The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Postgraduate
Faculty of Religion basics
Master of Hadith and its sciences

الجامعـــــــــة الإســـلاميـــــــــة بغـــــزة
عمـــادة البحـــث العلمـــي والدراســـات العليـــا
كليـــــــــة أصـــــــــول الـــديـــــــــن
مـاجسـتيـــر الحديـــــث الشـريـــــــف

الرواة الموصوفون بالإتقان عند الإمام ابن حبان في كتابه الثقات
دراسة نظرية نقدية توثيقية

Narrators Described with their Mastery for Imam Ibn Hebban in his Book "Al-Theqat" Documentary، Critical and Theoretical Study

إِعدَادُ الباحثة

إيمان محمد خليل مطر

إِشرَافُ الدُّكتُور

يوسف محيي الدين فايز الأسطل

قُدِّمَتْ هَذِهِ الْرسالةُ اسْتِكْمَالاً لِمُتَطَلَّبَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ
فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَعُلُومِهِ بِكُلِّيَّةِ أُصُولِ الدِّينِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةَ

سبتمبر/٢٠٢١م – صفر/ ١٤٤٣هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

الرواة الموصوفون بالإتقان عند الإمام ابن حبان في كتابه الثقات دراسة نظرية نقدية توثيقية

Narrators Described with their Mastery for Imam ibn Hebban in his Book "Al-Theqat" Documentary، Critical and Theoretical Study

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة أنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism، and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis، unless otherwise referenced، is the researcher's own work، and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**إيمان محمد خليل مطر**	اسم الطالب:
Signature:	إيمان محمد خليل مطر	التوقيع:
Date:	سبتمبر، ٢٠٢١م	التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
Islamic University of Gaza
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref. ج س غ/35/
التاريخ Date 20/12/2021م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناء على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **ايمان محمد خليل مطر** لنيل درجة الماجستير في كلية **أصول الدين**/ قسم **الحديث الشريف وعلومه** وموضوعها:

الرواة الموصوفون بالإتقان عند الإمام ابن حبان في كتابه الثقات
دراسة نظرية نقدية توثيقية

Narrators described with their mastery for Imam Ibn Hebban in "his book "Al-Theqat
Documentary, critical and theoretical study

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم **الاثنين 15 جمادي الأولى 1443هـ** الموافق **2021/12/20م** الساعة **الثانية عشرة مساء**، في **قاعة مؤتمرات مبنى اللحيدان** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. يوسف محيي الدين الأسطل	**مشرفا ورئيسا**	.....
د. نهاد يوسف الثلاثيني	**مناقشا داخليا**	.....
د. محمد أحمد عبد الغفور	**مناقشا خارجيا**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية أصول الدين/قسم الحديث الشريف وعلومه**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. يوسف ابراهيم الجيش

ملخص الدراسة

قمت في هذا البحث بتناول مصطلح من مصطلحات التعديل عند الإمام ابن حبان وهو مصطلح "متقن" الذي يقصد به التوثيق للرواة الموصوفين بذلك، وكما تناولت دلالة مفهوم المصطلح عند علماء اللغة العربية وعند علماء الحديث الشريف، وقمت بالكشف عن مقصد الإمام ابن حبان وذلك من خلال دراسة عباراته وتحريرها، ومقارنة قوله بأقوال النقاد.

وقد اشتمل البحث على: مقدمة، وأربعة فصول، وخاتمة:

وأما المقدمة: فقد تحدثت فيها، عن أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وطبيعة عمل الباحثة فيه، والخطة.

وأما الفصل الأول: فتحدثت فيه عن الإمام ابن حبان، وكتابه الثقات، ومصطلح "متقن".

وأما الفصل الثاني: فتحدثت فيه عن الرواة الموصوفين بالإتقان عند ابن حبان بصيغة تدل على المبالغة في إتقانهم، أو مقرونة بلفظة من ألفاظ التعديل.

وأما الفصل الثالث: فقد تحدثت فيه عن الرواة الموصوفين بالإتقان بصيغة مفردة (مطلقة).

وأما الفصل الرابع: تناولت فيه الرواة الموصوفين بالإتقان مع نوع تليين فيهم.

وأما الخاتمة: فاشتملت على أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال البحث.

Abstract

In this research I dealt with one of the terms of modification according to Imam ibn Hibban، which is the term “perfection” which is intended to document the narrators described in it، and I also dealt with the importance of the concept of the term for scholars of Arabic language and scholars of Hadith، and I have clarified the purpose of Imam Ibn Hibban، by studying its expressions And edited، and compared his words with the sayings of critics.

The research included: an introduction، four chapters، and a conclusion.

As for the introduction: I talked about the importance of the topic، the reasons for choosing it، the objectives of the study، previous studies، the research method، the nature of the researcher's work in it، and the plan.

As for the first chapter: I talked about Imam Ibn Hibban، his Ma'moun book، and the term "Motqan".

As for the second chapter: I talked about the narrators who were described as perfect by Ibn Hibban in a formula that indicates an exaggeration in their mastery، or accompanied by the word modification.

As for the third chapter: I talked about the narrators who are described as perfect in the singular (absolute).

As for the fourth chapter: I dealt with the narrators who are described as perfect، and they have a wound.

As for the conclusion، it included the most important results and recommendations that were reached through the research.

الإهداء

إِلَى مِنْ يَتَوَسَّطُ اسْمُهُ واجِهَةَ رِسَالَتِي وَيُزَيّنُها بِكُلِّ فَخْر ، إِلَى اَلَّذِي أَنـارَ قَلْبِي حَاضِرًا كَانَ أَوْ غَائِبًا يَا مِنْ لَسُتْ بِحَقِّهِ وافيَةً ، وَلَا بِالدُّعَاءِ لَهُ كافيَةٌ ، إِلَى مِنْ عانَقَ التُّرابَ فِراقًا قَبْلَ أَنْ يُعَانِقُنِي فَرَحًا، إِلَى رُوحِ مِنْ افْتَقَدَتْهُ مُنْذُ الصِّغرِ ، إِلَى رُوحِ أَبِي الشَّهيدِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى .

إِلَى مِنْ أَفنَتْ عُمْرُها فِي أَداءِ رِسالَةٍ صَنَعَتْهَا مِنْ أَوْراقِ الصَّبْرِ ، وَحَبْكَتِها فِي ظُلُماتِ الدَّهْرِ ، عَلَى سِراجِ الأَمَلِ بِلَا كُلِّلٍ وَلَا فُتورٍ، رِسالَةُ تَعْلَمِ العَطاءِ كَيْفَ يَكونُ العَطاءُ ، رِسالَةً تَعْلَمُ الوَفاءَ كَيْفَ يَكونُ الوَفاءُ ، إِلَيْهَا الآنَ أَمْثَلُ أَمَامَهَا الآنَ بِرِسالَتِي ، وَالَّتِي تَعْتَرِفُ كُلُّ قِصاصَةٍ فِيهَا بِأَنَّهَا سَبَبٌ فِي وُجودِها ، وَسَبَبُ خُلودُها فِي مَدارِكِ العِلْمِ بِإِذْنِ اللَّهِ ، إِلَى اَلْمُرَبّيَةِ الأَجْيالُ أُمّي ، جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَأَمَدُ اللَّهُ فِي عُمُرِكَ بِاَلْصّالِحاتِ

وَإِلَى الشُّموعِ المُضِيئَةِ إِخْوَتِي ،، صَلاح ، وأَحْمَد، والدكتورة آمَنَة

إِلَى مِنْ غَمْرِهِمْ اللَّهُ بِالْمَرَحِ وَكَانُوا رَيْحانَةَ بَيْتِنا الأَحْفادَ . . سَيدِرَا وَمُحَمد

إِلَى مِنْ قَاسِمتْنِي وَقَاسِمُتِهَا عُمَرُ الطُّفولَةِ وَشِّراعَ اَلْسِنْديانِ، وَكَانَتْ مِنْ القَلَائِلِ الأَحَبُ إِلَى قَلْبِيّ ، وَأَتِي مَا احْتَجَّتْ لِشُعورٍ بِالْفَخْرِ والْإِنْجازِ كُنْتِ أَنْتِ مِنْ يَمُدني بِهِ، إلى أَنيسَةُ الفُؤادِ وَشَقيقَةُ العَقْلِ ... صَديقَتِي الصَدوقَّة سَهَاغَانْم .

إِلَى هَؤُلَاءِ جَمِيعًا . . أُهْدِي هَذَا البَحْثِ وَأَسالَ اللَّهُ العَظيمُ أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ مُتَقَبّلًا .

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد ولك الشكر أن قدرت، ويسرت، وأعنت على تحقيق هذا الحُلم، الذي أصبح بمعيتك واقعاً بعد انتهائي اليوم من أطروحة الماجستير من الجامعة الإسلامية بغزة، التي كُتبت بعينك ورحمتك ومِنتِكَ، فلك الفضلُ مرتين، فضل التوفيق، وفضل قبول هذا العمل المتواضع _ خالصاً لوجهك الكريم.

أما بعد.

أتوجه بالشكر إلى فضيلة الدكتور: يوسف محيي الدين الأسطل، الذي ساعدني في اختيار هذا الموضوع والبدء العمل فيه فجزاه الله خيراً.

والشكر موصول إلى عميد كلية أصول الدين دكتور: رائد طلال شعث، على وقفاته معي بتذليل الصعوبات التي واجهتني خلال فترة الدراسة، وأسأل الله العلي العظيم بأن يجزيه خير الجزاء.

ثم شكري الجزيل للأستاذين الكريمين على ما بذلاه من جهد في قراءة هذه الرسالة وإثرائها بالتوجيهات النافعة، والارشادات الصائبة ، وأحسنا إليَّ بعلمهما وتوجيهاتهما، فجزاهما الله عني خير الجزاء .

الدكتور: نهاد يوسف الثلاثيني حفظه الله

الدكتور: محمد أحمد عبد الغفور حفظه الله

كما أشكر الأستاذة نجوى عليان التي لم تتخلف لحظة عن تقديم كل عون ودعم لي.

والشكر موصول لجامعتي الغراء، الجامعة الإسلامية والقائمين عليها بكافة كلياتها وأقسامها. أدامها الله منارة للعلم والعلماء.

الباحثة/ إيمان محمد خليل مطر

فهرس المحتويات

إقرار.....أ
نتيجة الحكم.....ب
ملخص الدراسة.....ت
Abstract.....ج
الإهداء .....ح
شكر وتقدير.....خ
فهرس المحتويات.....د
مقدمة.....١
أولا: أهمية الموضوع وبواعث اختياره.....١
ثانيًا: أهداف البحث.....٢
ثالثًا: الدراسات السابقة:.....٢
رابعًا: منهج البحث، وطبيعة عمل الباحثة فيه.....٣
خامسًا: خطة الدراسة ٤
الفصل الأول: ترجمة الإمام ابن حبان، والتعريف بكتابه الثقات، وبمصطلح متقن الحديث ٦
المبحث الأول: ترجمة الإمام ابن حبان ٨
المطلب الأول: التعريف بالإمام ابن حبان ٨
المقصد الأول: اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه:.....٨
المقصد الثاني: ميلاده، ووفاته.....٨
المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.....٩
المطلب الثالث: رحلاته العلمية ١٠
المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه.....١٢
المقصد الأول: ثناء العلماء عليه ١٢
المقصد الثاني: مآخذ العلماء على ابن حبان:.....١٣
المطلب الخامس: مصنفاته، وآثاره العلمية.....١٧

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الثقات للإمام ابن حبان ١٩
المطلب الأول: موضوع الكتاب، وأهميته..... ١٩
المطلب الثاني: القيمة العلمية لكتاب الثقات ٢٠
المطلب الثالث: منهج الإمام ابن حبان في كتابه الثقات..... ٢١
المبحث الثالث: مصطلح متقن الحديث ٢٣
المطلب الأول: التعريف بمصطلح "متقن الحديث" لغة واصطلاحاً ٢٣
أولاً: تعريف الإتقان لغة واصطلاحاً:..... ٢٣
ثانياً: تعريف الحديث لغةً واصطلاحاً: ٢٣
المطلب الثاني: استعمالات مصطلح "متقن الحديث" عند النقاد ٢٥
المطلب الثالث: الألفاظ المرادفة لمتقن الحديث..... ٢٥
المطلب الرابع: مراتب توثيق ابن حبان للرواة في كتابه الثقات ٢٦
الفصل الثاني الرواة الموصوفون بإتقان حديثهم بصيغة دلت على المبالغة في إتقانهم،..... ٢٧
المبحث الأول الرواة الموصوفون بإتقان حديثهم بصيغة تدل على المبالغة في الإتقان ٢٩
المبحث الثاني: الرواة الموصوفون بإتقان حديثهم مقرونًا بلفظ آخر من ألفاظ التعديل..... ٣٤
الفصل الثالث: الرواة الموصوفون بإتقان حديثهم بلفظ مفرد..... ٥٠
المبحث الأول: من وصف من الرواة بلفظ "متقن" أو "متقن الحديث ٥٢
المبحث الثاني: من أدرجه الإمام ابن حبان في أهل الإتقان..... ١٢٧
الفصل الرابع: من وصف من الرواة بإتقان حديثه..... ١٤٢
المبحث الأول: من وصف من الرواة بإتقان حديثه، وتكلِّم في تحمُّله() ١٤٤
المبحث الثاني: من وصف من الرواة بإتقان حديثه مقرونًا، بالدعابة..... ١٥٧
المبحث الثالث: من وصف من الرواة بإتقان حديثه، مقرونًا بالتدليس()..... ١٥٩
المبحث الرابع: من وصف من الرواة بإتقان حديثه، ورُمِي ببدعة()..... ١٦١
المبحث الخامس: من وصف بإتقان حديثه، مقرونًا بالوهم() أو الإغراب(). ١٧٣
جدول مقارنة يوضح أقوال كلاً من ابن حبان والذهبي وابن حجر والباحثة في كل راوي ... ١٧٧
الخاتمة ١٩٨
المصادر والمراجع..... ٢٠١
الفهارس العامة..... ٢١٨
أولاً: فهرس الآيات القرآنية..... ٢١٩

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية..... ٢٢٠
ثالثاً: فهرس الأعلام ٢٢١
رابعاً: فهرس الرواة المترجمين..... ٢٢٥
خامساً: فهرس الطوائف والفرق ٢٣٢
سادساً: تفسير الألفاظ الغريبة..... ٢٣٣
سابعاً: فهرس الأماكن والبلدان..... ٢٣٤
ثامناً: فهرس الأنساب..... ٢٣٦

مقدمة

إنّ الحمد لله تعالى، أحمَدُه، وأستعينه، وأستغفره، وأعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، وسلّم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

فإنّ السنة النبوية من أَجَلِّ العلومِ قدرًا، وأشرفِها منزلةً، فهي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم الذي هو المصدر الأول، والكتاب الأعظم، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه؛ لأنه تنزيلٌ من حكيم حميد.

وإن من نعم الله تعالى على العباد تكفُّلُه بحفظ الدين بمصدريه من كل تحريف، أو تبديل، أو تغيير؛ فقد هيأ الله تعالى من هذه الأمة أجيالًا تقوم بحفظ السنة، والمدافعة عنها، والمجاهدة والتضحية بالغالي والنفيس؛ من أجْلِ نفي انتحال المبطلين، وتحريف الغالين، وتأويل الجاهلين، فيبينون صحيحها من سقيمها، ويستنبطون معانيها على الوجه الصحيح.

وكان من هؤلاء الرجال الإمامُ المُبَجَّلُ أبو حاتم محمد بنُ حبان البُسْتِيُّ المتوفى سنة ٣٥٤هـ، حيث صنَّف كتابَه "الثقات" في تراجم الرواة الذين يُقْبَل حديثُهم في الجملة؛ لعدالتهم وإتقانهم عنده.

وفي هذه الدراسة تناولت لفظةً من ألفاظ التعديل التي وصف بها الإمامُ ابنُ حبان مجموعةً من الرواة –زادوا على المائة– بالإتقان في حديثهم، من حيث بيانُ مرادِه منها، والوقوف على درجة هذه اللفظة في التعديل بين بقية ألفاظه.

أولا: أهمية الموضوع وبواعث اختياره

تكمن أهمية الموضوع وبواعث اختياره في النقاط التالية:

١. إنّه يتعرض لمصطلح مهم من مصطلحات التعديل المعروفة عند العلماء النّقاد؛ مما يلزم للحكم على الحديث بالقَبُول.

٢. الإمام ابن حبان من أئمة القرن الرابع الهجري، الذين أفْنَوْا أعمارَهم وحياتهم في خدمة السنة وعلومها؛ جمعاً، وتصنيفًا، ونقداً.

٣. سعة علم الإمام ابن حبان في الجرح والتعديل، وبصيرته الناقدة في ذلك، وإحاطته بأحوال الرواة، ومعرفته بتواريخهم ومراتبهم، وشيوخهم وتلاميذهم.

٤. ما عُرِف عن ابن حبان من تساهله في الحكم على الرواة المجهولين بالتوثيق، بأنه قد يكون من أطلق عليه "متقن" مجهول.

٥. الحاجة المُلِحَّةُ لوجود دراسات حديثية تُعْنَى بتحرير ألفاظ أئمة الجرح والتعديل، وعباراتهم الخاصة، والكشف عن مقاصد قائليها، ومن هؤلاء الإمام ابن حبان.

٦. لم تفرد دراسة مستقلة –في حدود علمي– تكشف عن مقصود الإمام ابن حبان من لفظة "متقن الحديث" في كتابه الثقات.

ثانيًا: أهداف البحث

١. إبراز مكانة الإمام ابن حبان بين الأئمة النقاد، من حيث التشدد، أو التساهل، أو الاعتدال.

٢. الوقوف على جانب من جهود الإمام ابن حبان ومنهجه في تعديل الرواة.

٣. معرفة الأسباب التي جعلت الإمام ابن حبان يطلق لفظ "متقن الحديث" على مجموعة من الرواة.

٤. تحديد مقصد الإمام ابن حبان من وصف الرواة بالإتقان ومراده.

٥. بيان منهجه في تقرير أحكامه على الرواة بالإتقان.

٦. بيان مدى المطابقة بين النظرية –التي ذكرها جماعة من المحدثين بتوثيق ابن حبان للمجاهيل– والتطبيق؛ من خلال دراسة تطبيقية على الرواة الموصوفين بالإتقان، ومقارنة أحكامه بأحكام النقاد، ومِنْ ثَمَّ الموازنة بينها والترجيح.

ثالثًا: الدراسات السابقة:

لم تجد الباحثة من خلال البحث والتقصي أيَّةَ دراسة علمية، أو بحث علميٍّ مُحَكَّمٍ تناول الرواة الموصوفين بإتقان حديثهم عند الإمام ابن حبان في كتابه "الثقات" بشكل منفرد، لكن وجدت بعض الدارسات التي تناولت جهود ابن حبان في خدمة السنة، منها:

١. **رسالة ماجستير بعنوان: مصطلح "مستقيم الحديث" عند ابن حبان في كتابه الثقات، دراسة نقدية توثيقية**، أعدها الباحث: محمد سالم دياب عبد الحليم، الجامعة الإسلامية بغزة (١٤٤٠هـ–٢٠١٩م)، وهذه الدراسة أقرب الدراسات إلى موضوع رسالتي، ويمكنني الإفادة منها في دراستي.

٢. **ابن حبان وروايات المدلسين في صحيحه: شروط، وأهداف، ومنهج،** للدكتور: محمد رملي، وهي دراسة مقتضبة (بحث صغير)، وليس لهذه الدراسة علاقة بموضوع الجرح والتعديل عند ابن حبان، ولا بكتابه الثقات، لم أقف على سنة النشر.

٣. **رسالة ماجستير بعنوان: الإمام ابن حبان ودراسة آثاره العلمية: تأريخ، وتحليل، ونقد، للدكتور:** عداب محمود الحِمْش، هي رسالة علمية تقدم بها الباحث لنيل درجة الماجستير من جامعة أمّ القرى في مكّة المكرمة، (١٤٠٦هـ-١٤٠٥هـ)، وتتكون الرسالة من قسمين رئيسين، وملاحق، القسم الأول: الإمام ابن حبان ودراسة آثاره العلمية، والقسم الثاني: منهج ابن حبان في الجرح والتعديل بشكل عام.

٤. **بحث محكم بعنوان: مدلول مصطلح صدوق عند الإمام ابن حبان من خلال كتابه الثقات دراسة توثيقية تطبيقية** للدكتور: رأفت منسي نصار.

٥. **بحث محكم بعنوان: منهج الإمام ابن حبان في قبول الرواة ومقارنته برأي الأئمة** للدكتور: محمد صابر حامد، مجلة جامعة طيبة.

٦. **الإمام الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان البستي فيلسوف الجرح والتعديل،** للدكتور: محمد عبدالله أبو صلعيك.

٧. **ابن حبان ومنهجه في كتابه الثقات:** للدكتور سعد الدين منصور محمد، الجامعة الإسلامية العالمية.

رابعًا: منهج البحث، وطبيعة عمل الباحثة فيه

١. الاعتماد على منهج الاستقراء التام؛ للوقوف على الرواة الذين وصفهم ابن حبان بإتقان الحديث في كتابه "الثقات"، وجمعهم؛ لإجراء الدراسة عليهم.

٢. الترجمة للراوي بذكر اسمه، ونسبه، وكنيته، ونسبته، ووفاته إن وجدت.

٣. جمع أقوال النقاد فيمن وصفهم الإمام ابن حبان بإتقان الحديث، ومقارنة قوله بأقوالهم.

٤. ترتيب أقوال العلماء في الرواة جرحًا وتعديلًا، بدءاً بأعلى مراتب التعديل، ثم من وصفهم بلفظ مفرد من ألفاظ التعديل، ثم من توسط في تعديلهم، ثم المجرحين إذا وجد لهم قول؛ مراعية في ترتيب الأقوال في كل مرتبة على وَفَيَاتِ النقاد.

٥. تذييل كل راوٍ بالخلاصة التي توصلت إليها فيه بعد دراسته.

٦. ضبط الأعلام، خاصةً ما يُشكل منها.

٧. التعريف بالأماكن والبلدان غير المشهورة، والأنساب التي يشكل ضبطها في الحاشية.

٨. تذييل البحث بفهارس علمية متنوعة.

خامسًا: خطة الدراسة

قسمت الدراسة إلى مقدمة، وأربعة فصول، وخاتمة.

- **المقدمة:** وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وطبيعة عمل الباحثة فيه، والخطة، وهي على النحو الآتي:
- **الفصل الأول:** ترجمة الإمام ابن حبان، والتعريف بكتابه الثقات، وبلفظ "متقن الحديث". **وفيه ثلاثة مباحث:**
  - **المبحث الأول:** ترجمة الإمام ابن حبان. وفيه خمسة مطالب:
    - **المطلب الأول:** التعريف بالإمام ابن حبان، وفيه مقصدان:
      - **المقصد الأول:** اسم الإمام ابن حبان، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه.
      - **المقصد الثاني:** ميلاده، ووفاته.
    - **المطلب الثاني:** شيوخه وتلاميذه.
    - **المطلب الثالث:** رحلاته العلمية.
    - **المطلب الرابع:** أقوال العلماء فيه، وفيه مقصدان:
      - **المقصد الأول:** ثناء العلماء عليه.
      - **المقصد الثاني:** مآخذ العلماء عليه.
    - **المطلب الخامس:** مصنفاته، وآثاره العلمية.
  - **المبحث الثاني:** التعريف بكتاب "الثقات" للإمام ابن حبان. **وفيه ثلاثة مطالب:**
    - **المطلب الأول:** موضوع الكتاب، وأهميته.
    - **المطلب الثاني:** مكانة الكتاب بين كتب الرجال
    - **المطلب الثالث:** منهج الإمام ابن حبان العام في كتابه الثقات.
  - **المبحث الثالث:** مصطلح متقن الحديث. **وفيه أربعة مطالب:**
    - **المطلب الأول:** التعريف بمدلول "متقن الحديث" لغة واصطلاحًا.
    - **المطلب الثاني:** استعمالات مصطلح "متقن الحديث" عند النقاد.
    - **المطلب الثالث:** الألفاظ المرادفة لمتقن الحديث.
    - **المطلب الرابع:** مراتب توثيق ابن حبان للرواة في كتابه الثقات.

- **الفصل الثاني:** الرواة الموصوفون بإتقان حديثهم بصيغة دلت على المبالغة في إتقانهم. **وفيه مبحثان:**
  - **المبحث الأول:** الرواة الموصوفون بإتقان حديثهم بصيغة تدل على المبالغة في الإتقان.
  - **المبحث الثاني:** الرواة الموصوفون بإتقان حديثهم مقرونًا بلفظ آخر من ألفاظ التعديل.
- **الفصل الثالث:** الرواة الموصوفون بإتقان حديثهم بلفظ مفرد. **وفيه مبحثان:**
  - **المبحث الأول:** من وصف من الرواة بلفظ "متقن" أو "متقن الحديث".
  - **المبحث الثاني:** من أدرجه الإمام ابن حبان في أهل الإتقان.
- **الفصل الرابع:** الرواة الموصوفون بإتقان حديثهم، مقرونًا بنوع جرحٍ فيهم. **وفيه خمسة مباحث:**
  - **المبحث الأول:** من وصف من الرواة بإتقان حديثه، وتكلّم في تحمُّله.
  - **المبحث الثاني:** من وصف من الرواة بإتقان حديثه، مقرونًا بالدعابة.
  - **المبحث الثالث:** من وصف من الرواة بإتقان حديثه، مقرونًا بالتدليس.
  - **المبحث الرابع:** من وصف من الرواة بإتقان حديثه، ورُمِي ببدعة.
  - **المبحث الخامس:** من وصف بإتقان حديثه، مقرونًا بالوهم أو الإغراب.
- **الخاتمة:** وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.
- **الفهارس،** وتشتمل على: فهرس الآيات القرآنية، وفهرس الأحاديث النبوية، وفهرس الرواة والأعلام، وفهرس المصادر والمراجع، ثم فهرس الموضوعات.

الفصل الأول

ترجمة الإمام ابن حبان، والتعريف بكتابه الثقات، وبمصطلح متقن الحديث،،

الفصل الأول:

ترجمة الإمام ابن حبان، والتعريف بكتابه الثقات، وبمصطلح متقن الحديث

وفيه ثلاثة مباحث:

- **المبحث الأول:** ترجمة الإمام ابن حبان.
- **المبحث الثاني:** التعريف بكتاب الثقات للإمام ابن حبان.
- **المبحث الثالث:** مصطلح متقن الحديث.

المبحث الأول:

ترجمة الإمام ابن حبان

المطلب الأول:

التعريف بالإمام ابن حبان

المقصد الأول: اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه:

أولاً: اسمه، ونسبه: هو الإمام العلامة الحافظ المجود، شيخ خراسان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد بن هدية بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، التميمي[١] البستي[٢].

ثانياً: نسبته: البستي –بضم الباء وسكون السين والتاء–، هذه النسبة إلى بُست، وهي بلدة من بلاد كَابِلَ[٣]، وينسب إليها جماعة من الأئمة والعلماء[٤].

ثالثاً: كنيته: اتفقت جميع المصادر على أنه يُكنى "أبا حاتم"[٥].

رابعاً: لقبه: نال ألقاباً كثيرة، منها: "صاحب التصانيف الْحَافِظ الْجَلِيل الإِمَام صَاحب التصانيف الْأَنْوَاع والتقاسيم وَالْجرْح وَالتَّعْدِيل والثقات وَغير ذَلِك"[٦].

المقصد الثاني: ميلاده، ووفاته

أولاً: مولده: ولد سنة بضع وسبعين ومائتين في بست من إقليم سِجِسْتَانُ[٧].

---

(١) نسبة إلى تميم القبيلة العربية المشهورة .انظر: الأنساب ، السمعاني(٣/٧٦).

(٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٢/٩٣،٩٢).

(٣) بست: مدينة تقع بين الهند ونواحي سجستان،: ياقوت الحموي، معجم البلدان (٤/٤٢٦). وكابل هي عاصمة أفغانستان الآن.، وتعتبر بلدة كبيرة وحسنة، كثيرة الأنهار والبساتين، وقد سئل عنها بعض الفضلاء؟ فقال: هي كتثنيتها، يعني: بستان معجم البلدان، ياقوت الحموي (١/٤١٥).

(٤) الأنساب، السمعاني (٢/٢٢٤،٢٢٥).

(٥) سير أعلام النبلاء، ابن حبان (١٦/ ٩٢).

(٦) طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي (٣/ ١٣١).

(٧) سِجِسْتَانُ بالكسر: معروف، معرب سيستان، ويقال في النسب: هو سجزي، بالكسر ويفتح، وسجستاني، بالكسر، وعندي أن الصواب فيه الفتح لأنه معرب سكستان، وسك، بالفتح، يطلقونه على الجندي والحرسي ونحوهم تجوزا لا حقيقة، فإن أصل معناه عندهم الكلب. وسألت بعضهم عن جماعة من أعوان السلطنة فقال بالفارسية: سكان أمير، بالإضافة أي هم كلاب الأمير، ولم يرد الكلاب حقيقة وإنما أراد أجناد الأمير، شبههم بالكلاب، لإرساله إياهم في حوائجه الشديدة، كإرسال الصائد كلابه على الصيد، وهو مشهور عندهم، فالصواب

ثانياً: وفاته: توفِّي ابْنُ حِبَّانَ بِسِجِسْتَانَ، بِمدينَةِ بُسْت فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِيْنَ وَثَلَاثِ مائَةٍ، وَهُوَ فِي الثَّمَانِيْنَ من عمره تقريباً[1] [2].

المطلب الثاني:
شيوخه، وتلاميذه

تلقى الإمام ابن حبان العلم على يد علماء أجلاء، وكذلك تعلم على يده تلامذة نبلاء، ذكرت جملة منهم على النحو الآتي:

أولا: شيوخه[3]: تلقى الإمام ابن حبان العلم على يد علماء أجلاء، وقد بلغ عدد شيوخه أكثر من ألفي شيخ، ذكرت جملة منهم مرتبة إياهم حسب تواريخ الوفيات، وهم:

محمد بن عبد الرحمن السامي الهرري (ت ٣٠١هـ). والحسين بن إدريس بن مبارك الهرري (ت ٣٠١هـ). وأبو عبد الرحمن النسائي (٣٠٣هـ). والحسين بن سفيان النسوي (٣٠٣هـ). وأبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، وهو أكبر شيخ لقيه (٣٠٥هـ).[4]. وأحمد بن الحسن البغدادي الصوفي (ت٣٠٦هـ). وأحمد بن يحيى بن زهير التستري (ت٣٠٦هـ). وزكريا بن يحيى الساجي (ت ٣٠٧هـ). وأبو يعلى أحمد بن علي الموصلي (ت ٣٠٧هـ). والمفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل الجندي المكي (ت ٣٠٨هـ). ومحمد بن الحسن بن قتيبة (ت ٣١٠هـ). وعمر بن محمد بن بجير البخاري (ت ٣١١هـ). ومحمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١هـ). وأحمد بن محمد بن الحسين المَاسَرْجِسِيُّ(ت ٣١٣هـ). وسعيد بن هاشم بني مرثد الطبراني (ت ٣١٣هـ). وأبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج (ت ٣١٣هـ). وأبو عروبة الحسين بن معمر بن أبي معشر الحَرَّانِيّ (ت ٣١٨هـ)، وأبو بكر العقيلي محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك الدمشقي (ت ٣١٩هـ). وعبد الله بن محمد بن سلم المقدسي (ت ٣١١هـ).

أن سجستان معرب عن سكستان، وهذا كأنه رد به على الصاغاني، حيث قال: إنه معرب سيستان، وإنه بالفتح، وهذا الذي نقله الصاغاني هو المشهور الجاري على ألسنتهم، ومنهم من يقول: سويستان. وسجاس، ككتاب: ج، بين همذان وأبهر، مرتضى الزبيدي، تاج العروس (١٦/ ١٤٠-١٤١).

(١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦/ ١٠٢).

(٢) ودفن بقرب داره التي هي اليوم مدرسة لأصحابه، ومسكن الغرباء الذين يقيمون بها من أهل الحديث والمتفقهة منهم، وفيها خزانة كتبه في يدي وصيٍّ سلمها إليه ليبذلها لمن يريد نسخ شيء منها، من غير أن يخرجها منها. شكر الله له عنايته في تصنيفها، وأحسن مثوبته على جميل نيته في أمرها، بفضله ورأفته، تاريخ دمشق، ابن عساكر (٥٢/ ٢٥٤).

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي(١٦ /٩٣). وقد أفرد الدكتور عداب الحمش ملحقا خاصاً لأسماء شيوخ ابن حبان، انظر: ابن حبان ودراسة آثاره العلمية، تاريخ وتحليل ونقد (٤/٥-١٠٤).

(٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤/ ١٠).

يتبين لي من خلال النظر في شيوخ الإمام ابن حبان ما يلي:

١. بأن ابن حبان تأخر في الرحلة لا الطلب.

٢. آخر شيخ له توفي سنة ٣٤٧هـ، وهذا يدلل أنه بقي يتلقى العلم ويسمع من شيوخه حتى عندما كان شيخاً وله تلاميذ.

٣. كثرة مشايخه راجعة إلى كثرة رحلاته الواسعة بين أرجاء العالم الإسلامي المترامية الأطراف طلباً للعلم.

٤. معظم شيوخه كانوا من الثقات، وهذا يدل على تخير ابن حبان لمشايخه غالباً.

٥. تعدد طبقات شيوخه فقد تلقى العلم عن أكثر من طبقة من طبقات مشايخ زمانه، ومما يؤكد على ذلك أن بين وفاة أول شيخ له وبين آخرهم وفاة كان نحو نصف قرن.

ثانياً: تلاميذه[١]: لقد تتلمذ على يد الإمام ابن حبان عدد كبير من الأئمة الحفاظ، وهذا يدل على سعة علمه وعلو منزلته، اكتفيت بذكر أشهرهم، وهم:

محمد بن أحمد بن منصور(ت ٣٨٢هـ). وأبوعبد الله محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني(ت ٣٩٥هـ). ومنصور بن عبد الله بن الخالدي(ت ٤٠١هـ). ومحمد بن عبد الله الحاكم الضّبّي، المشهور ابْنُ الْبَيِّعِ (ت٤٠٥هـ). وأبو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله السجستاني(ت ٤٢٦هـ) وخلق سواهم.[٢]

وبالنظر في تلاميذه ووفياتهم يتبين لي ما يلي:

١. تعدد طبقات تلاميذه الذين تلقوا الرواية منه؛ حيث كانت المدة بين وفاة أولهم وآخرهم أكثر من نصف قرن.

٢. أن كثيراً من تلاميذه الذين تلقوا الرواية عنه، هم من كبار أئمة الحديث وعلله.

٣. المطلب الثالث:
رحلاته العلمية

كان الإمام ابن حبان رحمه الله أحد الأئمة الأعلام، وكبار المبرزين في الحديث، وكان من أهل الحفظ والإتقان، والرحالين في طلبه إلى أئمة في شتى الأمصار؛ لينهل من علومها

---

(١) لمزيد من تلامذة ابن حبان ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي (٤١٦/١، ٤١٧)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (٩٤/١٦).

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٩٤/١٦).

ويتلقى الحديث عن علمائهما، فطاف البلاد ورحل بين شَاش[١]، والإسكندرية، وكذلك تنقل أيضاً بين مختلف الأقطار والبلدان، فتطلب ذلك أن يزور معظم البلدان في الخلافة الإسلامية المترامية الأطراف، وفي كل بلد زاره كان له شيوخ يتلقى عنهم العلم، ويروي عنهم الحديث، فشد الرحال إلى الأبُلَةَ[٢]، وأنطاكية[٣]، والبصرة، وبغداد، وتُسْتَر[٤]،وجُرْجَان[٥]، وحرّانَ[٦]،ودمشق، مصر، ومكة، ومَنْبج[٧]، والموصل[٨]، وهَرَاةَ[٩]، ثم عاد إلى سجستان، وظلت الرحلة إليه من طلبة العلم والحديث إلى أن توفى فيها، رحمه الله، وطيب ثراه[١٠].

١. تجول ابن حبان كثيراً في عواصم العلم التماساً لطلب الحديث، مع الإشارة إلى أنه تعلم في بلده قبل أن يغادر منها؛ لأنه كان أول وفاة شيخ له سنة ٣٠١هـ.

٢. المشقة التي لاقاها الإمام في طلب العلم، وشدة حرصه على التنقل بين البلاد لتحصيله وانتزاع العلم من صدور الرجال.

٣. تبحره في علم رواية الحديث ونقد الرواة والمرويات.

---

(١) شاش: هي قرية، النسبة إليها قليلة، خرج منها العلماء ونسب إليها خلق من الرواة والفصحاء، فهي بما وراء النهر ثم ما وراء نهر سيحون متاخمة لبلاد الترك.: معجم البلدان، ياقوت الحموي (٣٠٨/٣).

(٢) الأبلة: هي بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الَّذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة.: المصدر السابق (٧٧/١).

(٣) أنطاكية: قصبة العواصم من الثغور الشامية، وهي من أعيان البلاد وأمهاتها، موصوفة بالنزاهة والحسن وطيب الهواء وعذوبة الماء وكثرة الفواكه وسعة الخير، ولها سور، وعلى شكل نصف دائرة.: معجم البلدان، ياقوت الحموي (٢٢٦/١).

(٤) تستر: هي أعظم مدينة بخوزستان اليوم.: المصدر السابق (٢٩/٢).

(٥) جُرْجان: بالضم وآخره نون مدينة مشهورة عظيمة بين طبرسنان وخراسان، وهي قطعتان إحداهما المدينة، والأخرى بكر أباذ وبينها نهر كبير انظر مراصد الاطلاع (١/ ٣٢٣).

(٦) حران: هي قرية من قرى حلب بغوطة دمشق.: مراصد الاطلاع على اسماء الأمكنة والبقاع، القطيعي (٣٨٩/١).

(٧) منبج: بالفتح ثم السكون، وباء موحدة مكسورة، وجيم: هو بلد قديم وما أظنه إلا روميًا إلا أن اشتقاقه فى العربية يجوز أن يكون من أشياء.، وهى مدينة كبيرة واسعة ذات خيرات كثيرة وأرزاق واسعة فى فضاء من الأرض، كان عليها سور مبنى بالحجارة محكم، بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ، وبينها وبين حلب عشرة فراسخ.، انظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي (٥/ ٢٠٥، ٢٠٦).

(٨) الموصل: المدينة المشهورة العظيمة، إحدى قواعد بلاد الإسلام قليلة النظير كبرا وعظما وكثرة خلق وسعة رقعة فهي محط رحال الركبان ومنها يقصد إلى جميع البلدان فهى باب العراق ومفتاح خراسان ومنها يقصد إلى أذربيجان، معجم البلدان، ياقوت الحموي (٥/ ٢٢٣).

(٩) هراة: هي مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان، فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة وخيرات كثيرة، محشُوَة بالعلماء ومملوءة بأهل الفضل والثراءِ، وقيل أنها بُنِيَتْ للإسكندر المقدوني. انظر: المصدر السابق (٣٩٦/٥).

(١٠) ينظر: سير أعلام النبلاء ، الذهبي (١٦/ ٩٣)

٤. كثرة رحلاته في الأمصار تبين لنا سبب كثرة شيوخه.

المطلب الرابع:
أقوال العلماء فيه

المقصد الأول: ثناء العلماء عليه

يعد الإمام ابن حبان من أعلام علماء الحديث وأبرزهم، وله مكانة مرموقة بين المحدثين، وقد أكثر العلماء من الثناء عليه من جميع القرون، وحظي على كثير من عبارات الثناء والإطراء من قبل العلماء، **فقال تلميذه الحاكم أبو عبد الله:** "كان من أوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرجال"(١)، **وقال أبو سعد الإدريسي**(٢): "كان أبو حاتم على قضاء سمرقند مدة طويلة، وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار والمشهورين في الأمصار والأقطار، عالماً بالطب والنجوم وفنون العلوم"(٣)، **وقال الخطيب البغدادي:** "كان ثقة، نبيلاً، فاضلاً، فهماً" (٤)، و**قال السمعاني**(٥): "إمام عصره، صنف تصانيف لم يسبق إلى مثلها"(٦)، وكذلك **قال ابن عساكر**(٧): "كان من الحفاظ الأثبات، أحد الأئمة الرحالين والمصنفين المحسنين"(٨)، ونعنه ياقوت الحموي بالإمام العلامة الفاضل المتقن، **وقال أيضاً:** "كان مكثراً من الحديث والرحلة والشيوخ، عالماً بالمتون والأسانيد، أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره، ومن تأمل تصانيفه تأمل منصفٍ علم أن الرجل كان بحراً في العلوم، أدرك الأئمة والعلماء والأسانيد العالية، صارت

---

(١) معجم البلدان، ياقوت الحموي (٤١٧/١).

(٢) هو الحافظ، أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس، الاستراباذي، محدث سمرقند، ومصنف تاريخها وتاريخ أستراباذ.، المتوفى سنة (٤٤٥ هـ)، تذكرة الحفاظ، للذهبي (٣/ ١٧٦).

(٣) المقفى الكبير، تقي الدين المقريزي (٥/ ٢٨٠).

(٤) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٢٥٢/٥٢).

(٥) عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد: مؤرخ رحالة من حفاظ الحديث. مولده ووفاته بمرو. رحل إلى أقاصي البلاد، ولقي العلماء والمحدثين، وأخذ عنهم، وأخذوا عنه. نسبته إلى سمعان (بطن من تميم)، ومن كتبه، الأنساب، و تاريخ مرو، الذي يزيد على عشرين جزءاً، المتوفى(٥٦٢ هـ). الأعلام، للزركلي(٤/ ٥٥).

(٦) الأنساب، السمعاني (٢٢٥/٢).

(٧) هو علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، الملقب بثقة الدين، والمعروف بابن عساكر، الإمام الحافظ المؤرّخ الكبير، صاحب «تاريخ مدينة دمشق» وغير ذلك من المصنفات الكثيرة، المتوفى(٥٧١ هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (١/ ٤٣).

(٨) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٢٤٩/٥٢).

تصانيفه عدة لأصحاب الحديث غير أنها عزيزة الوجود"[١]، **وقال ابن الصلاح:** "كان واسع العلم، جامعاً بين فنون منه، كثير التصنيف، إماماً من أئمة الحديث"[٢]، **وقال محمد بن رشيد الفهري:** "الإمام الحافظ الأوحد"[٣]، **وقال الذهبي:**"الإمام، العلامة، الحافظ، المجود، شيخ خراسان، صاحب الكتب المشهورة"[٤]، **وقال أيضاً:** "صاحب التصانيف"[٥]، **وقال ابن حجر:** "كان صاحب فنون، وذكاء مفرط، وحفظ واسع إلى الغاية، رحمه الله"[٦]، **وقال ابن العماد الحنبلي**[٧]: "العالم الحبر، والعلامة البحر، صاحب الصحيح، كان حافظاً ثبتاً إماماً حجة، أحد أوعية العلم"[٨]، و**قال الزركلي**[٩]: "مؤرخ، علامة، جغرافي، محدث، أحد المكثرين من التصنيف"[١٠]، وهذا غيض من فيض مما قاله النقاد عنه، ولو انتهجنا طريقة الاستقراء التام في البحث لطال كثيراً.

المقصد الثاني: مآخذ العلماء على ابن حبان:

يعد الإمام ابن حبان كغيره من النقاد والعلماء الذين تعرضوا لانتقادات عدة، ولم يسلم منها أحد:

١. **قال ابن الصلاح عنه:** "كان واسع العلم، جامعاً بين فنون منه، كثير التصنيف، إماماً من أئمة الحديث، كثير التصرف فيه والافتنان، يسلك مسلك شيخه ابن خزيمة في فقه الحديث ونكته، وربما غلط في تصرفه الغلط الفاحش على ما وجدته"[١١]، فقد اعتبر ابن الصلاح اقتداء الإمام ابن حبان لشيخه ابن خزيمة في الاستنباط الفقهي من الحديث خطأ فاحشاً، وهذا لا يعد نقيصة في حقه؛ لأن كثيراً من العلماء سَلَكَ مَسْلَكَهُ.

---

(١) معجم البلدان، ياقوت الحموي (٤١٥/١).

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح (١/ ١١٥-١١٦).

(٣) السنن الأبين، محمد بن رشيد الفهري (ص ١٣٤).

(٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٩٢/١٦).

(٥) تذكرة الحفاظ، الذهبي (٣ /٨٩).

(٦) لسان الميزان، ابن حجر (٤٦/٧).

(٧) عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح: مؤرخ، فقيه، عالم بالأدب. ولد في صالحية دمشق، وأقام في القاهرة مدة طويلة، ومات بمكة حاجاً. له شذرات الذهب في أخبار من ذهب ثمانية أجزاء، و شرح متن المنتهى في فقه الحنابلة، المتوفى ١٠٨٩ هـ، الأعلام، للزركلي (٣/ ٢٩٠).

(٨) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (٤/ ٢٨٥).

(٩) خير الدين الزِّرِكْلي له تصانيف منها الأعلام، المتوفى سنة ١٣٩٦هـ.

(١٠) الأعلام،الزركلي (٦ /٧٨).

(١١) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح (١/ ١١٥-١١٦).

٢. **افترى عليه تلميذه السليماني وكذبه،** فقال: "رأيت وجهه وجه الكذابين، وكلامه كلام الكذابين"[١]، فذم السليماني له وطعنه فيه غير مسموع، بل مردود عليه؛ لأنه قول شاذ ويتعارض مع أقوال جمهور الأئمة. ثم إن السليماني –على عظم قدره وجلالته– مشهور عنه طعنه لعدد من الأئمة الثقات، فلم يكن ابن حبان عنده أحسن حالاً منهم، والقول الشاذ لا يثبت أمام الحقائق الساطعة، فهي التي تمكث في الأرض، ويذهب الزبد جفاء[٢].

٣.**قال شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري الهروي**[٣]: سألت يحيى بن عمار عن ابن حبان، قلت: رأيته؟، قال: وكيف لم أره، ونحن أخرجناه من سجستان، كان له علم كثير، ولم يكن له كبير دين، قدم علينا فأنكر الحدَّ لله، فأخرجناه من سجستان، **فانتصر السبكي** للإمام ابن حبان وطعن في كلام الهروي، وقال: "انظر ما أجهل هذا الجارح، وليت شعرى من المجروح مثبت الحدَّ لله أو نافيه"، ثم نقل كلام الحافظ العلائي، وهو: "يا الله العجب، من أحق بالإخراج والتبديع وقلة الدين"[٤]، وهذا رد شديد، وأما إمام الإعتدال الذهبي فيرد على كلا القولين، ويقول: إنكار الحد وإثباته، مما لم يأت به نص، والكلام منكم فضول، ومن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه، والإيمان بأن الله تعالى ليس كمثله شيء من قواعد العقائد، وكذلك الإيمان بأن الله بائن من خلقه، متميزة ذاته المقدسة من ذوات مخلوقاته[٥]، وفي هذين الردين دفاع عن الإمام ابن حبان وصون له من مسألة الحد.

4. **قال أبو إسماعيل الأنصاري:** سمعت عبد الصمد بن محمد بن محمد يقول: سمعت أبي يقول: أنكروا على ابن حبان قوله: النبوة: العلم والعمل، فحكموا عليه بالزندقة وهجر، وكتب فيه إلى الخليفة فكتب بقتله، وسمعت غيره يقول: لذلك أخرج إلى سمرقند، **وقد عقب الذهبي عليه، فقال:** قوله النبوة العلم والعمل، كقوله عليه السلام: الحج عرفة، وفي ذلك أحاديث، ومعلوم أن الرجل لو وقف بعرفة فقط ما صار بذلك حاجاً، وإنما ذكر أشهر أركان الحج، وكذلك قول ابن حبان، فذكر أكمل نعوت النبي ﷺ، فلا يكون العبد نبياً إلا أن يكون عالماً عاملاً، ولو كان عالماً عاملاً فقط لما عد نبياً أبداً، فلا حيلة لبشر في اكتساب النبوة[٦].

---

(١) انظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي (١/ ٤١٩).

(٢) انظر: الشيخ شعيب الأرنؤوط، مقدمة تحقيق صحيح ابن حبان (٢٥/١).

(٣) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٢٥٣/٥٢).

(٤) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (١٣٢/٣، ١٣٣).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧٣/٨).

(٦) المصدر السابق.

٥. **انتقد الحافظ ابن حجر(ت ٨٥٢ هـ) ابن حبان بأنه متساهل بتوثيق المجاهيل فقال:** "وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه مذهب عجيب، والجمهور على خلافه، وهذا هو مسلك ابن حبان في كتاب(الثقات)الذي ألفه؛ فإنه يذكر خلقاً ممن نص أبو حاتم الرازي(ت ٢٧٠هـ) وغيره على أنهم مجهولون، وكأن عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة(ت ٣١١ هـ)، ولكن جهالة حاله باقية عند غيره[١]. بل كذلك جهالة عينه باقية ما لم يرو عنه اثنان. وقال السخاوي(ت ٩٠٢ هـ) عند ذكره كتاب الثقات لابن حبان: هو أحفل كتب الثقات، لكنه يدرج فيهم من زالت جهالة عينه، بل ومن لم يرو عنه إلا واحد ولم يظهر فيه جرح ، وذلك غير كاف في التوثيق عند الجمهور.[٢] ، قلت : بأن منهج ابن حبان في الجرح والتعديل لا يقوم على أن رواية العدل عن غيره تعديل له ؛ إذ هو يرد حديث المجهول لمجرد رواية ثقة عنه مطلقاً، كمااشترط لنفسه شروطاً بأنه ما دام الراوي سلم من الجرح، ووقع بين ثقتين ، وجاء بحديث غير منكر، فهذه كلها براهن تُرجح تعديله، وقبول روايته. مما يعضدد مذهب ابن حبان في توثيق المجاهيل ممن تحققت فيهم الشروط التي اشترطها ما ذكره الشيخ عبد الفتاح أبو غدة (ت ١٤١٧ هـ) "من أن سكوت المتكلمين في الرجال عن الراوي الذي لم يجرح ولم يأت بمتن منكر يعد توثيقا له" [٣].

٦. **ما أخذ على ابن حبان تساهله في ضبط الراوي بأنه لا يشترط في الراوي الثقة ، عنده ألا يكثُر خطؤه إنما يشترط فيه ألا يغلب خطؤه على صوابه، وهذا تساهل منه في شرط ضبط الراوي؛ إذ قال في مقدمة صحيحه:** "ولا يستحق الإنسان ترك روايته حتى يكون منه من الخطأ ما يغلب صوابه، فإذا فحش ذلك منه وغلب على صوابه استحق مجانبة روايته ، وأما من كثر خطؤه ولم يغلب على صوابه فهو مقبول الرواية فيما لم يخطئ فيه ، واستحق مجانبة ما أخطأ فيه فقط"[٤] ، وبسبب هذا قال ابن الصلاح (ت

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر(١٤/١).

(٢) فتح المغيث، السخاوي (٣٤٧/٣).

(٣) رواة الحديث الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل، عبد الفتاح أبو غدة (ص٢٥).

(٤) مقدمة صحيحه، ابن حبان(١٥٤/١).

٦٤٣ هـ) بعد كلامه على مستدرك الحاكم(ت ٤٠٥ هـ) وأنه واسع الخطو في شرط الصحيح متساهل في القضاء به: "ويقاربه في حكمه صحيح أبي حاتم ابن حبان البستي"[١]، واعتذر له على لسان شيخه ابن حجر(ت ٨٥٢ هـ) بقوله: "إن كانت النسبة إلى التساهل باعتبار وجدان الحسن في صحيحه ، فهي مشاحة في الاصطلاح ؛ لأنه يسميه صحيحاً، وإن كانت باعتبار خفة شروطه ؛ فإنه يخرج في الصحيح ما كان راويه ثقة غير مدلس سمع ممن فوقه وسمع منه الآخذ عنه ولا يكون هناك إرسال ولا انقطاع ، وإذا لم يكن في الراوي جرح ولا تعديل ، وكان كل من شيخه والراوي عنه ثقة ، ولم يأت بحديث منكر، فهو عنده ثقة ، وفي كتاب (الثقات) له كثير ممن هذه حاله ، ولأجل هذا ربما اعترض عليه في جعلهم من الثقات من لم يعرف اصطلاحه، ولا اعتراض عليه ؛ فإنه لا يشاخ في ذلك[٢]. قلت: ما قاله ابن حجر لا غبار عليه لأنه مشى وفق منهجه واصطلاحه؛ إذ اشترط شرطاً وفى به، على عكس الحاكم، أما الاستنكار بأنه خالف الجمهور من التفريق بين الحسن والصحيح، وبين المعدل ومن لم يرد فيه جرح ولا تعديل فهو وارد ، بل اعترض عليه فيه ابن حجر نفسه.

٧. **مما انتقد عليه ابن حبان أيضاً بإيراده أحياناً الراوي الواحد في الثقات والمجروحين معاً، إما سهواً أو غير ذلك** ، فقد قال ابن عبد الهادي (ت ٧٤٤ هـ) : "ذكر في كتاب (الثقات) خلفاً كثيراً، ثم أعاد ذكرهم في (المجروحين)، وبين ضعفهم، وذلك من تناقضه وغفلته!،أومن تغير اجتهاده"[٣]، تعقباً على ما قاله ابن عبد الهادي ربما ذكرهم في الثقات لينبه أن رواية فلان عنه مردود، ثم أعاد ذكره في المجروحين من رواية فلان هذا عنه، أو يكون وصفه في الثقات بالغلط، ثم فصل هذا الغلط له في المجروحين، وهذا لا تناقض فيه، وأيضاً: ربما ذكره في الثقاث ثم أعاد ذكره في المجروحين لوجود جرح مفسراً في، فحينئذ يقدم الجرح على التعديل.

المطلب الخامس:
مصنفاته، وآثاره العلمية

---

(١) علوم الحديث، ابن الصلاح (ص٢٢)

(٢) فتح المغيث، السخاوي(٣/٣٤٧)

(٣) المصدر السابق نفسه(٣٦_٣٧).

يعد الإمام ابن حبان من أشهر المصنفين حيث ترك بصمة واضحة ومميزة، في كثير من العلوم، وخاصة علم الحديث، مع العلم أنه لم يصلنا إلا القليل من مؤلفاته، والسبب في ذلك أنه رحمه الله بنى خانقاه[١]، وجعل فيه كتبه لمن أراد أن ينسخ منها، ويطالعها. ومع تطاول الزمان ضعف أمر السلطان، واستولى عليها المفسدون، فكان السبب في ذهابها، وأثاره العلمية على ثلاثة أقسام: المطبوعة بخمس مصنفات، ومثلها المخطوطة ، والمفقودة بأربعة وسبعين مصنفاً:

آثاره المطبوعة: المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع، واشتهر عند العلماء بصحيح ابن حبان. والثقات، وهو ما تقوم عليه رسالتي، والمجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين. ومشاهير علماء الأمصار، وروضة العقلاء. [٢]

آثاره المخطوطة: كتاب العظمة، مختصر فى الحدود ، أسماء الصحابة، تفسيرالقرآن، حديث الأقران.

آثاره المفقودة: وجدت له أربعة وسبعين مصنفاً مفقوداً، لم أذكرها رجاء الاختصار[٣]

وبالنظر في هذه المؤلفات يتبين لنا أن ابن حبان ألف في العديد من العلوم، منها: الرواية والدراية، والتواريخ والتراجم، ومنها العلل، ومنها الوعظ والرقائق، وغيرها من الأنواع.

وكانت كتبه لها أثر علمي واضح، فقد حازت على اهتمام كبير من العلماء الذين جاءوا بعده، وعليها استند علماء الجرح والتعديل استناداً كبيراً.

خلاصة القول في ابن حبان: هو الإمام العلامة الفاضل المتقن أحد الأئمة الرحالين والمصنفين، كان من أوعية العلم في الفقه واللغة ومكثرًا من الحديث والوعظ، كما كان من حُفَّاظ الآثار، وعالماً بالطب والنجوم وفنون العلم[٤]، وأيضًا كان عالماً بالمتون والأسانيد، وأخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره، وأدرك الأئمة والعلماء والأسانيد العالية[٥]، وكان من مشاهير المحدثين في عصره، ومظهر الثقات من الأعلام، وكاشف الضعفاء والمجروحين، وأما ما عليه من انتقادات، فنحن لا ندعي له العصمة، ولا ننفي عنه الخطأ؛ لأنه يبقى بشراً، ولكن بعد تناول دراسة حياته يمكن القول: أن ما تعرض له كان بسبب الحسد وفيض فضائله وعلمه وتميزه على

---

[١] الخانقاه: هي منازل ذات بيوت يقطنها طلبة الصوفية، وكذلك المدارس يقطنها طلبة العلم.: التحرير والتنوير، ابن عاشور (١٨/ ٢٠٢).

[٢] ينظر: الزركلي، الأعلام (٧٨/٦).

[٣] روضة العقلاءونزهة الفضلاء، ابن حبان (33- 50- 92- 114- 132- 157- 187- 224- 229).

(٤) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٣/ ٩٠).

(٥) معجم البلدان، ياقوت الحموي (١/ ٤١٥).

أهل عصره، وهذا ما أوضحه تلميذه الحاكم: فقال:" أبو حاتم كبير في العلوم، وكان يحسد بفضله وتقدمه"[1]،جزاه الله عنا خير الجزاء.

المبحث الثاني:
التعريف بكتاب الثقات للإمام ابن حبان

(١) تاريخ دمشق، ابن عساكر(٢٥٣/٥٢).

المطلب الأول:
موضوع الكتاب، وأهميته

يعد كتاب الثقات من المراجع العلمية المهمة في علم الحديث بشكل عام، وفي علم الجرح والتعديل بشكل خاص وموضوعه: معرفة أحوال طبقات المحدثين ، ضعفاء كانوا أو ثقات إذ بمعرفتهم يعرف الصحيح من السقيم من الأحاديث [1].

وتبرز أهميته في ما يلي:

١. اشتمل على أغلبية رواة الحديث وناقليه حيث بلغ (١٦٥٠٠) ترجمة.

٢. تفرد الإمام ابن حبان بالترجمة لعدد كبير من الرواة الذين لم يترجم لهم غيره.

٣. خوضه الطويل في علم الجرح والتعديل يسر له الإحاطة بمعظم رواة الحديث.

٤. كافة كتب الجرح والتعديل التي صنفت بعد موته كانت مليئة بالنقول عنه.

---

(١) ينظر: الثقات، ابن حبان(١/ ٣).

المطلب الثاني:
القيمة العلمية لكتاب الثقات

يعد كتاب الثقات لابن حبان من أجود المصنفات وأهمها في علم الجرح والتعديل؛ كما يعد مرجعاً ومصدراً مهماً وأساسياً لأحكام الجرح والتعديل، والذي من خلاله نرتكز عليه في تعديل الراوي أو تجريحه، وتكمن قيمته في عدة أمور، منها:

١. مؤلفه هو الإمام ابن حبان، الإمام الحافظ، الناقد، شيخ المحدثين، والذي يعد أحد أئمة الحفاظ الأثبات العارفين بعلل الحديث والجرح والتعديل.

٢. استيعابه واشتماله على أكثر تراجم الرواة اللذين لم يترجم لهم في سواه.

٣. تواترت فيه عبارات الثناء والإطراء من العلماء، ومن ذلك قول حاجي خليفة: "هو عمدة المحدثين في هذا الفن، جمع فيه وأحاط"[١].

٤. تعد مؤلفاته النفيسة النافعة من اليسير القليل التي وصلت إلينا.

٥. كثرة استناد العلماء عليه من بعده، فكل من ألف وصنف في الجرح والتعديل رجع إليه.

٦. الإحاطة بمعرفة الراوي، من حيث ذكره لاسمه ونسبه ونسبته ورتبته وسبرحديثه وشيوخه وتلاميذه_ خصوصاً المقربين من الراوي ، وأحياناً وفاته.

---

(١) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة (١٤٠٧/٢).

المطلب الثالث:

منهج الإمام ابن حبان في كتابه الثقات

أولاً: بدأ الحافظ ابن حبان – رحمه الله – كتاب الثقات بمقدمة بين فيها عن مقصده ودواعي خروج هذا السفر العظيم إلى حيز الوجود. فمقدمة الكتاب حوت على عناوين عنون لها مستشهداً في ذلك بما لديه من الأحاديث النبوية والآيات قرآنية تحُث على لزوم سنة المصطفى، وأحاديث تحث النبي ﷺ وأتباعه على العلم وتعلمه ونشره حتى إذا مات أحدهم بقى العلم الذي بثه أجراً ومثوبة له لا ينقطع الأجر منه، ثم استشهد ابن حبان بحديث عن أبي بكرة فقال الشاهد في قوله ﷺ: "ليبلغ الشاهد منكم الغائب"(١)، كالدليل على استحباب حفظ تاريخ المحدثين، والوقوف على معرفة الثقات بينهم من الضعفاء، إذ لا يتهيأ للمرء أن يبلغ الغائب ما شهد إلا بعد المعرفة بصحة ما يؤدي إلى من بعده. وإنه إذا أدى إلى من بعده ما لم يصح عن رسول الله ﷺ، فكأنه لم يؤد عنه ﷺ شيئاً، ولا سبب له إلى معرفة صحة الأخبار وسقيمها، إلا بمعرفة تاريخ من ذكر اسمه من المحدثين بياضاً، وكتاباً أبين فيه الضعفاء والمتروكين.

ثانياً: شرع ابن حبان بسرد السيرة النبوية الطاهرة الزكية، قائلاً:" فَأول مَا أبدأ فِي كتَابنَا هَذَا ذكر الْمُصْطَفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومولده ومبعثه وهجرته إِلَى أَن قَبضه الله تَعَالَى إِلَى جنته"

ثالثاً: قسم الرواة المترجمين إلى خمس طبقات، وهذا مما رسخ منزلة الكتاب وأعلى مكانته، وهي كالتالي:

- **الطبقة الأولى:** سرد الخلفاء الراشدين، ثم أتبعهم بالأمويين حتى آخر خلفاء عصرهم المطيع بن المقتدر العباسي.
- **الطبقة الثانية:** سرد الصحابة الكرام رضي الله عنهم، والتي كانت تقريباً تمتد من سنة ١١هـ إلى سنة ٨٠هـ، إذ هم خير الناس قرناً بعد رسول الله ﷺ.
- **الطبقة الثالثة:** ثم ذكر التابعين الذين رأوا الصحابة رضي الله عنهم والتي كانت تقريباً تمتد من سنة٨١هـ إلى سنة ١٥٠هـ، إذ هم خير الناس بعد الصحابة قرناً لأنهم شافهوا أصحاب رسول الله ﷺ وحفظوا عنهم السنن.

---

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه"(١ / ٢٤) برقم: (٦٧) (كتاب العلم، باب قول النبي ﷺ رب مبلغ أوعى من سامع) من طريق ابن عون، عن ابن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، به، (١ / ٣٣) برقم: (١٠٥) (كتاب العلم، باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب)، من طريق أيوب، عن محمد، عن ابن أبي بكرة، عن أبي بكرة، حديث صحيح.

- **الطبقة الرابعة:** ثقات أتباع التابعين، والتي كانت تقريباً تمتد من سنة ١٥١هـ إلى سنة ٢٠٠هـ.
- **الطبقة الخامسة:** سرد تبع الأتباع، وهم الذين شافهوا أتباع التابعين، وأخذوا عنهم الحديث، وحفظوه ووعوه ، وتشمل أَغْلَبِيَّة القرن الثالث الهجري تقريباً.

- **قالت الباحثة:** يظهر لي من كلام ابن حبان أنه لم يقصد بالقرن المعنى المعروف عندنا وهو مائة عام، لكنه قصد به الطبقة، على التقسيم المعروف عند المتأخرين، من حيث تقسيم القرون على الطبقات، ولا مشاحَّة في إطلاقه وصف (أتباع التابعين) على طبقة أتباع الأتباع، والله أعلم.
- **رابعاً:** رتب الرواة في كل طبقة من طبقاتهم على الحروف، خصوصاً الحروف الأول.
- **خامساً:** يعرف بالراوي، فيذكر اسمه، ونسبه، وكنيته، ونسبته، ورتبته، وأهم شيوخه وتلاميذه، وأخصَّهم به ، ويذكر أحياناً سنة وفاته ، بحسب ما وقع له. ويذكر أحياناً بعض أحاديثه مع إسنادها موضحاً في ذلك إن كان صحيحا ، أو فيه نظر.[١].

---

(١) الثقات، ابن حبان (١/١٠،١١).، منهج ابن حيان في كتابه الثقات، سعد الدين منصور(١٢٦_١٦١).

المبحث الثالث:

مصطلح متقن الحديث

التعريف بمصطلح "متقن الحديث" لغة واصطلاحاً

أولاً: تعريف الإتقان لغة واصطلاحاً:

الإتقان في اللغة: مشتق من الفعل أتقن، فالتاء والقاف والنون أصلان: أحدهما إحكام الشيء، والثاني الطين والحمأة، **وقال ابن فارس:**"أتقنتُ الشيء: أحكمتهُ، ورجل تقن: حاذقٌ"[١]، وقد جاء هذا المعنى في حديث عن عائشة رضي الله عنها:" "إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ"[٢]، ومعنى:" يتقنه" أي يحكمه ويفعله على أكمل وجه، وأيضاً يقال للرجل الحاضر المنطق والجواب، وللحاذق بالأشياء: رجل تقن، ويقالُ: والفصاحةٌ من تقنه [٣]،وكذلك رجل متقن، وتقن، وفلان تقن من الإتقان: موصوف بالإتقان أي حاذق في عمله"[٤].

وأما الإتقان اصطلاحاً: هو أداء الحديث مضبوطاً محكماً، بلا نقص منه أو زيادة عليه أو قلب لمعناه.[٥]

ثانياً: تعريف الحديث لغةً واصطلاحاً:

تعريفه في اللغة: تأتي كلمة الحديث في اللغة على عدة معانٍ، منها: كل ما يصدر عن الإنسان من كلام سواء كان قليلاً أو كثيرًا. ويأتي بمعنى الجديد وهو ضد القديم. ويطلق على الخبر قليلاً كان أو كثيرًا[٦].

وأما تعريفه في الاصطلاح: فهو ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة –خلقية أو خلقية– أو سيرة قبل البعثة كانت أو بعدها[٧]. ومن التعريفين الاصطلاحيين

---

(١) مقاييس اللغة، ابن فارس(١/ ٣٥٠).

(٢) أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٧ / ٣٤٩) برقم: (٤٣٨٦)، وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (١ / ٢٧٥) برقم: (٨٩٧)، كلاهما من طريق مصعب بن ثابت، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنها به ، واسناد الحديث ضعيف ، تلبين مصعب بن ثابت، الكاشف، الذهبي (٢ / ٢١٧)

(٣) تهذيب اللغة، الأزهري (٩/ ٦٦).

(٤) أساس البلاغة، الزمخشري (١/ ٩٥).

(٥) ينظر: شرح الموقظة، للذهبي (ص٦١).

(٦) مادة حَدَثَ في لسان العرب لابن منظور، وتاج العروس للزبيدي.

(٧) بحوث في تاريخ السنة المشرفة لأكرم ضياء العمري ص ١٩، وتدوين السنة لمحمد بن مطر الزهراني ص ١٦، وانظر لهذا التعريف بالتفصيل كتاب: تاريخ مصطلح السنة ودلالته للدكتور محمد خير فرج ص (٢٧٣–٣٠٠).

للفظتي "المتقن، الحديث"؛ فإنه يمكن تعريف المصطلح المركب –متقن الحديث– على النحو التالي: هو الحديث الذى يؤديه الراوي الذى سمعه من رسول الله ﷺ بإتقان وضبط وإحكام. و قد عرفه الشيخ محمد خلف سلام بقوله: "هو كثرة العناية بالحديث طلباً وكتابةً وتحفظاً، ونحو ذلك"[١].

وقد جاء هذا المعنى في حديث عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "نَضَّرَ[٢] اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا وَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ"[٣]، ومعناه أداء الحديث على نحو ما سمع.

---

(١) لسان المحدثين، محمد خلف سلامة (٥/٤٠).

(٢) جعله ذا بهجةٍ وجمالٍ وإشراق "مرهم ينضِّر البشرةَ– نضَّر الحديقةَ– نَضَّرَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا: نعَّمه، وقال الإمام الخطَّابي: "معناه الدُّعاء له بالنَّضارة، وهي النِّعمة، والبهجة"، ، معالم السنن، الخطابي(٤ /١٨٧)، معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر (٣/ ٢٢٢٧).

(٣) أخرجه الترمذي في سننه (٤ / ٣١١) برقم:(٢٦٥٧) (أبواب العلم عن رسول الله ﷺ.، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع) من طريق شعبة، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود،به.، قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

المطلب الثاني:

استعمالات مصطلح "متقن الحديث" عند النقاد

لم يكن الإمام ابن حبان وحده أول من ابتدع هذا المصطلح واستعمله في أحكامه على الرواة، بل سبقه مجموعة من النقاد إلى إطلاق هذا المصطلح، ولكن الذى ميزه عن غيره من النقاد بأنه أكثر من استعماله، فقد استخدمه قبله الإمام ابنُ مَعين(ت:٢٣٣ هـ) فقال في مالك بن إسماعيل بن درهم: "ليسَ بالكوفة أتقن منه."[١]، ثم جاء بعده الناقد ابن المديني(ت:٢٣٤ هـ) فقال في سفيان بن عيينة: "لم يكن في أصحاب الزهري أتقن منه."[٢]، ثم جاء بعده الناقد أبو بكر بن أبي شَيْبَة(ت٢٣٥هـ) فقال عن يزيد بن هارون: "ما رأيت أتقن حفظًا من يزيد بن هارون." [٣]، ثم جاء بعده الناقد إسحاق بن راهويه(ت٢٣٨هـ) فقال عن الوليد بن كثير: "كان متقناً في الحديث"[٤]، وأتبعه الإمام أحمد بن حنبل(ت٢٤١هـ) فقال في الأربعة: "زائدة، وسفيان، وزهير، وشعبة، أراهم متقنين."[٥]، وقال الناقد يعقوب بن شيبة (ت٢٦٢هـ) في إسحاق بن إسماعيل الطالقاني: "ثقة وهو أتقن من عثمان"[٦]، ثم جاء بعده الناقد أبو حاتم الرازي(ت٢٧٧هـ) فقال في حريز بن عثمان الرحبي: "هو ثقة متقن"[٧].

المطلب الثالث:

الألفاظ المرادفة لمتقن الحديث

هناك العديد من العبارات المرادفة لمصطلح متقن الحديث التي تعد من عبارات التوثيق مثل: ثقة حافظ، ثقة ثقة، ثقة ثبت، ثقة،حجة، إمام، متقن، وغيرها من الألفاظ.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٧/ ٨٩).

(٢) الكواكب النيرات، ابن الكيال (ص٢٢٨).

(٣) الكمال في أسماء الرجال، عبد الغني المقدسي (٩/ ٤٢٦).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١١/ ١٤٨).

(٥) سؤالات ابي داود للإمام أحمد (ص٣٠٩).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/ ٢٢٧).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٢٨٩).

المطلب الرابع:

مراتب توثيق ابن حبان للرواة في كتابه الثقات

قسم الشيخ المعلمي اليماني توثيق ابن حبان إلى خمس مراتب وهي:

- **الأولى:** أن يصرح به كأن يقول "كان متقناً" أو "مستقيم الحديث" أو نحو ذلك.
- **الثانية:** أن يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وخبرهم.
- **الثالثة:** أن يكون من المعروفين بكثرة الحديث بحيث يعلم أن ابن حبان وقف له على أحاديث كثيرة.
- **الرابعة:** أن يظهر من سياق كلامه أنه قد عرف ذاك الرجل معرفة جيدة.
- **الخامسة:** ما دون ذلك.

فالأولى لا تقل عن توثيق غيره من الأئمة بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم، والثانية قريب منها، والثالثة مقبولة، والرابعة صالحة، والخامسة لا يؤمن فيها الخلل. والله أعلم[١].

وعلق الشيخ الألباني على ما قاله المعلمي، فقال: "هذا تفصيل دقيق، يدل على معرفة المؤلف رحمه الله تعالى، وتمكنه من علم الجرح والتعديل، وهو مما لم أره لغيره فجزاء الله خيراً، غير أنه قد ثبت لدي بالممارسة أن من كان منهم من الدرجة الخامسة فهو على الغالب مجهول لا يعرف، ويشهد بذلك صنيع الحفاظ كالذهبي والعسقلاني وغيرهما من المحققين، فإنهم نادرا ما يعتمدون على توثيق ابن حبان وحده ممن كان في هذه الدرجة، بل والتي قبلها أحيانا." [٢].

وقد علق أ. محمد عبد الحليم على ما قاله المُعلمي والألباني فقال: " كلام الشيخ المعلمي والألباني في المرتبة الأولى غير دقيق، فهو ليس على إطلاقه، فقد ثبت معي بعد البحث أن من بين أطلق عليهم ابن حبان لفظ "مستقيم الحديث" جماعة ضعفاء ومجهولين ، فالعبارة الدقيقة أن الغالب وليس الكل. وقد توصلت إلى هذا النتيجة من خلال دراسة كل من أطلق عليه ابن حبان لفظة مستقيم الحديث، والعذر للمُعلمي والألباني رحمها الله أن حكمها لم يشمل على كل من وصفه ابن حبان مستقيم الحديث الذين بلغ عددهم ٢٤٩ راوياً ، والله أعلم[٣].

---

(١) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، المعلمي (٦٦٩/٢).

(٢) المصدر السابق، تعليق الألباني (٦٦٩/٢).

(٣) مصطلح مستقيم الحديث عند ابن حبان في كتابه الثقات دراسة نقدية توثيقية، محمد عبد الحليم (ص ٢٤) .

الفصل الثاني

الرواة الموصوفون بإتقان حديثهم بصيغة دلت على المبالغة في إتقانهم،،،

الفصل الثاني

الرواة الموصوفون بإتقان حديثهم بصيغة دلت على المبالغة في إتقانهم،

وفيه مبحثان:

- **المبحث الأول:** الرواة الموصوفون بإتقان حديثهم بصيغة تدل على المبالغة في الإتقان.
- **المبحث الثاني:** الرواة الموصوفون بإتقان حديثهم مقرونًا بلفظ آخر من ألفاظ التعديل.

المبحث الأول

الرواة الموصوفون بإتقان حديثهم بصيغة تدل على المبالغة في الإتقان

هناك من الرواة من هم تكررت في حقهم اللفظة الاتقان مع المبالغة في درجة الاتقان عندهم، وقد بلغ عددهم راويان وهم:

(٢_١):عَبْد الرَّحْمَنِ بْن إِسْحَاق بْن الْحَارِث بْن عَبْد اللَّهِ الْقرشِي[١][٢]، المتوفى ١٤١هـ[٣].(د ت)

قول الإمام ابن حبان: "متقنٌ جداً"[٤].

أقوال النقاد:

قال ابن سعد:"هو أثبت من عبد الرحمن بن إسحاق أبي شيبة الواسطيّ"[٥]، **ووثقه ابن معين**[٦]، **والبخاري**[٧]، **وأبو داود**[٨]، **وقال مرة ثانية:** "عن الزهري هو أحب إلي من صالح بن أبي الأخضر[٩]"[١٠]، **وزاد أبو داود:** "وهرب إلى البصرة لما طلب القدرية[١١] أيام مروان"، **وقال أحمد بن حنبل**[١٢]، **ويعقوب الفسوي**[١٣]، **والنسائي**[١٤]،

---

(١) الْقرشِي: بِضَم الْقَاف وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا شين مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى قُرَيْش وهم عدَّة قبائل، وفيمن ينْسب إِلَيْهِم كَثْرَة لَا يُحصونَ، الأنساب، السمعاني(٣/ ٢٥).

(٢) الثقات، ابن حبان (٧/ ٨٦).

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي (٩١٣/٢).

(٤) الثقات، ابن حبان (٧/ ٨٦).

(٥) الطبقات الكبرى ، ابن سعد (٣٤٣/٦).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ١٧١).

(٧) العلل الكبير، الترمذي (ص ١٧٨).

(٨) نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٢٤/١٦).

(٩) صالح بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام ابن عبد الملك نزل البصرة ضعيف يعتبر به من السابعة مات بعد الأربعين، تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٢٧١).

(١٠) سؤالات ابن الجنيد، ابن معين (ص٣٨٥).

(١١) القدرية: هم الذين يزعمون أن كل عبدٍ خالقٌ لفعله، ولا يرون الكفر والمعاصي بتقدير الله تعالى، وسميت بالقدرية لأنهم كانوا يسندون أفعال العباد إلى قدرتهم، ينظر: التعريفات،الجرجاني (١٧٤/١)، والمواقف، الإيجي(٣/ ٦٥٢).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم (٢١٢/٥).

(١٣) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي(٥٩/٣).

(١٤) السنن الكبرى، النسائي (٦/ ٩).

وابن خزيمة[١]: "ليس به بأس"، **وقال ابن حجر**[٢]، **والساجي**[٣][٤]: "صدوق رمي بالقدر"، **وقال ابن معين:** "صالح"[٥]، **وقال أحمد بن حنبل:** "هو رجل صالح أو مقبول"[٦]، **وقال أيضاً:** "روى عن أبي الزناد أحاديث منكرة وكان يحيى لا يعجبه، وهو صالح الحديث"[٧]، **وكذلك قال:** " أما ما كتبنا من حديثه فصحيح"[٨]، **وقال ابن عَدِيّ:**" في حديثه بعض ما ينكر، ولا يتابع عليه، والأكثر منه صحاح"[٩]، **وقال العجلي:**" يكتب حديثه، وليس بالقوي"[١٠]، **وقال يحيى بن سعيد القطان:** "سألت عنه بالمدينة؟ فلم أرهم يحمدونه"[١١]، **وقال علي بن المديني:** "سمعت سفيان ابن عيينة، سئل عن عبد الرحمن بن إسحاق؟ فقال: كان قدرياً فنفاه أهل المدينة، فجاءنا هاهنا، مقتل الوليد بن يزيد، فلم نجالسه، وقالوا إنه قد سمع الحديث"[١٢]، **وقال البخاري:** "ليس ممن يعتمد على حفظه، إذا خالف من ليس بدونه، وإن كان ممن يحتمل في بعض"[١٣]، **وقال البخاري:** "ربما وهم"[١٤]، **وقال أبو حاتم:** "يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو قريب من محمد بن إسحاق صاحب المغازي، وهو حسن الحديث، وليس بثبت ولا قويّ وهو أصلح من عبد الرحمن بن إسحاق بن أبي شيبة"[١٥]،

---

(١) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي (٥/ ٣٨٤).

(٢) تقريب التهذيب ابن حجر (ص٣٣٦).

(٣) زكريا بن يحيى السّاجي البصري الحافظ، محدّث البصرة. روى عن هدبة بن خالد وطبقته. وله كتاب في علل الحديث.وكان أحد الأئمة الفقهاء الحفّاظ الثقات، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي(٤/ ٣٦).

(٤) تقريب التهذيب ابن حجر (ص٣٣٦).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص٤٤).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي(٥/٤٥٩).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ٢١٢).

(٨) العلل ومعرفة الرجال أحمد بن حنبل ، رواية المروذي (ص ٦٤).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٥/ ٤٩٥).

(١٠) الثقات، العجلي (٢/ ٧٢).

(١١) الضعفاء، العقيلي (٣٢١/٢).

(١٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٣٤/ ١٩٣).

(١٣) المصدر السابق نفسه(١٩٨/٣٤).

(١٤) التاريخ الكبير، البخاري (٥/ ٢٥٨).

(١٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ٢١٢-٢١٣).

وقال الدارقطني: "ضعيف يرمى بالقدر"[١]، **وقال الحاكم:**"لا يحتجان به –يقصد صاحبي الصحيحين – ولا واحد منهما، وإنما أخرجا له في الشواهد"[٢].

الخلاصة: صدوقٌ رُمِيَ بالقدرِ وليس بثبت ولا قوي، ويحتج به إذا وافق حديثه حديث الثِّقَات، ومما يؤكد ذلك اتفاق أهل المدينة على ذلك وعدم تحمل الحديث عنه، وأيضاً نفيه إلى البصرة، وأثبت النقاد أهل الحديث هذه التهمة، بأنه من قدرية المعتزلة، ولكن لم يكفروه لأنه لم يكون يدعو إليها، **وقال ابن تيمية:** "وأما هؤلاء فهم مبتدعون ضالون، لكنهم ليسوا بمنزلة أولئك، وفي هؤلاء خلق كثير من العلماء والعباد كتب عنهم العلم. ومما يؤكد قول ابن تيمية أشار الذهبي بأنه أخرج له مسلم في صحيحه من حديث بشر بن المفضل عنه، عن الزهري[٣].

(٢_٢): **الْفضل بْن دُكَيْن[٤] بْن حَمَّاد أَبُو نعيم الْملَائي[٥]،المتوفى٢١٨هـ[٦].(ع)**

قول الإمام ابن حبان: "كان أتقن أهل زمانه، ولم يدرك من روى عنه"[٧].

أقوال النقاد:

قال أبو أحمد الفراء[٨]: "سمعتهم يقولون بالكوفة: قال: أمير المؤمنين يعني في الحديث"[٩]، **وقال أحمد بن حنبل:** "الْحجَّة الثبت"[١٠]، **وثقه ابن سعد** [١١]، **وعلي ابن المديني[١٢]، وأحمد بن حنبل[١٣]**،

---

(١) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني (٢/ ١٦٢).

(٢) المستدرك على الصحيحين، الحاكم (١٦٢/٢).

(٣) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذَّهَبي (٣٨٤/٥).

(٤) دُكين: لقب لأبو الفضل، وإسمه بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم، ينظر الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا (٣/ ٣٢٨).

(٥) الملائي: بضم الميم، هذه النسبة إلى الملاء والملاءة، وهو المرط الّذي تستر به المرأة إذا خرجت، وظني أن هذه النسبة إلى بيعه، والمشهور بها أبو بكر عبد السلام بن حرب الملائى، من أهل الكوفة السمعاني،الأنساب (١٢/ ٥١٠).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر(٧/ ٣١٩).

(٧) الثقات، ابن حبان (٧/ ٣١٩).

(٨) محمد بن عبد الوهّاب العبديّ، أبو أحمد الفرّاء النيسابوريّ الفقيه الأديب، أحد أوعية العلم.، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (٣/ ٣٠٦).

(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر(٨/ ٢٧٦).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد،رواية ابنه عبد الله (ص٥٧).

(١١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٥/ ٣٢٤).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ٦٢).

(١٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (١٢/٣٤٩).

والنسائي[١]، **والعجلي**[٢]، **ويعقوب بْن شَيْبَة**[٣]، **وابن حجر**[٤]، **وزاد ابن سعد:** "وكان مأموناً كثير الحديث حجة"، و**زاد أحمد بن حنبل:** "وكان يقظان في الحديث، عارفًا به، ثم قام في أمر الامتحان ما لم يقم غيره "، **وقال أحمد في موضع آخر:** "ثبت في الحديث كيس"[٥]، و**قال مرة أخرى:** "كيس يتحرى الصدق"[٦]، **وزاد العجلي:** "ثبت في الحديث"، **وزاد يعقوب بْن شَيْبَة:** "ثبت، صدوق"، و**زاد النسائي:** "مأمون"، **وزاد ابن حجر:** "ثبت"، **وقال في موضع آخر:** "مشهور من كبار شيوخ البخاري وصفه أحمد بن صالح المصري[٧] بذلك مدلس من المرتبة الأولى"[٨]، **وقال أبو داود**[٩]، **وأبو حاتم**[١٠]، **والذهبي**[١١]: "الحافظ"، **وزاد أبو داود:** "جداً"، و**زاد أبو حاتم الرازي:** "ثقة"، **وقال الذهبي في موضع آخر:** "حافظ حجة إلا أنه يتشيع[١٢] من غير غلو ولا سب"[١٣]، **وقال يعقوب الفسوي:** "غَايَةٌ فِي الْإِتْقَانِ وَالْحِفْظِ وَأَنَّهُ حُجَّةٌ"[١٤]، **وقال الخطيب البغدادي:** " كان أَبُو نعيم مزاحاً ذا دعابة، مع تدينه وثقته وأمانته"[١٥]، **وقال عثمان بن أبي شيبة:**

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٨/ ٢٧٦).

(٢) الثقات، العجلي (٢/ ٢٠٥).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٣/ ٢٠٦).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٤٤٦).

(٥) مسائل الإمام أحمد بن حنبل ، رواية ابن هاني(٢ / ٢١٣).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(٢٣/ ٢٠٦).

(٧) أحمد بن صالح المصري أبو جعفر ابن الطبري ثقة حافظ من العاشرة تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ونقل عن ابن معين تكذيبه وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد ابن صالح الشمومي فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري مات سنة ثمان وأربعين وله ثمان وسبعون سنة.، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٨٠).

(٨) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص٢٣).

(٩) سؤالات الاجري لأبي داود(ص٩٩).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم(٧/ ٦٢).

(١١) الكاشف، الذهبي(٢/ ١٢٢).

(١٢) قال إحسان إلهي ظهير: إن لفظة التشيع لا تطلق إلا على أتباع الرجل وأنصاره فيقال: فلان من شيعة فلان أي ممن يهوون هواه، كما قال الزبيدي: كل قوم اجتمعوا على أمر فهم الشيعة وكل من عاون إنساناً وتحزب له فهو شيعة له، وأصله من المشايعة وهي المطاوعة والمتابعة.، فلم يكن استعمال هذه اللفظة في العصر الأول من الإسلام إلا في معناه الأصلي والحقيقي هذا كما لم يكن استعمالها إلا لأحزاب سياسية وفئات متعارضة في بعض المسائل التي تتعلق بالحكم والحكام، وقد شاع استعمالها عند اختلاف معاوية مع علي رضي الله تعالى عنهما بعد استشهاد عثمان رضي الله عنه، الشيعة والتشيع، لإحسان إلهي ظهير (ص١٣).

(١٣) ميزان الاعتدال، الذهبي (٣/ ٣٥٠).

(١٤) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي (٢/ ٦٣٣).

(١٥) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (١٢/ ٣٤٣).

"كان يقول حدثنا الأسد"[1]، **وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم:** سئل أبو زرعة عن أبي نعيم، وقبيصة؟ فقال: "أبو نعيم أتقن الرجلين"[2].

الخلاصة: ثقة ثبت ومدلس من المرتبة الأولى وتدليسه؛ لا يضُر

.

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٨/ ٢٧٣).

(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي(**٣/ ٩٢٤**).

المبحث الثاني:

الرواة الموصوفون بإتقان حديثهم مقرونًا بلفظ آخر من ألفاظ التعديل

هناك من الرواة من وصف بالاتقان مقرونين بالتوثيق، وقد بلغ عددهم ثلاثة عشر راوياً وهم:

(١٣_١): **إبراهيم بن بشار الرَّمَادِي**[١]، **أبو إسحاق من أهل البصرة**[٢]، **المتوفي ٢٣٠هـ.**[٣] **(د ت)**

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً ضابطاً"[٤].

أقوال النقاد:

قال يحيى بن الفضل[٥]: "كان والله ثقة مأموناً"[٦]، **ووثقه أبو عوانة**[٧][٨]، **والحاكم**[٩]، **وزاد أبو عوانة:** "من كبار أصحاب ابن عيينة وممن سمع منه قديماً"، **وزاد الحاكم:** "ثقة مأمون "، **وقال ابن حجر:**"حافظ له أوهام"[١٠]، **وقال أبو داود الطيالسي**[١١]، **وأبو حاتم**[١٢]، **وابن الجارود**[١٣]، **والبخاري**[١٤]،

---

(١) الرمادي: هذه النسبة إلى موضعين، أحدهما إلى رمادة اليمن قرية بها وهي المنسوب إليها إبراهيم، والنسبة الثانية إلى رمادة فلسطين ، الأنساب ، السمعاني (٦/ ١٦٣)

(٢) سبق التعريف عليها (ص٩).

(٣) الثقات، ابن حبان (٧٢/٨_٧٣).

(٤) المصدر السابق نفسه .

(٥) يحيى بن الفضل بن يحيي بن كيسان العنزي البصري الخرقي بكسر المعجمة وفتح الراء ثم قاف ، صدوق من الحادية عشرة مات سنة ست وخمسين ، تقريب التهذيب ، ابن حجر (ص ٥٩٥)

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١/ ١٨٨).

(٧) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوريّ ثم الأسفراييني، أبو عوانة: من أكابر حفاظ الحديث. نعته ياقوت بأحد حفاظ الدنيا. طاف الشام ومصر والعراق والحجاز والجزيرة واليمن وبلاد فارس، في طلب الحديث، واستقر في أسفرايين فتوفي بها. وهو أول من أدخل كتب الشافعيّ ومذهبه إليها. من كتبه " الصحيح المسند " وهو مخرج على صحيح مسلم، وله فيه زيادات، المتوفى(٣١٦ هـ)، الأعلام، للزركلي (٨/ ١٩٦).

(٨) المستخرج ، أبو عوانة (٣٠٤/١) .

(٩) المصدر السابق نفسه .

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٨٨).

(١١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي(١/ ١٨٨).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٩٠).

(١٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١/ ١٨٨).

(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢/ ٥٨).

وأبو الفتح الأزدي[1][2]: "صدوق"، **وزاد ابن الجارود:** "وربما يهم في الشيء بعد الشيء"، **وزاد البخاري:** "يهم في الشيء بعد الشيء"، **وزاد أبو الفتح الأزدي:** "لكنه يهم في الحديث بعد الحديث"، **وقال عبد الباقي بن قانع:** "صالح"[3]، **وقال النسائي:** "ليس بالقوي"[4]، **وقال ابن معين:** " رَأَيْت الرَّمَادِي، ينظر فِي كتاب وَابْن عُيَيْنَة يقْرَأ وَلَا يُغير شَيْئاً، لَيْسَ مَعَه أَلْوَاح وَلَا دَوَاة"[5]، وأنكر ابن عدي على إبراهيم الرمادي حديثه عن سفيان بن عيينة، عن بريد[6]، عن أبي بردة[7]، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ؛ "كُلُّكُمْ رَاعٍ[8]، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ"[9]، **وقال البخاري:** "وهو وهم، وكان ابن عيينة يرويه مرسلاً"[10]، **وقال ابن عدي:** "وإبراهيم ابن بشار هذا لا أعلم أُنْكِرَ عليه إلا هذا الحديث الذي ذكره البخاري، وباقي حديثه عن ابن عيينة، وأبي معاوية وغيرهما من الثقات مستقيم، وهو عندنا من أهل الصدق"[11]، **وقال أحمد بن حنبل:** "كأن سفيان الذي يروي عنه إبراهيم بن بشار ليس هو سفيان بن عيينة مِمَّا يُغْرِبُ عَنْهُ "[12]، **وقال الذهبي:** "مُكْثر مُغرب

---

(١) الحافظ البارع محمد بن الحسين بن أحمد، أبو الفتح الأزدي الموصلي: له كتاب (الضعفاء) ودو مجلد كبير، المتوفى(٣٦٧ هـ).(١٦/٣٤٧_٣٤٨).

(٢) المصدر السابق نفسه .

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١/ ١٨٨).

(٤) الضعفاء والمتركون، النسائي (ص١٣)

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ٨٦).

(٦) بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أبو بردة، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص ١٢١) . (ص١٢١).

(٧) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامير وقيل الحارث، ثقة ، من وقيل غير ذلك جاز الثمانين ، تقريب التهذيب ، ابن حجر (ص ٦٢١)

(٨) وَالْجَمْعُ رُعَاةٌ بِالضَّمِّ مِثْلُ: قَاضٍ وَقُضَاةٍ وَقِيلَ أَيْضًا رِعَاءٌ بِالْكَسْرِوَالْمَدِّ وَرُعْيَانٌ مِثْلُ: رُغْفَانٍ وَقِيلَ لِلْحَاكِمِ وَالْأَمِيرِ رَاعٍ لِقِيَامِهِ بِتَدْبِيرِ النَّاسِ وَسِيَاسَتِهِمْ وَالنَّاسُ رَعِيَّةٌ وَالرَّعْيُ وِزَانُ حَمْلٍ وَالْمَرْعَى بِمَعْنًى وَهُوَ مَا تَرْعَاهُ الدَّوَابُّ وَالْجَمْعُ الْمَرَاعِي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الفيومي (١/ ٢٣١).

(٩) أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط(٢/٩٠)، برقم(١٩١١)،والترمذي في"سننه"(٤ / ٢٠٨) برقم: (١٧٠٥)،(أبواب الجهاد عن رسول الله ﷺ) وكلاهما من طريق إبراهيم الرمادي عن بن عيينة عن أبي بردة عن أبي موسى، به.، قد رجح البخاري الحديث المرسل على الحديث الموصول فقال: وهو وهم كان ابن عيينة يرويه مرسلاً، ونقل الترمذي عن البخاري قوله فقال: "وروى غير واحد، عن سفيان، عن بريد، عن أبي بردة، عن النبي ﷺ مرسلا وهذا أصح"، وللحديث شواهد من طريق ابن عمر عند البخاري والترمذي.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي(١/ ٤٣١).

(١١) المصدر السابق نفسه.

(١٢) الضعفاء الكبير، العقيلي(١ / ٤٧).

عن ابن عيينة"[١]، **وقال أحمد بن حنبل:** "كان يحضر معنا عند سفيان بن عيينة، فكان يملي على الناس ما يسمعون من سفيان، فكان ربما أملي عليهم ما لم يسمعوا يقول كأنه يغير الألفاظ فتكون زيادة ليس في الحديث أو كما قال أبي فقلت له يوماً ألا تتقي الله ويحك تمل عليهم ما لم يسمعوا ولم يحمده أبي في ذلك وذمه ذماً شديداً"[٢]، **وقال عبد الله بن أحمد:**" سألت أبي عنه؟ "فلم يعرفه بصحبته، ولم يعجبه"[٣]، **وذكره أبو القاسم البلخي**[٤]، **والساجي في جملة الضعفاء** "[٥].

الخلاصة: بل هو صدوق يهم، فقد تبين من أقوال النقاد أنه:

١. كان يهم في الشيء بعد الشيء.
٢. كان يُغرب وله أحاديث لا يتابع عليها.
٣. وأنه كان يحضر مجلس ابن عيينة ولا يغير ولا يصحح في أصوله عنه، وذلك لما عرف عنه بصحبته الطويلة له، وسماع أحاديثه مرات كثيرة، ولا بأس من عدم تصحيح أصوله عنه في بعض المجالس، أما نومه في المجالس فنوم الإنسان عند سماع شيء قد سمعه مراراً ليس مما يقدح فيه واحد.

(١٣_٢): **إسحاق بن إسماعيل الطَّالْقَانِيُّ** [٦]**،سكن بغدادَ**[٧]**، يعرف باليتيم**[٨]**، المتوفي ٢٢٥هـ**[٩]**.(د)**

---

(١) الكاشف، الذهبي (١/ ٢٠٩).

(٢) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله (٣/ ٤٣٨).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (١/ ٤٣٠).

(٤) أبو القاسم الخزاعي علي بن أحمد بن محمد البلخي، راوي «مسند» الهيثم بن كليب الشاشي عنه، وقد روى عنه جماعة كثيرة، وحدّث ببلخ، وبخارى، وسمرقند، ومات في صفر ببخارى عن بضع وثمانين سنة.، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (٥/ ٦٤).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١/ ١٨٨).

(٦) الطَّالَقَاني: بفتح الطاء المهملة وتشديدها وسكون اللام ، وبعدها القاف المفتوحة وفي آخرها النون ، طالقان بلدة بين مرو والروذ وبلخ مما يلي الجبال، نسبته إلى طالقان خراسان ، الأنساب ، للسمعاني (٩ / ٨_٩)

(٧) الثقات، ابن حبان (٨/ ١١٣).

(٨) تاريخ بغداد وذيوله ، الخطيب البغدادي(٦ / ٣٣٢) .

(٩) الثقات، ابن حبان (٨/ ١١٣).

قول الإمام ابن حبان: "من ثِقَات أهل الْعرَاق ومتقنيهم، حسده بعض النَّاس، فَحلف أَن لَا يحدث حَتَّى يَمُوت، وَذَاكَ فِي أول سنة خمس وَعشْرين، وَمَات فِي آخرهَا مُسْتَقِيم الحَدِيث جداً"[١].

أقوال النقاد:

قَال عُثْمانُ بْنُ خُرَّزَاذَ[٢]: "ثقة ثقة"[٣]، ووثقه يعقوب بن شيبة[٤]، وأبو داود السجستاني[٥]، وابن قانع[٦][٧]، والدَّارَقُطْنِيّ[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]، وزاد يعقوب ابن شيبة: "وهو أتقن من عثمان بن محمد، وكان يحيى بن معين يوثقه جداً"، **وزاد ابن حجر:** "تكلم في سماعه من جرير – هو جرير ابن عبد الحميد الضبي– وحده" ، **وقال ابن الجنيد سُئل يحيى بن معين:** وأنا أسمع عن إسحاق بن إسماعيل، فقال : كان عندي لا بأس به، صدوق، ولكنه يُبْلَى من الناس، وقد كلمني أن أكلم أمه تأذن له في الخروج إلى جرير، فكلمتها، فأجابتني، فخرج مع اثني عشر رجلاً مشاة، ولم يكن له تلك الأيام شي، قلت ليحيى فما بلي به من الناس؟ قال يكذبونه وهو صدوق، قلت : كان يتهم تلك الأيام بالكذب، أو الآن بعدما حدث؟ قال: لا، الآن بعدما حدث، ثم قال يحيى : ما كان به بأس"[١١]، **وقال الدارمي سألت يحيى ابن معين عن إسحاق**

---

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ بضم المعجمة وتشديد الراء بعدها زاي [وقد ينسب إلى جد أبيه] ثقة من صغار الحادية عشرة مات سنة إحدى وثمانين وقيل في أول التي بعدها، تقريب التهذيب ، ابن حجر (ص ٣٨٥) .

(٣) تاريخ بغداد وذيوله ، الخطيب البغدادي(٦ / ٣٣٥)

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/ ٢٢٧).

(٥) تاريخ بغداد وذيوله ، الخطيب البغدادي (٦ /٣٣٤)

(٦) عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الحافظ العالم المصنف أبو الحسين الأموي مولاهم البغدادي صاحب معجم الصحابة: سمع الحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم بن الهيثم البلدي ، وكان واسع الرحلة كثير الحديث ، روى عنه الدارقطني وأبو الحسن بن رزقويه وغيرهم ، وتوفي في شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، تذكرة الحفاظ ، للذهبي (٣ / ٦٦_٦٧) .

(٧) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٨٢/٢).

(٨) تاريخ بغداد وذيوله ، الخطيب البغدادي (٦ / ٣٣٥)

(٩) الكاشف، الذهبي (١/ ٢٣٤).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص١٠٠).

(١١) سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص٣٤٥).

بن إسماعيل، فقال: "أرجو أن يكون صدوقًا"[١]، **وقال الخطيب البغدادي:** "وهو أول شيخ كتب عنه البغوي روى له"[٢].

الخلاصة: ثقة، وأخطأ ابن حجر في قولِه بأنه تُكُلِّم في سَمَاعه من جرير ومما يؤكد ذلك أن الإمام أبو داود روي عنه من روايته عن جرير[٣]، كما أنه وثقه وكذلك يحيى بن معين رد ما قيل فيه من هذا الكلام

(١٣_٣): زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة الحَرَشِي(٤)، المتوفى٢٣٤هـ.(٥)(خ م د س ق).

قول الإمام ابن حبان: "كان متقناً ضابطاً من أَقْرَان أَحْمد بن حَنْبَل وَيحيى"[٦].

أقوال النقاد:

قال يعقوب بن شيبة: "زهير أثبت من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وكان في عبد الله تهاون بالحديث، لم يكن يفصل هذه الأشياء يعني الألفاظ"[٧]، **وقال أحمد بن عبد الله:**" ثقة مأمون، صاحب سنة، له معرفة بالحديث"[٨]، **وقال النسائي**[٩]، **والدارقطني**[١٠]:"ثقة مأمون"، **وقال ابن حجر:**" ثقة ثبت"[١١]، **وقال أبو داود:** "أبو خيثمة حجة في الرجال؟ قال: ما كان أحسن علمه"[١٢]، **ووثقه ابن معين**[١٣]،

---

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٧٧).

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) السنن الكبرى، أبو داود (٢٥٦/٥).

(٤) الحرشي: بفتح الحاء المهملة والراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى بنى الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس، وأكثرهم نزلوا البصرة، ومنها تفرقت إلى البلاد.، السمعاني، الأنساب (٤/ ١٢١).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٩/ ٤٠٢).

(٦) الثقات، ابن حبان (٨/ ٢٥٧).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(٤٨٥/٨).

(٨) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون (ص١٩٥).

(٩) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم (٣٨٧٤/٩).

(١٠) سؤالات الحاكم، للدارقطني(ص٨٨).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٢١٨).

(١٢) سؤالات الآجري لأبي داود (٩٤/٢).

(١٣) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٨/ ٤٨٤).

وابن وضاح[١][٢]**، ومسلمة بن قاسم**[٣] [٤]**، وصفه أيضاً مسلمة بن قاسم:** "جليل القدر ثقة"[٥]**، وقال الذهبي:** "الحافظ"[٦]**، وقال أبو حاتم:**"صدوق"[٧].

الخلاصة: ثقة ثبت، متفق على توثيقه.

(١٣_٤): سعيد بن منصور الخراساني ، أبو عثمان، المتوفى ٢٢٦هـ [٨] **(ع).**

قول الإمام ابن حبان: "ممن جمع وصنف، ومن المتقنين الأثبات" [٩].

أقوال النقاد:

قال ابن القطان: "أحد الأثبات"[١٠]**، وثقه ابن معين**[١١]**، وابن نمير**[١٢]**، وأبو حاتم الرازي**[١٣]**، وابن خراش**[١٤]**، وابن قانع**[١٥]**، ومسلمة بن القاسم**[١٦]**، وأبو يعلى**[١٧]**، وابن حجر** [١٨]**، وقال محمد بن عبد الرحيم:** "ثبت" [١٩]**، وزاد أبو حاتم:** "من المتقنين الأثبات، ممن جمع

---

(١) محمَّد بن وضَّاح بن بزيع، أبو عبد الله، مولى عبد الرحمن بن معاوية ابن هشام: محدّث،وأخذ عن كثير من العلماء، من كتبه، منها العباد والعوابد في الزهد والرقائق، و القطعان في الحديث، (٢٨٦ هـ)، الأعلام، للزركلي (٧/ ١٣٣).

(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٥/ ٨٤).

(٣) مسلمة بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله، أبو القاسم: مؤرخ أندلسي، من العلماء بالحديث. قام برحلة واسعة، وعاد إلى بلده فكف بصره. من كتب التاريخ الكبير وغيرها، المتوفى(٣٥٣ هـ)، الأعلام، للزركلي (٧/ ٢٢٤).

(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٥/ ٨٤).

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) الكاشف، الذهبي (٤٠٧/١).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٥٩١).

(٨) الثقات، ابن حبان(٨/ ٢٦٩).

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، ابن القطان(٥/٦٣٣).

(١١) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز(١/ ١٠١).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤/ ٦٨).

(١٣) المصدر السابق نفسه.

(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي(١١ / ٨٠) .

(١٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٥/ ٣٦٠).

(١٦) المصدر السابق نفسه. (٥/ ٣٦٢).

(١٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (١/ ٢٣١).

(١٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٢٤١).

(١٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر(٤/ ٨٩).

وصنف" [١]، **وزاد ابن قانع:** "ثبت"، **وزاد أبو يعلى:** "متفق عليه"، **وزاد ابن حجر:**" مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به"، **وقال الذهبي:** "الحافظ مصنف السنن أحد الأعلام" [٢]، **وقال أيضاً:** "الحافظ الإمام الحجة"[٣]، **وقال مرة أخرى:** "من نظر في سنن سعيد بن منصور، عرف حفظ الرجل وجلالته"[٤]، **وقال في موضع آخر:** "كَانَ ثِقَةً، صَادِقاً مِن أَوْعِيَةِ العِلْم"[٥]، **وقال يعقوب الفسوي:** "إذا في وجد كتابه خطأ لم يرجع عنه أي ثقة به" [٦]، و**عقب الذهبي على قول يعقوب فقال:** أين هذا من قرينه يحيى بن يحيى الخراساني الإمام؛ الذي كان إذا شك في حرف، أو تردد، ترك الحديث كله، ولم يروه[٧]، **وقال الدارقطني:** "أصحاب ابن عيينة الحفاظ منهم: الحميدي، ومسدد، وسعيد بن منصور، وأبو بكر بن أبي شيبة" [٨].

الخلاصة: ثقةٌ مصنِّفٌ، وكان لا يرْجِعُ عما في كتابِه لشدة وُثُوقِه به.

(١٣_٥): سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْخَانَ التَّيْمِيُّ[٩]، أبو المعتمر البصري[١٠]، المتوفى ١٤٣ هـ [١١] (ع).

قول الإمام ابن حبان: "كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم، ثقة وإتقاناًوحفظاً وسنة"[١٢].

---

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) الكاشف، الذهبي (١/ ٤٤٥).

(٣) تذكرة الحفاظ، الذهبي (٢/ ٥).

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥/ ٥٨٠).

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٠/ ٥٨٧)

(٦) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي (٢/ ٢٢٢).

(٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٠/ ٥٩٠).

(٨) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (١٠/ ٢٥٣).

(٣) التَّيْمِيّ: بِفَتْح التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوْقهَا وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا الْمِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عدَّة قبائل اسْمهَا تيم فَالْأول تيم قُرَيْش وَالثَّانِي تيم اللات وَالثَّالِث تيم الربَاب وَالرَّابِع تيم ربيعَة، انظر: السمعاني، الأنساب (١٢٤/٣).

(١٠) البَصْرِي: بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى البصرة وشهرتها..، يقال لها قبة الإسلام وخزانة العرب..، وإنما بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنهما، وكان بناؤها في سنة سبع عشرة من الهجرة، وسكنها الناس سنة ثماني عشرة، ولم يعبد الصنم قط على أرضها– هكذا كان يقول لي ابو الفضل عبد الوهاب بن احمد بن معاوية الواعظ بالبصرة، السمعاني، الأنساب (٢/ ٢٥٣).

(١١) الثقات، ابن حبان (٤/ ٣٠٠).

(١٢) المصدر السابق نفسه.

أقوال النقاد:

قال ابن سعد:" ثقة كثير الحديث"[١]، **وقال السمعاني:** "ثقة وكان من عباد أهل البصرة وصالحيهم، وإتقاناً وحفظاً وسنة"[٢]، **وقال ابن حجر:** "ثقة عابد"[٣]، **وقال أيضاً:** "هو من الثقات الأثبات"[٤]، **ووثقه أحمد بن حنبل**[٥]، **والعجلي** [٦]، **والنَّسَائي**[٧]، **وزاد أحمد بن حنبل:** "وهو في عثمان أحب إلي من عاصم الأحول"، **وزاد العجلي:** "وَكَانَ من خِيَار أهل الْبَصْرَة"، **وقال سفيان الثوري:** "حفاظ البَصْرِيّين ثلاثة وذكر: سُلَيْمان التَّيْمِيّ..."[٨]، **وقال الدَّارَقُطْنِيّ:** "رجل حافظ"[٩]، **وقال الذهبي:** "أحد الأئمة الأعلام"[١٠]، **وصفه بالتدليس يحيى ابن معين**[١١]، **والنسائي**[١٢]، **والدارقطني**[١٣] ، **وجعله الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين**[١٤]، **وقال يحيى بن سعيد القطان:** "مرسلات التيمي شبه لا شيء"[١٥]، **وقال ابن منده**[١٦]: "كان مَوْلَى لِبَنِي مُرَّةَ، يَنْزِلُ فِيهِم، فَلَمَّا تَكَلَّمَ بأَشْيَاءَ في القَدَرِ أَخْرَجُوهُ، فَقَبِلَهُ بَنُو تَيْمٍ وقَدَّمُوهُ فَصَارَ إمَامُهُم"[١٧].

---

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٢٥٢/٧).

(٢) الأنساب، السمعاني (٣/ ١٢٤).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٢٥٢).

(٤) النكت على صحيح البخاري، ابن حجر (٢/ ٢٥).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر(٤/ ٢٠٢).

(٦) الثقات، العجلي (١/ ٤٣٠).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٢/ ٨).

(٨) المصدر السابق نفسه (١٢/ ٩).

(٩) الإلزامات والتتبع، الدارقطني (ص٣٤٠).

(١٠) تاريخ الإسلام، الذهبي (٨٧٩/٣).

(١١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ١٤١).

(١٢) ذكر المدلسين، النسائي(ص١٢٢).

(١٣) سؤالات السلمي للدارقطني(ص٣٦٥).

(١٤) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص٣٣).

(١٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٦/ ٧١).

(١٦) عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، ابن مندة العبديّ الأصبهاني، أبو القاسم: حافظ، مؤرخ جليل القدر، واسع الرواية، له أصحاب وأتباع يعرفون بالعبد رحمانية، ينتمون إلى اعتقاده.، وصنف كتباً كثيرة، من كتبه تاريخ أصبهان، والمستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة، المتوفى(٤٧٠ هـ)، الأعلام، للزركلي (٣/ ٣٢٧).

(١٧) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة، ابن منده (٣/ ٣٤٥).

الخلاصة: ثقة عابدٌ واحتج به الشيخان، وبخصوص تدليسه؛ لا يُضر لأنه مدلس من الطبقة الثانية ولا يُضر تدليسهم وهو كان لا يدلس إلا عن ثقة.

(١٣_٦): سهل بن دليم أَبُو بشر، المتوفي ٢٧٤هـ.

قول الإمام ابن حبان: "كانَ صَاحب حَدِيث، ثَبت متقن، تَأَمَّلت حَدِيثه فَوجدت حديثين على غير الاسْتقَامَة"[١].

أقوال النقاد: لم أقف على أقوال في جرحه أو تعديله.

الخلاصة: مجهول الحال

(١٣_ ٧):عبدُ الله بن هاشم، أَبُو مُحَمَّد، وقيل: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطوسي[٢]، نزيل بغداد [٣]، المتوفى ٢٥٥هـ[٤]. (ع)

قول الإمام ابن حبان: "كان مُسْتَقِيم الحَدِيث من المتقنين"[٥].

أقوال النقاد:

وثقّه صالح جزرة[٦][٧]، والخليلي[٨]، وابن خَلْفُون[٩][١٠]،

---

(١) ابن حبان، الثقات(٨/ ٢٩٣).

(٢) الطوسي: بضم الطاء المهملة، وفي آخرها السين المهملة أيضاً، هذه النسبة إلى بلدة بخراسان، يقال لها: طوس، وهي محتوية على بلدتين، يقال لإحداهما: "الطابران"، وللأخرى: "نوقان"، ولهما أكثر من ألف قرية، وكان فَتْحُها في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه على يدي عبد الله بن عامر بن كريز في سنة تسع وعشرين من الهجرة، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديماً وحديثاً، الأنساب، السمعاني (٩/ ٩٥).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ١٩٦).

(٤) الثقات، ابن حبان (٨/ ٣٦١).، اختلف في موته والصحيح أنه مات ٢٥٥هـ، الوافي الوفيات (٣٥٤/١٧).

(٥)المصدر السابق نفسه.

(٦) صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب، الأسدي بالولاء، أبو علي، المعروف بجزرة: من أئمة أهل الحديث. ورحل إلى الشام ومصر وخراسان، في طلب الحديث. ولم يكن في العراق وخراسان في عصره أحفظ منه. كان صدوقاً ثبتاً أميناً، وكان ذا مزاح ودعابة. ولقب بجزرة لأنه صحف في حديث: "كانت له خرزة" فقال: جزرة، المتوفى (٢٩٣ هـ)، تذكرة الحفاظ ، للذهبي(١٥٩/٢).

(٧) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الْخَزْرَجي (ص٢١٧).

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي(٨١٥/٢).

(٩) محمد بن إسماعيل بن محمد، بن خلفون الأزدي الأونبي، أبو بكر: عالم برجال الحديث. أندلسي، له (المنتقى) في رجال الحديث، خمس مجلدات، و(المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم) مجلدان منه، المتوفى(٦٣٦ هـ)،ا تاريخ الإسلام، الذهبي(٢٢٢/١٤).

(١٠) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خَلْفُون (ص٣٧٣).

والذهبي[١]، **وابن حجر**[٢]، **وزاد الخليلي:** "كبير"، **وزاد ابن خلفون:** "مشهوراً"، **وزاد ابن حجر:** "صاحب حديث"، **وقال الخطيب البغدادي:**" قدم بغداد وحدث بها"[٣]، **وقال أحمد بن سيار المروزي:** "كان معروفاً بطلب الْحَدِيث، رحلوا إليه من البلدان، وكتبوا عنه أحاديث كثيرة، وكَانَ أَظْهَرَ كلامَ الرأي، ثُمَّ إنه ترك ذَلِكَ، وأظهر أمر الْحَدِيث"[٤].

الخلاصة: ثقة صاحب حديث.

(١٣_٨): عُثْمَان بن مِكْتَل،المِصْرِيُّ[٥][٦][٧].

قول الإمام ابن حبان: "كان من ثِقَات الْمُسلمين، ومتقنيهم"[٨].

أقوال النقاد:

قال ابن بَشْكُوَال[٩]: في شُيُوخ عَبْد الله بن وَهْب:"ثِقَةٌ، أَحَد الأَرْبَعَة، كان رَبِيْعَة يَصِفُهُ بالفِقْه"[١٠]، **وقال مُحَمَّد بن وَضَّاح:** "كان رَبِيعَة يُقَدِّمُ عُثْمَان بن مَكْتَل وهو نَظِير مَالِك، وعَبْد العَزِيز بن أبي سَلَمَة، وابن فَرْقَ، يَقُول: هُوَ أَعْلَم عَدَد مَرْوِيّاته"[١١]، **وذَكَرَهُ ابن قُطْلُوْبُغَا**[١٢] في ثِقَاتِهِ[١٣]،

---

(١) الكاشف، الذهبي (١/ ٦٠٤).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٣٢٧).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(١٠/ ١٩١).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٦/ ٢٣٨).، ومعنى قول أحمد بن سيار أي أنهم اتهموه و رموه بالبدعة.

(٥) المِصرى: بكسر الميم وسكون الصاد وكسر الراء المهملتين، هذه النسبة إلى مصر وديارها.، انظر: الأنساب، السمعاني (١٢/ ٢٨٦).

(٦) الثقات، ابن حبان (٨/ ٤٥٢).

(٧) لم أقف على سنة وفاته.

(٨) الثقات، ابن حبان (٨/ ٤٥٢).

(٩) خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجيّ الأنصاري الأندلسي، أبو القاسم، المتوفى(٥٧٨ هـ)، تاريخ الإسلام ،الذهبي(٦١٢/١٢).

(١٠) شيوخ عبد الله بن وهب القرشي، ابن بشكوال (ص١٩٥).

(١١) المصدر السابق نفسه.

(١٢) قاسم بن قطلوبغا، زين الدين، أبو العدل السودوني الجمالي: عالم بفقه الحنفية، مؤرخ، باحث.. قال السخاوي في وصفه: "إمام علامة، طلق اللسان، قادر على المناظرة، مغرم بالانتقاد ولو لمشايخه، مع شائبة دعوى ومساجحة" من مؤلفاته تاج التراجم، المتوفى(٨٧٩ هـ)، الأعلام، للزركلي (٥/ ١٨٠).

(١٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطْلُوْبُغَا (٧/ ١٠١).

وقال سَعِيد بن أَبِي مَرْيَم [١]: "كان مِنْ خِيَار النَّاس" [٢].

الخلاصة: ثقة.

(١٣-٩):عَزْرَة[٣] بن ثابت بن أبي زيد الأنصاري[٤] البصري، المتوفى ١٥١هـ [٥] (خ م ق ت س ق)

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً ثقة"[٦].

أقوال النقاد:

وثقه كل من ابن معين[٧]، والعجلي[٨]، وأبو داود[٩]، والنسائي[١٠]، والدارقطنيُّ[١١]، وابن شاهين[١٢]، وابن حجر[١٣]، وزاد ابن شاهين:" عزْرَة بن ثَابت لَا أعلم أحداً قَالَ فِيهِ إِلَّا خيراً يَعْنِي صَاحب قَتَادَة"، **وقال يعقوب بن سفيان الفسوي:** "لا بأس به"[١٤]، **وقال أبو حاتم:** "ليس به بأس"[١٥]، **وقال أبو داود:** "عزرة بن ثابت و محمد بن ثابت أخوان، محمد قديم الموت"[١٦].

---

(١) سعيدُ بن الحَكَم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجُمَحِي بالولاء، أبو محمد المصري: ثقةٌ ثَبْتٌ فقيهٌ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٢٣٤).

(٢) المؤتلف والمختلف،للدارقطني(٤/٢١٧٩).

(٣) وقع في اسمه تحريف عروة، والصواب ما أثبته وهو عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري، سؤالات الاجري لأبي داود(ص٢٧٦).

(٤) الأنصاري: بفتح الألف وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى الأنصار، وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة من أولاد الأوس والخزرج، قيل لهم الأنصار لنصرتهم رسول الله ﷺ قال الله تعالى... وفيهم كثرة وشهرة على اختلاف بطونها وأفخاذها ومن أولادهم الى الساعة جماعة ينسبون اليهم وأما عيسى بن حفص الأنصاري، هكذا نسبه القعنبي وغيره من المحدثين، الأنساب، للسمعاني (١/ ٣٦٨).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي (٤/ ١٥١).

(٦) الثقات، ابن حبان (٧/ ٢٩٩).

(٧) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ص١٤٦).

(٨) الثقات، العجلي(٢/ ١٣٣).

(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٧/ ١٩٢).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٠/ ٥٠).

(١١) السنن، الدارقطني (٣٣٥/١).

(١٢) تاريخ أسماء الثقات،ابن شاهين(ص١٧٥).

(١٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٣٩٠).

(١٤) المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان الفسوي(٢/ ٦٦٥).

(١٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ٢٢).

(١٦) سؤالات الاجري لأبي داود (ص٢٧٦).

الخلاصة: ثقة.

(١٣_ ١٠): علي بن المبارك الْهُنَائِيّ[١]، من أهل البصرة [٢]، المتوفى١٥١هـ[٣] (ع).

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً ضابطاً"[٤].

أقوال النقاد:

قال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أحمد بن حنبل يُسأل: "من أثبت الناس في يحيى بن أبي كثير؟ فقال: هشام الدَّسْتَوَائِيُّ، ثم قال: هؤلاء الأربعة: علي بن المبارك، وأبان، وهشام، وحرب بن شداد، يعني بعد هشام"[٥]، **ووثّقه ابن معين[٦]، وعلي بن المديني[٧]، وابن نمير[٨][٩]، وأحمد بن حنبل[١٠]، والعجلي[١١]، ويعقوب بن شيبة[١٢]، وأبو داود[١٣]، وابن حجر[١٤]، وقال الذهبي:** "وثقوه"[١٥]، **وزاد ابن معين:** " قال بعض البصريين: عرض علي بن المبارك على يحيى بن أبي كثير عرضاً، وهو ثقة، وليس أحد في يحيى مثل هشام الدستوائي، والأوزاعي، وهو بعدهما علي بن المبارك"، **وزاد أحمد بن حنبل:** "كانت عنده كتب عن يحيى بن أبي كثير بعضها سمعها وبعضها عرض"، **وزاد ابن حجر:** "كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان: أحدهما سماع، والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء"، **وقال يعقوب بن شيبة:**"

---

(١) الْهنائِي: بِضَم الْهَاء وَفتح النُّون وَبعد الْألف يَاء مثناة من تحتهَا هَذِه النِّسْبَة إِلَى هناءة بن مَالك بن فهم بن غنم بن دوس بطن من الأزد ينْسب إِلَيْهِ نفر مِنْهُم، ابن الاثير، اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٣٩٣).

(٢) الثقات، ابن حبان (٧/ ٢١٣).

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي (٤/ ١٥٦).

(٤) الثقات، ابن حبان (٧/ ٢١٣).

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص٤٥٢).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ١٨٠).

(٧) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٩ / ٣٧٢).

(٨) محمد بن عبد الله بن نمير الحافظ أبو عبد الرّحمن الهمذانيّ الكوفيّ، المتوفى (٢٣٤هـ)، تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٣٢٧).

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٢٩).

(١١) الثقات، العجلي (٢/ ١٥٦).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(٢١/ ١١٢).

(١٣) سؤالات ابي داود للإمام أحمد (ص ٣٠٧)

(١٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (١ / ٧٠٣).

(١٥) الكاشف، الذهبي (٢/ ٤٥).

سمعت علي بن عبد الله يقول: "علي بن المبارك أحب إلي من أبان بن يزيد العطار"[١]، **وَقَال أيضاُ:** "علي والأَوزاعِيّ ثقتان، والأَوزاعِيّ أثبتهما، وفي رواية الأَوزاعِيّ عن الزُّهْرِيّ خاصة فيها شيء، ورواية علي بْنِ الْمُبَارَكِ عن يَحْيَى بْنِ أَبي كثير خاصة فِيهَا وهاء"[٢]، وذكره ابن خلفون في كتاب" الثقات"[٣]، **وقال ابن عدي:** "ولعلي أحاديث، وهو ثبت في يحيى متقدم فيه، وهو عندي لا بأس به"[٤]، **وقال العجلي:** "لا بأس به"[٥]، **وقال النسائي**[٦]، **وابن شاهين**[٧]:" ليس به بأس"، **وزاد ابن شاهين:** "ثقة"، **وقَالَ أحمد بن حنبل:** "ليس به بأس، وقد كان يرمى بالتشيع"[٨]، **وقال أيضاَ:** "ما بحديثه بأس"[٩]، **وقال البخاريُّ:** "صاحبُ كتاب"[١٠]، **وقال يحيى القطان:** "كان عنده كتاب واحد سمعه من يحيى، والآخر تركه عنده، وقيل له فرواية يحيى بن سعيد عنه، قال لم يسمع منه يحيى إلا ما سمعه من يحيى"[١١]، **وقال أبو داود:**" كان عنده كتابان: كتاب سماع، وكتاب إرسال، قلت لعباس العنبري: كيف يعرف كتاب الإرسال؟ قال: الذي عند وكيع عنه، عن عكرمة من كتاب الإرسال، وكان الناس يكتبون كتاب السماع"[١٢].

الخلاصة: ثقةٌ، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان، أحدهما سماعٌ والآخر إرسال، فحديثُ الكوفِيّين عنه فيه شيءٌ.

(١٣_١١) عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلائِيّ[١٣]**، أبو عبد الله** [١٤]**، المتوفى ١٤٠هـ**[١٥]**(بخ م ٤).**

قول الإمام ابن حبان: "كان من ثقات أهل الكوفة ومتقنيهم، وعباد أهل بلده وقرائهم"[١].

---

(١) مسند عمر بن الخطاب،يعقوب بن شيبة (ص٦٦).
(٢) المصدر السابق نفسه.
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢١/ ١١٢).
(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي (٦/ ٣١٠).
(٥) الثقات، العجلي (٢/ ١٥٦).
(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢١/ ١١٤).
(٧) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص١٤١).
(٨) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية المروذي (ص٥٢).
(٩) المصدر السابق نفسه (ص١٦٥).
(١٠) العلل الكبير، للترمذي (ص٢٦٦).
(١١) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٧/ ٣٧٦).
(١٢) سؤالات الاجري لأبي داود (ص٣٠٨).
(١٣) قد سبق التعريف عنها(ص٢٧).
(١٤) الثقات، ابن حبان(٧/٢٢١).
(١٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٦/ ٢٥٢).

أقوال النقاد:

قال العجلي:" ثقة كوفيٌ من كبار الكوفيين، مُتعبدٌ وكان سُفيان يأتيه يُسلم عليه يَتَبرك به، وكان يَبيعُ الملاء"[٢]، **وقال أبو زرعة الرازي:** "ثقة مأمون"[٣]، **وقال الترمذي:** "ثقة حافظٌ"[٤]، **وقال ابن عدي:** "كان مِنْ أَفَاضِلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وثقاتهم"[٥]، **وقال ابن حجر:**" ثقة متقن عابد"[٦]، **ووثقه سفيان الثوري**[٧]، **ويحيى القطان**[٨]، **ويحيى بن معين**[٩]، **وأحمد بن حنبل**[١٠]، **وأَبُو حَاتِم**[١١]، **ويعقوب الفسوي**[١٢]، **وابن خِراش**[١٣] [١٤]، **والنسائي**[١٥]، **وقال ابن الجنيد قلت ليحيى بن معين:** عمرو بن قيس؟ قال: "لا بأس به" قلت: ثقتان؟ قال: "ثقتان"[١٦]، **وقال ابن محرز: قال ابن معين:** "ابن عون خير من عمرو بن قيس، وعمرو بن قيس رجل صالح، مات هنا ببغداد، زعموا أنه كان راجعاً من الجبل"[١٧]، **وجعله أبو حاتم الرازيٌّ:** "أحفظ من يحيى بن سلمة بن كُهَيل"[١٨].

الخلاصة: ثقةٌ متقنٌ عابدٌ لاتفاق النقاد على توثيقه.

---

(١) الثقات، ابن حبان(٧/ ٢٢١-٢٢٢).

(٢) الثقات، العجلي (٢/ ١٨٢).

(٣) الضعفاء لأبي زرعة الرازي(٣/ ٩١٨).

(٤) السنن، الترمذي (٥/ ٤٧٩).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٦/ ٢٢٧).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٤٢٦).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله،الخطيب البغدادي(١٦٢/١٢).

(٨) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن القطان (٥/ ٢٧٩).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ٢٥٥).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله (٣/ ١٢٦).

(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ٢٥٥).

(١٢) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي (٣/ ٢٣٩).

(١٣) أبو محمد عبد الرّحمن بن يوسف بن خراش المروزيّ ثم البغداديّ الحافظ، صاحب الجرح والتعديل أخذ عن أبي حفص الفلّاس وطبقته، المتوفى (٢٨٣ هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (٣/ ٣٤٥).

(١٤) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي(١٦٧٤/٣).

(١٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٨/ ٩٣).

(١٦) سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص٣٢٤-٣٢٥).

(١٧) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (١/ ١١٥).

(١٨) العلل، ابن أبي حاتم (٤/ ٦٤٤).

(١٣_١٢): مُحَمَّدُ بْنُ زُرْعَةَ بْنِ رَوْحٍ الرُّعَيْنِيُّ[١]، المتوفى ٢١٦هـ.[٢]

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ ثِقَة، متقناً، يحفظ"[٣].

أقوال النقاد:

وثقّه العِجلي[٤]، وأبو زرعة الدمشقي[٥]، وابن قَطْلُوبَغَا[٦]، وزاد أبو زرعة الدمشقي: "حَافِظٌ مِنْ أَصْحَابِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ"، **وزاد ابن قطلوبغا:**" متقناً يحفظ".

الخلاصة: ثقة حافظ ومتفق على توثيقه بين النقاد.

(١٣_١٣): يزيد بن أبي سعيد أبو الحسن القرشي مولاهم النحوي[٧]، المتوفى ١٣١هـ.[٨](بخ٤).

قول الإمام ابن حبان: "كان متقناً من العباد، ثبتاً من الزهاد، تالياً لكتاب الله، عالماً بما فيه جهده"[٩].

أقوال النقاد:

وثقّه أبو داود[١٠]، وابن معين[١١]، وأحمد بن حنبل[١٢]، وأبو زرعة الرازي[١]، وابن حجر[٢]، وزاد أبو دَاوُد: "حَدَّثَنِي من سمع علي بْن الحسين بْن واقد عَن أبيه، قال: ما رأيت مثل

---

(١) الرعيني: بضم الراء وفتح العين المهملة وبعدها الباء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى ذي رعين من اليمن وكان من الأقيال، وهو قبيل من اليمن، السمعاني،الأنساب(٦/ ١٤٣).

(٢) الثقات، ابن حبان(٩/ ٧٩ – ٨٠).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الثقات، العجلي (٢/ ٢٣٧).

(٥) تاريخ أبو زرعة الدمشقي (ص٢٨٦).

(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة،ابن قطلوبغا(٨/ ٢٩٣).

(٧) النَّحْوِيّ: هَذِه النِّسْبَة إِلَى معرفَة النَّحْو وَهُوَ هَذَا الْعلم الْمَعْرُوف وَإِلَى قَبيلَة فَأَما الْعلم فينسب إِلَيْهِ جمَاعَة مِنْهُم وسيبويه النَّحْوِيّ الإِمَام الْمَشْهُور وغيرهم وَأما الْقَبِيلَة فَهِيَ ولد نَحْو بن شمس بن عَمْرو بن عيمان ابْن غَالب بن عيمان بن نصر بن زهران من الأزد ينْسب إِلَيْهَا شَيبَان بن عبد الرَّحْمَن النَّحْوِيّ الْمُؤَدب الْبَصْرِيّ روى عَن الْحسن وَقَتَادَة وَغَيرهمَا روى عَنهُ عبد الرَّحْمَن بن مهْدي وَغَيره وَقَالَ أَبُو بكر بن أبي دَاوُد يزِيد النَّحْوِيّ هُوَ يزِيد بن أبي سعيد وَهُوَ من الْقَبِيلَة وَلَيْسَ من نَحْو الْعَرَبِيَّة وَلم يرو الحَدِيث من الْقَبِيلَة إِلَّا رجلَانِ أَحدهمَا يزِيد هَذَا وسائرهم نسبوا إِلَى نَحْو الْعَرَبِيَّة، اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير (٣/ ٣٠١).

(٨) الثقات، ابن حبان (٧/ ٦٢٢).

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٣٢/ ١٤٤).

(١١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ٣٥٤).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله(٣/ ١٤).

يزيد النحوي، ما أدري ما أيوب السختياني"، و**زاد وابن حجر:** "عابد"، **وقال الدارقطني:** "حَسبُكَ به ثقةً ونُبْلاً"[٣]، **وقال الذهبي:** "متقن عابد"[٤]، **وقال أبو حاتم:** "صالح الحديث"[٥]، **كما سئل عنه الإمام أحمد بن حنبل وقال:** "كذا وكذا"[٦].

الخلاصة: ثقة عابد، وقد اتفق النقاد على توثيقه.

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٩٥٥).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٦٠١).

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني (ص٣٢٥).

(٤) الكاشف، الذهبي (٢/ ٣٨٣).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٢٧٠).

(٦) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد،رواية المروذي (ص٧٣).

الفصل الثالث:

الرواة الموصوفون بإتقان حديثهم بلفظ مفرد،،،

الفصل الثالث:

الرواة الموصوفون بإتقان حديثهم بلفظ مفرد

وفيه مبحثان:

- **المبحث الأول: من وصف من الرواة بلفظ "متقن" أو "متقن الحديث".**
- **المبحث الثاني: من أدرجه الإمام ابن حبان في أهل الإتقان.**

المبحث الأول

من وصف من الرواة بلفظ "متقن" أو "متقن الحديث".

هناك من الرواة من لحق به اللفظ الإتقان مفردة وقد بلغ عددهم تسعة وستون راوياً وهم على النحو التالي:

(٦٩_١): إبراهيم بن شماس الغازي[١]، أبو إسحاق، المتوفي ٢٢١ هـ.[٢](ل فق).

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً"[٣].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[٤]، وابن الجوزي[٥][٦]، وابن حجر[٧]، وزاد ابن الجوزي: "ثبت"، **وقَال أبو سعد الإدريسي:** " كَانَ شجاعًا بطلاً مُبارزًا، وَعالماً، فاضلاً،عَاملاً، ثقَةً ثبتاً فِي الرِّواية، مُتَعَصّباً لأهل السنة، كثير الغزو"[٨]، **وقال أحمد بن سيار المروزي:** "صاحب سنة وجماعة، كتب العلم، وجالس الناس ورأيت إسحاق بن إبراهيم يعظم من أمره ويحرضنا على الكتابة"[٩].

الخلاصة: ثقة.

---

(١) الغازي: بفتح الغين المعجمة والزاي المكسورة،هذه النسبة إلى الغزو والجهاد مع الكفار، الأنساب، للسمعاني (١٠/ ٤).

(٢) الثقات، ابن حبان (٨/ ٦٩).

(٣) المصدر السابق نفسه .

(٤) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٦/ ٩٨).

(٥) هو أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد القرشي التيمي البكري، البغدادي، الحنبلي، الواعظ صاحب التصانيف المشهورة في أنواع العلوم من التفسير ، والحديث ، والفقه ، والوعظ ، والزهد ، والتاريخ ، والطب ، وغير ذلك ، وعرف جدهم بالجوزي لجوزة في وسط داره بواسط ، ولم يكن بواسط جوزة سواها، ومن تصانيفه: كتاب المغني في علم القرآن ، كتاب زاد المسير في علم التفسير،(المتوفى ٥٩٧ هـ) ، تاريخ الإسلام ، الذهبي(١٢/١١٠٠).

(٦) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ابن الجوزي(١١/٦٦).

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٩٠).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(٢/ ١٠٦).

(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/ ١٢٧).

(٦٩_٢): أبو بكر ابن عياش المقرئ الأسدي[١]، وقيل اسمه: محمد، أو عبد الله، أو سالم، أو شعبة، أو مسلم، أو: خِدَاشٍ، أو مُطَرِّفٍ، أو حماد، أو حبيب، المتوفى١٩٣هـ.[٢](ع).

قول الإمام ابن حبان: "كان من الحفاظ المتقنين"[٣].

أقوال النقاد:

قال ابن سعد: "ثِقَةً صَدُوقًا عَارَفاً بِالْحَدِيثِ وَالْعِلْمِ، إِلَّا أَنَّهُ كَثِيرُ الْغَلَطِ "[٤]، **ووثقه يحيى ابن معين[٥]، وأحمد بْن حنبل[٦]، والعجلي[٧]، وأَبُو دَاوُدَ[٨]، وابن حجر[٩]، وزاد أحمد بْن حنبل:** "ربما غلط"، **وزاد العجلي[١٠]:** " قديماً، صاحب سنة وعبادة، وكان يخطئ بعض الخطأ"، **وزاد ابن حجر:**" عابد ولما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح"، **وقال مرة:** ساء حفظه لما كبر وكتابه معتمد[١١]، **وقيل ليحيى ابن معين أيضاً:** " أبو الأحوص أحب إليك في أبي إسحاق أو أبو بكر بن عياش؟ قال: ما أقربهما"[١٢]، **وقال أحمد بن حنبل في راوية:**" صدوق ثقة صاحب وهو صاحب قرآن وخير"[١٣]، **وقال الذهبي[١٤]، والساجي[١٥]:**"صدوق"، **وزاد الذهبي:** "ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط"، **وزاد الساجي:** "يهم"، **وقال ابن عدي بعد أن سرد رواياته:** " وَهو يروي عن أجلة الناس، وحديثه فيه كثرة، وقد روى عنه من الكبار جماعة... وَهو في رواياته عن كل من روى عندي لا بأس به وذاك و ذاك أني لم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة،إلا

---

(١) الأسدي: بفتح الألف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة الى أسد وهو اسم عدة من القبائل الأنساب، السمعاني (١/ ٢١٤).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٦٢٤).

(٣) الثقات، ابن حبان (٧/ ٦٦٩).

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٦/ ٣٨٦).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٣٠).

(٦) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨٠).

(٧) الثقات، للعجلي (٢/ ٣٨٨).

(٨) سؤالات الاجري لأبي داود (ص١٥١).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٦٢٤).

(١٠) وردت هذه الزيادة في تهذيب التهذيب لم ترد في الثقات للعجلي، تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٢/ ٣٦).

(١١) فتح الباري، ابن حجر (١/ ٤٦٤).

(١٢) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص٥٩).

(١٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٣٤٩-٣٥٠).

(١٤) ميزان الاعتدال، الذهبي (٤/ ٤٩٩).

(١٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٢/ ٣٧).

أن يروي عنه ضعيف"[١]، **وقال الذهبي:**"هو صالح الحديث، لكنه ضعفه محمد بن عبد الله بن نمير"[٢]، **وقال يعقوب بن شيبة:**" شيخ قديم معروف بالصلاح البارع، وكان له فقه كثير، وعلم بأخبار الناس ورواية للحديث يعرف له سنة وفضل، وفي حديثه اضطراب"[٣]، **وقال يحيى ابن معين:** "رجل صدوق، ولكنه ليس بمستقيم الحديث"[٤]، **وقال أبو حاتم:** "هو وشريك في الحفظ سواء غير أن أبا بكر أصح كتاباً"[٥]، **وقال أبو بكر البزار**[٦]:" لم يكن بالحافظ، ولكن قد حدث عنه أهل العلم، واحتملوا حديثه"[٧]، **وقال أبو بكر البيهقي**[٨]:"غير حافظ"[٩]، **وقال علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد القطان:** " لو كان أبو بكر بن عياش حاضراً ما سألته عن شيء، ثم قال: إسرائيل فوق أبي بكر، وكان يحيى بن سعيد إذا ذكر عنده كلح وجهه"[١٠]، **وقال أيضاً:**" لا يعبأ به"[١١]، **وقال أبو جعفر العقيلي**[١٢]: "يروي أبو بكر عن البصريين عن حميد الطويل، وهشام ابن حسان غير حديث منكر ويخطئ عن الكوفيين خطأ كثيراً"[١٣]، **وسئل الإمام أحمد عنه:** أبو بكر ابن عياش أحب إليك أو إسرائيل ؟ قال: إسرائيل، قلت: لم ؟ قال: لأن أبا

---

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي (٥/٤٤،٤٦).

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي (٤/ ٤٩٩).

(٣) تاريخ بغداد ذيوله ، الخطيب البغدادي(١٤/٣٨١).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (١/ ٦٩).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٣٥٠).

(٦) أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار، صاحب المسند المشهور، قال الدارقطني: ثقة يخطئ ويتكل على حفظه ، المتوفى (٢٩١ هـ)، تاريخ الإسلام (٦/٨٨٦).

(٧) المسند ، البزار (٢ / ٢٠٦)

(٨) أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر: من أئمة الحديث. وقال الذهبي: لو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهباً يجتهد فيه لكان قادراً على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف. صنف زهاء ألف جزء، منها (السنن الكبرى) في الحديث، و (الترغيب والترهيب)،وغيرها من المصنفات، المتوفى(٤٥٨ هـ)،الأعلام، للزركلي (١/ ١١٦).

(٩) السنن الكبرى، أبو بكر البيهقي (٤/ ١٩).

(١٠) المسند ، ابن الجعد (ص ٢٩٣) .

(١١) ديوان الضعفاء، الذهبي (ص٤٥٤).

(١٢) محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، الشهرة محمد بن عمرو العقيلي ، صاحب كتاب الضعفاء الكبير : سمع جده لأمه يزيد بن محمد العقيلي ومحمد بن إسماعيل الصائغ وخلفاً كثيراً ، حدث عنه أبو الحسن محمد بن نافع الخزاعي ويوسف بن الدخيل المصري وأبو بكر بن المقرئ وآخرون ؛ وقال الحافظ أبو الحسن بن سهل القطان : أبو جعفر ثقة جليل القدر عالم بالحديث مقدم في الحفظ ، توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة رحمه الله تعالى ، تذكرة الحفاظ ، للذهبي (٣ / ٣٦_ ٣٧)

(١٣) الضعفاء الكبير، العقيلي(٢/ ١٨٩).

بكر كثير الخطأ جداً، قلت: كان في كتبه خطأ؟ قال: لا، كان إذا حدث من حفظه"[١]، **وقال أبو نعيم الأصبهاني**[٢]:" لم يكن في شيوخنا أكثر غلطاً منه"[٣].

الخلاصة: صدوق يهم، وقد كان ابن حبان منصفاً، فبين أن أصله الحفظ والإتقان، وأنه لما كبر ساء حفظه فساء رأي يحيى القطان وعلي ابن المديني فيه، ولعل كل من ساء رأيه فيه بعد ذلك كان لهذا السبب، أما عن سوء حفظه فليس بالفاحش كما قال ابن حبان.

(٦٩_٣): أَحْمَد بْن حازم بْن أبي غرزة، أبو عَمْرو الغفاري[٤][٥]، **المتوفى٢٧٧هـ**[٦] .

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً"[٧].

أقوال النقاد:

وثقه ابن ناصر الدين[٨][٩]، **ومسلمة**[١٠]، **وقال الذهبي:** "أحد الأثبات المجودين وله مسند مشهور، وقع لنا منه شيء"[١١]**وقال الذهبي**[١٢]، **والسيوطي**[١٣]:"الحافظ"، **وزاد الذهبي:** "الصدوق"،

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(١٤/ ٣٨٢).

(٢) أحمد بن عبد الله إسحاق أبو نعيم الأصبهاني ، كان أحد الأعلام ومن جمع بين العلو في الرواية والمعرفة التامة والدراية، واستجاز له أبوه طائفة من شيوخ العصر تفرد في الدنيا عنهم وصنف معجماً لشيوخه، وصنف كتاب "حلية الأولياء" [المتوفي : ٤٣٠ هـ] ، تاريخ الإسلام ، الذهبي (٩ / ٤٦٨) .

(٣) المغني في الضعفاء، الذهبي (٢/ ٧٧٤).

(٤) الغفاري: بالكسر وتخفيف الفاء وراء إلى غفار بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، انظر: لب اللباب في تحرير الأنساب، جلال السيوطي(ص١٨٨).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ٤٧٩).

(٦) الثقات، ابن حبان (٨/ ٤٤).

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (٣/ ٣١٨).

(٩) محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي ، شمس الدين ، الشهير بإبن ناصر الدين ، المتوفى(٨٤٢ هـ) ، من كتبه توضيح المشتبه ، ابن ناصر الدين الأعلام ، للزركلي (٦ / ٢٢٧)

(١٠) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا(١/ ٣٠٣).

(١١) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ٤٧٩).

(١٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣/ ٢٣٩).

(١٣) طبقات الحفاظ، السيوطي (ص٢٧٠).

وزاد السيوطي: "المجود"، **وقال ابن كثير**[١]: "الحافظ، صاحب المسند المشهور، له حديث كثير ورواية عالية"[٢].

الخلاصة: ثقة حافظ.

(٦٩_٤): أحمد بن داود بن زياد أَبُو سعيد الْحداد[٣]**، الواسطي**[٤]**، المتوفى** ٢٢١هـ.[٥]

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ حَافِظاً، متقناً"[٦]

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد[٧]**، ويحيى بن معين**[٨]**، وزاد ابن سعد:** "ومات قبل أن يحدث ويكتب عنه"، **وزاد يحيى بن معين:** "لا بأس به"، **وقال أبو زرعة**[٩]**، وأبو حاتم**[١٠]: "أدركناه ولم نكتب عنه، يعد في البغداديين"، **وقَالَ أَحْمَد بْن سنان القطان:** "سَمِعْتُ أَبَا سَعِيد الحداد يَقُولُ قَالَ لي عَبْد الرَّحْمَن بْن مَهْدِيّ- وقد ذكرت شيئاً- أخطات. فقلت لَهُ: أخطأت أنت، إذ ظننت أني لا أخطئ"[١١]، **وقال أَبو داود:**" أبو سَعيد الحَدَّاد: مُحَاضِرُ ابن المورع لا يُحسنُ أن يصدق، فكيف

---

(١) عماد الدين أبو القدام إسماعيل بن عمر بن كثير بن مضؤ بن درع القرشي الحصلي ، البصروي ، الشافعي ، ثم الدمشقي ، الإمام الحافظ المفسر المؤرخ الكبير، صاحب « البداية والنهاية » ، و« التفسير » ، وغير ذلك من المصنفات النافعة الماتعة ، المتوفى (٧٧٤ هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (١ / ٦٧)

(٢) البداية والنهاية، ابن كثير(١٤/ ٦٢١).

(٣) الحداد: بفتح الحاء المهملة والألف بين الدالين المهملتين أولاهما مشددة، هذه النسبة إلى بيع الحديد وشرائه وعمله، وجماعة من أهل العلم اشتهروا بهذا الاسم لأن واحدا من آبائهم وأجدادهم كانوا يعملون الأشياء الحديدية، الأنساب، السمعاني (٤/ ٧٧).

(٤)الواسطي: بكسر السين والطاء المهملتين، هذه النسبة إلى واسط العراق، وقيل لها واسط لأنها في وسطالعراقتين :البصرة والكوفة الأنساب، السمعاني(٢٥٨/١٣).

(٥) الثقات، ابن حبان (٨/ ١٠).

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) الطبقات الكبرى، ابن سعد(٧/ ٣٥٨).

(٨) تاريخ ابن معين، رواية محرز (١/ ٩٢).

(٩) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٧٩٢).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٥٠).

(١١) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٤/ ٣٦٢).

يحسن أن يَكْذب. كُنَّا نوقفه عَلَى الخطأ فِي كتابه، فَإِذَا بلغ ذَلِكَ الموضع أخطأ" سمعت أبا دَاوُد يَقُول: "كَانَ شريك النخعي إِذَا لَمْ يحضر صلى محاضر"[١].

الخلاصة: صدوق، حيث ترجم له ابن حبان في كتابه الثقات وأعاد ذكره في موضعين:

والموضع الأول: سماه أحمد بن دَاوُد الضني، وقال فيه: "مُسْتَقِيم الْأَمر فِي الحَدِيث"[٢]

والموضع الثاني: سماه أَحْمد بن دَاوُد الوَاسِطِيّ، وقال فيه: "حَدِيثه يشبه حَدِيث الثِّقَات وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ أَحْمد بن دَاوُد بن رواد الضَّبِّيّ سمع بن عُيَيْنَة وَغَيره يغرب"[٣]

وذكر ابن قطلوبغا هذين الموضعين في ترجمته، وقال وهذا يعطي المتأمل أنه يُترجم على التَّوَهُّم [٤].

(٦٩_٥): أحمد بن زُهَيْر بن عَمْرو بن خَيْثَمَة، أبو بكر[٥]، المتوفى ٢٧٩هـ.[٦]

قول الإمام ابن حبان: " مِمَّنْ جَمَعَ وصَنَّفَ، مع إتقان فيه" [٧].

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة القاسم[٨]، والدارقطني[٩]، والخطيب البغدادي[١٠]، وابن أبي يعلى [١١]، وأضاف مسلمة: "عالم بالحديث"، **وزاد الدارقطني:** "مأمون"، **وزاد الخطيب البغدادي:** "عالماً متقناً حافظاً بصيراً بأيام الناس"، **وزاد ابن أبي يعلى:** "عالماً، متقناً، حافظًا، بصيرًا بأيام الناس راوية للأدب"، **وقال الذهبي:** "الحافظ، صاحب التاريخ المشهور"[١٢]، **وقال ابن أبي حاتم الرازي[١]:** " كتب إلينا، وكان صدوقاً".

---

(١) سؤالات الاجري لأبي داود (ص١٥٣).
(٢) الثقات، ابن حبان(٨/ ٣٩).
(٣) المصدر السابق نفسه (٤٨/٨) .
(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا (١/ ٣٢).
(٥) الثقات، ابن حبان (٨/ ٥٥).
(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطْلُوْبَغَا (١/ ٣٤٠).
(٧) الثقات، ابن حبان (٨/ ٥٥).
(٨) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطْلُوْبَغَا (١/ ٣٤٠).
(٩) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٨٨).
(١٠) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٤/ ٣٨٤).
(١١) طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى (١/ ٤٤).
(١٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ٤٨١).

الخلاصة: ثقة، واتفق الأئمة على توثيقه والثناء عليه.

(٦٩_٦): أحمد بن عليّ بن المثني بن يحيى بن عيسى بن هلال التَّميميّ[٢]، أبو يعلى الموصليّ[٣]، المتوفى ٣٠٧ هـ.[٤]

قول الإمام ابن حبان: "من المتقنين فِي الرِّوَايَات والمواظبين على رِعَايَة الدَّين، وَأَسْبَاب الطَّاعَات "[٥].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[٦]، وابن منده[٧]، والحاكم[٨]، وعبد الغني الأزدي[٩]، والخليلي[١٠]، والذهبي[١١]، وزاد الدارقطني: "مأمونٌ مَوْثُوقٌ به"، **وزاد الحاكم:**" مأمون" **وقال الحاكم أيضاً في موضع آخر:** "كُنْت أرَى أبَا عَلِيٍّ الحَافظَ مُعْجَباً بِأبي يَعْلَى المَوْصلِيّ، وَحفظه، وَإتقَانِهِ، وَحفظَهِ لحدَيثِهِ، حَتَّى كَانَ لَا يَخْفَى عَلَيْهَ مِنْهُ إلَّا اليَسِيرُ[١٢]، **وزاد الحافظ عبد الغنى الأزدي:** "الأثبات كان على رأي أبي حنيفة"، **وزاد أبو يعلى الخليلي:** "مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، صَاحِبُ الْمُسْنَدِ وَالْمُعْجَمِ، رَضِيَهُ الْحُفَّاظُ وَأَخْرَجُوهُ فِي صَحِيحِهِمْ"، **وزاد الذهبي:** "صالحاً، متقناً، يحفظ حديثه"، **وقال الذهبي أيضاً:** "الْحَافِظ، صَاحب الْمسند"[١٣]، **وقال جلال الدين السيوطي:** "الْحَافِظ، الثِّقَة،محدث الجزيرة"[١٤]،

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٥٢).

(٢) التَّمِيمِي: بِفَتْح التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوق وَالْيَاء الْمُثَنَّاة من تَحت بَين الميمين المكسورتين – هَذِه النِّسْبَة إِلَى تَمِيم والمنتسب إِلَيْهَا جمَاعَة من الصَّحَابَة وَالتَّابِعِينَ وَمن بعدهمْ قَالَ وسمعان الَّذِي ننتسب نَحن إِلَيْهِ بطن مِنْهُم وقَالَ السَّمْعَانِيّ وَتَمِيم آخر وَهُوَ تَمِيم بن مرّة، انظر: الأنساب، السمعاني (٣/ ٧٦).

(٣) الموصلي: بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى الموصل، وهي من بلاد الجزيرة، وإنما قيل لبلادها الجزيرة لأنها بين الدجلة والفرات، خرج منها جماعة من العلماء والأئمة من كل جنس، انظر: الأنساب، للسمعاني (١٢/ ٤٨١).

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧/ ١١٢).

(٥) الثقات، ابن حبان (٨/ ٥٥– ٥٦).

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني (ص٨٦).

(٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤/ ١٧٩).

(٨) سؤالات السجزي، للحاكم (ص٨٧).

(٩) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤/ ١٧٩).

(١٠) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (٦١٩/٢).

(١١) العبر في خبر من غبر، الذهبي (١/ ٤٥٢).

(١٢) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٢/ ٢٠٠).

(١٣) المعين في طبقات المحدثين، الذهبي (ص١٠٧).

(١٤) طبقات الحفاظ، السيوطي (ص٣٠٩).

وقال ابن كَثِير: "كان حافظاً خيراً، حسن التصنيف، عدلاً فيما يرويه، ضابطاً لما يحدث به"[١]، **وقال مسلمة:** "كان متقدماً في الرواية، صدوقاً"[٢]، **وقال ابن عدي:** "ما سمعت "مسندًا" على الوجه إلا مسند أبي يعلى؛ لأنه كان يحدِّث لله عز وجل"[٣]، **وقال السمعاني:** سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي الحافظ يقول: "قرأت المسانيد كمسند العدني، ومسند أحمد ابن منيع، وهي كالأنهار، ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار"[٤]، **وقال يزيد بن محمد الأزدي:** "كان أبو يعلى من أهل الصدق، والأمانة، والدين، والحلم."[٥].

الخلاصة: ثقة، ويتضح لي بعد دراسة أقوال النقاد فيه المكانة العلمية لأبي يعلى، وصفاته التي يتمتع بها من الحفظ والثقة والإتقان.

(٦٩-٧): أَحْمد بن عِيسَى التُّسْتَرِيُّ، أَبُو عبد الله، المتوفى ٢٤٣هـ.[٦] (خ م س ق)

قول الإمام ابن حبان: "كانَ متقناً "[٧].

أقوال النقاد:

قال الإمام الذهبي على قوله فقال: "ثقة ثبت، كان عصريُّهُ يحيى بن معين يكذبه وحاشاه بل هو صادق متقن"[٨]، **وقال أيضاً:** "حجَّة، احْتج بِهِ الشَّيْخَانِ، وَمَا علمت فِيهِ وَهناً، فَلَا يلْتَفت الى قَول يحيى بن معِين فِيهِ كَذَّاب وَكَذَا غمزه أبو زرْعَة"[٩]، و**قال أيضاً:** "تكلم فيه بلا حجة"[١٠]، **وقال مرة:** "العمل على الاحتجاج به، فأين ما انفرد به حتى نلينه به؟!"[١١]، **وكذلك قال:** "احتج به أرباب الصحاح، ولم أر له حديثاً منكراً فأورده"[١٢]، **وقال ابن حجر:** "صدوق، تكلم في بعض سماعاته"[١٣]، **وقال في موضع أخر:** "إنما أنكروا عليه ادعاء السماع، ولم يتهم

---

(١) البداية والنهاية، ابن كثير (١٤/ ٨١٢-٨١٣).

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قُطْلُوْبَغَا (١/ ٤٣١).

(٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤/ ١٧٨).

(٤) طبقات الحفاظ، السيوطي (ص٣٠٩).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي (٧/ ١١٢).

(٦) الثقات، ابن حبان (٨/ ١٥).

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي (ص٨٦).

(٩) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، الذهبي (ص٥٣).

(١٠) الكاشف، الذهبي (١/٢٠١).

(١١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٢/ ٧١).

(١٢) ميزان الاعتدال، الذهبي (١/ ١٢٦).

(١٣) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٨٣).

بالوضع، وليس في حديثه شيء من المناكير"[١]، **وقال النسائي:** " ليس به بأس"[٢]، **وقال أبو حاتم الرازي:**" تكلم الناس فيه قيل لي بمصر: إنه قدمها، واشترى كتب ابن وهب، وكتاب الْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ، ثم قدمت بغداد فسألت هل يحدث عن المفضل فقالوا: نعم، فأنكرت ذلك، وذلك أن الرواية عن ابن وهب، والرواية عن المفضل لا يستويان"[٣]، **وقال الخطيب البغدادي:** "وما رأيت لمن تكلم فِي أَحْمَد بْن عِيسَى، حجة، توجب ترك الاحتجاج بحديثه"[٤]، **وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فقال:** "سمعت يحيى بن معين يحلف بالله الذي لا إله إلا هو: إنه كذاب"[٥]، **وقال أبو زرعة:** "ما رأيت أهل مصر يشكون في أن أحمد بن عيسى. وأشار أبو زرعة بيده إلى لسانه كأنه يقول: الكذب"[٦].

الخلاصة: وأميل إلى رأي ابن حجر فيه بأنه صدوق تكلم في بعض سماعاته، ولا يلتفت إلى تكذيب ابن معين له، ولا في كلام الناس فيه فإنه بلا حجة.

(٦٩_٨): **أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني[٧] المروزي[٨]،المتوفى ٢٤١هـ.[٩](ع)**

قول الإمام ابن حبان: "كان حافظًا متقنًا فقيهًا ملازمًا للورع الخفي، مواظبًا على العبادة الدائمة"[١٠].

أقوال النقاد:

قال ابن سعد:" ثقة، ثبت، صدوق، كثير الحديث"[١١]، و**قال يحيى بن معين:** "ثقات الناس، أو أصحاب الحديث أربعة: وكيع، ويعلى بن عبيد، عبد الله بن مسلمة ، وأحمد بن

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/ ٦٥).

(٢) تسمية الشيوخ النسائي (ص٨١).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٦٤).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٥/ ٣٠).

(٥) المصدر السابق نفسه (٥/ ٢٨).

(٦) الضعفاء، أبو زرعة الرازي (٢/ ٦٧٦).

(٧) الشيباني: بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل، السمعاني، الأنساب (٨/ ١٩٨).

(٨) المروَزى: بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، وإنما قيل له الشاه جان يعنى الشاه جانى موضع الملوك ومستقرهم، خرج منها جماعة كثيرة قديما وحديثا من أهل العلم والحديث، السمعاني، الأنساب (١٢/ ٢٠٧).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٨٤).

(١٠) الثقات، ابن حبان (٨/ ١٨– ١٩).

(١١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٣٥٤).

حنبل"[١]، **ووثّقه العجلي**[٢]، **والنسائي**[٣]، **وابن حجر**[٤]، **وزاد العجلي:** " ثبت في الحديث، نَزِهِ النفس، فقيه في الحديث، متبعٌ، يتبع الآثار، صاحب سنة خيّرٌ"، **وأضاف النسائي:** "المأمون أحد الأئمة"، و**زاد ابن حجر**:"أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه، حجة"، **وكان الإمام أحمد بن حنبل عظيم المكانة والقدر، فقد أكثر العلماء من الثناء عليه، فقد قال يحيى بن معين:** " أراد الناس مني أن نكون مثل أحمد بن حنبل، والله لا نقوى على أحمد، ولا طريق أحمد"[٥]، **وقال يحيى بن سعيد القطان:** "حبر من أحبار هذه الأمة"[٦]، **وقال محمد بن أحمد بن البراء قال:** سمعت علي ابن المديني يقول: "أحمد بن حنبل سيدنا "[٧]، **كما ذكره علي بن المديني أيضاً فقال:** "أحمد بن حنبل عندي أفضل من سعيد بن جبير في زمانه، لأن سعيداً كان له نظراء، وإن هذا ليس له نظير"[٨]، **وقَالَ أبو زُرْعَةَ، يَقُولُ:** "مَا رَأَتْ عَيْنَايَ مِثْلَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ"[٩]، **وقال أبو حاتم**[١٠]، **والذهبي**[١١]: "إمام"، **وزاد أبو حاتم:** "وهو حجة"، **وقال أيضاً أبو حاتم الرازيّ:** "إذا رأيتُم الرجلَ يحبُّ أحمد ابن حنبل، فاعلموا أنَّه صاحبُ سنة"[١٢]، **وقال الخليلي:** "كان أفقه أقرانه وأروعهم، وأكفهم عن الكلام في المحدثين إلَّا في الاضطرار، وقد كان أمسك عن الرواية من وقت الامتحان، فما كان يروي إلَّا لبنيه في بيته"[١٣]، **وقال أبو بكر الخطيب:** "كان إمام المُحَدثين، وناصر الدين، والمناضل عن السنن، والصابر في المحنة"[١٤]، **وقال ابن ماكولا:** "كان إماماً في

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (١٣/ ٤٧٨).

(٢) الثقات،العجلي (١/ ١٩٤).

(٣) تاريخ دمشق، لابن عساكر(٢٦٢/٥).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٨٤).

(٥) الضعفاء،لأبي زرعة(٩٩٣/٣).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/ ٧٣).

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، أبو نعيم الأصبهاني(١٦٩/٩).

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني (٩/ ١٦٤).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٧٠).

(١١) الكاشف، الذهبي (١/ ٢٠٢).

(١٢) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، سبط ابن الجوزي (١٥/ ١٠٤).

(١٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/ ٧٥).

(١٤) إكمال تهذيب الكمال، مُغَلْطاي (١/ ١٨٤).

النقل، وعلماً في الزهد والورع، وأعلم الناس بمذاهب الصحابة والتابعين"[١]، **وقال ابن خلفون:** "كان إماماً من أئمة المسلمين في الحديث والفقه والسنة"[٢].

الخلاصة: ثقة حافظ، فقيه، حُجة، وإمام، وأجمع كل النقاد على توثيقه وإمامته في العلم.

(٦٩_٩): أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن القَطَّان، أبو سعيد البَصْريُّ[٣]،المتوفي**٢٥٨هـ.**[٤]**(ق)**

قول الإمام ابن حبان: "كانَ متقناً"[٥].

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم وابنه عبد الرحمن[٦]**، والذهبي**[٧]**، وابن حجر**[٨]**:** "صدوق".

الخلاصة: صدوق.

(٦٩_١٠): إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الجبّار القاضي، أبو محمد البُسْتيّ[٩] **المتوفى: ٣٠٧ هـ**[١٠].

قول الإمام ابن حبان: "أحد النبلاء من الْمُحدثين، والعقلاء من الْمُتَّقِينَ"[١١]

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "كان متقناً، نبيلاً،عاقلاً"[١٢]، **وقال ابن حجر:** "حافظ"[١٣].

الخلاصة: ثقة حافظ.

(٦٩_١١): الأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو هَانِئٍ الْحُمْرَانِيُّ[١]**، المتوفى١٤٦هـ.**[٢]**(خت ٤).**

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا (٢/ ٥٦٣).
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١/ ١١٦).
(٣) الثقات، ابن حبان (٨/ ٣٩).
(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٨٤).
(٥) الثقات، ابن حبان (٨/ ٣٩).
(٦) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم (٢/ ٧٤).
(٧) الكاشف، الذهبي (١/ ٢٠٣).
(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٨٤).
(٩) البستي: بضم الباء وسكون السين والتاء، هذه النسبة إلى بُست، وهي بلدة من بلاد كابل، خرج منها جماعة من الأئمة والعلماء، الأنساب، السمعاني (٢/٢٢٤،٢٢٥).
(١٠) الثقات، ابن حبان (٨/ ١٢٢).
(١١) المصدر السابق نفسه.
(١٢) الذهبي، تاريخ الإسلام (٧/ ١١٥).
(١٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر(١/ ١٥٠).

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ فَقِيهاً، متقناً"[٣].

أقوال النقاد:

قال السمعاني: " كان فقيهاً، متقناً"[٤]، **وقال يحيى بن سعيد القطان:**" ثقة مأمون"[٥]، **ونقل ابن معين عنه:**" لم أدرك أحداً من أصحابنا أثبت عندي منه [٦]، **وقال أيضاً:**" لم ألق أحداً يحدث عن الحسن أثبت منه"[٧]، **وقال الفلاس**[٨]: "قال لي يحيى بن سعيد من أين جئت؟ قلت: من عند معاذ بن معاذ، فقال لي: في حديث من هو؟ قلت: في حديث ابن عون، فقال: تدعون شعبة والأشعث وتكتبون حديث ابن عون كم تعيدون حديثه"[٩]، **ووثقه وابن معين**[١٠]، **وعثمان بن أبي شيبة**[١١]، **والبزار**[١٢]، **والنَّسَائِيّ**[١٣]، **والدارقطني**[١٤]، **وابن الجوزي**[١٥]، **وابن حجر**[١٦]، **وقال الذهبي:** "وثقوه"[١٧]، **وكما ثقه ابن العماد الحنبلي**[١٨]، **وزاد الدارقطني:**"أَشْعَثُ مِنَ الثِّقَاتِ الْحُفَّاظِ"[١٩]، **وزاد ابن حجر:** "فقيه"، **وزاد الإمام الذهبي وقال:**" إنما أوردته لذكر ابن عدي له في

---

(١) الحمراني: بضم الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الراء هَذِه النِّسْبَة إِلَى حمران بن أعين مولى عثمان، اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير (١/ ٢٨٨).

(٢) الثقات، ابن حبان (٦/ ٦٢).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الأنساب، السمعاني (٤/ ٢٤٤).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/٢٧٥).

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي (١/ ٢٦٦).

(٧) التاريخ الكبير، للبخاري(٢/٢١٤).

(٨)عمرو ابن علي ابن بحر ابن كنيز بنون وزاي أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ثقة حافظ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين ع، تقريب التهذيب،ابن حجر(ص٤٢٤).

(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/ ٣٥٨).

(١٠) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (٤/ ٨١).

(١١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص٣٦).

(١٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/ ٣٥٩).

(١٣) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الْخَزْرَجي (ص٣٩).

(١٤) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص١٧).

(١٥) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي (٨/ ٩٧).

(١٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص١١٣).

(١٧) الكاشف، الذهبي (١/ ٢٥٣).

(١٨) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (٢/ ٢١٠).

(١٩) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٨/ ١٢٤).

كامله، ثم إنه ما ذكر في حقه شيئاً، يدل على تليينه بوجه، وما ذكره أحد في كتب الضعفاء أبداً. نعم ما أخرجا له في الصحيحين، فكان ماذا ؟"[١]، **وقال في الديوان:** "ثقة تبارد ابن عدي بإيراده"[٢]، **وقال في الثقات:**" ثقة، هو أجل الأشاعثة الذين هم: هو، وأشعث بن سوّار الكندي، وأشعث الحداني..."[٣]، **وقال في السير:**"الإِمَامُ، الفَقِيْهُ، الثِّقَةُ، وَكَانَ أَحَدَ عُلَمَاءِ البَصْرَةِ.[٤]، **وقال أيضاً:** "مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ الْحَسَنِ، وَمِنْ أَفْقَهِهِمْ"[٥]، **وقال أحمد بن حنبل:** "أرجو أن يكون ثقة"[٦]، **وقال أبو حاتم:** "لا بأس به، وهو أوثق من أشعث الحداني، وأشعث بن سوار"[٧]، **وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل:** "سألت أبي عن الأشعث بن عبد الملك الحمراني البصري، قال: ليس به بأس، حدث عنه بشر بن المفضل، ويحيى، ومعاذ. قال أبي: قال شعبة: كان يونس يأخذ هذه الأحاديث، عن الأشعث. قلت لأبي: أيهما أثبت عندك، هو، أو الأشعث بن سوار؟ قال: أشعث بن سوار ضعيف الحديث، الحمراني فوقه"[٨]، **وقال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ**[٩]، **وأبو زُرْعَة**[١٠]: "صالح"، **وقال أحمد في رواية:** "صَاحِبَ سُنَّةٍ"[١١]، **وقال ابن عدى:**" أحاديثه عامتها مستقيمة، وهو ممن يحتج به"[١٢].

الخلاصة: وهو ثقة فقيه، أخرج له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن.

(٦٩_١٢): الحسن بن سَهْرَب أبو علي، من أهل بَلخ[١٣]،المتوفى ٢٢٦هـ.[١٤]

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي (١/ ٢٦٧).

(٢) ديوان الضعفاء، الذهبي (ص٣٩).

(٣) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، الذهبي (ص٦٨).

(٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي(٦/ ٢٧٨).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي (٣/ ٨١٩).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٥١٥/٢).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٢٧٥).

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٨٤).

(٩) التاريخ الكبير، البخاري (١/ ٤١٥).

(١٠) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٨٤٧).

(١١) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي (٢/ ١٦٥).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٢/ ٣٩-٤٠).

(١٣) مدينة مشهورة بخراسان، وبلخ في الإقليم الخامس، ويلخ من أجلّ مدن خراسان وأذكرها وأكثرها خيرا وأوسعها غلّة، تحمل غلّتها إلى جميع خراسان وإلى خوارزم، معجم البلدان، ياقوت الحموي (١/ ٤٧٩).

(١٤) الثقات، ابن حبان (٨/ ١٧٢).

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً"[١]

أقوال النقاد:

لم أقف على أقوال في تعديله أو تجريحه.

الخلاصة: مجهول الحال.

(٦٩_١٣): حَجاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف[٢]، أبو الصَّلْت، المتوفى ١٤٣هـ.[٣](ع)

قول الإمام ابن حبان: "كان متقناً"[٤].

أقوال النقاد:

قال ابن سعد: "ثقة إن شاء الله تعالى"[٥]، **ووثقه ويحيى بن معين[٦]، وأحمد بن حنبل[٧]، والعجلي[٨]، وأبو زرعة الرازي[٩]، وأبو حاتم الرازي[١٠]، والترمذي[١١]، وأبو بكر البزار[١٢]، والنسائي[١٣]، والدارقطني[١٤]،**

والذهبي[١٥]،وابن حجر [١٦]،وأحمد بن صالح الجيلي [١]، وزاد أحمد بن حنبل: "شيخ"، **وفي رواية:** "كان ثبتاً"[٢]، **وزاد الترمذي:** "حافظ عند أهل الحديث"، **وزاد ابن حجر:** "حافظ"، **وقال يزيد بن**

---

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) الصواف: بفتح الصاد المهملة وتشديد الواو وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بيع الصوف والأشياء المتخذة من الصوف، انظر: الأنساب، السمعاني(٨/ ٣٣٧).

(٣) الثقات، ابن حبان (٦/ ٢٠٢).

(٤)المصدر السابق نفسه.

(٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٢٧٠).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ١٠٤).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٦/٣).

(٨) الثقات، العجلي(١/ ٢٨٧).

(٩) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٨٥٦).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ١٦٧).

(١١) السنن، الترمذي (٣/ ٢٦٩).

(١٢) إكمال تهذيب الكمال، مُغَلْطاي (٣/ ٣٩٦).

(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(٥/ ٤٤٤).

(١٤) سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص٢٥).

(١٥) الكاشف، الذهبي (١/ ٣١٣).

(١٦) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص١٥٣).

زريع[٣]: "ليس به بأس"[٤]، **وقال يحيى بن سعيد القطان:** "فطن صحيح كيس"[٥]، **وقال محمد بن يحيى الذهلي:** "متين"[٦]، **وفسره ابن خزيمة بقوله:** "يريد أنه ثقة حافظ"[٧]، **وقال أبو حاتم سألت علي بن المديني:** "من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ فقال: هشام الدستوائي، قلت: ثم من؟ قال: الأوزاعي وحجاج بن أبي عثمان وحسين المعلم [٨].

الخلاصة: ثقة حافظ، واتفق النقاد على تعديله والثناء عليه.

(٦٩-١٤): حماد بن زيد بن درهم الأزدي[٩]، أبو إسماعيل البصري، المتوفى ١٧٩هـ.[١٠](ع)

قول الإمام ابن حبان: "كانَ ضريراً يحفظ حديثه كله، حماد بن زيد كان أحفظ وأتقن وأضبط من حماد بن سلمة، حماد بن سلمة كان أدين وأفضل وأورع من حماد بن زيد"[١١].

أقوال النقاد:

قال يزيد بن زريع: "حماد بن زيد أثبت من حَمَّاد بن سَلَمة، وكان الآخر رجلًا صالحاً"[١٢]، **وقال أيضاً:** "هو سيد المسلمين"[١٣]، **وقال أبو زرعة:** "حماد بن زيد أثبت من حماد ابن سلمة بكثير، أصح حديثاً وأتقن"[١٤]، **وقال في رواية:** "ترون حماد بن زيد دون شعبة في الحديث"[١٥]، **وقال أبو حاتم:** "حماد أثبت الناس في ثابت، وعلي بن زيد"[١]، **وقال أحمد ابن**

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مُغَلْطاي (٣/ ٣٩٦).

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي(ص٤٦٤).

(٣) يزيد ابن زريع بتقديم الزاي مصغر البصري أبو معاوية [يقال له: ريحانة البصرة] ثقة ثبت من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٦٠١).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٢/ ٢٠٣).

(٥) التاريخ الكبير، البخاري (٢/ ٣٧٥).

(٦) صحيحه، ابن خزيمة (١/ ٦٧١).

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ١٦٧).

(٩) الأزدي: هذه النسبة إلى أزد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة – وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، الأنساب ، السمعاني(١/١٨٠_١٨١).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص١٧٨).

(١١) الثقات، ابن حبان(٦/ ٢١٨).

(١٢) الكمال في أسماء الرجال، عبد الغني المقدسي (٤/ ٢٨٦).

(١٣) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي (١/ ٣٣٨).

(١٤)الضعفاء لأبو زرعة الرازي (٣/ ٨٦١).

(١٥) المصدر السابق نفسه.

حنبل: "حماد بن زيد من أئمة المسلمين، من أهل الدين والإسلام، وهو أحب إلينا من عبد الوارث"[٢]، **وقال الميموني سئل أحمد:** من أكثر في أيوب؟ قال: ما عندي أحد أعلم بحديثه من حماد، يعني ابن زيد، وقد أخطأ في غير شيء[٣]،**ووثقه ابن سعد**[٤]،**والعجلي**[٥]،**ويعقوب بن شيبة**[٦]،**والدارقطني**[٧]، **والخليلي**[٨]، **وابن حجر**[٩]، **وزاد ابن سعد:** "ثبت، حجة، كثير الحديث"، **وزاد العجلي، والنسائي، والدارقطني:**" ثبت"، **وزاد يعقوب بن شيبة:**" غيرَ أنَّ ابنَ زيد معروفٌ بأنه يقصِّر في الأسانيد، ويُوقِفُ المرفوعَ، وكثيرُ الشكِّ بتوقِّيه، وكان جليلاً لم يكنْ له كتابٌ يَرْجعُ إليه، فكان أحيانًا يذكُرُ فيرفَعُ الحديثَ، وأحيانًا يهابُ الحديثَ ولا يَرْفعه"، **وزاد الخليلي:** " متفق عليه، مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ، رَضِيَهُ الْأَئِمَّةُ، وروى عنه الثوري حديثين، وكان بينه وبين مالك بن أنس مكاتبة وكان يعجبه رأي مالك وأسباطه مالكيون قضاة"، **وزاد ابن حجر:**" ثقة ثبت، فقيه، قيل أنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب "، **وقال الذهبي:** "أحد الاعلام "[١٠]، **وقال أيضاً:**" العَلاّمَةُ، الحَافِظُ، الثَّبْتُ، مُحَدِّثُ الوَقْتِ"[١١]،**وقال مرة:** "كان عالم أهل البصرة في زمانه، وكان يحفظ حديثه كله"[١٢]، **وقال الدارقطني:** "كان قليل الوهم"[١٣]، **وأثني عليه عبد الرحمن بن مهدى وقال:** " أئمة الناس في زمانهم أربعة: "سفيان الثوري بالكوفة، ومالك بالحجاز، والأوزاعي بالشام، وحماد بن زيد بالبصرة"[١٤]، **وقال أيضاً:**" لم أر أحداً قط أعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد"[١٥]، **وقالَ عبد الرَّحْمَن بن**

---

(١) العلل، ابن أبي حاتم ((٤/ ١٢).

(٢) تذكرة الحفاظ، الذهبي (١/ ١٦٧).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله،أحمد بن حنبل (ص٢١٨).

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد(٧/ ٢٨٦).

(٥) الثقات، العجلي (١/ ٣١٩).

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي(١٣٩/٤).

(٧) السنن، الدارقطني (١/ ١٨٢).

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي(٢/ ٤٩٨).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص١٧٨).

(١٠) الكاشف، الذهبي (١/ ٣٤٩).

(١١) سير أعلام النبلاء، الذهبي(٧/ ٤٥٦).

(12) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي (٣/ ٩).

(١٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٨/ ١٣٣).

(١٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١/ ١١٨).

(١٥) المصدر السابق نفسه (١/ ١٧٧).

يُوسُف ابْن خرَاش: " لم يخطئ فِي حَدِيث قطّ"[1]، **وقال وكيع بن الجراح:** "ما كنا نشبه حماد بن زيد إلا في مسعر"[2]، **وقال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول:** "إذا اختلف إسماعيل بن عُلَيَّة، وحَمَّاد بن زيد في أيُّوب، كان القول قول حَمّاد قيل ليحيى: فإن خالفه سفيان الثوري؟ قال: فالقول قول حَمّاد بن زيد في أيوب قال يحيى: ومن خالفه من الناس جميعًاً في أيوب فالقول قوله"[3]، **وقال في روايةً:** "ليس أحد أثبت من حماد بن زيد، هو أتقن من سفيان بن عيينة، وعبد الوَهَّاب، وعبد الوَارث"[4]، و**قال عبيد الله بن الحسن:** "إنما هما الحمادان، فإذا طلبتم العلم فاطلبوه من الحمادين، يعنى ابن زيد وابن سلمة"[5]، **وقال الذهبي أخرى:** "إنما أضر بأخرة"[6]، **وقال ابن حجر:** "حماد بن زيد ليس معروفاً بالإرسال ولا التدليس"[7].

الخلاصة: ثقة ثبت، ولم يكن له الكتاب يرجع إليه، لقوة حفظه وإتقانه، أما وجود بعض الاختلاف في حديثه فيقصِّر في الأسانيد، ويُوقِفُ المرفوع، وذلك من أجل التوقي كما بين ذلك يعقوب، وهذا الاختلاف لا يضر في الحديث المتقن الحافظ المكثر، وأما وصفه بأنه كان ضريراً لم يكن ذلك إلا بأخره.

(٦٩-١٥): حمزة بن الهَيْصَم أبو نعيم، مولى لتيم، من أهل بُوشَنْج[8]

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً"[9]

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم الرازي: "صدوق"[10]، **وقال ابن قطلوبغا:**"كان متقناً"[11]

الخلاصة: ثقة.

---

(١) تالي تلخيص المتشابه، الخطيب البغدادي(٢/ ٣٦٤).

(٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٧/ ٤٥٨).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ٢١٤).

(٤) مسائل الإمام أحمد ، رواية ابنه أبي الفضل صالح (٤١٨/٢).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١٧٩/١).

(٦) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٧/ ٤٥٩).

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٨/ ١٨٢).

(٨) بُوشَنْجُ: بفتح الشين، وسكون النون، وجيم: بليدة نزهة خصيبة في واد مشجر من نواحي هراة، بينهما عشرة فراسخ رأيتها من بعد ولم أدخلها حيث قدمت من نيسابور إلى هراة، معجم البلدان، ياقوت الحموي (١/ ٥٠٨).

(٩) الثقات، ابن حبان (٨/ ٢٠٩).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم (٣/ ٢١٧).

(١١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا(٤/ ٣٨).

(٦٩_١٦) خلفُ بن سالم المخَرِّمي[١]، أبو محمد، المُهلَّبيُّ[٢] مولاهم، السندي[٣]، المتوفى٢٣١هـ[٤](س)

قول الإمام ابن حبان:" كَانَ من الْحفاظ المتقنين"[٥].

أقوال النقاد:

قال السمعاني: "كان من الحفاظ المتقنين، وخرج الحاكم حديثه في مستدركه"[٦]، **ووثّقه يعقوب بن شيبة**[٧]، **وأبو حاتم الرازي**[٨]، **والنسائي**[٩]، **وحمزة بن محمد الكناني**[١٠]، **وابن حجر**[١١]، **وزاد يعقوب بن شيبة:**" ثبتاً"، **وزاد حمزة بن محمد الكناني:** "مأمون، من نبلاء المحدثين"، **وزاد ابن حجر:** "حافظ، صنف المسند، عابوا عليه التشيع، ودخوله في شيء من أمر القاضي"، **وقال الذهبي**[١٢]، **وابن حجر**[١٣]: "الحافظ"، **وقال الذهبي أيضاً:** الحافظ المجود.. من أعيان حفاظ بغداد.. وكان يتبع الغرائب"[١٤]، **وقال يحيى بن معين:** "صدوق"[١٥]، **وقال في موضع آخر:** "ليس به المسكين بأس، لولا أنه سفيه"[١٦]، **وقال علي بن سهل بن المغيرة البزار:**

---

(١) المخرِّمى: بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة، هذه النسبة إلى المخرم، وهي محلة ببغداد مشهورة، وإنما قيل لها «المخرم» لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها فسميت به، الأنساب، السمعاني (١٢/ ١٣١).

(٢) المهلبي: بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى أبى سعيد المهلب بن أبى صفرة الأزدي أمير خراسان انظر: الأنساب، السمعاني (١٢/ ٥٠١).

(٣) السِنْدى: بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الدال المهملة، هذه النسبة إلى السند، وهي من بلاد الهند، انظر: الأنساب، السمعاني (٧/ ٢٦٩).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص١٩٤).

(٥) الثقات، ابن حبان (٨/ ٢٢٨).

(٦) الأنساب، السمعاني(١٢/ ١٣٢).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٨/ ٢٩٢).

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم(٣/ ٣٧١).

(٩) تاريخ بغداد وذيوله،الخطيب البغدادي(٨/٣٢٤).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال،مغلطاي(٤/٢٠٤).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص١٩٤).

(١٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي(١١/ ١٤٨).

(١٣) لسان الميزان، ابن حجر (٩/ ٢٩٦).

(١٤) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٢/ ٥١).

(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٨/ ٢٩١).

(١٦) تاريخ بغداد وذيوله،الخطيب البغدادي(٨/٣٢٤).

"سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن خلف بن سالم، فقال: لا يشك في صدقه"[١]، **وقال ابن سعد:** "كان كثير الحديث، وقد كتب الناس عنه"[٢]، و**قال الآجري عن أبي داود:**" سمعت من خلف بن سالم خمسة أحاديث سمعها من أحمد. قال وكان أبو داود لا يحدث عن خلف"[٣].

الخلاصة: ثقة حافظ، واتفق النقاد على توثيقه ما عدا أبو داود، حيث كان لا يُحدث عن خلف، ولكن سمع له خمسة أحاديث، تلك الأحاديث قد سمعها من أحمد بن حنبل، فعلله لهذا السبب لم يحدث بها عن خلف بن سالم، وقد قدح بأمور لا تتعلق بالحفظ والإتقان في الحديث، ومع ذلك لم يكف أحد عن توثيقه المطلق، بل عده أبو حاتم الذى يعتبر من المتشددين في الحكم ثقة، أما ما وصف به من أنه سفيه و ذلك بسبب دخوله في أمر القضاء وتشيعه، كما ذكر ابن حجر حديثه صحيح ما دام لم يؤيد مذهبه.

(٦٩-١٧): خلفُ بن هشام بن ثعلب، البزار[٤]، المقرئ البغداديُّ، المتوفى ٢٢٩هـ[٥](م د)

قول الإمام ابن حبان: " كَانَ من الْحفاظ المتقنين"[٦].

أقوال النقاد:

وثقه النسائي[٧]، وابن قانع[٨]، ومسلمة الأندلسي[٩]، والخليلي[١٠]، وابن ماكولا[١١]، حجر[١٢]، وزاد الخليلي: "متفق عليه، عالم بالقراءات، رضيه الأئمة"، **وزاد ابن حجر:** " له اختيار في القراءات"، **وقال أبو عمرو الداني:** "صاحب سنة، ثقة

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(٨/ ٣٢٤).

(٢) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٢٥٣).

(٣) سؤالات الأجري، لأبي داود (٢٩٢/٢).

(٤) الْبَزَّار: بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَالزَّاي الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذَا اسْم لمن يخرج الدّهن من البزور ويبيعه واشتهر، ابن الأثير،اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ١٤٦).

(٥) الثقات، ابن حبان (٨/ ٢٢٨).

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٨/ ٣٢٢).

(٨) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٤/ ٢٠٩).

(٩) المصدر السابق نفسه (٤/ ٢٠٧).

(١٠) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي(٥٩٤/٢).

(١١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا (١/ ٥١٠).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص١٩٤).

مأمون"[1]، **وقال عبّاس الدوري:** "ووجهني إلى يَحْيَى فَقَالَ أحب أن تقول لأبي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْن معين، كانت عندي كتب عَنْ حَمَّاد بْن زيد فحدثت بها، وَبقي منها رقاع بعضها "دارس"، فاجتمعت عَلَيْهِ أنا وأصحابنا فاستخرجناهما فما ترى؟ أحدث بها؟ فَقَالَ لي: قل له: حدث بها يا أبا مُحَمَّد فأنت الصدوق الثقة"[2]، **وقال أحمد بن حنبل:** "إنه يشرب النَّبيذ! فقال: قد انتهى إلينا عِلْم ذلك عنه، ولكن هو والله عندنا الثقة الأمين، شرب أو لم يشرب"[3]، **وقال الدارقطني:** "كان عابدًا، فاضلاً"[4]، **وقال ابن سعد:** "صاحب قرآن وحروف"[5]، **وقال الحسين بن الفهم البغدادي:** "ما رأيت أنبل منه"[6]، **وقال ابن معين في رواية أبو الْحَسَن مُحَمَّد بْن حاتم الكندي:** "خلف البزار لم يكن يدري إيش الحديث، إنما كَانَ يبيع البز[7]"[8]، **وقال أبو جعفر النفيلي:** "كان من أصحاب السنة، لولا بلية كانت فيه، يشرب النبيذ"[9]، **وعقب الخطيب على قول ابن معين:**"أحسبه سأله عن حفاظ الحديث وثقاته، فأجابه بهذا.والمحفوظ عن يحيى توثيق خلف"[10]، **وقال الذهبي:** "من نبلاء الأئمة، أحد الأعلام وله اختيار أقرأ به"[11].

الخلاصة: ثقة في الحديث والقراءة، وأما طعنه بشرب النبيذ، فهو مدفوع برجوعه عن شربه[12].

(٦٩_١٨): خَليفَة بن خياط بن خَليفَة بن خياط أَبُو عَمْرو الْعُصْفُرِي[1]، الملقب بِشَباب، المتوفى ١٦٠ هـ. [2] **(خ)**

---

(١) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ،ابن خلفون (ص ١٧٠)

(١١) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٨/ ٣٢٢).

(٣) المصدر السابق نفسه (٨/ ٣٢١)

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني (١/ ٣٠٩).

(٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٣٤٨).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٨/ ٣٢١).

(٧) البز: هو الثياب من القطن والكتان.، معجم لغة الفقهاء، محمد قلعجي (ص١٠٧).

(٨) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٨/ ٣٢١).

(٩) المصدر السابق نفسه

(١٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٣/ ١٥٧).

(١١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي (ص١٢٣).

(١٢) قَالَ إدريس بْن عَبْد الكريم الحداد يقول: "كَانَ خلف بْن هِشَام يشرب من الشراب على التأويل، فكان ابْن أخته يوماً يقرأ عليه سورة الأنفال حتى بلغ: ﴿**لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ**﴾ [الأنفال ٣٧] فَقَالَ: يا خال إذا ميز الله الخبيث من الطيب، أين يَكُون الشراب؟ قَالَ فنكس رأسه طويلاً ثُمَّ قَالَ: مَعَ الخبيث، قَالَ: فترضى أن تكون مَعَ أصحاب الخبيث؟ قَالَ: يا بني امض إِلَى المنزل فاصبب كل شيء فيه، وَتركه. فأعقبه الله الصوم. فكان يصوم الدهر إِلَى أن مات."، المؤتلف والمختلف، الدارقطني (١/ ٣٠٩). تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٨/ ٣٢١).

قول الإمام ابن حبان: "كان متقناً، عالماً بأيام الناس وأنسابهم"[٣].

أقوال النقاد:

قال ابن العماد الحنبلي:" كان ثبتًا يقظاً"[٤]، **وقال الذهبي:** "شاب ثقة، غمزه يحيى بن المديني"[٥]، **وقال الذهبي في رواية:** "حَافظ، مُصَنف، صَدُوق تكلم فِيهِ، وعَليّ بن الْمَدِينِيّ بِمَا لَا يقْدَح فِيهِ، وَبِمَا لَا يَصح عَن عَليّ لِأَنَّهُ من رِوَايَة الْكُدَيْمِي[٦] الْمَتْرُوك علياً قَالَ لَو لم يحدث شباب كَانَ خيرا لَهُ"[٧]، **وكذلك قال الذهبي**[٨]، **وابن حجر**[٩]: "صدوق ربما أخطأ، وكان أخبارياً علامة"، **وزاد الذهبي وقال:** "محدث نسابة، إخباري علامة، صنف التاريخ والطبقات"[١٠]، كما **وصفه بأنه:** "كان علامة متوسعاً"[١١]، **وزاد ابن حجر:** "لم يحدث عنه البخاري إلا مقروناً، وإذا حدث عنه لمفرده علق أحاديثه"[١٢]، كما رمز له بـ(صح) [١٣] أي ممن تكلم فيه بلا حجة، **وقال مسلمة الأندلسي:** "لا بأس به"[١٤]، **وقال الحسن بن يحيى الرُّزِّي عن علي بن المديني:**" في دار عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة: وشباب الخياط شجر يحمل الحديث"[١٥]، **وقال الكديمي، عن علي ابن المديني:**" لو لم يحدث شباب لكان خيراً له"[١٦]، **وعقب ابن عدي:** ولَا أدري هذه الحكاية عن

---

(١) والعُصْفُري: بضم العين وسكون الصاد المهملتين وضم الفاء،هذه النسبة إلى العصفر وبيعه وشرائه، وهو شيء تصبغ به الثياب حمراً، السمعاني،الأنساب(٩/ ٣١٦-٣١٥).

(٢) الثقات، ابن حبان (٨/ ٢٣٣).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (٣/ ١٨١).

(٥) ديوان الضعفاء، الذهبي (ص١٢١).

(٦) محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي، أبو العباس السامي البصري ضعيف ولم يثبت أن أبا داود روى عنه، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥١٥).

(٧) المغني في الضعفاء، الذهبي (١/ ٢١٣-٢١٤).

(٨) الكاشف، الذهبي (١/ ٣٧٥).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص١٩٥).

(١٠) تذكرة الحفاظ، الذهبي (٢/ ١٩).

(١١) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي(٣/ ١٣٨).

(١٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٣/ ١٦١).

(١٣) لسان الميزان، ابن حجر (٩/ ٢٩٦).

(١٤) الطبقات، لخليفة بن خياط (ص١١).

(١٥) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢٢/٢).

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٣/ ٥١٧).

علي بن المديني لو لم يحدث شباب كان خيراً له صحيحة أم لا"[١]، **وقال ابنُ عَدِي أيضاً:** "إنما يروي عن علي المديني الكديمي، والكديمي لا شيء، وشباب من متيقظي رواة الحديث، وله حديث كثير، وتاريخ حسن، وكتاب في طبقات الرجال، وكيف يوهن بهذه الحكاية عن علي فيه، وَهو من أصحاب علي، ألا ترى أنه حمله الرسالة إلى أبي الوليد في ابن مَعِين، وسيما إذا كان الراوي عن علي، مُحَمد بن يُونُس، وَهو الكديمي، فدل هذا على أن الحكاية عن علي باطلة، ولخليفة من الحديث الكثير ما يستغني أن أذكر له شيئاً من حديثه، وَهو مستقيم الحديث صدوق"[٢]، **وسئل أبو حاتم الرازي عنه فقال:** "لا أحدث عنه، هو غير قوي، كتبت من مسنده أحاديث ثلاثة عن أبي الوليد، فأتيت أبا الوليد وسألته عنها فأنكرها، وقال: ما هذه من حديثي، فقلت: كتبتها من كتاب شباب العصفري، فعرفه وسكن غضبه"[٣]، **قال ابن أبي حاتم:** "انتهى أبو زرعة إلى أحاديث كان أخرجها في فوائده، عن شباب العصفري فلم يقرأ علينا فضربنا عليه وترك الرواية عنه"[٤]، **وسئل عنه الدارقطني وقال:** "ما أعرفه"[٥]، **وقال الذهبي:** "ليَّنه بعضهم"[٦].

الخلاصة: صدوق، وهم ابن حجر بقوله:" لم يحدث عنه البخاري إلا مقروناً"، وقال الدكتور أكرم ضياء العمري في توثيقه معلقًا على كلام ابن حجر الذي نقلناه آنفًا في أن البخاري لم يحدث عنه إلا مقرونًا..، وقال: "وهم ابن حجر العسقلاني بقوله.. فقد روى البخاري في صحيحه عن خليفة بن خياط في ثمانية عشر موضعاً في خمسة عشر منها كمتابع بتمام أو نقصان أو كشاهد وفي ثلاثة منها منفردًا، ومن هذه المواضع الثلاثة موضعان لا يصلحان للاستدلال على توثيق البخاري... أما الموضع الثالث الذي روى فيه البخاري عن خليفة منفردًا دون أن يقرنه ولا يعلق حديثه والرواية تتعلق بأمر غيبي عقائدي [٧]

(٦٩-١٩): داود بن عبد الرحمن العَطَّار[٨]، أبو سُلَيْمَان المَكيُّ[٩]، المتوفي ١٧٤هـ.[١](ع).

---

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم (٣٧٨/٣).

(٤) الضعفاء ، لأبو زرعة الرازي(٣/ ٨٠٤).

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٢٠١).

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥/ ٨١٧).

(٧)الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، وليد القيسي وغيره من المؤلفين (١/ ٨٧٩).

(٨) العطار: هذه النسبة إلى بيع العطر والطيب، والمنتسبون إلى هذه الصنعة جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين، انظر: الأنساب، السمعاني (٩/ ٣٢٢).

(٩) المكي: بفتح الميم وتشديد الكاف، هذه النسبة إلى أشرف بقعة على وجه الأرض منزل الأنبياء ومهبط الوحي، خرج منها جماعة من أهل العلم في كل فن، انظر: الأنساب، السمعاني (١٢/ ٤١٧).

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً"[٢]

أقوال النقاد:

وثقه كل من يحيى بن معين[٣]**، والعجلي**[٤]**، وأبو داود**[٥]**، وأبو بكر البزار**[٦]**، وابن خلفون**[٧]**، والذهبي** [٨]**، وابن حجر**[٩]، وكما رمز له ابن حجر: "صح"[١٠] أي ممكن تكلم فيه بلا حُجة، **وكما نقل أبو بكر البيهقي عن البخاري أنه قال عنه:**" صدوق، إلا أنه ربما يهم في الشيء"[١١]**،وقال أبو حاتم الرازي:** "لا بأس به صالح"[١٢]، **وقال ابن سعد:** "كان كثير الحديث"[١٣]، **وقال أبو الفتح الأزدي:** "يتكلمون فيه"[١٤]، **وقال أبو زرعة الرازي:** "ليس بذاك الثبت"[١٥]**،ونقل الحاكم عن يحيى:**"ضعيف"[١٦]، **وقال الحاكم:** والشيخان لم يخرجا عنه إلا بعد أن تيقنا أنه حجة احتجا به في موضعين"[١٧].

الخلاصة: ثَقة، وما نقل عن ابن معين من تضعيفه، فقد قال فيه ابن حجر: "لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه"[١٨]، ثم رمز له بالرمز: "صح" أي ممكن تكلم فيه بلا حُجة، وأما قول الأزدي: "يتكلمون فيه" فلم أقف على أحد تكلم فيه غيره، وهو غير معتبر في هذا الشأن، لأنه ضعيف.

---

(١) الثقات،ابن حبان (٦/ ٢٨٦).
(٢) المصدر السابق نفسه.
(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص١٠٧).
(٤) الثقات، العجلي (١/٣٤٠).
(٥) إكمال تهذيب الكمال، مُغَلْطاي (٤/ ٢٥٧).
(٦) المصدر السابق نفسه.
(٧) إكمال تهذيب الكمال، مُغَلْطاي(٤/ ٢٥٨).
(٨) الكاشف،الذهبي(١/ ٣٨٠).
(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص١٩٩).
(١٠) لسان الميزان، ابن حجر (٩/ ٢٩٧).
(١١) السنن الكبرى، البيهقي (٥/ ١٨).
(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٤١٧).
(١٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٤٩٨/٥).
(١٤) ميزان الاعتدال، الذهبي (٢/ ١٢).
(١٥) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٣٢٢).
(١٦) إكمال تهذيب الكمال، مُغَلْطاي (٢٧٥/٤-٢٥٨).
(١٧) من تكلم فيه وهو موثق،الذهبي (ص٧٧).
(١٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص١٩٩).

(٦٩_٢٠): دَاوُد بن عِيسَى النَّخعِيّ[١]، المتوفى ١٤١هـ[٢]

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً، عَزِيز[٣] الحَدِيث"[٤].

أقول النقاد:

قال الإمام الذهبي: "ولم أر لهم فيه كلاماً بتوثيق ولا تليين، فهو صالح"[٥]، **وقال ابن قطلوبغا:**" كَانَ متقناً عزيز الحَدِيث"[٦]

الخلاصة: صالح للاعتبار بحديثه كما قال الإمام الذهبي.

(٦٩_٢١): داود بن مهران الدباغ[٧]،المتوفى ٢١٧هـ[٨] .

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً"[٩].

أقوال النقاد:

قال محمد بن عبد الرحيم البزّاز: "كان ثقة ثقة"[١٠]، **ووثقه كل من العجلي[١١]، ويعقوب شيبة[١٢]، وأبو حاتم الرازي[١٣]، وزاد يعقوب بن شيبة:** "كان شيخاً صدوقًا"، **وزاد أبو حاتم:** "صدوق"، **وقَالَ أَحْمَد بْن عَلِيّ الخراز المقرئ:** "الشيخ الصالح"[١٤].

الخلاصة: ثقة، واتفق النقاد على تعديله.

(٦٩_٢٢): روح بن القاسم، أبو غياث التميمي[١] العنبري[٢]المتوفى ١٤١هـ [٣](خ م د س ق)

---

(١) النخعي: بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة، هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم، وهو جسر- بالفتح- بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد، سمى النخع لأنه ذهب عن قومه، الأنساب، للسمعاني(١٣/ ٦٢).

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٣/ ٨٥٨).

(٣) العزيز: أن لا يقل رواته عن اثنين في جميع طبقات السند، تيسير مصطلح الحديث، محمود الطحان (ص٣٥).

(٤) الثقات، ابن حبان (٦/ ٢٨٧).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي (٣/ ٨٥٨).

(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا (١٨٦/٤).

(٧) الدباغ: بفتح الدال وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الغين المعجمة، هذه النسبة إلى دباغة الجلد، الأنساب، السمعاني (٥/ ٣٠٠).

(٨) الثقات، ابن حبان (٨/ ٢٣٥).

(٩) المصدر السابق نفسه (٨/ ٢٣٥-٢٣٦).

(١٠) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٨/ ٣٥٩).

(١١) الثقات، العجلي(١/ ٣٤١).

(١٢) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٨/ ٣٥٩).

(١٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٤٢٦).

(١٤) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٨/ ٣٥٩).

قال الإمام ابن حبان: "كَانَ حَافِظًا، متقناً"[٤].

أقوال النقاد:

وثقه ابن معين[٥]**، وأحمد بن حنبل**[٦]**، وأبو زرعة**[٧]**، وأبو حاتم**[٨]**، والذهبي**[٩]**، وابن حجر**[١٠]**، وزاد الإمام الذهبي:** "ثبت"**، وقال ابن حجر:** "حافظ"**، وقال الدَّارَقُطْنِيّ:** "حافظ ثقة"[١١]**، وقال النسائي:** "ليس به بأس"[١٢].

الخلاصة: ثقة حافظ، لاتفاق النقاد على توثيقه.

(٦٩_٢٣): زكريّا بْن يحيى بْن صُبَيْح اليَشْكُريّ[١٣] **الواسطيّ**[١٤]**، المتوفى ٢٣٥هـ.**[١٥]

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ من المتقنين فِي الرِّوَايَات"[١٦].

أقوال النقاد:

قال ابن حجر:"ثقة"[١٧]**، وقال الدارقطني:** "كان أمياً ضعيف الحديث"[١٨].

---

(١) قد سبق التعريف عنها (ص ٥٥).

(٢) الْعَنْبَرِي: هَذِه النِّسْبَة إِلَى العنبر بن عَمْرو بن تَمِيم وينسب إِلَيْهَا كثير من النَّاس، اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير (٢/ ٣٦٠).

(٣) الثقات، ابن حبان (٦/ ٣٠٥).

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري(٤/ ٢٣٧).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ، رواية ابنه عبد الله (٣٥٩/٨).

(٧) الضعفاء، أبو زرعة الرازي (٣/ ٨٦٧).

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٤٩٥).

(٩) الكاشف، الذهبي (٢ / ٤٠٨).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٢١١).

(١١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني(١/ ٧٩).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٥٣/٩).

(١٣) الْيَشْكُرِي: هَذِه النِّسْبَة إلى يشْكر بن وَائِلَ هُوَ أَخُو بكر وتغلب ابْني وَائِل وَقيل هُوَ يشْكر بن بكر بن وَائِل وَهُوَ أصح قَالَه ابْن الْكَلْبِيّ وَأَبُو عبيد والمبرد ، اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير(٣/ ٤١٣).

(١٤) قد سبق التعريف عنها (ص٣٥).

(١٥) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥/ ٨٢٣).

(١٦) الثقات، ابن حبان (٨/ ٢٥٣).

(١٧) لسان الميزان، ابن حجر (٢/ ٤٨٤).

(١٨) المؤتلف والمختلف، الدارقطني (٢/ ٧٢٦).

الخلاصة: ثقة، قول الدارقطني فيه ضعيف قد يكون التبس عليه، لأن هناك من الرواة ممن يقال له زكريا بنُ يحيى عشرةٌ فأكثرُ، متقاربو الطبقةِ[١]، كما أن العراقي عقب على قول الدارقطني وقال هُوَ زَكَرِيَّا بن يحيى الْأَحْمَر[٢]،وكلام الدارقطني في زكريا بن يحيى الأحمر كما أشار الذهبي في الميزان[٣]

(٦٩_٢٤) : زُهَيْر بن مُعَاوِيَة بن الرحيل الْجعْفِيّ[٤]، المتوفى ١٧٣هـ[٥](ع)

قول الإمام ابن حبان: "كانَ حَافِظاً، متقناً"[٦].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[٧]، ويحيى بن معين[٨]، والعجلي[٩]، وأبو زرعة الرازي[١٠]، وأبو حاتم الرازي[١١]، وأبو بكر البزار[١٢]، والنسائي[١٣]، والذهبي[١٤]، وابن حجر[١٥]، وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات[١٦]، **وزاد ابن سعد:**" ثبت مأمون، كثير الحديث"، **وزاد يحيى بن معين:**"مَأْمُون"، **كما قال عباس الدوري: قلت ليحيى بن معين:** "زهير بن معاوية، وأبو عوانة، فكأنه ساوى بينهما، قلت: فزائدة بن قدامة؟ قال: هو أثبت من

زهير، قلت: يقولون عرض زائدة كتبه على سفيان، قال: ما بأس بذلك، كان يلقي السقط، ولا يزيد في كتبه، فقيل ليحيى: أيهما أثبت، زهير أو وهيب بن خالد؟ فقال: ما فيهما إلا

---

(١) النكت الوفية بما في شرح الألفية، ماهر الفحل(١/ ٥٧٤).

(٢) ذيل ميزان الاعتدال، العراقي (ص١٠٧).

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي (١٠٧/٨).

(٤) الجعفي: النسبة إلى القبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة وهومن مذحج، وكان وفد على النبي ﷺ في وفد جعفة في الأيام التي توفى فيها النبي ﷺ، وقد نسب جماعة إلى ولائهم، الأنساب، السمعاني (٢٩٠/٣-٢٩١).

(٥) الثقات، ابن حبان (٦/ ٣٣٧).

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) الطبقات الكبرى، ابن سعد(٦/ ٣٧٧).

(٨) من كلام يحيى بن معين في الرجال، رواية طهمان (ص٧٩).

(٩) الثقات، العجلي (١/ ٣٧٢).

(١٠) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٨٦٩).

(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٥٨٩).

(١٢) المسند، البزار (٢٠٩/١).

(١٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٣/ ٣٥٢).

(١٤) الكاشف،الذهبي (١/ ٤٠٨).

(١٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٢١٨).

(١٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٥/ ٩٣).

ثبت"[1]، **وزاد العجلي:**" ثبت، مأمون، صاحب سنة واتباع، وكان يحدث من كتابه"، **وزاد أبو زرعة الرازي:** "إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط"، **وأضاف أبو حاتم الرازي:** "متقن، صاحب سنة"، **وأضاف النسائي:** "ثبت"، **وزاد الذهبي:** "حُجَة"، **وزاد ابن حجر:**" ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره"، **وقال أيضاً:** "زهير أحب إلينا من إسرائيل في كل شيء إلا في حديث أبي إسحاق، فقيل له فزائدة وزهير، قال زهير أتقن من زائدة، وهو أحفظ من أبي عوانة، وما أشبه حديثه بحديث زيد بن أبي أنيسة، وهو أحفظ من أبي عوانة، وزهير ثقة متقن صاحب سنة، وهو أحب إلي من جرير، وخالد الواسطي"[2]، **وقال أحمد بن حنبل:** في رواية محمد بن يحيى وقد سألت عن حديث زهير عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ السجدة وتبارك[3] قال: حسبك بزهير إذا جاءك بالشيء، زهير ثقة، وإنما ذلك ليث رواه، ثم قال أبو عبد الله: زهير وزائدة، قلت: زائدة يقوم عندك مقامه؟ قال: نعم[4]،**وقال مرة أخرى:** فيما روى عن المشايخ ثبت بخ بخ، في حديثه عن أبي إسحاق لين، سمع منه بآخره[5]، **وقال الدَّارَقُطْنِيّ:**" زهير أثبت من زكريا، يعني ابن أبي زائدة، في أبي إسحاق"[6]، **وقال سفيان بن عيينة:** "فما بالكوفة مثله"[7].

الخلاصة: ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي أسحاق كان بأخرة، ولا يحتج به إلا فيما وافق عليه الحفاظ الثقات في أبي إسحاق قبل أن يتغير.

---

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ٤٤١).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٥٨٩).

(٣) أخرجه الترمذي في "سننه"(٥ / ١٥) برقم: (٢٨٩٢)، (أبواب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل سورة الملك)، من طريق زهير عن أبي الزبير، عن جابر، به، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩ / ٢٦٢) برقم: (١٠٤٧٧)، (كتاب عمل اليوم والليلة، ذكر ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة قبل أن ينام)، من طريق زهير عن أبي الزبير، عن صفوان، به، وقال الترمذي: هذا حديث رواه غير واحد عن ليث بن أبي سليم، مثل هذا، ورواه مغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ نحو هذا، وروى زهير، قال: قلت لأبي الزبير: سمعت من جابر يذكر هذا الحديث؟ فقال أبو الزبير: إنما أخبرنيه صفوان أو ابن صفوان، وكأن زهيراً، أنكر أن يكون هذا الحديث عن أبي الزبير، عن جابر، وقال الدارقطني: زهير أشبه بالصواب من قول ليث، ومن تابعه، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني (١٣/ ٣٤٠).

(٤) طبقات الحنابلة ، لابن أبي يعلى (١/٣١٠).

(٥) مسائل الإمام أحمد، رواية ابنه الفضل صالح (٢/٤٥٧).

(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٢/ ١٨٦).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٥٨٨).

(٦٩_٢٥): زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَاسَانِيُّ[١]، المتوفى ١٤١هـ[٢] (ع).

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ من الْحفاظ المتقنين"[٣]

أقوال النقاد:

قال ابن المديني: "من أهل التثبت والعلم"[٤]، **وقال أيضاً:** "سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ لَمْ يَرْتَضِ بِرِضاً إِلَّا بِحَدِيثٍ قَصِيرٍ يُحْفَظُ أَوْ بِحَدِيثٍ يُمْلَى عَلَيْهِ"[٥]، **ووثقه كل من مالك بن أنس**[٦]، **ويحيى بن معين**[٧]، **وأحمد بن حنبل** [٨]، **والعجلي**[٩]، **وأبو زرعة الرازي** [١٠]، **وأَبُو حاتم** [١١]، **والنَّسَائِيّ** [١٢]، **وابن شاهين**[١٣]، **والخليلي**[١٤]، **والخطيب البغدادي**[١٥]، **والذهبي**[١٦]، **وابن حجر**[١٧]، **وزاد مالك بن أنس:** "من أهل خراسان، سكن مكة، وقدم علينا المدينة، وله هيئة وصلاح"، **زاد كل من النَّسَائِيّ وابن حجر:**" ثَبت"، **وزاد الذهبي:**" ثبت في الزهري"، **وقال في موضع آخر:**" إِمَامٌ، مُجَوِّدٌ، حُجَّةٌ"[١٨]، **وزاد الخليلي:** "يُحْتَجُّ بِهِ، مِنَ أَقْرَانِ مَالِكٍ، رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ

---

(١) الْخُرَاسَانِي: هَذِه النِّسْبَة إِلَى خُرَاسَان وَهِي بِلَاد كَبِيرَة وَأهل الْعرَاق يَقُولُونَ إِنَّهَا من الرّيّ إِلَى مطلع الشَّمْس وَمَعْنَاهَا خر اسْم للشمس بِالْفَارِسِيَّةِ الدرية وأسان مَوضِع الشَّيْء ومكانه وَقيل مَعْنَاهَا كل بالرفاهية وَالْأول أصح وينسب إِلَيْهَا خلق لَا يُحصونَ كَثْرَة مِنْهُم، اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير(١/ ٤٢٩).

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي (٣/ ٨٦٧).

(٣) الثقات، ابن حبان (٦/ ٣١٩).

(٤) إكمال تهذيب الكمال ،مغلطاي (١٠٨/٥).

(٥) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي(١/ ٦٤٧).

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ٧٣).

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٤١٣).

(٩) الثقات، العجلي (١/ ٣٧٢).

(١٠) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٨٦٩).

(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم(٣/ ٥٣٣).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي (٤٧٤/٩).

(١٣) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص٩١).

(١٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (١/ ٣٨٣).

(١٥) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي (٢/ ٩٩٠).

(١٦) الكاشف، الذهبي (١/ ٤١٠).

(١٧) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٢١٩).

(١٨) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٦/ ٣٢٣).

حَدِيثًا وَاحِدًا"، **وزاد الخطيب:** "عالماً بحديث الزهري"، **وقال الدَّارَقُطْنِيّ:** "مِنَ الْحُفَّاظِ الثِّقَاتِ"[١]، **وقال ابن قانع:** "كَانَ عَالماً، بِحَدِيث الزُّهْرِيّ"[٢].

الخلاصة: ثقة ثبت، وهو أثبت أصحاب الزهري.

(٦٩_٢٦): زِيَاد بن كُلَيْب أَبُو معشر النَّخعِي[٣]، المتوفى ١٢٧هـ[٤] (م د ت س).

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ من الْحفاظ المتقنين"[٥].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن االمديني[٦]، والنسائي[٧]، وابن حجر[٨]، وقال العجلي: "ثقة في الحديث، قديم الموت"[٩]، **وقال الذهبي:** "حافظ متقن"[١٠]، **وقال أبو حاتم الرازي:** "هو صالح"[١١]، **وقال أيضاً:** "هو من قدماء أصحاب إبراهيم النخعي، وهو أحب إلي من حماد بن أبي سليمان، وليس بالمتين في حفظه"[١٢]، **وقال ابن سعد:** "وكان قليل الحديث"[١٣] .

الخلاصة: ثقة، لاتفاق النقاد على توثيقه.

(٦٩_٢٧) سُفْيَان بن عُيَيْنَة بن أبي عمرَان الْهِلَالِي[١٤]، المتوفى ١٢٤هـ[١٥] (ع).

قول الإمام ابن حبان: "وَكَانَ من الْحفاظ المتقنين[١].

---

(١) السنن، الدارقطني (٣/ ٤٣٨).
(٢) الوافي بالوفيات، الصفدي (١٥/ ١٠).
(٣) قد سبق التعريف عنها (ص ٧٩).
(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥/ ٨٢٣).
(٥) الثقات، ابن حبان (٦/ ٣٢٧).
(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر(٣/ ٣٨٢).
(٧) السنن الكبرى، النسائي (٣/ ١٤٠).
(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٢٢٠).
(٩) الثقات، للعجلي (١/ ٣٧٤).
(١٠) الذهبي، الكاشف (١/ ٤١٢).
(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٥٤٢).
(١٢) المصدر السابق نفسه.
(١٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر(٣/ ٣٨٢).
(١٤) الهلالي: بكسر الهاء، هذه النسبة إلى بنى هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة، الأنساب، السمعاني (١٣/ ٤٤٠).
(١٥) الثقات، ابن حبان (٦/ ٤٠٤).

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد[٢]**، ويحيى بن معين**[٣]**، والعجلي**[٤]**، وأبو حاتم**[٥]**، وابن خراش**[٦]**، والذهبي**[٧]**، وابن حجر**[٨]**، وزاد ابن سعد:** "وكان ثبتاً، كثير الحديث، حجة"، **وقال يحيى بن معين:** "سفيان بن عيينة أثبت من محمد بن مسلم الطائفي، وأوثق، وهو أثبت منه في عمرو بن دينار، وهو أحُب إلي في عمرو بن دينار من داود العطار"[٩]، **وقال أيضاً:** "أثبت النَّاس فِي الزهري، مَالك بن أنس، وَمعمر، وَيُونُس، وَعقيل، وَشُعَيْب بن أَبي حَمْزَة، وسُفْيَان بن عُيَيْنَة"[١٠]، **وقال أيضاً:** "كان يدلس"[١١]، **وأضاف العجلي:** "ثَبت فِي الحَدِيث، وَكَانَ بعض أهل الحَدِيث يَقُول هُوَ أَثْبتْ النَّاس فِي حَدِيث الزُّهْرِيّ، وَكَانَ حسن الحَدِيث، وَكَانَ يُعّد من حكماء أَصْحَاب الحَدِيث، يكنى أَبَا مُحَمَّد سكن مَكَّة وَكَانَ مولى لبني هِلَال وَكَانَ حَدِيثه نَحوا من سَبْعَة آلَاف، وَلم يكن لَهُ كتب"، **وزاد أبو حاتم الرازي:** "إمام، وأثبت أصحاب الزُّهْرِيّ: مالك وابن عُيَيْنَة، وكان أعلم بحديث عَمْرو بن دينار من شُعْبَة"، **وقال أيضاً:** "الحجة على المسلمين الذين ليس فيهم لبس: مالك، وشعبة، والثوري، وابن عيينة"[١٢]، **وزاد ابن خراش:** "مأمون، ثبت"، **وزاد الذهبي:** "ثبت، حافظ"، **وقال أيضاً:** "أحد الثقات الاعلام، أجمعت الأمة على الاحتجاج به وكان يدلس، لكن المعهود منه أنه لا يدلس إلا عن ثقة، وكان قوي الحفظ، وما في أصحاب الزهري أصغر سناً منه، ومع هذا فهو من أثبتهم"[١٣]، **وزاد ابن حجر:**" حافظ، فقيه، إمام، حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة،وكان ربما دلس، لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار"، **وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين قائلًا فيه:** "الإمام المشهور، فقيه الحجاز في زمنه،كان يدلس لكن لا يدلس إلا عن ثقة، و ادعى ابن حبان بأن

---

(١) المصدر السابق نفسه (٦/ ٤٠٤-٤٠٣).
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٥/ ٤١٣).
(٣) سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص٤٧٥).
(٤) الثقات، العجلي (١/ ٤١٧).
(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٤/ ١٢١).
(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٥/ ٤١٦).
(٧) الكاشف، الذهبي (١/ ٤٤٩).
(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٢٤٥).
(٩) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ١٠٦).
(١٠) المصدر السابق نفسه (٣/ ١١٦).
(١١) إكمال تهذيب الكمال، مُغَلْطاي (٥/ ٤١٤).
(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١/ ١١).
(١٣) ميزان الاعتدال، الذهبي (٢/ ١٧٠).

ذلك كان خاصاً، وصفه النسائي وغيره بالتدليس، وذكر البرهان الحلبي لسفيان بن عيينة ترجمتين الاول هذا والثاني سفيان بن عيينة الهلالي مولى مسعر بن كدام من أسفل ليس بشيء كان يدلس قال البرهان هذا آخر غير الاول"[١]، **وقال ابن الكيال:** "أحد الأعلام، ثقة حافظ إمام"[٢]، **وقال أبو داود:** "حافظ، فقيه، حجة، إلا أنه تغير بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات"[٣]، **وقال ابن المبارك:** "ذاك أحد الأحدين"[٤]، **ولما سئل ابن المبارك عن مسلمة وسفيان حاضر قال:** "إنا نهينا أن نتكلم عند أكابرنا"[٥]، **وقيل ليحيى بن سعيد:** "من أحسن من رأيت حديثاً؟ فقال: ما رأيت أحداً أحسن حديثاً من ابن عيينة"[٦]، **وقال الشافعي:** "لولا مالك، وسفيان لذهب علم الحجاز"[٧]، **وقال أيضاً:**" ما رأيت أحداً من الناس فيه من آلة العلم ما في سفيان بن عيينة، وما رأيت أحداً أكفأ عن الفتيا منه"[٨]، **وقال علي ابن المديني:**" وما في أصحاب محمد أتقن من ابن عيينة"[٩]، **وقال أحمد بن حنبل:** "ما رأيت أحداً من الفقهاء أعلم بالقرآن والسنن منه"[١٠]، **وقال أبو زرعة الدمشقي:** "كان سفيان من معادن الصدق"[١١]، **وقال العلائي:** "وهو مكثر من التدليس، لكن عن الثقات"[١٢].

الخلاصة: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، أما تدليسه فإنه كان لا يدلس الا عن ثقة، كما وذكر ابن حبان في مقدمة صحيحه أنه لا يحتج بأخبار الثقات العدول من المدلسين إلا ما بينوا السماع فيما رووا ثم قال: اللهم إلا أن يكون المدلس يعلم أنه ما دلس قط إلا عن ثقة فإذا كان كذلك قبلت روايته وإن لم يبين السماع وهذا ليس في الدنيا إلا سفيان بن عيينة وحده فإنه كان

---

(١) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر (ص٣٢).
(٢) الكواكب النيرات، ابن الكيال (ص٢٢١).
(٣) سؤالات الاجري لأبي داود (ص٩٨).
(٤) الكواكب النيرات، ابن الكيال (ص٢٢٨).
(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٨/ ٤٢٠).
(٦) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٩/ ١٨١).
(٧) طبقات الحفاظ، الذهبي (١/ ١٩٣).
(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١١/ ١٩٠).
(٩) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٥/ ٤١٧):
(١٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٤/ ١٢١).
(١١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص٦٦٣).
(١٢) جامع التحصيل، العلائي(ص١٨٦).

يدلس، ولا يدلس إلا عن ثقة متقن ولا يكاد يوجد لسفيان بن عيينة خبر دلس فيه إلا وجد ذلك الخبر بعينه قد بين سماعه عن ثقة مثل نفسه انتهى [١].

(٦٩_٢٨): سلم ابن أبي الذيال عجلان البصري، المتوفى ١٣١ هـ.[٢] (بخ م د).

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً"[٣].

أقوال النقاد:

وثقه يحيى بن معين [٤]، **وأحمد بن حنبل**[٥]، **والذهبي**[٦]، **وابن حجر**[٧]، **و زاد أحمد بن حنبل:** "صَالح الحَدِيث، مَا سَمِعت أحداً حدث عَنهُ غير مُعْتَمر.."، **وزاد ابن حجر:**" قليل الحديث من السابعة له في مسلم حديث واحد"، **وقال ابن معين مرة أخرى** [٨]،**والنسائي**[٩]:" ليس به بأس"، **وقال ابن المديني:** ما رأيت أحداً يعرف سلم بن أبي الذيال غير إسماعيل ابن إبراهيم،وكان يروي عن الحسن، سمع منه معتمر، وروى أحاديث تشبه أحاديث الحسن" [١٠]، **وقال أحمد بن حنبل:**" أحاديثه متقاربة، لم يرو عنه غير معتمر"[١١]، **وقال أبو داود:** "سمعت أحمد قال: سلم بن أبي الذيال، حسن الحديث، وهو صاحب رأي، ومسائل دقائق، كتبنا عن معتمر عنه كتاباً"[١٢]، **وقال أبو بكر البزار:** "لم يسند إلا خمسة أحاديث أو ستة " [١٣]، **وقال المقدمي:**" لا يحدث عنه إلا معتمر بن سليمان، بصري، لقي معتمرًا ببلاد الديلم[١٤] **وذكر عن ابن عُلية أنه قال:** قد رأيته ولم أسمع منه وليس بحديثه بأس" [١٥].

---

(١) صحيحه، ابن حبان (١/ ١٦١).

(٢) الثقات، ابن حبان (٦/ ٤٢٠).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص١٢٧).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٢٩٨).

(٦) الكاشف، الذهبي (١/ ٤٥٠).

(٧) تقريب اتهذيب، ابن حجر(ص٢٤٥).

(٨) سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص٤٠٩).

(٩) إكمال تهذيب الكمال،مغلطاي(٤٢٧/٥).

(١٠) العلل، ابن المديني(ص٩٢).

(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤/ ٢٦٥).

(١٢) سؤالات ابي داود للإمام أحمد (ص٣٣٦).

(١٣) مسند البزار، أبو بكر البزار(٩/ ٨٢).

(١٤) جيل سموا بأرضهم وهم في جبال قرب جيلان والديلم: ماء لبني عبس وقيل: بأرض اليمامة، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ابن عبد الحق (٢/ ٥٨١).

(١٥) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم،المقدمي (ص١٢٢).

الخلاصة: ثقة قليل الحديث.

(٦٩_٢٩): سَلمَة بن عَلْقَمَة التَّمِيمِي[١]، أبو بشر البصري ١٣٩هـ[٢](خ م د س ق).

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ حَافِظاً متقناً" [٣]

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد[٤]، ويحيى بن معين[٥]، وأحمد [٦]، والعجلي[٧]، والدارقطني [٨]، وابن حجر[٩]. وقال أحمد بن حنبل أيضاً: "بخ الأئمة" [١٠]، **وزاد العجلي:** "فَقِيه"، **وزاد الدارقطني:** "الْحُفَّاظِ"، وذكره ابن شاهين و ابن خلفون في الثقات [١١]، وذكره ابن المديني في الطبقة السابعة من أصحاب نافع، وَقَال: ثبت"[١٢]، **وقال الذهبي:** "وثقه أحمد"[١٣]، **وقال أبو حاتم:** "صالح الحديث، ثقة" [١٤]، و**قال البخاري:**" كَانَ سَلَمَةُ أحفظ لحديث، مُحَمَّد من خَالِد، وَكَانَ ابْن عون يزيد اللفظ فيغلب التميمي"[١٥]، **وقال حماد بن زيد:** "لقنت سلمة بن علقمة حديثاً، فحدثني به، ثم رجع عنه، وقال: إذا سرك أن يكذب صاحبك فلقنه"[١٦]،

وقال النسائي:" ليس به بأس"[١٧].

الخلاصة: ثقة.

(٦٩_٣٠): سُوَيْد بن نصر بن سُوَيْد الطوساني[١]، عرف بالشاه،المتوفى ٢٤٠هـ[٢](ت س)

---

(١) سبق التعريف عليها (ص ٥٤).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٢٤٨).

(٣) الثقات، ابن حبان (٦/ ٤٠٠).

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد(٧/ ١٩٢).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم(٤/ ١٦٧).

(٦) الكاشف، الذهبي (١/ ٤٥٣).

(٧) الثقات، العجلي(١/ ٤٢٠).

(٨) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٨/ ١٢٥).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٢٤٨).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٢٧).

(١١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٦/ ١٦).

(١٢) العلل، ابن المديني (ص٦٤).

(١٣) الكاشف، الذهبي (٤٥٣/١).

(١٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم(٤/ ١٦٨).

(١٥) التاريخ الكبير، البخاري(٤/ ٨٢).

(١٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٢٧).

(١٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(١١/ ٢٩٨).

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً"[٣].

أقوال النقاد:

وثقه كل من النسائي[٤]، ومسلمة الأندلسي[٥]، أبو يعلى الخليلي[٦]، والسمعاني[٧]، والذهبي[٨]، وابن حجر[٩]. وزاد السمعاني: "متقناً... راوية عبد الله بن المبارك"، وذكره البخاري في تاريخه[١٠]، **كما وذكره ابو حاتم في كتابه[١١].**

الخلاصة: ثقة.

(٦٩-٣١): عباس بن الوليد، العذري، أبو الفضل، البيروتي[١٢]،المتوفى ٢٧٠هـ[١٣](ق)

قول الإمام ابن حبان: "من خِيَار عباد الله، المتقنين فِي الرِّوَايَات"[١٤].

أقوال النقاد:

---

(١) الطوساني: بضم الطاءوفتح السين المهملتين وفي آخرها نون بعد الألف، هذه النسبة إلى طوسان، وهي إحدى قرى مرو على فرسخين منها، الأنساب، السمعاني(٩/ ٩٤).

(٢) الثقات، ابن حبان (٨/ ٢٩٥).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) المعجم المشتمل، للنسائي (ص٧٢).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي(٦/ ١٧٣).

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (٣/ ٩٠٤).

(٧) الأنساب، السمعاني (٩/ ٩٤).

(٨) الكاشف، الذهبي (١/ ٤٧٣).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٢٦٠).

(١٠) التاريخ الكبير، البخاري(٤/ ١٤٨).

(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤/ ٢٣٩).

(١٢) البيروتي: هذه النسبة الى بلدة من بلاد ساحل الشام يقال لها بيروت، الأنساب، السمعاني(٢/ ٣٩٠).

(١٣) الثقات، ابن حبان (٨/ ٥١٢).

(١٤) المصدر السابق نفسه.

وثّقه النسائي[١]، **وابن القطان**[٢]، **وقال النسائي في موضع آخر:** "ليس به بأس"[٣]، **وزاد ابن القطان:** "صدوق"، **وقال مسلمة بن القاسم:**" كان ثقة مأموناً فقيهاً"[٤]، **وقال أبو حاتم:**" صدوق ثقة"[٥]، **وقال ابن حجر**[٦]، **والذهبي** [٧]: "صدوق"، **وزاد ابن حجر:** "عابد"، **وزاد الذهبي:** "صاحب ليل"، **وقال الذهبي أيضاً:** "كان مقرئًا مجوّدًا"[٨]، **وقال محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع:** "ذاك شيخ صدوق مسلم"[٩]، **وقال إسحاق بن سيّار النصيبي:** "ما رأيت أحسن سمتًا منه"[١٠]، **وقال أَحْمَد بْن أَبي الحواري:**" كبار أَصْحَاب الحَدِيث من أَهل دمشق يحضرون معنا، ونكتب حَدِيثه"[١١].

الخلاصة: صدوق عابد.

(٦٩_٣٢):عبد الجبار بن العلاء العطار[١٢]**، أبو بكر المكي المتوفى ٢٤٨هـ**[١٣]**(م ت س).**

قول الإمام ابن حبان: "كان متقناً"[١٤].

أقوال النقاد:

وثقه العجلي[١٥]**، والنسائي**[١٦]**، والحاكم**[١٧]،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٤/ ٢٥٨).
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٧/ ٢٢١).
(٣) المعجم المشتمل، للنسائي (ص٦٥).
(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٧/ ٢٢١).
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ٢١٥).
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٢٩٤).
(٧) الكاشف، الذهبي (١/ ٥٣٧).
(٨) تاريخ الإسلام، الذهبي(٦/ ٣٥٠).
(٩) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٤٥٢/٢٦).
(١٠) المصدر السابق نفسه.
(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٤/ ٢٥٨).
(١٢) قد سبق التعريف عنها (ص٧٤).
(١٣) الثقات، ابن حبان (٤١٨/٨).
(١٤) المصدر السابق نفسه.
(١٥) الثقات، العجلي (٢/ ٦٩).
(١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي (٣٩٠/١٦).
(١٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ١١٥).

والبيهقي[١]**،والذهبي**[٢]**، وابن حجر**[٣]**، وزاد الذهبي قائلاً:** "سريع القراءة"**، كما وقال الذهبي:** "إمام، محدث ثقة"[٤]**، وقال أيضاً:** "وكان ثقة، صاحب حديث"[٥]**، وقال النسائي**[٦]**، وابن حجر في موضع آخر**[٧]**:** "لابأس به"**، وقال أبو حاتم الرازي:** "شيخ" [٨]**، وقال في موضع آخر:** "صالح الحديث"[٩].

الخلاصة: ثقة.

(٦٩-٣٣):عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون الدِّمَشْقِي[١٠]**،المشهور بدحيم، المتوفى ٢٤٥هـ**[١١]

قول الإمام ابن حبان: "من المتقنين"[١٢]

أقوال النقاد:

قال العجلي[١٣]**، وأبوداود**[١٤]**،وأبوحاتم**[١٥]**،والنسائي**[١٦]**، والدارقطني**[١٧]**،**

---

(١) السنن الكبرى، البيهقي (١ / ٥٥٨).

(٢) الكاشف، الذهبي (١/ ٦١٢).

(٣) إتحاف المهرة، ابن حجر (٦/ ٥٢٣).

(٤) سير أعلام النبلاء،الذهبي(١١/ ٤٠١).

(٥) العبر في خبر من غبر – وذيوله، الذهبي (١/ ٣٥٥).

(٦) المعجم المشتمل، النسائي (ص٧٣).

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٣٣٢).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي (٣٩٠/١٦).

(٩) الجرح والتعديل، أبن ابي حاتم (٦/ ٣٢).

(١٠) الدِّمَشْقِي: بهَذِه النِّسْبَة إِلَى دمشق وَهِي أحسن مَدِينَة بِالشَّام ينْسب إِلَيْهَا خلق كثير لَا يُحصونَ وَمن مشاهير أَهلهَا الْوَلِيد بن مُسلم الدِّمَشْقِي مولى بني أُميَّة اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير(١/ ٥٠٨).

(١١) الثقات، ابن حبان(٨/ ٣٨١).

(١٢) المصدر السابق نفسه.

(١٣) الثقات، العجلي(ص٢٨٧).

(١٤) سؤالات الاجري، لأبي داود(٢٣).

(١٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١١١/٥).

(١٦) المعجم المشتمل، للنسائي(٧٠).

(١٧) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص٢٣٨).

والخطيب البغدادي[١]، **وابن عساكر**[٢]،**وابن حجر**[٣]:"ثقة"، **وزاد أبو داود:** "حجة، لم يكن بدمشق في زمنه مثله"[٤]، **وزاد أبو حاتم:** "كان دُحَيْم، يميز، ويضبط حديث نفسه"[٥]، **وقال أبو حاتم أيضاً:** " لم أَرَ بالشام مثل دُحَيْم، ولا بالعراق مثل عمرو بن علي"[٦]، **وزاد النسائي:** "مأمون"، **وقال في موضع آخر:** "لا بأس به"، **وزاد ابن حجر:** "حافظ متقن"، **وقال أحمد بن حنبل:** "عاقل ركين"[٧]، **وقال أبو بكر الإسماعيلي:** سئل عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني: من أوثق أهل الشام ممن لقيت ؟ فقال: أعلاهم دحيم، وكان يحفظ عندي بعض ما يحدث به.وقال الفرهياني أيضاً: دُحَيم أحب إلي من هشام بن عمار، وهشام مسن ودحيم من الأحداث"[٨]، **وقال ابن عدي:** "دُحَيْم أثبت من حرملة بن يحيى"[٩]، **وقال الذهبي:** "كان من الأئمة المتقنين لهذا الشأن"[١٠].

الخلاصة: ثقة حافظ متقن، مجمع على توثيقه بين النقاد ومراد ابن حبان التوثيق.

(٦٩_٣٤):عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي[١١] **مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي المتوفى ٢٣٥هـ.(خ م د س ق)**

قول الإمام ابن حبان: "كان متقناً، حافظاً، ديناً، ممن كتب وجمع وصنف وذاكر، وكان أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع [١٢]"[١٣].

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله،الخطيب البغدادي (١٠/ ٢٦٤).

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر(٣٤/ ١٦٧).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥٣٥).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٢٦٥/١٠).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١١١/٥).

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي(ص١١٩).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية المروذي(ص١٤٠).

(٨) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٢٦٥/١٠).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٣/ ٦٠).

(١٠) طبقات الحفاظ ، للذهبي (٢/ ٥٠).

(١١) العبسي: فتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة،هذه النسبة إلى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العبسيون بالكوفة، ولهم بها مسجد، وفيهم كثرة، انظر: الأنساب، السمعاني (٩/ ١٩٩-٢٠٠).

(١٢) المقاطيع: فهي الموقوفات على التابعين فيلزم كتبها والنظر فيها؛ لتتخير من أقوالهم ولا تشذ عن مذاهبهم" الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي(٢/ ١٩١).

(١٣) الثقات، ابن حبان(٨/ ٣٥٨).

أقوال النقاد:

وثّقه ابن قانع[١]، **وابن خراش**[٢]، **والعجلي**[٣]، **وأبو حاتم**[٤]، **وابن حجر**[٥]، **وزاد ابن قانع:** "ثبت"، **وزاد ابن خراش والعجلي:** "وكان حافظاً للحديث"، **وزاد ابن حجر:** "حافظ صاحب تصانيف"، **وقال يحيى بن معين**[٦]، **وأحمد بن حنبل**[٧]، **وابن شاهين**[٨]:"صدوق"، **وقال أحمد بن حنبل :** "أَبُو بكر أعجب إِلَيْنَا وَأحب إِلَيْنَا من عُثْمَان"[٩]، **وقال عمرو بن علي الفلاس:** "ما رأيت أحداً أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، قدم علينا مع علي بن المديني، فسرد للشيباني أربع مائة حديث حفظاً"[١٠]، **وقال صالح بن محمد جزرة:** "أحفظ من أدركنا عند المذاكرة"[١١]، **وقال الخطيب البغدادي:** "كان متقناً حافظاً، مكثراً صنف المسند والأحكام والتفسير"[١٢]، **وقال الذهبي:** "سيد الحفاظ"[١٣]، **وقال أيضاً:**" صاحب التصانيف"[١٤]، **وقال أبو محمد ابن الأخضر:**" كان حافظًا مكثراً، صنف وجمع"[١٥]، **وقال يعقوب بن شيبة السدوسي:** "كان فيه تهاون بالحديث، لم يكن يفصل هذه الأشياء يعني الألفاظ"[١٦]، **وقال جعفر بن محمد الفريابي:**" سألت محمّد بن عبيد الله بن نمير عن بني أبي شيبة- ثلاثتهم- فقَالَ فيهم قولًا لم أحب أن أذكره "[١٧].

الخلاصة: ثقة حافظ ومصنف، وقد أثنى عليه أهل عصره بالحفظ والإتقان.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٨/ ١٦٨).
(٢) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (١٠/ ٧١).
(٣) الثقات، العجلي(٢/٧٥).
(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ١٦٠).
(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٣٢٠).
(٦) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (١٠/ ٧١).
(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله(١/٧١).
(٨) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص١٣٢).
(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٤٠).
(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(١٦/٤٠).
(١١) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (١٠/ ٧٠).
(١٢) المصدر السابق نفسه (١٠/ ٦٧).
(١٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١١/ ١٢٢).
(١٤) الكاشف، الذهبي (١/ ٥٩٢).
(١٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٨/ ١٦٨).
(١٦) الكمال في أسماء الرجال، عبد الغني المقدسي (٥/ ٤٠).
(١٧) ميزان الاعتدال، الذهبي (٢/ ٤٩٠).

(٦٩-٣٥):عبد الله بن محمد بن عبد الله الجعفي[١]، أبو جعفر المسندي، المتوفى ٢٢٩هـ[٢](خ ت)

قول الإمام ابن حبان: "كان متقناً"[٣].

أقوال النقاد:

وثقه أبو يعلى الخليلي[٤]، وابن حجر[٥]، وزاد أبو يعلى الخليلي: "المتفق عليه، ارتحل إلى العراق والحجاز مات قبل العشرين والمائتين وسمي بالمسندي لأنه كان يتحرى المسانيد من أخبار رسول الله – ﷺ"، **وزاد ابن حجر:** "حافظ، جمع المسند"، **وقال ابن عبد الهادي[٦][٧]، والذهبي[٨]:** "الحافظُ"، **وزاد ابن عبد الهادي** "الثبت، عُرف بالمُسْنَدي لاعتنائه بالأحاديث المُسْنَدَة"، **وقال أبو حاتم الرازي:** "صدوق"[٩]، **وقال البخاري:** قال لي الحسنُ بنُ شجاع[١٠]: "من أين يفوتُكَ الحديث وقد وقعت على هذا الكنْز –يعني: المُسنَدي"[١١]، **وقال أحمد ابن سيار المروزي:**" أقام في طلب الحديث في الآفاق، وكان يلقب: بالمسندي، وهو من المعروفين من أهل العدالة والصدق، صاحب سنة وجماعة وإتقان"[١٢]، **وقال أبو عبد الله الحاكم النيسابوري:** "إنما قيل له المسندي:" لأنه أول من جمع مسند الصحابة على التراجم بما وراء النهر، وهو إمام أهل

---

(١) قد سبق التعريف عنها (ص٨٣).

(٢) الثقات، ابن حبان (٨/ ٣٥٤).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (٣/ ٩٥٧).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٣٢١).

(٦) الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى سنة ٧٤٤ هـ)، طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي(ص ٢)

(٧) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي (٢/ ١٥٨).

(٨) الكاشف، الذهبي(١/ ٥٩٤).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ١٦٢).

(١٠)الحسن بن شجاع أبو علي البلخيّ الحافظ، أحد أركان الحديث، ولم ينتشر حديثه. سمع عبيد الله بن موسى وطبقته، روى الترمذيّ عن رجل عنه، المتوفى (٢٤٤)، تقريب التهذيب، ابن حجر(ص١٦١).

(١١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٠/ ٦٥٩).

(١٢) المصدر السابق نفسه (١٠/ ٦٥٩- ٦٦٠).

الحديث في عصره بما وراء النهر بلا مدافعة"[1]، **وقال أبو نصر بن ماكولا:** " أحد الأئمة في الحديث"[2].

الخلاصة: ثقة، حافظ، جمع المسند.

(٦٩_٣٦):عبدُ الله بن محمد بن علي بن نُفَيْل، أبو جعفر النُّفَيلي[3]، المتوفى٢٣٤هـ[4] (خ٤).

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً"[5].

أقوال النقاد:

وثقه كل من أبو حاتم[6]، والنسائي[7]، وابن قانع[8]، ومسلمة بن القاسم[9]، والدَّارَقُطْنِيِ[10]، وابن حجر[11]، وزاد أبو حاتم: "المأمون"، **وزاد الدَّارَقُطْنِيّ:** "مأمون، يحتج به"، **وزاد ابن حجر:** "حافظ"، **وذكره أبو محمد بن الجارود فقال:** "كان من أهل الثقة والأمانة"[12]، **وقال ابن الأثير:** "كان حافظاً، متقناً"[13]، **وقال الذهبي:** "الحافظ، أحد أئمة الحديث"[14]، **وقال في موضع آخر:** "الإِمَامُ، الحَافِظُ، عَالِمُ الجزيرة أَحَدُ الأَعْلاَمِ"[15]، **وكذلك قال: قلت لأحمد:** أيما أثبت في زهير أحمد بن يونس، أو النفيلي؟ فقال: أحمد بن يونس رجل صالح، والنفيلي صاحب

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٨/ ١٧٣).

(٢)الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا (٢/ ٣٤١).

(٣)النُّفَيْلِي: بِضَم النُّون وَفتح الْفَاء وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَبعدهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْجد واشتهر بهَا أَبُو عَمْر و سعيد بن حَفْص بن عَمْرو بن نفَيْل الْحَرَّانِي النُّفَيْلِي وَهُوَ خَال أبي جَعْفَر النُّفَيْلِي، اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير(٣/ ٣٢٠).

(٤) الثقات، ابن حبان (٨/ ٣٥٧).

(٥) المصدر السابق نفسه (٨/ ٣٥٧).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ١٥٩).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال،المزي(٩١/١٦).

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٦/ ١٨).

(٩) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٨/ ١٨٤).

(١٠) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٢٣٢).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٣٢١).

(١٢) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون(ص٣٥١).

(١٣) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير(٣/ ٣٢٠).

(١٤) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي (٥/ ٢٩٩).

(١٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٠/ ٦٣٤).

حديث[١]، **وقال أيضاً:** "ما رأينا له كتاباً قط وكل ما حدثنا فمن حفظه"[٢]، **وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ:** "كَتَبُوا عَنْهُ فِي أَيَّامِ هُشَيْمٍ"[٣].

الخلاصة: ثقة حافظ.

(٦٩_٣٧):عبد الله بن مُحَمَّد بن يحيى الطَّرَسُوسي [٤]، الملقب بالضَّعِيف[٥](دس)

قول الإمام ابن حبان: قال" قيل لَهُ الضَّعِيف لإتقانه وَضَبطه"[٦].

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة والخليلي[٧]، وقال أبو حاتم الرازي: "صدوق"[٨]، **وقال النسائي:** شيخ صالح، ثقة، والضعيف لقب لكثرة عبادته"[٩]، **وقال عبد الغني بن سعيد:** "إنما كان ضعيفاً في جسمه لا في حديثه"[١٠].

الخلاصة: ثقة.

(٦٩-٣٨): عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي[١١]، أبو عبد الرحمن، المتوفى ٢٢٠هـ[١٢] (خ م د ت س).

---

(١) سؤالات الأجري،لأبي داود (٢٦٢/٢).

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال،المزي(٩١/١٦).

(٤) الطرسوسي: بفتح الطاء والراء وضم السين المهملة وسكون الواو وفي آخرها سين ثانية – هذه النسبة إلى طرسوس وهي مدينة مشهورة كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامي وهي الآن بيد الأرمن النصارى أعادها الله تعالى إلى الإسلام ينسب إليها كثير من العلماء، اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير(٢/ ٢٧٩).

(٥) الثقات، ابن حبان(٨/ ٣٦٢).

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٦/ ١٩).

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ١٦٣).

(٩) السنن، النسائي (١٦٥/٤).

(١٠) الكمال في أسماء الرجال، عبد الغني المقدسي(٣٠٢/٦).

(١١)القعنبي: "بفتح القاف وسكون العين المهملة وفتح النون بعدها باء منقوطة بنقطة واحدة، هذه النسبة إلى الجد، والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، الأنساب، السمعاني(١٠/ ٤٦٨).

(١٢) الثقات، ابن حبان (٨/ ٣٥٣).

قول الإمام ابن حبان: " كان من المتقنين في الحديث"[١].

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم الرازي[٢]**، ويعقوب الفسوي**[٣]: "ثقة حجة"، **وزاد يعقوب:**"ملي"، **و وثقه كل من ابن معين**[٤]**، والعجلي**[٥]**، وابن قانع**[٦]**، والدارقطني**[٧]**، والحاكم**[٨]**، والسمعاني**[٩]**، وابن حجر**[١٠]**، وقال الذهبي:** "الإِمَامُ، الثَّبْتُ، القُدْوَةُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ"[١١]**، وقال أيضاً:** "أحد الأعلام"[١٢]**، و قال عبد الله بن داود:** "وهُوَ والله عندي خير من مالك"[١٣]**، وقال أبو زرعة الرازي:** "ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه، وهو أوثق من روى الموطأ" "[١٤]، وذكره ابن شاهين في الثقات[١٥]**، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي:** "القعنبي أحب إليك في "الموطأ" أو ابن أبي أويس ؟ قال: القعنبي أحب إلي، لم أر أخشع منه"[١٦].

الخلاصة: ثقة عابد، كان ابنُ معين وابنُ المَدِيني لا يقدِّمان عليه في "الموطأ" أحدًا.

---

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ١٨١).

(٣) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي (٣٤٧/١).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (١/ ١٠١).

(٥) الثقات، العجلي (٦١/٢).

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٢٠٤/٨).

(٧) سؤالات السلمي للدارقطني (ص١١٣).

(٨) سؤالات السجزي للحاكم (ص٢٠١-٢٠٢).

(٩) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٨/ ٢٠٤).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص ٣٢٣).

(١١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٠/ ٢٥٧).

(١٢) الكاشف، الذهبي (١/ ٥٩٨).

(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٦/ ١٤٠).

(١٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٨٩٦).

(١٥) تاريخ ابن شاهين (ص١٣٢).

(١٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ١٨١).

(٦٩_٣٩):علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مخادش بن خالد السعدي[١] أبو الحسن المروزي[٢]، المتوفى ٢٤٤هـ.[٣]

قول الإمام ابن حبان: "متيقظ متقن"[٤]

أقوال النقاد:

قال النسائي: "ثقة مأمون حافظ"[٥]، **وقال مسلمة بن القاسم**[٦]، **وابن حجر**[٧]:" ثقة حافظ"، **وقال الحاكم:** "كان شيخاً فاضلا،ثقة"[٨]، **وقال السمعاني:** "كان من أئمة مرو"[٩] وعلمائها المبرزين المتقنين، وكان ورعا، ناسكاً، ثقة، حجة، أديباً، فاضلاً،عارفاً باللغة"[١٠]، **وذكره الحافظ أبو محمد بن الأخضر في أشياخ أبي القاسم البغوي، وقال:** "كان حافظاً، متقناً، ثقة"[١١]، **وقال المزي:** "متيقظ حافظ ثقة مأمون"[١٢]، **وقال الذهبي:** "ثقة حافظ، رحّال عالي الإسناد، كبير القدر"[١٣]، **كما وصفه الذهبي:** "حافظ مرو"[١٤]، **وقال محمد بن علي بن حمزة المروزي:** "كان فاضلاً حافظاً"[١٥]،

---

(١) السَّعْدِيّ: " النِّسْبَة إِلَى عدَّة قبائل إِلَى سعد بن بكر بن هوَازن وَإِلَى سعد تَمِيم وَإِلَى سعد الْأَنْصَار وَإِلَى سعد جذام وَإِلَى سعد خولان وَإِلَى سعد تجيب وَإِلَى سعد ابْن أبي وَقاص وَإِلَى سعد بن عبد شمس من تَمِيم وَإِلَى سعد هذيم من قضاعة" اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير (٢/ ١١٧).

(٢) سبق التعريف عنها (ص ٧٥).

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥/ ١١٨٦).

(٤) الثقات، ابن حبان (٨/ ٤٦٨).

(٥) المعجم المشتمل، النسائي (ص٥٨).

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٩/ ٢٨٧).

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٣٩٩).

(٨) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٩/ ٢٨٧).

(٩) مرو: هي كبرى تركمنستان إحدى جمهوريات الإتحاد السوفيتي سابقاً على الحدود الإيرانية الأفغانية،حيث تبعد عن الحدود الإيرانية حوالي ٢٠٠كم،وكانت في القديم إحدى مدن خراسان. انظر: موسوعة المدن العربية والإسلامية، د. يحيى شامي (ص٤٢١-٤٢٢)، موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية، عبد الحكيم العفيفي(ص٤٥٧).

(١٠) الأنساب، السمعاني (٦/ ٢٨١).

(١١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٩/ ٢٨٧).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٠/ ٣٥٥).

(١٣) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥/ ١١٨٦).

(١٤) الكاشف، الذهبي (٢/ ٣٦).

(١٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٧/ ٢٩٤).

وقال ابن تَغْري بِرْدِي[١]: "كان حافظاً متقناً شاعراً"[٢]

الخلاصة: ثقة حافظ.

(٦٩_٤٠): علي بن سعيد بن جرير بن ذكوان،النسوي[٣]**، أبو الحسن، المتوفى٢٥٧هـ**[٤]**(س فق)**

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً، من جلساء أَحْمد بن حَنْبَل"[٥].

أقوال النقاد:

قال الخليلي: "ثقة"[٦]، **قال محمد بن يحيى الذهلي:**" اكتبوا عن هذا الشيخ فإنه شيخ ثقة يشبه المشايخ" [٧]، **ووصفه الذهبي:** "بالحافظ"[٨] ، **وقال النسائي**[٩]، **وابن حجر**[١٠]:"صدوق صاحب حديث"، **وقال الحاكم**[١١]**،والمزي**[١٢]:"محدث"، **وزاد الحاكم:**"عصره"، **كما زاد المزي:** "مشهور صاحب رحلة"، **وقال أَبُي بَكْرٍ الخلال:** "كبير القدر صاحب حديث كان يناظر أبا عَبْد اللَّهِ – أحمد بن حنبل– مناظرة شافية روى عَنْ أبي عَبْد اللَّهِ جزأين مسائل وقد كنت تعبت فيها سمعت بعضها بنزول"[١٣]، قد ذكره العليمي وعدَّه في الحنابلة [١٤].

الخلاصة: ثقة.

---

(١) يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين: مؤرخ بحاثة. من أهل القاهرة، المتوفى (٨٧٤ هـ)، وصنف كتباً نفيسة، منها، " النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة" و " المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي"، الأعلام، للزركلي (٨/ ٢٢٢).

(٢) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي (٣٨/٣).

(٣) النسوي: بفتح النون والسين المهملة والواو،هذه النسبة إلى نسا، وقد ذكرنا النسبة إليها النسائي، السمعاني، الأنساب(١٣/ ٩٥).

(٤) تاريخ الإسلام،الذهبي (٦/ ١٢٦).

(٥) الثقات، ابن حبان (٨/ ٤٧٤-٤٧٥).

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث،الخليلي (٣/ ٨٢٣).

(٧) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٤١/ ٥١٤).

(٨) الكاشف،الذهبي (٢/ ٤٠).

(٩) المعجم المشتمل، النسائي (ص٩٢).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٤٠١).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(٢٠/ ٤٤٩).

(١٢) المصدر السابق نفسه (٢٠/ ٤٤٧).

(١٣) طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى(١/ ٢٢٤).

(١٤) المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، العليمي (١٣٣/٢-١٣٤).

(٦٩_٤١): عَليّ بن عَيَّاش بن مُسلم الْأَلْهَانِي[١] الْحِمصِي[٢]، المتوفي ٢١٩هـ[٣] (خ٤)

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً"[٤].

أقوال النقاد:

وثقه العجلي[٥]، والنسائي[٦]، والدارقطني[٧]، وابن حجر[٨]، وزاد الدارقطني: "حجة"، **وزاد ابن حجر:** "ثبت"، **وقال ابن معين:**" وكان والله لا بأس به ثقة"[٩]، **وقال الذهبي:** "وثقوه"[١٠]، **وقال أيضاً:** "الحافظ. محدّث حمص، وعابدها"[١١].

الخلاصة: ثقة ثبت.

(٦٩_٤٢): عمر بن حبيب المكي[١٢]، المتوفى ١٥١هـ.[١٣](بخ).

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ حَافِظًا، متقناً"[١٤].

أقوال النقاد:

وثّقه يحيى ابن معين[١٥]، أبو علي النيسابوري[١٦]، وأحمد بن حنبل[١٧]،

---

(١) الألهاني: نسبة إلى ألهان بن مالك أخي همدان، السمعاني، الأنساب (١/ ٣٤٢).

(٢) الحمصي: نِسْبَة إِلَى حمص وَهُوَ بلد بِالشَّام مَشْهُور ينْسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء، السمعاني، الأنساب (١/ ٣٨٩).

(٣) الثقات، ابن حبان (٨/ ٤٦٠).

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) الثقات، العجلي (٢/ ١٥٦).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢١/ ٨٤).

(٧) سؤالات الحاكم للدارقطني(ص٢٤٩).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٤٠٤).

(٩) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز(١/ ١٤٥).

(١٠) الكاشف، الذهبي (٢/ ٤٥).

(١١) العبر في خبر من غبر، الذهبي (١/ ٢٩٦).

(١٢) سبق التعريف عنها (ص٧٣).

(١٣) تاريخ الإسلام، الذهبي (٤/ ١٥٩).

(١٤) الثقات، ابن حبان (٧/ ١٧٢).

(١٥) تاريخ يحيى ابن معين، رواية الدوري (٣/ ١٣٠).

(١٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٧/ ٤٣١).

(١٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١٠٤/٦).

ويعقوب بن سفيان[١]، **وابن شاهين**[٢]، **وأبو بكر المقري**[٣]، **وابن حجر**[٤]، **وزاد ابن حجر**: "حافظ"، **وقال ابن عيينة:**" كان حافظاً"[٥]، **وقال ابن عدي:**" أورده في ترجمة مطرف بن مازن وقال "عمر بن حبيب صنعاني عزيز الحديث"[٦]، **وذكره ابن خلفون كتاب "الثقات"، وقال ابن حجر**: "ضعفه الأزدي فما أصاب"[٧].

الخلاصة: ثقة حافظ متفق على توثيقه من قبل النقاد، وتضعيف الأزدي مردود.

(٦٩_٤٣):عَمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاريُّ[٨]، **أبو أمية المِصْريُّ، المتوفى ١٥٠ هـ**[٩]**.(ع)**

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ من الْحفاظ المتقنين"[١٠].

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد[١١]، **ويحيى بن معين**[١٢]، **والعجلي**[١٣]، **أبو زرعة الرازي**[١٤]، **والدارقطني**[١٥]، **والخليلي**[١٦]، **وابن عبد البر**[١٧]، **والخطيب البغدادي**[١٨]، **وابن حجر**[١٩]**وقال الذهبي:** "حجة له

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١٠/ ٣٥).
(٢) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص١٣٦).
(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٧/ ٤٣١).
(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٤١٠).
(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٧/ ٤٣١).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٨/ ١١٠).
(٧) لسان الميزان، ابن حجر (٧/ ٣١٦).
(٨) سبق التعريف عنها ص(٩٨).
(٩) الثقات، ابن حبان (٧/ ٢٢٩).
(١٠) المصدر السابق نفسه.
(١١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٣٥٧).
(١٢) تاريخ يحيى بن معين، رواية ابن محرز(١/ ١١١).
(١٣) الثقات، العجلي(٢/ ١٧٢).
(١٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٩١٦).
(١٥) سؤالات البرقاني الدارقطني (ص٦٤).
(١٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (١/ ٤٠٣).
(١٧) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١٠/ ١٤٥).
(١٨) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي(٣/ ١٦٦١).
(١٩) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٤١٩).

غرائب"[1]، **وزاد ابن سعد:** "إن شاء الله"، **وزاد الدارقطني:** "فقيه، من السابعة، حديثه في الكتب الستة"، **وزاد الخليلي:** " مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ"، **وزاد ابن حجر:** "فقيه حافظ"، **وقَال يَعْقُوب بْن شَيْبَة:** "كَانَ يحيى بْن مَعِين يوثقه جداً"[2]، **وقال أبو عبد الله بن الاجرم:** "عزيز الحديث جداً، مع علمه وثبته، وقلما يخرج حديثه من مصر"[3]، **وَقَال عُمَر بْن سواد، عن ابْن وهب:** "سمعت من ثلاث مئة شيخ وسبعين شيخاً، فما رأيت أحداً أحفظ من عَمْرو بْن الحارث، وذلك أنه كَانَ قد جعل عَلَى نفسه يتحفظ كل يوم ثلاثة أحاديث"[4]، **وقال أبو حاتم الرازيُّ:** "عَمرو أحفظ من ابن لهيعة وأتقن"[5]، **وقال أيضاً:** "كان أحفظ الناس في زمانه، ولم يكن له نظير في الحفظ في زمانه"[6]، **وقال النسائي:** "عمرو بن الحارث أحفظ من ابن جريج"[7]، وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من التابعين من أهل مصر"[8]، **وقال أحمد بن حنبل:** "ليس فيهم يعني أهل مصر أصحّ حديثاً من اللّيث بن سعد، وعمرو بن الحارث يقاربه"[9]، **وقال في موضع آخر:** "عمرو بن الحارث، حمل على حملًا شديدًا، قال: يروي عن قتادة أحاديث يضطرب فيها ويخطئ"[10]، **كما سئل:** "عن مصعب بن محمد؟ فقال: لا أعلم إلا خيرًا، وعمرو بن الحارث من المحدثين"[11].

الخلاصة: ثقة فقيه حافظ، اتفق النقاد على تعديله والثناء عليه.

---

(١) الكاشف، الذهبي (٢/ ٧٤).
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي(٢١/ ٥٧٤).
(٣) تاريخ دمشق، ابن عساكر(٤٦٦/٤٥).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٣٣٨/٥).
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ٢٢٥).
(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ٢٢٥).
(٧) تذكرة الحفاظ، الذهبي(١/ ١٣٨).
(٨) تاريخ، ابن يونس المصري(٣٧٠/١).
(٩) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٤٥/ ٤٦٥).
(١٠) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص ٣٧٣).
(١١) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي (١/ ٤٢٧).

(٦٩_٤٤):عِيسَى بن يُونُس بن أبي إِسْحَاق السبيعِي[١]، المتوفى ١٦٧هـ[٢](ع)

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً"[٣].

أقوال النقاد:

قال عَلِيّ بْن المديني: "ثقة مأمون"[٤]، **وقال أيضاً:** "جماعة من الأبناء أثبت عندنا من آبائهم، منهم: عيسي بن يونس"[٥]، **وسئل يحيى بن معين:**" أبو معاوية أحب إليك في الأعمش أو عيسى بن يونس؟ فقال ثقة وثقة"[٦]، **وقال أبو همام السكوني:** " الثقة الرضي"[٧]، **ووثقه ابن سعد**[٨]، **وأحمد بن حنبل**[٩]، **والعجلي**[١٠]، **ويعقوب بن أبي شيبة**"[١١]، **وأبو حاتم**"[١٢]، **وابن خراش**[١٣]، **والنَّسَائي**[١٤]، **وابن حجر** [١٥]، **وزاد ابن سعد:** "ثَبْتًا"، **وقال المروذي:** "سئل (أحمد بن حنبل) عن عيسى بن يونس، وأبي إسحاق الفزاري، ومروان بن معاوية أيهم أثبت؟ قال: ما فيهم إلا ثبت، قيل له فمن تقدم؟ قال: ما فيهم إلا ثقة ثبت، إلا أن أبا إسحاق ومكانه من الإسلام"[١٦]، **وقيل لأحمد ابن حنبل:** "إن أبا قتادة الحراني، كان يتكلم في وكيع وعيسى بن

---

(١) السبيعي: بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ساكنة وفي آخرها عين مهملة – هذه النسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان وهو السبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم ابن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان وقيل هو سبيع بن سبع بن معاوية وبالكوفة محلة معروفة يقال لها السبيع لنزول هذه القبيلة فيها والمشهور بهذه النسبة جماعة منهم أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن علي السبيعي، ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب(٢/ ١٠٢).

(٢) الثقات، ابن حبان (٧/ ٢٣٨).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ٢٩٢).

(٥) الكمال في أسماء الرجال، عبد الغني المقدسي (٨/ ١١٩).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ٢٩٢).

(٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي(٨/ ٤٩٢).

(٨) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٤٨٨/٧).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٣/ ٦٧).

(١٠) الثقات، العجلي (٢/ ٢٠٠).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٣/ ٧٥).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ٢٩٢).

(١٣) تاريخ بغداد وذيوله ، الخطيب البغدادي (١٥٦/١١).

(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٣/ ٦٧).

(١٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٤٤١).

(١٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره ت وصي الله عباس (ص٤٤-٥٥).

يونس وابن المبارك، فقال: "من كذب أهل الصدق فهو الكذاب"[١]، **وزاد ابن حجر:** "كوفي نزل الشام، مرابطًا، ثقة مأمون"، **وقال أبو زرعة:** "حافظ"[٢]، **وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي:** " قال سألت أبي أيما أصح حديثاً عيسى بن يونس أو أبوه يونس بن أبي إسحاق قال لا بل عيسى أصح حديثاً فقلت له: عيسى أو أخوه إسرائيل، قال ما أقربهما، قلت ما تقول فيه، فقال عيسى يسأل عنه [٣]، **وسئل أيضاً:** "أيما أحب إليك، حديث عيسى أو حديث أبيه أو أخيه؟ قال: حديثه حسن – يعني عيسى"[٤]، **ووصفه الذهبي:** "كان واسع العلم، كثير الرحلة، وافر الجلالة"[٥]، **وقال أيضاً:** "أحد الأعلام في الحفظ والعبادة"[٦]، وقال ابن تَغْرِي بَرْدَى: "كان محدثاً،حافظاً،زاهداً، ورعاً"[٧].

الخلاصة: ثقة مأمون.

(٦٩_٤٥): قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي[٨]،أبو رجاء مولاهم البغلاني، البلخي[٩]،المتوفى ٢٤٠هـ.(ع)

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ من المتقنين فِي الحَدِيث، والمتبحرين فِي السّنَن"[١٠].

أقوال النقاد:

وثقه ابن معين[١١]، وأبو حاتم[١٢]، والنسائي[١٣]،

---

(١) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي (٧/ ٣٠٣).

(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٩٢٢).

(٣) تاريخ دمشق، ابن عساكر(٤٨/ ٣٧).

(٤) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم (٢٩٢/٦).

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٨/ ٤٩٠).

(٦) الكاشف، الذهبي (٢/ ١١٤).

(٧) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي (٢/ ١٣٦).

(٨) الثَّقَفِيّ: النِّسْبَة إِلَى ثَقِيف وَهُوَ ثَقِيف بن مُنَبّه بن بكر بن هوَازن بن مَنْصُور بن عِكْرِمَة بن خصفة بن قيس ابْن عيلان وَقيل إِن اسْم ثَقِيف قسي نزلُوا الطَّائِف وانتشروا فِي الْبِلَاد فِيالْإِسْلَام وَخلق كثير ينسبون إِلَى ثَقِيف، ابن الأثير،اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٢٤٠-٢٤١).

(٩) البلخي: نسبة إلى بلد من بلاد خراسان يقال لها بلخ، ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب(١٧٢/١).

(١٠) الثقات، ابن حبان (٩/ ٢٠).

(١١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١١/ ١٦).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ١٤٠).

(١٣) المعجم المشتمل ، النسائي (ص٦٢).

ومسلمة بن قاسم[١]، **والحاكم**[٢]، **والذهبي**[٣]، **وابن حجر**[٤]، **وزاد النسائي:** "صدوق"، "**وزاد الحاكم:** "مأمون"، **وزاد الذهبي:** "عالماً صاحب حديث ورحلات وكان غنياً متموّلًا "، **وقال أيضاً:** " شَيْخُ الإِسْلَامِ، المُحَدِّثُ، الإِمَامُ، الثِّقَةُ، الجَوَّالُ، رَاوِيَةُ الإِسْلَامِ"[٥]، **وقال مرة أخرى:** "أحد أئمة الحديث"[٦]، **وزاد ابن حجر:** "ثبت"، **وقال أحمد بن سيار المروزي:**"كان ثبتاً"[٧]، **وقال أيضاً:** "وكان كثير الحديث"[٨]، **وقال عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني:**" قتيبة صدوق ليس أحد من الكبار إلا وقد حمل عنه بالعراق"[٩]، **وقال أبو بكر الأثرم:** "سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل، وذكر قتيبة بن سعيد فأثنى عليه، وقال: هو من آخر من سمع من ابن لهيعة"[١٠].

الخلاصة: ثقة ثبت.

(٦٩_٤٦): قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ[١١] **البصري،المتوفى١٥٤هـ.**[١٢]**(ع)**

قول الإمام ابن حبان: "كانَ متقناً"[١٣].

أقوال النقاد:

قال يحيى بن سعيد القطان: "من أثبت شيوخنا"[١٤]، **وقال أبو مَسْعود الرَّازيُّ:** "هو أثبت عندي من حسين المُعَلِّم"[١٥]،

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٨/ ٣٦٠).

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) طبقات الحفاظ، الذهبي (٢/ ٢٦).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٤٥٤).

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١١/ ١٣).

(٦) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي(٧/ ٣٩٩).

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر(٨/ ٣٦٠).

(٨) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٤٦٤/١٢).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٥٣٠/٢٣_٥٣١).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ١٤٠).

(١١) السدوسي: بالفتح والضم إلى هذه النسبة إلى جماعة قبائل منها، سدوس بن شيبان وبضمتين إلى سدوس بن أصبغ بن أبي عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد بن نبهان الطائي وليس في العرب سدوس بالضم غيره، ينظر: لب اللباب في تحريرالأنساب، الجَلَال السُّيُوطي (ص١٣٤).

(١٢) الثقات، ابن حبان (٧/ ٣٤٢).

(١٣) المصدر السابق نفسه.

(١٤) التاريخ الكبير، البخاري (٧/ ١٨٣).

(١٥) الكمال في أسماء الرجال، عبد الغني المقدسي (٨/ ٢١١).

وقال أحمد بن حنبل: "ثِقَة ثِقَة حسن الحَدِيث"[١]، **وقال أيضاً:** "**ثِقَة**"[٢]، **ووثقه ابن سعد**[٣]، **ويحيى بن معين**[٤]، **والنسائي**[٥]، **وابن حجر**[٦]، **وزاد ابن حجر:** "ضابط"، **وقال عبد الله بن أحمد:** "سألت أبي عن قُرَّةَ، وَعِمْرَانَ بنِ حُدَيْرٍ فقال ما فيهما إلا ثقة"[٧]، **وقال أيضاً:** "وسئل أبي عن قرة وأبي خلدَة فقال قرة فوقه وهو دون حبيب بن الشهيد قيل له قرة والقاسم بن الفضل قال ما أقربه منه وقال مرة ثقة"[٨]، **وقال الذهبي:** "ثبت عالم"[٩]، **وقال أبو حاتم:**" قرة أحب إلي من جرير بن حازم ومن أبي خلدة، وقرة ثبت عندي"[١٠]، **وقال ابن عبد الهادي**[١١]، **والذهبي**[١٢]: "الحَافِظُ"، **وزاد الذهبي:** "الحُجَّةُ"، **وقال أحمد بن حنبل:**"شيخ"[١٣]، **وسئل أبا داود:** عن قرة وأَبي خَلْدة؟ فقال: قرة فوق أَبي خلْدة[١٤]"[١٥]، **وقال يعقوب بن سُفيان:** "قال علي: كان حفص في الحسن مثل ابن جُريج في عطاء، وكان قيس بن سعد في عطاء مثل زياد الأعلم في الحسن. و بعد هؤلاء: أشعث بن عبد الملك ويزيد بن إبراهيم وقرة، طبقة ما أقربهما"[١٦].

الخلاصة: ثقة ضابط.

---

(١) سؤالات ابي داود للإمام أحمد (ص٣٢٥).
(٢) سؤالات الاثرم لأحمد بن حنبل (ص٥٢).
(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٢٧٥).
(٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص٤٩).
(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٨/ ٣٧٢).
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٤٥٥).
(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٣٢٦).
(٨) المصدر السابق نفسه(٢/ ٤٣).
(٩) الكاشف، الذهبي (٢/ ١٣٦).
(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ١٣١).
(١١) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي(١/ ٢٩٨).
(١٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٧/ ٩٥).
(١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨٤).
(١٤) خالد بن دينار التميمي السعدي أبو خلدة بفتح المعجمة وسكون اللام مشهور بكنيته البصري الخياط صدوق من الخامسة خ د ت س، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص١٨٧).
(١٥) سؤالات الاجري لأبي داود (ص٣٤٤).
(١٦) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي (٢/ ٥٣).

(٦٩_٤٧): مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي[١]، مولى السائب بن أبي السائب ١٢٣هـ.[٢] (ع)

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ فَقِيهاً، عابداً، ورعاً، متقناً"[٣]

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد[٤]، وابن معين[٥]، والعجلي[٦]، وأبو زرعة الرازي[٧]، وابن حجر[٨]، وزاد ابن سعد: " فقيها، عالماً، كثير الحديث"، **وقال قتادة:** "أعلم من بقي بالتفسير مجاهد"[٩]، **وقال أبو جعفر الطبري:** "كان قارئاً عالماً"[١٠]، **وقال ابن العراقي:**"أحد أئمة التابعين"[١١]، **وقال الذهبي:** "أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به"[١٢]، **وقال أيضاً:**"إمام في القراءة والتفسير، حجة"[١٣]، **وقال في موضع آخر:** "المقرئ المفسر، أحد الاعلام الاثبات"[١٤].

الخلاصة: ثقةٌ إمام في التفسير وفي العلم.

(٦٩_٤٨): مَحْبُوب بن مُوسى الأَنْطَاكِيُّ[١٥]، أبو صالح الفرَّاء، المتوفى ٢٣١هـ[١٦](دس)

---

(١) المكي: بفتح الميم وتشديد الكاف، هذه النسبة إلى أشرف بقعة على وجه الأرض منزل الأنبياء ومهبط الوحي، خرج منها جماعة من أهل العلم في كل فن، الأنساب، السمعاني(١٢/ ٤١٧).

(٢) الثقات، ابن حبان (٥/ ٤١٩).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر(١٠/ ٤٤).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٣١٩).

(٦) الثقات، العجلي(٢/ ٢٦٥).

(٧) الضعفاء لأبي زرعة الرازي(٣/ ٩٣٧).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٥٢٠).

(٩) المصدر السابق نفسه.(١/ ١٦٣).

(١٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر(١٠/ ٤٤).

(١١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي (ص٢٧٣).

(١٢) ميزان الاعتدال، الذهبي(٣/ ٤٤٠).

(١٣) الكاشف، الذهبي (٢/ ٢٤١).

(١٤) ميزان الاعتدال، الذهبي (٣/ ٤٣٩).

(١٥) الأنطاكي: بفتح الألف وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الكاف، هذه النسبة الى بلدة يقال لها انطاكية وهي من أحسن البلاد في تلك الناحية وأكثرها خيرا، استولى عليها الأفرنج وهي في أيديهم الساعة وهي دار مملكتهم، السمعاني، الأنساب (١/ ٣٧١).

(١٦) الثقات، ابن حبان (٩/ ٢٠٥).

قول الإمام ابن حبان: "متقن، فَاضل"[١].

أقوال النقاد:

وثقه العجلي[٢]، **وأبو داود**[٣]، **وزاد العجلي:** "صاحب سُنّة"، **وزاد أبو داود:** "لا يُلتفت إلى حكاياته إلا من كتاب"، **وكذلك وثقه الذهبي**[٤]، **وقال ابن حجر:** "صدوق من العاشرة لم يصح أن البخاري أخرج له"[٥]، **وقال الدارقطني:** "صويلح، وليس بالقوى"[٦].

الخلاصة: صدوق.

(٦٩_٤٩): مُحمد بْن الْوَلِيد بْن عَامر الزبيدي الْكِنْدِيّ[٧]**،أَبُو الْهُذَيْل، المتوفى١٤٧هـ** [٨] **(خ م س ق)**

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ من الْحفاظ المتقنين، وَالْفُقَهَاء فِي الدَّين، أَقَامَ مَعَ الزُّهْرِيّ عشر سِنِين حَتَّى احتوى على أَكثر عمله وَهُوَ من الطَّبَقَة الأولى من أَصْحَاب الزُّهْرِيّ"[٩].

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد[١٠]، **وابن معين**[١١]، **وعلي بن المديني**[١٢]، **والعجلي**[١٣]، **وأبو زرعة الرازي**[١٤]، **والنَّسَائِيُّ**[١٥]، **وابن حجر**[١٦]، **وقال ابن الجنيد:** "سئل يحيى بن معين وأنا أسمع:" من أثبت من

---

(١) المصدر السابق نفسه.
(٢) الثقات، العجلي (٢٦٦/٢).
(٣) سؤالات الاجري لأبي داود (٢٥٨/٢)
(٤) الكاشف، الذهبي (٢/ ٢٤٣-٢٤٤).
(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥٢١).
(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي (٣/ ٤٤٢).
(٧) الكندي: بكسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، وكان منها جماعة من المشهورين في كل فن، الأنساب ،السمعاني (١١/ ١٦١).
(٨) الثقات، ابن حبان (٧/ ٣٧٣).
(٩) المصدر السابق نفسه
(١٠) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٣٢٣).
(١١) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (١/ ١١١).
(١٢) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص١٢٢).
(١٣) الثقات، العجلي (٢/ ٢٥٥).
(١٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٩٣٥).
(١٥) المعجم المشتمل، النسائي (ص ٥٠).
(١٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥١١).

روى عن الزهري؟ فقال: مالك بن أنس، ثم معمر، ثم عقيل، ثم يونس، ثم شعيب والأوزاعي والزبيدي وسفيان بن عيينة، وكل هؤلاء ثقات، قلت ليحيى: أيما أثبت: سفيان أو الأوزاعي؟ فقال:" سفيان ليس به بأس، والأوزاعي أثبت منه، والزبيدي أثبت منه – يعني: من سفيان بن عيينة "[1]، **وزاد علي بن المديني:** "ثبتاً"، **وزاد ابن حجر:** "ثبت من كبار أصحاب الزهري"، **وقال أحمد بن حنبل:**" قال حدثنا سفيان: كان الزهري يعرض عليه الشيء"[2]، **وقال أيضاً:** "كان لا يأخذ إلا عن الثقات"[3]، **وقال أبو زرعة الدمشقي:** "**وقال عبد الرحمن بن إبراهيم:** شعيب بن أبي حمزة ثقة، ثبت، يشبه حديثه حديث عقيل، والزبيدي فوقه"[4]، **وقال الخليلي:**" قد روى عنه الكبار، وهو حجة إذ كان من روى عنه ثقة؛ فإذا كان غير قوي مثل بقية، وأقرانه فلا يتفق عليه"[5]، وذكره ابن شاهين في كتاب "الثقات "[6]، **وقال الذهبي:** "حمصي ثبت"[7]، **وقال الْوَلِيد بن مُسلم:** "سَمِعت الْأَوْزَاعِيّ يفضل مُحَمَّد بن الْوَلِيد الزبيدِيّ على جَمِيع من سمع من الزُّهْرِيّ"[8].

الخلاصة: ثقةٌ ثَبْت، من كبار أصحاب الزهري.

(٦٩_٥٠): محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي[9]، المتوفى ٢٩٠هـ.[10](خ)

قول الإمام ابن حبان: "وَكَانَ فَقِيهاً متقناً"[11].

أقوال النقاد:

---

(١) سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص٣٠٨).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ١٦٩).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١٠/ ٣٨٢).

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص٤٣٦).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١٠/ ٣٨٢).

(٦) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص٢٠٧).

(٧) الكاشف، الذهبي (٢/ ٢٢٨).

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ١٦٩).

(٩) البوشنجي: بفتح الشين، وسكون النون، وجيم: بليدة نزهة خصيبة في واد مشجر من نواحي هراة، بينهما عشرة فراسخ رأيتها من بعد ولم أدخلها حيث قدمت من نيسابور إلى هراة «وينسب إلى بوشنج خلق كثير من أهل العلم"، ياقوت الحموي، معجم البلدان (١/ ٥٠٨-٥٠٩).

(١٠) الثقات، ابن حبان (٩/ ١٥٢).

(١١) المصدر السابق نفسه

قال الخليلي: "ثِقَةٌ، إِمَامٌ فِي وَقْتِهِ"[١]، **وقال ابن حجر:** "ثقة حافظ، فقيه"[٢]، **ووصفه تقي الدين المقريزي:** "الحافظ"[٣]، **وقال أبو نصر بن ماكولا:** "إمام من أئمة المسلمين"[٤]، **وقال الذهبي** "الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ، ذُو الفنُوْنَ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ،، الفَقِيْه، المَالِكِيّ، البُوْشَنْجِيّ، شَيْخ أَهْل الحَدِيْث فِي عصره بِنَيْسَابُوْر"[٥]، **وقال أيضاً:** "الفقيه الأديب، شيخ أهل العلم في زمانه بنيسابور"[٦]، **وقال مرة:**" الْحَافِظ، المُصَنّف"[٧].

الخلاصة: ثقة حافظ فقيه.

(٦٩_٥١): محمد بن سيرين الأنصاري، أَبُو بكر، المتوفى١١٠هـ[٨](ع)

قول الإمام ابن حبان: "حافظاً، متقناً"[٩].

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد[١٠]، **وابن معين**[١١]، **وأحمد بن حنبل**[١٢]، **والعجلي**[١٣]، **وأبو زرعة**[١٤]، **وابن حجر**[١٥]، **والذهبي**[١٦]، **وزاد ابن سعد:**" مأموناً، عالياً، رفيعاً، فقيهاً، إماماً، كثير العلم، ورعًا، وكان به صَمَمٌ"، **وزاد ابن حجر:**" ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى"، **وقال أيضاً:** "**إمام وقته**"[١٧]، **وزاد الذهبي:** "حجة، أحد الأعلام، كبير العلم ورع بعيد الصيت"، **وقال**

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (٣/ ٨٢٥).
(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٤٦٥).
(٣) المقفى الكبير، المقريزي (٨/ ٦١).
(٤) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا (١/ ٤٢٤).
(٥) سير أعلام النبلاء،الذهبي (١٣/ ٥٨١).
(٦) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي (٨/ ٨).
(٧) المعين في طبقات المحدثين، الذهبي (ص١٠٥).
(٨) الثقات، ابن حبان (٥/ ٣٤٩).
(٩) المصدر السابق نفسه
(١٠) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ١٩٣).
(١١) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٩/ ٢١٥).
(١٢) الجرح والتعديل ،ابن أبي حاتم (٢٨١/٧).
(١٣) الثقات، العجلي (٢٤٠/٢).
(١٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٩٢٩).
(١٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٤٨٣).
(١٦) الكاشف، الذهبي (٢/ ١٧٨).
(١٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر(٩/ ٢١٤).

عامر بن شراحيل الشعبي: "عليكم بذاك الأصم، يعنى: محمد بن سيرين"[١]، **وقال عبد الله بن عون:** "كان ابن سيرين يحدث بالحديث على حروفه"[٢]، **وقال أيضاً:** "كان بصره بالعلم كبصر التاجر الأريب بتجارته"[٣]، **وقال هشام بن حسان:**" حدثني أصدق من أدركت من البشر محمد بن سيرين"[٤].

الخلاصة: ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى.

(٦٩_٥٢): مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن نمير أَبُو عبد الرَّحْمَن الْهَمدَانِي [٥]، المتوفى ٢٣٤ هـ[٦]. (ع)

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ من الْحفاظ المتقنين"[٧].

أقوال النقاد:

قال أبو دواد السجستاني: "أثبت من أبيه"[٨]، **وقال الدارقطني:** "أحفظ من طلق ابن غنام وأثبت"[٩]، **ووثقه كل من العجلي**[١٠]، **وأبو حاتم الرازي**[١١]، **ومحمد بن وضاح القرطبي**[١٢]، **والنسائي**[١٣]، **وابن حجر**[١٤]، **وزاد العجلي:** "ويعد من أصحاب الحديث وقال مرة له علم بالحديث"، **وزاد أبو حاتم الرازي:** "يحتج بحديثه"، **وزاد محمد بن وضاح القرطبي:**" كثير الحديث، عالم به، حافظ له"، **وأضاف النسائي:** "مأمون"، **وزاد ابن حجر:** "حافظ فاضل"، **وأحمد بن حنبل:** "كان

---

(١) التاريخ الكبير، البخاري (١/ ٩٠).
(٢) الطبقات الكبرى، ابن سعد (١٩٥/٧).
(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ٢٧٨).
(٤) المعرفة والتاريخ ، يعقوب الفسوي (٥٩/٢).
(٥) الهمدانيّ: بفتح الهاء وسكون الميم و فتح- الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة،، السمعاني،الأنساب(١٣/ ٤١٩).
(٦) الثقات، لابن حبان (٩/ ٨٥).
(٧) المصدر السابق نفسه.
(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال،المزي (٢٥/ ٥٦٩).
(٩) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (٢/ ١٤١).
(١٠) الثقات، العجلي (٢/ ٢٤٣).
(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ٣٠٧).
(١٢) المصدر السابق نفسه (٣٢٠/١)
(١٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٦/ ٢٨٢).
(١٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٤٩٠).

يعظمه ويقول: أي فتى هو"[1]، **ومرة:** درة العراق[2]، **وقال علي بن الحسين بن الجنيد:** "كان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان في شيوخ الكوفيين: ما يقول ابن نمير فيهم"[3]، **وقال ابن معين أيضاً:**" ليس به بأس" [4]، **وقال علي بن الجنيد:** "ما رأيت بالكوفة مثله، وكان رجلاً قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد"[5]، **وقال الحسن النسوي:** "ريحانة العراق وأحد الأعلام"[6].

الخلاصة: ثقةٌ حافظٌ فاضلٌ.

(٦٩_٥٣): مُحَمَّد بن عبد الله بن يزِيد المقرئ، المتوفى ٢٥٠هـ [7] (س ق)

قول الإمام ابن حبان: " كَانَ متقناً"[8]

أقوال النقاد:

قال النسائي[9]، ومسلمة بن قاسم[10]، والخليلي[11]، وابن حجر[12]: "ثقة"، **وزاد** "مخرج في الصحيح، وحديثه عن الثقات يحتج به، ويتفرد بأحاديث"، **وقال أبو حاتم:** "صدوق"[13]، **وقال ابن أبي حاتم سمعت منه مع أبي:** "وهو صدوق ثقة"[14].

الخلاصة: ثقة

(٦٩_٥٤): مُحَمَّد بن غياث[15]، أبو لَبِيد السَّرْخَسيّ [16]، المتوفى ١٠٩هـ[1].

---

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥/ ٩٢٢).

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ٣٠٧).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز(١/ ٨٩).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣٠٨/٧).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (١/ ٢٢٢).

(٧) الثقات، ابن حبان (٩/ ١٢١).

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المعجم المشتمل، النسائي (ص٥١).

(١٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر(٩/ ٢٨٤).

(١١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي(١/ ٣٨٢).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٤٩٠).

(١٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم(٧/ ٣٠٨).

(١٤) المصدر السابق نفسه.

(١٥) وقع في اسمه تصحيف في اسمه محمد بن عتاب، والصواب ما أثبته وهو محمد بن غياث، تلخيص المتشابه في الرسم، الخطيب البغدادي (٤٣٥/١).

(١٦) السَّرخسِيّ: هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَدِينَة سرخس من بِلَاد خُرَاسَان واشتهر بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء مِنْهُم، اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير(٢/ ١١٢).

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ من الْحفاظ المتقنين"[٢].

أقوال النقاد:

وقال أبو حاتم: "بلخي مرجئ[٣]"[٤]، **وقال إسماعيل الأصبهاني:** "كَانَ مِنَ الْحُفَّاظِ الْمُتَّقِينَ، مِمَّنْ أَظْهَرَ السُّنَّةَ فِي بَلَدِهِ، وَدَعَاهُمْ إِلَيْهَا"[٥].

الخلاصة: حافظ متقن.

(٦٩_٥٥): مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْوَالِبِيُّ [٦]. أَبُو نَصْرٍ، المتوفى ١٤١هـ[٧] (بخ م د س)

قول الإمام ابن حبان: "كان من المتقنين"[٨].

أقوال النقاد:

قال ابن شاهين: "ثِقَة ثِقَة"[٩]، **ووثقه ابن سعد**[١٠]، **وكيع بن الجراح**[١١]، **وابن معين**[١٢]، **وابْنُ الْمَدِينِيّ** [١٣]، **وأحمد بن حنبل**[١]،

---

(١) الثقات، ابن حبان (٩/ ٦٠).

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الإرجاء على معنيين: أحدهما: بمعنى التأخير كما في قوله تعالى: {قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ}، أي أمهله وأخره. والثاني: إعطاء الرجاء، وإطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح، لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد. واما بالمعنى الثاني فظاهر، فإنهم كانوا يقولون: لا تضر مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة. وقيل الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا؛ من كون من أهل الجنة، أو من أهل النار. فعلى هذا: المرجئة، والوعيدية فرقتان متقابلتان. وقيل الإرجاء: تأخير علي رضي الله عنه عن الدرجة الأولى إلى الرابعة. فعلى هذا المرجئة والشيعة فرقتان متقابلتان.، القاموس المحيط، الفيروز أبادي(ص ٥١)، الملل والنحل، الشهرستاني (١/ ١٣٩).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٥٤).

(٥) سير السلف الصالحين، إسماعيل بن محمد الأصبهاني(ص١١٨٨).

(٦) الوَالِبي: منسوب إلى وَالِبَة بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أسد بن خُزَيمة، بطن من أسد منهم جماعة نزلوا الكوفة، الحازمي، عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب (ص١٢٢).

(٧) تاريخ الإسلام، الذهبي (٣/ ٩٧٥).

(٨) الثقات، ابن حبان (٧/ ٤٢٧).

(٩) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص٢١٢).

(١٠) الطبقات الكبرى، ابن سعد(٦/ ٣٦١).

(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٦١).

(١٢) تاريخ ابن معين، رواية محرز (١/ ٩٧).

(١٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٦١).

والعجلي[٢]، **وأبو داود**[٣]، **ويعقوب بن سُفيان**[٤]، **والنسائي**[٥]، **وابن حجر**[٦]، **وزاد ابن سعد:** "إِنْ شَاءَ اللَّهُ"، **ونقل ابنُ عدي عن ابن معين، قال:** " ليس بشيء لا يروى عنه" [٧]، **وقال الذهبي:**" صدوق"[٨]، **وزاد أحمد بن حنبل:** "لَا يشك فِيهِ وَهُوَ أوثق من ذَاك صَاحب ابن عمر"، **وقال عبد الله:** "سمعتُ أَبي يقول رأى رجل ابن مهدي يسرع المشي بعبادان، فقال: يا أبا سَعِيد إلى أين؟ قال: أبادر وكيعاً يحدث عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قيس أحاديث حسان"[٩]، **وقال عبد الله:** سألته (يعني أَباه) عن محمد بن قيس، الذي حدث عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي موسى؟ فقال: هذا هو الأسدي، ثقة، وهو الذي يحدث عن علي بن ربيعة، مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، و سَلْمُ بنُ عَطِيَّةَ "[١٠]، **وقال ابن أبي حاتم:**"لا بأس به، صالح الحديث"[١١]، **وَقَالَ ابْن عدي:** "هُوَ عِنْدِي مِمَّن لَيْسَ بِهِ بَأْس"[١٢].

الخلاصة: ثقة لاتفاق النقاد على توثيقه.

(٦٩_٥٦): محمد بن مُقاتلٍ، أبو الحسن الكِسَائي[١٣] **المَرْوزي**[١٤]، **المتوفى٢٢٦هـ** [١٥] **(خ)**

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً"[١٦].

أقوال النقاد:

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٠٥).

(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١٠/ ٣١٩).

(٣) سؤالات الاجري لأبي داود(١٦٢).

(٤) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي(٣/ ٧٤).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٩/ ٤١٣).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥٠٣).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٧/ ٤٩٤).

(٨) الكاشف، الذهبي (٢/ ٢١٢).

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٠٦).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٠٦).

(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٦٢).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٧/ ٤٩٤).

(١٣) الكسائي: بكسر الكاف وفتح السين المهملة وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة لجماعة من المشاهير لبيع الكساء أو نسجه أو الاشتمال به ولبسه، السمعاني، الأنساب (١١/ ٩٩).

(١٤) سبق التعريف عنها (ص٥٧).

(١٥) الثقات، ابن حبان (٩/ ٨١).

(١٦) المصدر السابق نفسه.

وثقه الخليلي[١]، **والخطيب البغدادي**[٢]، **والذهبي**[٣]، **وابن حجر**[٤]، **وزاد الخليلي**" متفق عليه، يكثر عنه البخاري في الصحيح، وهو من أجلاء أصحاب ابن المبارك"، **وزاد الذهبي:**" صاحب حديث"، **وقال أبو حاتم:** "صدوق"[٥]، **وقال ابن حجر:** "وكان كثير الحديث"[٦].

الخلاصة: ثقة واتفق النقاد على توثيقه.

(٦٩_٥٧): مُحَمَّد بْن مهَاجر الدِّمَشْقِي[٧] **مولى أَسمَاء بنت يزِيد الأشعرية،المتوفى ١٧٠هـ** [٨] **(بخ م ٤)**

قول الإمام ابن حبان: " كَانَ متقناً، وَأَخُوهُ عَمْرو واه"[٩].

أقوال النقاد:

وثقه ابن معين[١٠]، **وأحمد**[١١]،

والعجلي[١٢]، **وأبو داود**[١٣]، **ويعقوب بن سفيان**[١٤]، **وأبو زرعة**[١٥]، **والبزار**[١٦]، **ودحيم**[١٧]، **وابن شاهين**[١٨]، **وأبو بكر البيهقي**[١٩]،

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (٣/ ٩٠٥).
(٢) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٤/ ٤١).
(٣) الكاشف، الذهبي (٢/ ٢٢٣).
(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥٠٨).
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ١٠٥).
(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٩/ ٤٦٩).
(٧) سبق التعريف عنها(ص ٨٥).
(٨) الثقات، ابن حبان (٧/ ٤١٣/٤١٤).
(٩) المصدر السابق نفسه.
(١٠) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ٤٥٠).
(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٧١).
(١٢) الثقات، العجلي (٢/ ٢٥٥).
(١٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٩/ ٤٧٨).
(١٤) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي (٢/ ٣٩٤).
(١٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٩/ ٤٧٨).
(١٦) المسند، البزار(١٠/ ١٠٤).
(١٧) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي (٢/ ٣٩٤).
(١٨) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين(ص٢٠٧).
(١٩) شعب الإيمان، البيهقي (٧/ ٣٧٥).

وأبي يعلى[١]، **وابن القطان الفاسي**[٢]، **والذهبي**[٣]، **وابن حجر**[٤]، **وقال الذهبي مرة:**" ثقة مشهور يروي عن التابعين"[٥]، **وكذلك قال:** "ثِقَة مَعْرُوف"[٦]، **وزاد البيهقي:** "وله أحاديث كبار حسان"، **وقال أبو داود:** "قلت مُحَمَّد بن مهَاجر قَالَ لَا بَأْس بِهِ أَخُو عَمْرو بن مهاجر"[٧]، **وقال النسائي**" ليس به بأس[٨].

الخلاصة: ثقة.

(٦٩_٥٨): مُسلم بن إِبْرَاهِيم الفراهيدي[٩] **أَبُو عَمْرو الْأَزْدِيّ القصاب، المتوفى ٢٢٢هـ**[١٠]**(ع).**

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ من المتقنين"[١١].

أقوال النقاد:

قال الذهبي[١٢]، **وابن العماد الحنبلي**[١٣] **كلاهما:**" شيخ بالبصرة وكان ثقة حجة. أضر بأخرة"، **وزاد ابن العماد الحنبلي:** " محدّث البصرة سمع من ابن عون حديثاً واحداً، ومن قرّة بن خالد، ولم يرحل، لكن سمع من ثمانمائة شيخ بالبصرة"، **وقال يحيى بن مَعِين**[١٤]، **وابن شاهين**[١٥]،

---

(١) المسند أبو يعلى الموصلي (١٣/ ١١٣).
(٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن القطان (٤/ ٣٧٩).
(٣) الكاشف، الذهبي (٢/ ٢٢٥).
(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥٠٩).
(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي (٤/ ٤٩).
(٦) المغني في الضعفاء، الذهبي (٢/ ٦٣٦).
(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد(ص٢٦٢/٢٦٣).
(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥٠٩).
(٩) الفراهيذي: بفتح الفاء، وتخفيف الراء، وكسر الهاء، وسكون الياء، وبالذال المعجمة. منسوب إلى فراهيذ بن سابة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس، بطن من الأزد، ويقال في النسب إليهم أيضاً: الفرهوذي، وفي وفي كثير من النسخ الفراهيدى بالدال المهملة"، جامع الأصول، ابن الأثير (١٢/ ٧٨٠).
(١٠) الثقات، ابن حبان (٩/ ١٥٧).
(١١) المصدر السابق نفسه.
(١٢) العبر في خبر من غبر، الذهبي (١/ ٣٠٣).
(١٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (٣/ ١٠٢).
(١٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥/ ٧٠٢).
(١٥) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص٢٢٨).

وأبو بكر الخطيب[١]، **وأَبُو حَاتِمٍ** [٢]، **وابن حجر**[٣]: "ثقة مأمون"، **وزاد أبو حاتم:** "صَدُوْقٌ ، **وزاد ابن حجر:** "مُكْثِرٌ، عَمِيَ بأَخَرَة، من صغار التاسعة، وهو أكبر شيخ لأبي داود"، **وقال العجلي**[٤]، **وأحمد بن عبد الله** [٥]:"بصري، ثقة، وكان قد عمي بأخرة، يروي عن سبعين امرأَة"، **وقال أبو داود**[٦]،**والذهبي**[٧]: "الإمامُ،الحافظُ،الثقةُ، مُسند البصرة"، **وقال ابن قانع:** "بصري صالح"[٨]، **وقال الفَضْل بن سهل:** كان يحيى بن مَعِين يقدم مسلم بن إبراهيم على معاذ بن هشام، ويقول: لا أجعل رجلاً لم يرو إلا عن أبيه كرجل روي عن النَّاس[٩].

الخلاصة: ثقةٌ مأمون مُكْثِرٌ، عَمِيَ بأَخَرَة، وهو أكبر شيخ لأبي داود.

(٦٩_٥٩):مُطعِم بْن المِقدام بْن غُنَيم الصنعاني[١٠]، **المتوفى١٤١هـ**[١١] **(دس)**

قول الإمام ابن حبان: " كان متقناً"[١٢] ، وترجم له ابن حبان في موضعين في كتابه الثقات وقال في الموضع الثاني [١٣].

أقوال النقاد:

وثقه الأوزاعي[١٤]، **وابن معين**[١٥]، **والذهبي**[١٦]،

---

(١) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون (ص٣٥).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ١٨١).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥٢٩).

(٤) الثقات، للعجلي (٢/ ٢٧٦).

(٥) الكمال في أسماء الرجال، عبد الغني المقدسي (٨/ ٣٧٣).

(٦) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٠/ ٣١٤).

(٧) السنن، أبو داود (مقدمة/ ١٧).

(٨) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١١/ ١٦٧).

(٩) الكمال في أسماء الرجال، عبد الغني المقدسي (٨/ ٣٧٣).

(١٠) الصَّنْعَانِيّ: النِّسْبَة إِلَى صنعاء وَهِي مَدِينَة بِالْيمن مَشْهُورَة ينْسب إِلَيْهَا خلق كثير لَا يُحصونَ مِنْهُم، اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير (٢/ ٢٤٨).

(١١) تاريخ الإسلام، الذهبي(٣/ ٩٨١).

(١٢) الثقات، ابن حبان (٧/ ٥٠٩).

(١٣) مطعم بن الْمِقْدَام سمع مُحَمَّد بن مسلمة الْأنْصَارِيّ روى عَنهُ ثَوْر بن يزِيد قَالَ بن حبيب ذكره فِي أَتبَاع التَّابِعين وَهُوَ من التَّابِعين وَقد نبهنا عَلَيْهِ هُنَاك (٥/ ٤٥٩).

(١٤) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي (٩/ ١٠).

(١٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ٤٣٣).

(١٦) الكاشف، الذهبي (٢/ ٢٦٩).

وزاد ابن معين: "شيخ أهل الشَّام، يرْوي عَنهُ الثَّوْريّ"، **وزاد الذهبي:** "نبيل"، **وقال ابن حجر:** "صدوق"[١]، **وقال أبو حاتم:**" لا بأس به"[٢]، **وزعم أبو حاتم الرازي:**" أن البخاري فرق بين مطعم الراوي عن عطاء، روى عنه الثوري، وبين مطعم بن المقدام الراوي عن صالح العنسي، روى عنه الأوزاعي، **وقال أبو حاتم:** هما جميعاً واحد"[٣]، **و** ذكره ابن شاهين في كتابه الثقات[٤].

الخلاصة: صدوق.

(٦٩_٦٠): معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان ،أبو المثنى العنبري[٥]،المتوفى٢٨٨هـ[٦] (ع)

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ فَقِيهاً، عَاقِلاً، متقناً"[٧]

أقوال النقاد:

وثّقه الخليلي[٨]، والخطيب[٩]، والذهبي[١٠]، وابن حجر[١١]، وابن العماد[١٢]، وزاد الذهبي: "جليل"، **وقال في موضع آخر:** "ثقة متقن"[١٣]، **وزاد ابن حجر:** "متقن"، **وزاد ابن العماد:** "عارفًا بالحديث"، **وقال ابن أبي يعلى:** "من جلة الأصحاب"[١٤].

الخلاصة: ثقة متقن، مجمع على تعديله وتوثيقه.

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥٣٤).
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم(٨/ ٤١١).
(٣) المصدر السابق نفسه
(٤) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص٢٣٤).
(٥) سبق التعريف عنها (ص ٨١)
(٦) الثقات، ابن حبان(٧/ ٤٨٢).
(٧) المصدر السابق نفسه.
(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي(٢/ ٥٣٠).
(٩) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(١٣/ ١٣٨).
(١٠) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ٨٣٧).
(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٥٣٦).
(١٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (٣/ ٣٧٠).
(١٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣/ ٥٢٧).
(١٤) طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى (١/ ٣٣٩).

(٦٩_٦١):معاذ بن هشام بن أبي عبد الله، الدستوائيُّ[١]، البصريُّ، المتوفى ٢٠٠هـ[٢](ع).

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ من المتقنين"[٣].

أقوال النقاد:

قيل ليحيى ابن معين: "معاذ بن هشام في شعبة أثبت أو غندر؟ فقال: ثقة وثقة"[٤]، **وقال ابن قانع:** "ثقة مأمون"[٥]، **وقال ابن معين**[٦]، **والذهبي**[٧]، **وابن حجر**[٨]: "صدوق"، **وزاد ابن معين:**" ليس حجة"، **وزاد الذهبي:** "صاحب حديث ومعرفة"، **وزاد ابن حجر:** "ربما وهم"، **وقال أيضاً:** من أصحاب الحديث الحذاق، لم يكثر له البخاري واحتج به الباقون[٩]، **وقال ابن عدي:** أرجو أنه صدوق"[١٠]، وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات"[١١]، **وقال ابن معين في موضع آخر:** " ليس بذلك القوي" [١٢]، **وقال أحمد:**" كان في كتاب أبيه: ليس المعاصي من القدر، قال: فحج، فقال الحميدي: لا تسمعوا من هذا القدري شيئاً و قال: وسمعت أبا عبد الله وسمع من يكثره في الحديث والفقه، فقال: وأي شيء عنده من الحديث ؟ ما كتبت عنه سوى مجلس واحد"[١٣]، **وقال أبو عبيد الآجري، قلت لأبي داود:** "معاذ بن هشام عندك حجة ؟ قال: أكره أن أقول شيئاً، كان يحيى لا يرضاه. وقال أبو عبيد: لا أدري من يحيى؛ يحيى بن معين، أو يحيى القطان، وأظنه يحيى القطان"[١٤]، **وقال الذهبي أيضاَ:** " أنه في رتبة الاحتجاج به، وليس

---

(١) الدَّسْتُوَائى: بفتح الدال وسكون السين المهملتين وضم التاء ثالث الحروف وفتح الواو وفي آخره الألف [ثم الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بلدة من بلا الأهواز يقال لها دستوا، وإلى ثياب جلبت منها، فالمنتسب إليها جماعة، الأنساب، السمعاني (٥/ ٣٤٧).

(٢) الثقات، ابن حبان (٩/ ١٧٧).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص١٨٢).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١١/ ٢٥٣).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية الدوري(٤/٢٦٣).

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي(٤/ ١٣٣).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥٣٦).

(٩) فتح الباري، ابن حجر (١/ ٤٤٤).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٨/ ١٨٥).

(١١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١١/ ٢٥٣).

(١٢) التاريخ الكبير، البخاري (٣/٢٠٤).

(١٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٩/ ٣٧٣).

(١٤) سؤالات الاجري لأبي داود (١/٣٧٨).

فيه جرح مفسر إلا أنه يخطئ قليلاً، ولم يذكر أنه قدري، وقول الحميدي فيه يتطرق إليه الاحتمال، والأحاديث التي يرويها عن أبيه وجادةً لا تضر روايته؛ لكونه مميزاً لها عن التي سمعها منه، ولكونه يرويها من كتاب أبيه في حين أن له سماعاً منه"[١].

الخلاصة: صدوق ربما وهم.

(٦٩_٦٢): مَعْمَر بن راشد الأَزْدي[٢]، أبو عُرْوة البصري، المتوفى١٥٣ هـ[٣](ع)

قول الإمام ابن حبان: " وَكَانَ فَقِيهاً، متقناً، حَافِظاً، ورعاً"[٤].

أقوال النقاد:

وثقه ابن معين[٥]، والعجلي[٦]، ويعقوب بْن شَيْبَة[٧]، والنسائي[٨]، والدَّارَقُطْنِيّ[٩]، والحاكم[١٠]، وأبو بكر البيهقي[١١]، وابن حجر[١٢]، وزاد العجلي: "رجل صالح، قال ولما دخل صنعاء، كرهوا أن يخرج من بين أظهرهم فقال لهم رجل قيدوه فزوجوه"، **وزاد النسائي:** "مأمون"، **وأضاف البيهقي**" حافظ ثقة"، **وزاد ابن حجر:**" ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة وعاصم بن أبي النجود شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة"، **وقال الذهبي:** "أحد الاعلام الثقات، له أوهام معروفة، احتملت له في سعة ما **أتقن**"[١٣]، **وقال أبو حاتم** : "ما حدَّث معمر بالبصرة فيه أغاليط، وهو صالح الحديث"[١٤]، **وقال الخليلي:** "عَالِمٌ كَبِيرٌ بَصْرِيٌّ، انْتَقِلْ صَنْعَاءَ وَمَاتَ بِهَا، مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ، قَدِيمٌ، مَاتَ فِي حَدِّ الْكُهُولَةِ، أَثْنَى عَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ"[١٥]،

---

(١) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي(ص٤٩٥).

(٢) سبق التعريف عنها (ص٦٦)

(٣) الثقات، ابن حبان (٧/ ٤٨٤).

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال،الذهبي(٢٨/ ٣٠٩).

(٦) الثقات، العجلي (٢/٢٩٠).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٨/ ٣٠٩).

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٠/ ٢٤٥).

(٩) السنن، الدارقطني(١/ ٢١٨).

(١٠) معرفة علوم الحديث، الحاكم(ص١٨).

(١١) الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، أبو بكر البيهقي(١/ ٢٧٨).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥٤١).

(13) ميزان الاعتدال، الذهبي (٤/ ١٥٤).

(١٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٢٥٧).

(١٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (١/ ١٩٧).

وقال بن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول:"إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه؛ إلا عن الزهري وابن طاوس فإنه حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئاً"[١]، **وَقَال ابن الجنيد:** سئل يحيى وأنا أسمع: من أثبت من روى عن الزهري؟ فقال: مالك بن أنس، ثم معمر، ثم عقيل، ثم يونس، ثم شعيب والأوزاعي والزبيدي وسفيان بن عيينة، وكل هؤلاء ثقات"[٢]، **وسئل يحيى بْن مَعِين :** "ابْن عُيَيْنَة أحب إليك في الزُّهْرِيّ أو معمر؟ قال: معمر"[٣]، **وقال ابن المديني:** "نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة بعد التابعين، فلأهل البصرة: شعبة، وابن أبي عروبة، وحماد بن سلمة، ومعمر بن راشد وذكر باقيهم"[٤]، **وقال أبو حاتم:** "انتهى الإسناد إلى ستة نفر أدركهم معمر وكتب عنهم، ولا أعلم اجتمع لأحد غير معمر، من الحجاز: الزُّهْرِيّ، وعَمْرو بْن دينار، ومن الكوفة: أَبُو إسحاق، والأعمش، ومن البصرة: قتادة، ومن اليمامة: يحيى بن أَبي كثير"[٥]،

الخلاصة: مَعْمَر ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ، وقول ابن حجر: إلا أن في روايته عن ثابتٍ والأعمش وهشام بن عُرْوة شيئاً، فيه نظر، فقول إلا في روايته عن ثابت فهذا القول انفرد به ابن حجر، وقول الإمام أحمد عندما قال في حديثه عن ثابت: ما أحسن حديثَه، ثم قال: حماد بن سلمة أحب إليَّ، ليس أحد في ثابت مثلَ حماد بن سلمة فهذا كان من باب المقارنة أو التفضيل، أما ما حدث به في البصرة من أغاليط، فقد ذكر الذهبي السبب في ذلك وهو أنه لما قدم البصرة لزيارة أمه بعد أن استقر باليمن، فلم تكن معه كتبه فحدث من حفظه فوقع للبصريين عنه أغاليط. "مع كون معمر ثقة، ثبتاً، فله أوهام، لا سيما لما قدم البصرة لزيارة أمه، فإنه لم يكن معه كتبه، فحدث من حفظه، فوقع للبصريين عنه أغاليط"[٦]، وكما قد ذكر الإمام أحمد أن البصريين الذين سمعوا من معمر بالبصرة هم الغرباء الذين استوطنوها. لهذا كان الحديث الذى حدث به في غير بلده مضطرب؛ لأنه كان يحدث في بلده من كتبه على الصحة، وأما إذا رحل فحدث من حفظه بأشياء وهم فيها.

---

(١) التاريخ الكبير، للبخاري (١/ ٣٢٥).

(٢) سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص٣٠٨).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص٤١).

(٤) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي (٩/ ٦٢).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٢٥٦).

(٦) سير أعلام النبلاء،الذهبي (٧/ ١٢).

(٦٩_٦٣):مُوسَى بن إِسْمَاعِيل التَّبُوذَكِي[١] أَبُو سَلمَة الْمنْقَري، المتوفى ٢٢٣هـ[٢](ع)

قول الإمام ابن حبان: "كانَ من المتقنين"[٣].

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد[٤]، وابن معين[٥]، وأبو الوليد الطيالسى[٦]، والعجلي[٧]، وأبو حاتم[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]، وزاد ابن سعد: "كَثِيرَ الْحَدِيثِ"، **وزاد ابن معين:** "مأمون"، **وزاد أبو الوليد الطيالسى:** "صدوق"، **وزاد أبو حاتم:**"كان أيقظ من الحجَّاج الأَنْمَاطيّ، ولا أعلم أحدًا ممن أدركنا بالبَصْرَة أحسن حديثًا منه"، **وزاد الذهبي:**" ثبت"، **وقال أيضاً:** الحَافِظُ، الإِمَامُ، الحُجَّةُ، شَيْخُ الإِسْلَامِ"[١١]، **وزاد ابن حجر:** "ثِقةٌ ثَبْتٌ، ولا التفات إِلى قول ابن خِرَاشٍ: تَكَلّمَ الناسُ فيه"، **وقال أبو علي الغساني[١٢][١٣]، وابن القطان[١٤]، وابن عبد الهادي"[١٥]:** "الحافظُ الثِّقة"، **وقال السمعاني:** "كان من المتقنين الثقات"[١٦]، **وقال ابن المبرد[١٧]:**

---

(١) التَّبُوذَكِي: النسبة الى بيع السماد، ويقول البصريون لبياع السماد–تبوذكيون، وسمعت ابا الفضل محمد بن ناصر السلامي الحافظ ببغداد إن شاء الله تعالى يقول: التبوذكي عندنا الّذي يبيع ما في بطون الدجاج والطيور من الكبد والقلب والقانصة"، السمعاني،الأنساب (٣/ ١٨).

(٢) الثقات، ابن حبان (٩/ ١٦٠).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٣٠٦).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ١٣٦).

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) الثقات، العجلي(٢/ ٣٠٣).

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ١٣٦).

(٩) الكاشف، الذهبي (٢/ ٣٠١).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥٤٩).

(١١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٠/ ٣٦٠).

(١٢) قد سبق التعريف عنها (ص٧٨)

(١٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١٢/ ٨).

(١٤) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن القطان (٥/ ٣٨١).

(١٥) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي (٢/ ٥٦).

(١٦) الأنساب، السمعاني (٣/ ١٩).

(١٧) يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عَبْد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المبرد: علامة متقنن، من فقهاء الحنابلة. من أهل الصالحية، بدمشق، المتوفى(٩٠٩ هـ)،الأعلام، للزركلي (٨/ ٢٢٥).

"أحد أركان الحديث"[١]، وذكره أبو داود من رواية موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، وموسى أصحب الناس لحماد وأعرفهم بحديثه وأقعدهم به[٢]، **وقال ابن محرز:** "وسمعت يحيى يقول ما رأيت أحد أعلم بأبي عوانة، ولا اكثر فيه من التبوذكى"[٣]، و**قال عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول سمعت يحيى بن معين وأثنى على أبى سلمة فقال:**" كان كيساَ، وكان حجاج بن منهال رجلاً صالحاً، وابو سلمة أتقنهما"[٤]، **وقال علي بن المديني:** من لم يكتب عن أبى سلمة، كتب عن رجل عنه ضرورة"[٥]، **وقال ابن خراش:** "تكلم الناس فيه وهو صدوق"[٦]، **وذكر الذهبي قول ابن خراش فقال:** لم أذكر أبا سلمة للين فيه، لكن لقول ابن خراش فيه: صدوق، وتكلم الناس فيه"[٧]، **وعقب الذهبي على قول ابن خراش فقال:** "نعم تكلموا فيه بأنه ثقة ثبت يا رافضي"[٨]، **أما ابن حجر فتعقب قوله وقال:** "ولا التفات إلى قول ابن خِرَاشٍ: تَكَلّمَ الناسُ فيه".

الخلاصة: ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خِرَاشٍ و تَكَلّمَ الناسُ فيه.

(٦٩_٦٤):هِشَام بن عُرْوَة بن الزبير بن الْعَوام أبو المنذر، المتوفى١٤٦هـ[٩](ع)

قول الإمام ابن حبان: "وَكَانَ حَافِظًا متقناً ورعاً فَاضلاً"[١٠].

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "أحد أئمة الحديث"[١١]، و**قال مرة:** "الإمام الحافظ الحجة الفقيه[١٢]، **وقال أخرى:** "الإمَامُ، الثِّقَةُ، شَيْخُ الإِسْلَامِ"[١٣]، و**قال أيضاً:** "الرجل حجة مطلقاً، ولا عبرة بما قال الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه هو وسهيل بن أبى صالح اختلطا وتغيرا، فإن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر وتنقص حدة ذهنه فليس هو في شيخوخته، كهو في شبيبته، وما ثم أحد

---

(١) تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ، ابن المبرد (ص٢٥٢).
(٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن القطان(٤/ ١٢٧).
(٣) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (١/ ١١٩).
(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ١٣٦).
(٥) المصدر السابق نفسه.
(٦) ابن حجر، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣٥).
(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٠/ ٣٣٥).
(٨) ميزان الاعتدال، الذهبي (٤/ ٢٠٠).
(٩) الثقات، ابن حبان (٥/ ٥٠٢).
(١٠) المصدر السابق نفسه.
(١١) العبر في خبر من غبر – وذيوله، الذهبي(١/ ١٥٨).
(١٢) تذكرة الحفاظ، الذهبي (١/ ١٠٨).
(١٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٦/ ٣٤).

بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضار أصلاً، وإنما الذي يضر الاختلاط، وهشام لم يختلط قط هذا أمر مقطوع به وحديثه محتج به في "الموطأ" والصحاح "والسنن" **وقال ابن القطان:** "*إنه اختلط "قولٌ مردودٌ مرذولٌ، فَأَرِني إمامًا من الكبار سَلِم من الخطأ والوهم*؛ فهذا شعبة –وهو في الذروة– له أوهام، وكذلك معمر والأوزاعي ومالك، رحمة الله عليهم"[١]، **ووثقه كل من يحيى بن سعيد**[٢]، **وابن سعد**[٣]، **والعجلي**[٤]، **وأَبُو حاتم**[٥]، **والدارقطني**[٦]، **وابن حجر**[٧]، **وزاد يحيى بن سعيد، وابن سعد:**"كَانَ ثِقَةً، ثَبْتًا، كَثِيرَ الْحَدِيثِ، حُجَّةً"، **وزاد العجلي:** "ولم يكن يحسن يقرأ كتبه، كتبت عنه ثلاثة مجالس، ولم يرو عن ابن سيرين شيئًا، إنما يرسل عنه"، **وزاد أَبُو حاتم:** "امام في الحديث"، **وقال الدارقطني أيضاً:**" هِشَامٌ وَإِنْ كَانَ ثِقَةً، فَإِنَّ الزُّهْرِيَّ أَحْفَظُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ"[٨]، **وزاد ابن حجر**: "فقيه، ربما دلس"، **وقال ابن المستوفي**[٩]: "وثقه أهل الحديث، وعدوه من حفاظ أهل المدينة، ومتقنيها"[١٠]، **وقال يعقوب بن شيبة:** "هِشَامٌ ثَبْتٌ، لَمْ عَلَيْهِ، إِلاّ بَعْدَ مَا صَارَ إِلَى العِرَاقِ، فَإِنَّهُ انبَسَطَ فِي الرِّوَايَةِ، وَأَرْسَلَ عَنْ أَبِيْهِ أَشْيَاءَ، مِمَّا كَانَ قَدْ سَمِعَهُ مِنْ غَيْرِ أَبِيْهِ عَنْ أَبِيْهِ"[١١]، **وقال الدارمي قلت ليحيى:**" هِشَام بن عُرْوَة أحب إِلَيْك عَن أَبِيه أَو الزُّهْرِيّ عَنهُ فَقَالَ كِلَاهُمَا وَلم يفضل"[١٢]، **وَقَال عبد الرزاق، عن معمر:** "ما رأيت ابن فقيه مثل ابن طاوس،قال: فقلت لَهُ: ولا هشام بن عروة؟ فَقَالَ: حسبك بهشام بن عروة"[١٣].

الخلاصة: ثقة فقيه ربما دلس، وبخصوص تدليسه فإنه لا يضر لأنه مدلس من الطبقة الأولى ولا يضر تدليسه لأنه كان لا يدلس إلا عن ثقة.

---

(١) المصدر السابق نفسه (٦/ ٣٥).
(٢) الكمال في أسماء الرجال، عبد الغني المقدسي(٩/ ٢٥٨).
(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٣٢١).
(٤) العجلي، الثقات (٢/ ٣٣٢).
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٦٤).
(٦) السنن، الدارقطني (١/ ٢٧٠).
(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥٧٣).
(٨) السنن، الدارقطني (٥/ ٤٣٠).
(٩) المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي: مؤرخ، من العلماء بالحديث واللغة والأدب. كان رئيسا جليلاً، ولد بإربل، وولي فيها استيفاء الديوان ثم الوزارة. واستولى عليها الصليبيون، فانتقل إلى الموصل، له" تاريخ إربل"، المتوفى(٦٣٧ هـ)، الأعلام، للزركلي (٥/ ٢٦٩).
(١٠) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي (٢/ ٤٠٩– ٤١٠).
(١١) تذكرة الحفاظ، الذهبي (١/ ١٠٩).
(١٢) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص٢٠٣).
(١٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٦٤).

- **(٦٩_٦٥):وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسِي[1]، أبو سفيان، المتوفى ١٢٩هـ[2](ع)**

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ حَافِظاً متقناً"[٣].

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد[٤]، وابن معين[٥]، والعجلي[٦]، وأبو حاتم الرازي[٧]، وابن حجر[٨]، وزاد ابن سعد: "مأموناً، عالماً،رفيعاً، كثير الحديث حجة"، **وزاد ابن حجر:** "حافظ عابد"، **وقال الدارقطني:** "من الرفعاء الثقات"[٩]، **وقال أبو نعيم الفضل بن دكين[١٠]، ويحيى بن معين[١١]، وأحمد بن حنبل[١٢]:**" ثبت"، **وزاد أبو نعيم الفضل بن دكين:** "ما دام حياً لم يفلح معه أحد"، **وقال يحيى بن معين مرة:** "ما رأيت رجلاً قط أحفظ من وكيع"[١٣]، **وقال أيضاً:**" رأيت ستة أو سبعة يحدثون ديانة، منهم وكيع، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه"[١٤]، **وقال أحمد بن حنبل وايضاً:** "ما رأيت أوعي للعلم منه، ولا أحفظ منه"[١٥]، **وكذلك قال:** "ما رأيت رجلاً قط مثل وكيع في العلم والحفظ والإسناد والأبواب، مع خشوع وورع"[١٦]، **وقال أيضاً:**" إمام المسلمين في وقته"[١٧]،

---

(١) الرؤاسي: بضم الراء وتخفيف الواو وفي آخرها السين المهملة فهو منسوب إلى رؤاس وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهم من قيس عيلان والمنتسب إليها جماعة، الأنساب، للسمعاني (٦/ ١٨٠).

(٢) الثقات، ابن حبان (٧/ ٥٦٢).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد(٦/ ٣٩٤).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز(١/١٠٩).

(٦) الثقات، العجلي (٢/ ٣٤١).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩ / ٣٩).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٥٨١).

(٩) السنن، الدارقطني (١/ ٣١٥).

(١٠) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٦٣/ ٧٠).

(١١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٩/ ١٥٨).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣٨/٩).

(١٣) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٦٣/ ٨٦).

(١٤) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٤٨٧/١٣).

(١٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله (١٥٢/١).

(١٦) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (١٣/ ٤٧٩).

(١٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣/ ٥١٥).

وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: "خير فاضل حافظ"[١]، **وقال الذهبي:** "أحد الأعلام"[٢]، **وقال ابن المديني:** "كان وكيع يلحن، ولو حدث بألفاظه لكان عجباً"[٣]، **وقال الذهبي:** "فيه تشيع قليل"[٤]، **وقال محمد بن نصر المروزي:** "حدث بآخره من حفظه فيغير ألفاظ الحديث"[٥].

الخلاصة: ثقة حافظ، متفق على توثيقه.

(٦٩_٦٦):وُهَيْب بن خالد بن عَجْلان البَاهِلِيُّ[٦]، مولاهم البَصْرِيُّ،المتوفى سنة ١٦٥هـ[٧](ع)

قول الإمام ابن حبان: "كان متقناً"[٨].

أقوال النقاد:

قال أبو داود الطيالسي: "كان ثقة"[٩]، **وقال ابن سعد:** "كان وهيب قد سجن فذهب بصره، وكان ثقة كثير الحديث حجة، وكان أحفظ من أبي عوانة، وكان يملي حفظاً"[١٠]، **وسئل يحيى بن معين:** "ماحَال وهيب فِي أَيُّوب، فَقَالَ ثِقَة"[١١]، **وقيل ليحيى أيضاً:** "هُوَ أحب إِلَيْك أم الثَّقَفِيّ فَقَالَ:"ثِقَة وثقة"[١٢]، **وقيل ليحيى :**" أَيهمَا أثبت زُهَيْر بن مُعَاوِيَة الْجعْفِيّ أَو وهيب بن خَالِد، قَالَ مَا فيهمَا إِلَّا ثَبت"[١٣]، **وقال العجلي:** "بصري ثقة"[١٤]، **وقال أبو داود:** "ذهب بصره وتغير"[١٥]،

---

(١) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي (١/ ٧٢٨).

(٢) الكاشف، الذهبي (٢/ ٣٥٠).

(٣) تاريخ الإسلام ، الذهبي (١٢٣٣/٤).

(٤) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي (٩/ ٣٥٧).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١١/ ١٣٠-١٣١).

(٦) الباهلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام، هذه النسبة الى باهلة وهي باهلة بن اعصر وكان العرب يستنكفون من الانتساب الى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف والمشهور بالانتساب اليها جماعة من القدماء والمتأخرين، نظر: السمعاني، الأنساب(٢/ ٧٠).

(٧) الثقات، ابن حبان (٥٦٠/٧).

(٨) المصدر السابق نفسه

(٩) المسند، أبوداود الطيالسي (٤/ ١٨٥).

(١٠) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٢١١).

(١١) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص٥٤).

(١٢) المصدر السابق نفسه (ص٥٥).

(١٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ٥٦٤).

(١٤) الثقات، العجلي (٢/ ٣٤٥).

(١٥) سؤالات الاجري لأبي داود (ص٢٨٥).

وقال أيضاً: "ما كان بالبصرة أعلم بالرجال من وهيب، ولم يستعمل علمه"[١]، **وقال أبو حاتم:** "ما أنقى حديث وهيب، لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء وهو الرابع من حافظ البصرة، وهو ثقة، ويقال انه لم يكن بعد شعبة اعلم بالرجال منه، ذهب بصره قبل أن يموت، وكان يقال: انه يخلف حماد بن سلمة في كثرة حديثه عن المدنيين وغيرهم"[٢]، **وقال ابن حجر:** "ثقة ثبت، لكنه تغير قليلاً بأخرة"[٣]، و**وصفه ابن عبد الهادي:** "الإمام، الحافظ،المثبت"[٤]، **ووصفه الذهبي:** "الحَافِظُ الكَبِيْرُ ،المُجَوِّدُ"[٥]، **وقال أبو بكر أحمد بن منجويه الأصبهاني:** "كان متقناً"[٦]، **وقال عبد الرحمن بن مهدي:** "كان من أبصر أصحابه بالحديث والرجال"[٧].

الخلاصة: ثقة ثبت، لكنه تغير قليلاً بأخرة.

(٦٩_٦٧): يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الأموي[٨] مولاهم، الكوفى المتوفى ٢٠٣ هـ [٩] (ع)

قول الإمام ابن حبان: "كان متقناً"[١٠].

أقوال النقاد:

وثقه كل من ابن سعد[١١]، وابن معين[١٢]، ويحيى بن أبي شيبة[١٣]، والعجلي[١٤]،

---

(١) الجامع في الجرح والتعديل (٣/ ٢٧٧).
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم(٩/ ٣٥).
(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥٨٦).
(٤) طبقات علماء الحديث،ابن عبد الهادي (١/ ٣٤٧).
(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٨/ ٢٢٢).
(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١٢/ ٢٦٨).
(٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٨/ ٢٢٤).
(٨)الْأَمَوِي: بِضَم الْألف وَفتح الْمِيم وَكسر الْوَاو – هَذِه النِّسْبَة إِلَى أُميَّة وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة جموع كَثِيرَة مِنْهُم بَنو أُميَّة بن عبد شمس بن عبد منَاف الَّذين ولوا الْخلَافَة مِنْهُم عُثْمَان بن عَفَّان وَغَيره وَإِلَى أُميَّة بن زيد بطن من الْأَنْصَار، ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٨٥).
(٩) الثقات، ابن حبان (٩/ ٢٥٢).
(١٠) المصدر السابق نفسه.
(١١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٦/ ٤٠٢).
(١٢) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص٢٢٦).
(١٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر(١١/ ١٧٦).
(١٤) الثقات، للعجلي (٢/ ٣٤٧).

ويعقوب بن شيبة [١]، **وأبو حاتم**[٢]، **والبزار**[٣]، **والنسائي**[٤]، **وزاد يحيى بن أبي شيبة:** "صدوق، ثبت، حجة ما لم يخالف من هو فوقه مثل وكيع"، **وزاد العجلي قائلاً:** "وكان جامعاً للعلم، عاقلاً ثبتاً في الحديث"، **وزاد يعقوب بن شيبة:** "كثير الحديث فقيه البدن ولم يكن له سن متقدم، سمعت علي بن المديني يقول: يرحم الله تعالى يحيى بن آدم، أي علم كان عنده، وجعل يطريه"، **ووصفه أبو حاتم:** بأنه "كان يتفقه"، **وقال الدارقطني**[٥]، **وأبو بكر البيهقي**[٦]: "يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَهُوَ أَحْفَظُ مِنْ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، وَأَثْبَتُ مِنْهُ"، **وقال ابن ناصر الدّين:** "وكان إماماً،علّامة من المصنّفين، حافظاً، ثقة فقيهاً من المتقنين"[٧]، **وقال ابن حجر:**" ثقةٌ حافظ فاضل"[٨]، **وقال الذهبي:**" أحد الأعلام"[٩]، **وكما ذكره ابن أبي حاتم**[١٠]، **العلائي**[١١]، **وابن العراقي**[١٢] في المراسيل.

الخلاصة: ثقةٌ حافظ فاضل.

(٦٩_٦٨):يَحْيَى بن عَتِيق الطُّفَاوي[١٣]، **المتوفى ١٣١هـ** [١٤]**(ع)**

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً، ورعاً"[١٥]

أقوال النقاد:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٩١/٣١).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ١٢٨).

(٣) المسند، البزار (١/ ٦٦).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٩١/٣١).

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٢/ ١٤١).

(٦) السنن الكبرى، البيهقي (٧/ ٧٨١).

(٧) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (٣/ ١٨).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥٨٧).

(٩) الكاشف، الذهبي (٢/ ٣٦٠).

(١٠) المراسيل، ابن أبي حاتم (ص٢٤٧).

(١١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي (ص٢٩٦).

(١٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ابن العراقي (ص٣٤١).

(١٣) الطفَاوِي: بِضَم الطَّاء وَفتح الْفَاء وَبعد الْألف وَاو – هَذِه النِّسْبَة إِلَى طفاوة واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة جمَاعَة، ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٢٨٣).

(١٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٣/ ٧٥٢).

(١٥) الثقات، ابن حبان (٧/ ٥٩٤).

وثقه ابن سعد[١]، **وابن معين**[٢]، **وأحمد بن حنبل** [٣]، **وأبو حاتم**[٤]، **والنسائي**[٥]، **والمقدمي**[٦]، **والذهبي**[٧]، **وابن حجر**[٨]، **وزاد ابن سعد:** "وَلَهُ أَحَادِيثُ"، **وقال يحيى ابن معين أيضاً:**" **هُوَ** أحب إِلَيْك فِي ابن سِيرِين أَو هِشَام بن حسان فَقَالَ ثِقَة وثقة"[٩]، **وكما سئل أحمد بن حنبل:** "عن يحيى بن عتيق، وسلمة بن علقمة فقال: هما عندي سواء"[١٠]، **وقال الدَّارَقُطْنِيّ:** "من الحفاظ الأثبات"[١١]، **وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول:** يحيى بن عتيق في عداد أيوب"[١٢]، **يعقوب بن سفيان:** "حدثني محمد بن عبد الرحمن: قال: سألتُ عليًّا: من أثبتُ الناس في محمد بن سيرين؟ فقال: أيوب، ثم ابن عون، ثم سلمة بن علقمة، ثم حبيب بن الشهيد، ثم يحيى بن عتيق، ثم هشام بن حسان"[١٣].

الخلاصة: ثقة، ومجمع على توثيقه بين النقاد.

(٦٩_٦٩): القاضي أبو يوسف، هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حُبَيْش بن سعد بن بُجَيْر بن معاوية الأنصاريّ، المتوفىٰ١٨١هـ[١٤]

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ شَيخاً متقناً"[١٥].

أقوال النقاد:

قال ابن سعد: "كان يعرف بالحفظ للحديث، وكان يحضر المحدث فيحفظ خمسين وستين حديثًا، فيقوم فيمليها على الناس، ثم لزم أبا حنيفة النعمان بن ثابت فتفقه، وغلب عليه

---

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٢٥٣).
(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي(ص٢٣٢).
(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٤١٦).
(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ١٧٦).
(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر(١١/ ٢٥٥).
(٦) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، المقدمي (ص١٤٤).
(٧) الكاشف، الذهبي (٢/ ٣٧١).
(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥٩٤).
(٩) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص٢٣٣).
(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٥٥).
(١١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٨/ ١٢٥).
(١٢) سؤالات ابي داود للإمام أحمد (ص٣٣٣).
(١٣) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي (٢/ ٥٩ –٦٠).
(١٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٤/ ١٠٢١).
(١٥) الثقات، ابن حبان (٧/ ٦٤٥).

الرأي وجفا الحديث"[١]، و**قال يحيى ابن معين:**" أبو يوسف أنبل من أن يكذب، وليس أحد من أصحاب الرأي أثبت عندي من أبي يوسف، ولا في أصحاب أبى حنيفة أحفظ للفقه منه عندي، وكان ثقة عدلا صدوقًا، وعنه: لم يكن أبو يوسف في الحديث بكذوب"[٢]، **وقال أيضاً:** كَانَ أَبُو يُوسُف القَاضِي يمِيل إِلَى أَصْحَاب الحَدِيث وكتبت عَنهُ وَقد حَدثنَا يحيى عَنهُ"[٣]، **وقال علي ين المديني**[٤]، **والفلاس** [٥]:"صدوق"، **وزاد الفلاس:** "كثير الغلط"، و**قال عمرو الناقد:** "صاحب سنة "[٦]، **وقال أبو زرعة:** كان سليماً من التجهم "[٧]، **وقال أحمد بن حنبل أيضاً:** كان يعقوب أبو يوسف، يروي عن حنظلة وعن المكين، وكان منصفاً في الحديث"[٨]، **وقال أبو حاتم:** "يكتب حديثه، وهو أحب إلي من الحسن اللؤلؤي"[٩]، **كما سئل عنه أحمد بن حنبل:**عن أبي حنيفة وأبي يوسف، فقال: لا أرى الرواية عنهما"[١٠]، **وقال البخاري:** "تركوه"[١١]، **وقال ابن عدي:** "ولأبي أصناف وليس من أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه، إلا أَنَّهُ يروي عن الضعفاء الكثيروَهو كثيراً ما يخالف أصحابه، ويتبع أهل الأثر، إذا وجد فيه خبراً مسنداً، وَإذا روى عَنْهُ ثقة، ويروى هو عن ثقة فلا بأس بِهِ وبرواياته"[١٢]، **وقال الحسن بن الربيع:** "قيل لابن المبارك: أبو يوسف أعلم أم ؟ قال: لا تقل أيهما أعلم، ولكن قل: أيهما أكذب"[١٣]، **وقال شعيب بن إسحاق:** "لأبي يوسف أن يأخذ على الأمة، وليس على الأمة أن تأخذ على أبي يوسف – لعلمه بالآثار"[١٤]، **وقال أبو حنيفة:** "أبو يوسف يكذب علي"[١٥].

الخلاصة: صدوق حسن الحديث، تكلم فيه لما غُلب عليه الرأي وجفا الحديث.

---

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٢٣٩).
(٢) تاريخ بغداد وذيوله ، الخطيب البغدادي (٢٦١/١٤).
(٣) تاريخ يحيى ابن معين، رواية الدوري (٤/ ٤٧٤).
(٤) البداية والنهاية، ابن كثير (١٠/ ١٨٠).
(٥) ميزان الاعتدال،الذهبي (٤/ ٤٤٧).
(٦) المصدر السابق نفسه.
(٧) الضعفاء، لأبي زرعة الرازي (٢/ ٥٧٠).
(٨) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (١٤/ ٢٦١).
(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٢٠٢).
(١٠) الانتقاء في فضائل الأئمة الفقهاء ، ابن عبد البر (ص١٧٣).
(١١) ميزان الاعتدال، الذهبي(٤٤٧/٤).
(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٨/ ٤٦٨).
(١٣) المصدر السابق نفسه. (٨/ ٤٦٦).
(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٨/ ٤٦٦).
(١٥) المصدر السابق نفسه.

المبحث الثاني:
من أدرجه الإمام ابن حبان في أهل الإتقان

قد بلغ عد الرواة الذى أدرجهم ابن حبان من أهل الاتقان والضبط أحدى عشر راوياً وهم على النحو التالي:

(١١_١): إِسْحَاق بن عَبد اللَّهِ بن أَبي طَلْحةَ زَيد بن سهل الأنصاري[١]، المتوفى ١٣٤هـ(ع)

قول الإمام ابن حبان: "وَكَانَ مقدماً فِي رِوَايَة الحَدِيث والإتقان فِيهِ" [٢].

أقوال النقاد:

قال الإمام الذهبي: "حُجة"[٣]، **وقال أيضاً:** "وَكَانَ مَالِكٌ لا يُقَدِّمُ عَلَيْهِ أَحَدًا، وَهُوَ مُجْمَعٌ عَلَى الاحْتِجَاجِ بِهِ" [٤]، **ووثقه ابن سعد**[٥]، **ويحيى ابن معين**[٦]، **وأبو زرعة الرازي**[٧]، **وأبو حاتم الرازي**[٨]، **والنسائي** [٩]، **وابن شاهين**[١٠]، **وابن حجر**[١١] ، **وزاد ابن سعد:** "كثير الحديث"، **وزاد زرعة الرازي:** "وهو أشهر أخوته، وأكثرهم حديثاً"، **وزاد ابن حجر:** "حجة".

الخلاصة: ثقة حجة، ومتفق على توثيقه بين النقاد، كما أن الإمام مالك كان لا يقدم عليه في الحَدِيث أحداً.

---

(١) سبق التعريف عنها (ص١٠٢).
(٢) الثقات، ابن حبان (٤/ ٢٣).
(٣) الكاشف، الذهبي (١/ ٢٣٧).
(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٣/ ٦١٢).
(٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٥/ ٤٠٣).
(٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي(٣/ ٨٤٥).
(٧) المصدر السابق نفسه.
(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم الرازي (٢/ ٢٢٦).
(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر(١/ ٢٤٠).
(١٠) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص٣٥).
(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص١٠١).

(١١_٢): سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التَّنُوخِيُّ [١] أبو محمد ويقال أبو عبد العزيز المتوفى ١٦٧هـ.[٢] (بخ م ٤)

قول الإمام ابن حبان: " كَانَ من عباد أهل الشَّام وفقهائهم ومتقنيهم فِي الرِّوَايَة يروي عَن الزُّهْرِيّ وَنَافِع وَمَكْحُول روى عَنْهُ أهل الشَّام"[٣]

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد[٤]، وابن معين[٥]، والعجلي [٦]، وأبو حاتم[٧]، والنسائي[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]، وزاد ابن سعد:" إِنْ شَاءَ اللَّهُ"، **وزاد النسائي:**" ثبت"، **وزاد الذهبي:** " وليس هو في الزهري بذاك"، **وقال أيضاً:** "مفتي دمشق وعالمها"[١١]، **وزاد ابن حجر:** "إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره"، **وقال الوليد بن مسلم:** "قال أحدثكم عن الثقات وذكره"[١٢]، **وقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ:** "لَيْسَ بِالشَّامِ رَجُلٌ أَصَحَّ حَدِيثًا مِنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ"[١٣]، و**قال أبو زرعة الدمشقي قلت لدحيم:** "فمن بعد عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر من أصحاب مكحول ؟ قال: الأوزاعي، وسعيد"[١٤]، **كما قَالَ أيضاً:** سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ يَقُولُ: "مَا كُنْتُ قَدَرِيًّا قَطُّ"[١٥]، **وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول:**" كان أبو مسهر يقدم سعيد

---

(١) **التنوخي:** بفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وضم النون المخففة وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التوازر والتناصر وأقاموا هناك فسموا تنوخا، والتنوخ الإقامة، السمعاني، الأنساب (٣/ ٩٠).

(٢) الثقات، ابن حبان (٣٦٩/٦).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٤٦٨).

(٥) تاريخ يحيى بن معين، رواية ابن محرز (١/ ٩٥).

(٦) الثقات، العجلي (١/ ٤٠٢).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤/ ٤٣).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال،المزي (٥٤٤/١٠).

(٩) ميزان الاعتدال، الذهبي (٢/ ١٤٩).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٢٣٨).

(١١) الكاشف، الذهبي (١/ ٤٤٠).

(١٢) التاريخ الأوسط، البخاري (٢/ ١٦٧).

(١٣) المسند، أحمد بن حنبل(٢٧/ ١٤٤).

(١٤) تاريخ أبو زرعة الدمشقي(ص٣٩٤).

(١٥) المصدر السابق نفسه (ص٣٨٥).

سعيد بن عبد العزيز على الأوزاعي"[١]، و**كذلك قال أيضاً**: أنبأ العباس بن الوليد البيروتي، قال: سمعت أبي يقول: "كان الأوزاعي إذا سئل عن مسألة، وسعيد بن عبد العزيز حاضر، يقول: سلوا أبا محمد. سألت أبا مسهر عن سنهما؟ فقال: قال سعيد ولد الأوزاعي قبل أن يجتمع أبواي، فقال العباس إنما فعله تعظيماً له"[٢]، **وقال الحاكم أبو عبد الله:** " هو لأهل الشام كمالك لأهل المدينة، في التقدم والفضل والفقه والأمانة "[٣]، **وقال ابن عساكر:** "كان فقيهاً، مفتي دمشق، وعالمها بعد الأوزاعي، قرأ القرآن على عبد الله بن عامر، وقرأ عليه الوليد بن مسلم"[٤]، **وقال عَبَّاسٌ الدُّوْرِيُّ، عَنْ يحيى يقول:** "قال أبو مسهر كان سعيد بن عبد العزيز، قد اختلط قبل موته وكان يعرض عليه قبل أن يموت وكان يقول لا أجيزها"[٥]، **وقال حمزة الكتاني:** "أنه تغير بآخره"[٦].

الخلاصة: ثقةٌ إمام، سوَّاه أحمد بالأَوزاعيّ، وقَدَّمه أبو مُسْهر، لكنه اختَلَطَ في آخر أمره.

(١١_٣): سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري[٧]،المتوفى١٦١هـ[٨](ع)

قول الإمام ابن حبان: "كان من سادات الناس فقهاً وورعاً وإتقاناً شمائله فِي الصّلاح والورع"[٩].

أقوال النقاد:

وثقه مالك بن أنس[١٠]، وابن سعد[١١]، والعجلي[١٢]،

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤/ ٤٢).

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) سؤالات السجزي، للحاكم (ص٢٠٨).

(٤) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٢١/ ١٩٣).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ٤٧٩).

(٦) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، سبط ابن العجمي(ص١٣٦).

(٧) الثَّوْرِيّ: بِفَتْح الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بطن من هَمدَان وبطن من بني تَمِيم، وَقَالَ السَّمْعَانِيّ فِي هَذِه التَّرْجَمَة ثور منسوب الى ثلاث قبائل فأما ثور أطحل الربيع بن خثيم ورهطه، ومن ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة منذر وابنه الربيع وسفيان بن سعيد وأبوه وأهله، ومن ثور همدان الحسن بن صالح بن حي وأخوه وأهله، السمعاني،الأنساب (٣/ ١٥٢).

(٨) الثقات، ابن حبان (٦/ ٤٠٢).

(٩) المصدر السابق نفسه

(١٠) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي(٥/ ٣٩٥).

(١١) الطبقات الكبرى، ابن سعد(٦/ ٣٧١).

(١٢) الثقات، للعجلي(١/ ٤٠٧).

والدارقطني[١]، **وابن حجر**[٢]، **وقال أيضاً مالك:** "جاشت علينا العراق بالعلم منذ جاء سفيان"[٣]، **وزاد ابن سعد:**" كان مَأْمُونًا، ثَبْتًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ، حُجَّةً"، **وزاد العجلي:**" كوفي، رجل صالح، زاهد، عابد، ثَبْت في الحديث، يُقال: إنه ما رأى سفيان مثله"، **وقال أيضاً:** "كان ثقة، ثبتًا في الحديث، زاهدًا فقيهاً، صاحب سنة واتباع، وكان من أقوى الناس بكلمة شديدة عند سلطان يُتقى"[٤]، **وزاد ابن حجر:** "حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وربما دلس"، كما عده من المدلسين في المرتبة الثانية من المدلسين وهي مرتبة من لا يضر تدليسهم[٥]، **وقال النسائي:** "هو أجل من أن يقال فيه: ثقة"[٦]، **وزاد الدارقطني:** "حافظٌ"، **وقال أيضاً:** "من الرفعاء الثقات"[٧]، **وقال الذهبي:** "الحجة الثبت، متفق عليه، مع أنه كان يدلس عن الضعفاء، ولكن له نقد وذوق، ولا عبرة لقول من قال: يدلس ويكتب عن الكذابين"[٨]، **وقال أيضاً:** "أحد الأعلام، علماً، وزهداَ"[٩]، **وقال شعبة**[١٠]، **وسفيان بن عيينة**[١١]، **وابن معين**[١٢]:"سفيان أمير المؤمنين في الحديث"، **وأشاد به النقاد فقال شعبة بن الحجاج:** "سفيان أحفظ مني، وما حدثني سفيان عن أحد بشيء فسألته إلا وجدته كما حدثني"[١٣]، **وقال أيضاً:** "إذا خالفني سفيان في حديث فالحديث حديثه"[١٤]، **وقال الدوري:** "رأيت يحيى بن معين، لا يقدم على سفيان في زمانه أحداً في الفقه والحديث والزهد وكل شيء"[١٥]، **وقال أبو حاتم الرازي:** "فقيه حافظ زاهد إمام أهل العراق، وأتقن أصحاب أبي إسحاق"[١٦]، **وقال الخطيب البغدادي:** "كان الثوريّ إماماً من أئمة المسلمين، وعَلَماً من أعلام

---

(١) السنن، الدارقطني (١/ ٣١١).
(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٢٤٤).
(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري(٤/ ٤٥٣).
(٤) الثقات، للعجلي (١/ ٤٠٧).
(٥) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص٣٢).
(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٤/ ١١٤).
(٧) المصدر السابق نفسه (١/ ٣١٥).
(٨) ميزان الاعتدال، الذهبي (٢/ ١٦٩).
(٩) الكاشف، الذهبي (١/ ٤٤٩).
(١٠) الوافي بالوفيات، الصفدي (١٥/ ١٧٤-١٧٥).
(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١١/ ١٦٦).
(١٢) المصدر السابق نفسه (١١/ ١٦٦).
(١٣) السنن، الترمذي (٥/ ١٧٥).
(١٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١/ ٦٣).
(١٥) المصدر السابق نفسه (٣/ ٩٦).
(١٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١/ ٦٦).

الدين، مجمعاً على إمامته، مع الإتقان، والضبط، والحفظ، والمعرفة والزهد، والورع"[١]، **وقَال ابن أبي حاتم:** "سئل أبو زرعة من أحفظ أصحاب أبي إسحاق؟ فقال: أحفظ الناس عن أبي إسحاق سفيان وشعبة وإسرائيل"، **وقال ابن معين:** "لم يكن أحد أعلم بحديث أبي إسحاق من الثوري وكان يدلس ولم يكن أحد أعلم بحديث الأعمش من الثوري"[٢]، **كما وصفه النسائي بالتدليس**[٣]، **وقال العلائي:** "الإمام المشهور، وأنه يدلس ولكن ليس بالكثير"[٤]، **وقال ابن العراقي:** "مشهور بالتدليس"[٥]، **وقال البخاري:** "ولا أعرف لسفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت، ولا عن سلمة بن كهيل، ولا عن منصور. وذكر مشايخ كثيرة لا أعرف لسفيان هؤلاء تدليساً ما أقل تدليسه"[٦]، **وقال ابن معين:** "مرسلاته شبه الريح وكذا"[٧]، **وقال أبو داود:** "ولو كان عنده شيء لصاح به"[٨].

الخلاصة: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ربما دلس، متفق على توثيقه، أما ما وصف به من تدليس فإنه لا يضر كما أنه تدليسه من النوع الذى لا يخدشه ولا يجرحه، إذ عُده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين الذى لا يضر تدليسهم، ولذلك فإنه يقبل حديثه دون ان يصرح بالسماع.

(١١_٤): شُعْبَة بن الْحجَّاج بن الْورْد العتكي[٩]، أَبُو بسطَام الوَاسِطِيّ، المتوفى ١٦٠هـ (ع)[١٠]

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ من سَادَات أهل زَمَانه حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً"[١١].

أقوال النقاد:

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٩/ ١٥٤).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤/ ٢٢٥).

(٣) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر(ص٣٢).

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي (ص١٨٦).

(٥) المدلسين، ابن العراقي (ص٥٢).

(٦) العلل الكبير، للترمذي(ص٣٨٨).

(٧) ابن حجر، تهذيب التهذيب (٤/ ١١٥).

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الْعَتكِي: بِفَتْح الْعين وَالتَّاء الْمُثَنَّاة من فَوْقهَا وَفِي آخرهَا كَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى العتيك وَهُوَ بطن من الأزد وَهُوَ عتِيك بن النَّضر بن الأزد ينْسب إِلَيْهِ خلق كثير مِنْهُم، السمعاني،الأنساب (٩/ ٢٢٧).

(١٠) الثقات، ابن حبان (٦/ ٤٤٦).

(١١) المصدر السابق نفسه.

وثقه ابن سعد[١]، **والعجلي**[٢]، **وأبو حاتم**[٣]، **وابن حجر**[٤]، **وزاد ابن سعد:** "مأموناً، ثبتاً،حجة، صاحب حديث"، **وزاد العجلي:** "تقي، وكان يخطئ في بعض الأسماء"، **وزاد ابن حجر:** "حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث"، **وقال عنه الذهبي:** " أمير المؤمنين في الحديث، ثبت حجة، ويخطئ في الأسماء قليلاً"، **وقَالَ يحيى بْن سعيد القطان:** "ما رأيت أحداً قط أحسن حديثاً، من شُعْبَة"[٥]، **وقال الشافعي:** "لولا شعبة،ما عرف الحديث بالعراق"[٦]، **وقال يحيى بن معين:** "شعبة،إمام المتقين"[٧]، **وقال أحمد بن حنبل:** "كان شعبة أمة وحده، في هذا الشأن يعني في الرجال، وبصره في الحديث وتثبته، وتنقيته للرجال"[٨]، **وقال أيضاً:** "ما أكثر ما يُخطئ شعبة في أسامي الرجال"[٩]، **وقال النسائي سألت أبا عبد الله:** "من أثبت شعبة أو سفيان، فقال كان سفيان رجلاً حافظاً وكان رجلاً صالحاً، وكان شعبة أثبت منه، وأنقى رجلاً وسمع"[١٠]، **وقال أحمد: سئل عفان:** أيما أقل خطأ شعبة أو سفيان؟ قال: شعبة بكثير"[١١]، **وقال يعقوب بن شيبة كان يقال:** "إن شعبة كان إذا لم يسمع الحديث مرتين، لم يعتد به ضبطاً منه له، وإتقاناً، وصحة أخذ"[١٢]، **قال أبو حاتم الرازي:** "شعبة صاحب حفظ، وقال: الحجة سفيان، وشعبة"[١٣]، **وقال أيضاً:**" إذا رأيتَ شعبة يحدث عن رجل فاعلم أنه ثقة، إلا نفراً بأعيانهم. قيل لأبي: ألم يكن للثوري بصر بالحديث كبصر شعبة؟ قال: كان الثوري قد غلب عليه شهوة الحديث، وحفظه، وكان شعبة أبصر بالحديث وبالرجال، وكان الثوري أحفظ، وكان شعبة بصيراً بالحديث جداً، فهماً كأنه خلق لهذا الشأن"[١٤]، **وقال الدارقطني:** "كان شعبة، يخطئ في أسماء

---

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٢٨٠).
(٢) الثقات، للعجلي (١/ ٤٥٦).
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤/ ٣٧٠).
(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٢٦٦).
(٥) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٩/ ٢٦٤).
(٦) معرفة السنن والآثار، أبو بكر البيهقي(١/ ١٥١).
(٧) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٩/ ٢٦٣).
(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل(٢/ ٥٣٩).
(٩) مسائل الإمام لأحمد بن حنبل ،رواية إسحاق بن إبراهيم النيسابوري (٢/٢٤٥).
(١٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر(٤/ ٣٤٤).
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدى (١/ ١٥٦).
(١٢) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(٩/ ٢٦٥).
(١٣) العلل، ابن أبي حاتم (٢/ ٢٧١).
(١٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١/ ١٢٨).

الرجال كثيراً، لتشاغله بحفظ المتون"[١]، **وقال السمعاني:** "كان من سادات أهل زمانه حفظاً، وإتقاناً، وورعاً، وفضلاً"[٢]،

الخلاصة: هو أمير المؤمنين في الحديث وهو ثقة ثبت في الحديث، ولا يضر ما قيل فيه يخطئ شعبة في أسامي الرجال"، فالثقة قد يهم ويخطى، فهي فطرة الله التي فطر الإنسان عليها، كما يجب علينا أن نتجنب ما عرف أنه وهِم فيه وأخطأ، ونقبل باقي أحاديثه، كما أن الوهم الذى اعتله كان وهم نسبي، وهذا الوهم لا يقاس أمام ضبطه وحفظه واتقانه بأن تحسب وترصد له الأحاديث التي أخطأ فيها كما أن سبب خطئه اهتمامه وانشغاله بحفظ المتون كما قال الدارقطني.

(١١_٥): عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مُسْهر الغَسَّاني[٣]، أبو مُسْهر الدِّمشقي المتوفى ٢١٨هـ[٤](ع)

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ إِمَام أهل الشَّام فِي الْحِفْظ والإتقان"[٥].

أقوال النقاد:

وثقه ابن معين[٦]، والعجلي[٧]،والحاكم[٨]، والخليلي[٩]، وابن الجوزي[١٠]، وزاد الخليلي: "حافظ إمام متفق عليه"، **وزاد ابن الجوزي:** "كان عالماً بالمغازي وأيام النّاس، حمله المأمون إِلَى بغداد أيام المحنة"، **وقال ابن وضاح[١١]، وابن حجر[١٢]:** ثقة فاضل"، **وقال أحمد:** "ما كان أثبته،

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٤/ ٣٤٦).

(٢) الأنساب، السمعاني (٩/ ٢٣٠).

(٣) الغساني: "منسوب إلى غَسَّان مازن بن الأزد بن الغوث، قال الدَّارَقُطني: قبيلة، وقال أبو نَصر وغيره: ليس قبيلة وإنما هو ماء. وقال ابن الكلبي: مازن إليه جِماع غَسان. وإنما غسان ماء شربوا منه فسُمي غَسَّان، وقال ابن حبيب: غسَّان ماء شربوا منه بين زبيد ورِمَع فسموا به، وهم خلق كثير وعامتهم بالشام"، الحازمي، عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب (ص٩٧).

(٤) الثقات، ابن حبان (٨/ ٤٠٨).

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر(٦/ ١٠٠).

(٧) الثقات، العجلي (٢/ ٦٨).

(٨) سؤالات السجزي، للحاكم (ص١٥٧).

(٩) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي(١/ ٢٦٦).

(١٠) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي (١١/ ٣٧).

(١١) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٦/ ١٠٠).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٣٣٢).

لم أر من بلادي أحداً يشبه بالمشيخة الذين أدركتهم من أبي مسهر"[١]، **وقال أبو داود:** "كان من ثقات الناس، رحم الله أبا مسهر، لقد كَانَ من الإِسْلام بمكان، حمل عَلَى المحنة فأبى، وحمل عَلَى السيف، فمد رأسه، وجرد السيف فأبى أن يجيب، فلما رأوا ذَلِكَ منه، حمل إلى السجن فمات"[٢]، **وقال أيضاً:** سمعت أحمد يقول: رحم الله أبا مسهر، ما كان أثبته، وجعل يطريه[٣]، **وسئل أبو داودعَنْهُ فقال:** "هذا رجل الشام بعد أبي مسهر"[٤]، **وقال أبو حاتم الرازي:** "ما رأيت ممن كتبت عنه أفصح من أبي مسهر"[٥]، **وقال محمد بن عثمان التَّنُوخي:** "ما بالشام مثل أبي مسهر، وذكر أبا مسهر فقال: كان من أحفظ الناس، فقلت له: قال يحيى بن معين: "منذ خرجت من باب الأنبار[٦] إلى أن رجعت لم أر مثل أبي مسهر. قال: صدق، وجعل يثني عليه"[٧]، **وقال الخطيب:** "وكان مِنْ أعلم الناس بالمغازي، حمله المأمون إلى بغداد في أيام المحنة فحبسه بها حتى مات"[٨]، **وقال ابن سبط الجوزي:** "كان سيِّدًا عالماً، فاضلاً زاهدًا،عابدًا"، **وقال ابن عساكر:** كان شيخَ الشامِ في وقته، وفقيهَهم ومفتيهم وزاهدَهم، لم يكن في زمانه في الشام"[٩]، **وقال ابن عبد الهادي:** "الحافظ. شيخُ أهلِ الشّام وعالمُهُم"[١٠]، **وقال الذهبي:** "عالم دمشق"[١١]، **وقال مرة:** "شيخ الشام"[١٢]، **وقال أيضاً:** "كان أبو مُسْهِر مع جلالته وعِلمه من رؤساء الدّمشقيّين وأكابرهم"[١٣].

الخلاصة: ثقة فاضل، اتفق النقاد على تعديله والثناء عليه.

---

(١) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي (٣٥٨/٥).

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٣٣/ ٤٣٦).

(٣) سؤالات ابي داود للإمام أحمد (ص٢٥٩).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٦/ ٣٥٤).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١/ ٢٨٧).

(٦) الأنبار: بفتح أوله: مدينة قرب بلخ وهي قصبة ناحية جوزجان وبها كان مقام السلطان وهي على الجبل ولها مياه وكروم وبساتين كثيرة. انظر معجم البلدان، ياقوت الحموي(٢٧٥/١).

(٧) تاريخ دمشق، ابن عساكر(٤٢٩/٣٣).

(٨) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (١١/ ٧٢).

(٩) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، سبط ابن الجوزي(١٤/ ٢٣٠).

(١٠) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي(٢/ ٩).

(١١) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي (٢/ ٧٧).

(١٢) الكاشف، الذهبي (١/ ٦١١).

(١٣) تاريخ الإسلام، الذهبي (٥/ ٣٦٤).

(١١_٦): عبدُ الرَّحْمَنِ بن القاسمِ بنِ محمَّد بنِ أبي بكرٍ الصّدّيقِ التَّيْمِـيُّ، أبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، المتوفى ١٢٦ ١اهـ[١](ع)

قول الإمام ابن حبان: "كان من سادات أهل المدينة، فقهاً،وعلماً، وديانة، وفضلاً، وحفظاً وإتقاناً"[٢].

أقوال النقاد:

قال أحمد بن حنبل: "ثقة ثقة"[٣]، **ووثقه العجلي**[٤]، **وأبو حاتم الرازي**[٥]، **والنسائي**[٦]، **والذهبي**[٧]، **وابن حجر**[٨]، **وزاد الذهبي:** "ورع مكثر إمام"، **وزاد ابن حجر:** "جليل"، **وقال مالك:**" لم يخلف أحد أباه في مجلسه إلا عبد الرحمن"[٩]،**وقال الواقدي:**" كان ثقة، ورعاً كثير الحديث"[١٠]، **وقال سفيان بن عيينة:** "أفضل أهل زمانة"[١١]، **ومرة:** "لم يكن بالمدينة رجل أرضى منه"[١٢]، **وقال أبو داود:** "سمعت أحمد ذكر عبد الرحمن بن القاسم. فقال: في الدنيا مثل عبد الرحمن ابن القاسم؟"[١٣]، **وقال المزي:** "الرضي ابن الرضي"[١٤]، **وقال الصفدي:** "الْفَقِيه أحد الْأَعْلَام.كَانَ إِمَاماً ورعاً حجَّة"[١٥]، **ووصفه جَلَال السُّيُوطي:** "الْفَقِيه"[١٦].

الخلاصة: ثقة جليل، وكان أفضل أهل زمانه.

---

(١) الثقات، ابن حبان (٧/ ٦٢).
(٢) المصدر السابق نفسه.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ٢٧٩).
(٤) الثقات، للعجلي (٢/ ٨٤).
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ٢٧٩).
(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٧/ ٣٥١).
(٧) الكاشف،الذهبي (١/ ٦٤٠).
(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٣٤٨).
(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٦/ ٢٥٤).
(١٠) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ص٢١٤-٢١٥).
(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٣٤٨).
(١٢) تهذيب الأسماء واللغات، النووي (١/ ٣٠٣).
(١٣) سؤالات ابي داود للإمام أحمد (ص٢٠٤).
(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٧/ ٣٤٨).
(١٥) الوافي بالوفيات، الصفدي (١٢٩/١٨ -١٣٠).
(١٦) إسعاف المبطأ برجال الموطأ، جَلَال السُّيُوطي (ص١٩).

(١١_٧): عُبَيد الله بْن عُمَر بْن حَفْص بْن عاصم بْن عُمَر بْن الخطاب القرشي العدوي العُمَري[١]، أَبُو عُثْمَان المدني المتوفى ١٤٥هـ(ع)

قول الإمام ابن حبان: كَانَ من سَادَات أهل الْمَدِينَة وأشراف قُرَيْش فضلاً وعلماً وَعبادَة وشرفاً وحفظاً وإتقاناً"[٢].

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، وابن نمير[٥]، وأحمد بن حنبل[٦]، والعجلي[٧]، وأبو زرعة الرازي [٨]، وأبو حاتم [٩]، والنَّسَائي[١٠]، وابن قانع[١١]، وأحمد بن صالح[١٢]، وابن حجر[١٣]، وزاد ابن سعد: "كَثِيرَ الْحَدِيثِ حُجَّةً"، **وقال ابن معين أيضاً:**" ثقة حافظ متفق عليه" [١٤]، **وقيل لابن معين:** مالك أحب إليك عن نافع، أو عبيد الله ؟ قال: كلاهما ولم يفضل [١٥]، **وزاد أحمد بن صالح، والعجلي، والنَّسَائي، وابن قانع، وابن حجر: "ثبت"، وزاد أحمد بن صالح:** "مأمون ليس أحد أثبت في حديث نافع منه"، **وزاد ابن حجر:** "قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها"، **وقال الخليلي:** "حَافِظٌ، مُتْقِنٌ، ثِقَةٌ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ، رَوَى عَنْهُ الْأَئِمَّةُ الْكِبَارُ، رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ أَحَادِيثَ، وَيَحْيَى

---

(١) الْعمريّ: بِضَم الْعين وَفتح الْمِيم وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عمر ابْن الْخطاب رَضِي الله عَنهُ وينسب إِلَيْهِ خلق كثير مِنْهُم أَبُو عُثْمَان عبيد الله ابْن عمر بن حَفْص بن عَاصِم بن عمر بن الْخطاب الْعمريّ، ابن الاثير، اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٣٥٩).

(٢) الثقات، ابن حبان (٧/ ١٤٩).

(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ص٣٦٦).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ٣٢٧).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي(٩/ ٥٤).

(٦) شرح علل الترمذي، ابن رجب (٤٥٨/١).

(٧) الثقات، العجلي (١١٢/٢).

(٨) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٩٠٦).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ٣٢٧).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(١٢٤/١٩).

(١١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي(٩/ ٥٦).

(١٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٧/ ٤٠).

(١٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٣٧٣).

(١٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر(٤٠/٧).

(١٥) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي(ص٦٧).

بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ مَعَ جَلَالَتِهِ أَحَادِيثَ، وَأَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ أحاديث" [١]، وذكره ابن خلفون في الثقات[٢]، **وقال الذهبي:** الفقيه الثبت" [٣]، **وسئل أحمد بن حنبل:** "من الثبت في نافع، عبيد الله، أم مالك، أم أيوب؟ فقدم عبيد الله بن عمر، وفضله بِلِقَى سالم، والقاسم. وقال: هو من أهل البلد، يريد أن أهل البلد أعلم بحديثهم، قلت له: فمالك بعده؟ قال: إن مالكاً لثبت، قلت له: فإذا اختلف مالك، وأيوب؟ فتوقف، وقال: ما يجترئ على أيوب، ثم عاد في ذكر عبيد الله، فقال: شيخ من أهل البلد"[٤]، **وَقَال الفلاس:** ذكرت ليحيى بْن سَعِيد قَوْل الرحمن بْن مهدي أَن مالكاً فِي نَافِع أثبت من عُبَيد اللَّه بْن عُمَر، فغضب وَقَال: "هُوَ أثبت من عُبَيد اللَّه؟"[٥].

الخلاصة: ثقة ثبت، مجمع على توثيقه بين النقاد.

(١١_٨): فتح بن محمد بن وشاح، أبو محمد، الموصلي[٦]، المتوفى سنة ١٦٥هـ.

قول الإمام ابن حبان: "من عباد أهل الجزيرة ومتقنيهم، لَيْسَ لَهُ حَدِيث يرجع إِلَيْهِ"[٧]

أقوال النقاد:

قال الدارقطني: "من الزهاد"[٨]، و**قال ابن ماكولا:** "كان مشهورًا بالفضل والعبادة، حكى المعافى بن عمران أنه لقي ثمانمائة شيخ ما يعرف فيهم أعقل من فتح"[٩]، **وقال الذهبي:**" زاهد زمانه"[١٠].

الخلاصة: من العُباد والزهاد ولم يرد فيه جرحٌ ولا تعديل.

(١١_٩): مالِكِ بنِ مِغْوَلٍ البَجَلِيّ[١١]، أبو عبد الله الكوفي، المتوفى ١٥٩هـ.

قول الإمام ابن حبان: "من عباد أهل الكوفة ومتقنيهم"[١٢].

أقوال النقاد:

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي(١/ ١٩٣).

(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٩/ ٥٦).

(٣) الكاشف، الذهبي (١/ ٦٨٥).

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص٤٣٨).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ٣٢٦).

(٦) سبق التعريف عنها (ص٥٤).

(٧) الثقات، ابن حبان (٧/ ٣٢٢).

(٨) المؤتلف والمختلف، الدارقطني (٤/ ١٨٢٧).

(٩) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا (٧/ ٣٠٢).

(١٠) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٧/ ٥٧٦).

(١١) البجلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة، السمعاني،الأنساب (٢/ ٩١).

(١٢) الثقات، ابن حبان (٧/ ٤٦٢).

وثقه الفضل بن دُكَينْ[١]**، وابن سعد**[٢]**، وابن معين**[٣]**، والعِجلي**[٤]**، وأبو داود**[٥]**، وأبو حاتم**[٦]**، والنسائي**[٧]**، وزاد ابن سعد:** "مأمون، كثير الحديث، فاضل خير"**، وقال ابن معين أيضاً: وفي رواية ابن محرز عنه قيل له:** "أيما أحب إليك مسعر أو مالك بن مغول؟ قال: جميعاً ثقة، قيل له: أيهما أثبت؟ قال: كلاهما ثبت، ومسعر أكثر حديثًا" [٨]**، وزاد العجلي:** "رجلٌ صالح، مبرز في الفضل"**، وقال أحمد**[٩]**، والسمعاني**[١٠]**، وابن حجر**[١١]**:** "ثقة ثبت"**، وزاد أحمد، والسمعاني:** "في الحديث"**، وقال الذهبي:** "حجة مبرز في الصلاح"[١٢]**، وقال علي بن المديني:** "ثبتٌ"[١٣]**، وقال أبو زُرْعة الدمشقي:** قلتُ لأحمد بن عبد الله بن يونس: "كان مالك بن مِغوَل صاحب سُنَّة؟ قال: نعم، كان صاحب سنة وجماعة، وأين مثل مالك؟ قلت له: فأي سَنَةٍ مات مالك؟ قال: لا أدري. قلت: مات قبل سفيان؟ قال: نعم.[١٤]**، وقال أبو عبد الله الحاكم النيسابوري:** "من أئمة المسلمين وثقاتهم"[١٥]**، وقال الطبراني:** "من خيار المسلمين"[١٦]،

الخلاصة: ثقة ثبت.

(١١_١٠): مَسْعُودُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو رُزَيْنٍ الأسدي[١٧]**، المتوفى ٨٥هـ.(بخ م ٤)**

قول الإمام ابن حبان: "من متقني أهل الْكُوفَة"[١٨].

أقوال النقاد:

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٢١٦).

(٢) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٦/ ٣٦٥).

(٣) من كلام يحيى بن معين في الرجال، رواية طهمان (ص٥٤).

(٤) الثقات، للعجلي (٢/ ٢٦١).

(٥) سؤالات الاجري لأبي داود (ص١٧٦).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٢١٦).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٦١/٢٧).

(٨) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (١/ ١١٨).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٢١٦).

(١٠) الأنساب، السمعاني (٨/ ٣٥٢).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥١٨).

(١٢) الكاشف، الذهبي(٢٣٧/٢).

(١٣) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي (٢/ ٦٨٩).

(١٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص٥٧٨).

(١٥) المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم (٤/ ٤٤١).

(١٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٠/ ٢٢).

(١٧) سبق التعريف عنها (٤٨).

(١٨) الثقات، ابن حبان (٥/ ٤٤١).

وثقه العجلي[١]، **وأبو زرعة** [٢]، **ويعقوب الفسوي**[٣]،**والذهبي**[٤]، **وابن حجر**[٥]، **وقال ابن أبي حاتم:** "شهد صفين مع علي"[٦]، **وقال ابن حجر:** "الذي ظهر أن أبا رزين الأسدي المسمى بعبد هو المقتول من عبيد الله بن زياد سنة ٦٠ هـ، أو قبلها، وأن أبا رزين المسمى بمسعود بن مالك آخر تأخّر إلى حدود التسعين. والله أعلم"[٧]، **وقال أيضاً:** وأبو رزين آخر أسدي، روى عن سعيد بن جبير، اسمه مسعود بن مالك، وجعلهما الحاكم أبو أحمد في الكنى واحدًا وذلك، وبالغ البرقاني فيما حكاه الخطيب عنه، في الرد على من زعم أنهما واحد، وسبب الاشتباه معه لاتفاقهما في الاسم واسم الأب والنسبة إلى القبيلة، والأعمش روى عن كل واحد منهما، روى عن كل منهما، فتلخص أن أبا رزين مختلف في اسمه، والأصح أنه مسعود بن مالك ومختلف في ولائه أيضاً، وأما الراوي عن سعيد بن جبير فهو أصغر منه بكثير لكنه شاركه في الأصح في اسمه والله تعالى أعلم."[٨].

الخلاصة: ثقة، وهو غير أبي رُزين عبيد الذى قتله عبيد الله بن زياد بالبصرة ووهم في جعلهما واحداً.

(١١_١١): يونُس بْن عبيد بْن دِينَار مولى عَبْد القَيْس العبدي[٩]، **المتوفى ١٣٩هـ**

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ من سَادَات أهل زَمَانه علماً، وفضلاً، وحفظاً، وإتقاناً، وَسنة، وبغضاً لأهل البد وَهَؤُلَاء أَربع أنفس بِالْبَصْرَةِ هم الَّذين أظهرُوا السّنة بهَا مَعَ التقشف الشَّديد وَالْفِقْه فِي الدَّين وَالْحِفْظ الْكثير والمباينة لأهل الْبدع عَبْد اللَّهِ بْن عون وَيُونُس بْن عبيد وَأَيوب السّخْتِيَانِيّ وَسليمَان التَّيْمِيّ"[١٠]

أقوال النقاد:

---

(١) الثقات، للعجلي (٢/ ٢٧٦).

(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٩٣٩).

(٣) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي(٣/ ١٥١).

(٤) الكاشف، الذهبي (٢/ ٢٥٧).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٥٢٨).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٢٨٣).

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٠/ ١١٩).

(٨) المصدر السابق نفسه(١٠/ ١١٨-١١٩).

(٩) العَبْدِي: بفتح العين وسكون الباء الموحدة، وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى عبد القيس بن ربيعة بن نزار ينسب إليه خلق كثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير (٢/ ٣١٤).

(١٠) الثقات، ابن حبان (٧/ ٦٤٧).

وثقه ابن سعد[١]، **وابن معين**[٢]، **وأحمد**[٣]، **وأبو حاتم الرازي**[٤]، **والنسائي**[٥]، **والذهبي**[٦]، **والصفدي**[٧]، **وابن حجر**[٨]، **وزاد ابن سعد:** "كَثِيرَ الْحَدِيثِ، **وَقَال أبو حاتم الرازي في موضع آخر:** "ويونس أحب إلي من هشام بن حسان، وهو أكثر من سليمان التيمي ولا يبلغ التيمي منزلة يونس"[٩]، **وزاد الذهبي:** "أحد أئمة البصرة.. فقيه، محدث مقرئ من العقلاء النبلاء...من العلماء العاملين الاثبات"، **وقال أيضاً:** "الإِمَامُ، القُدْوَةُ، الحُجَّةُ، البَصْرِيُّ. مِنْ صِغَارِ التَّابِعِيْنَ، وَفُضَلَائِهِم"[١٠]، **وكذلك قال مرة أخرى:** "الحافظ"[١١]، **وزاد الصفدي:** "حَافِظاً ثبتاً، ورعاً، رَأْساً فِي الْعلم وَالْعَمَل، لَهُ مَنَاقِب كَثِيرَ"، **وزاد ابن حجر:** ثقة ثبت فاضل ورع"، **وقال علي بن المديني:** يونس بن عبيد أثبت في الحسن من ابن عون[١٢]، **وقال أحمد بن حنبل:**"ما أحدٌ في أصحاب الحسن أثبت من يونس، ولا أحد أسند عن الحسن من قتادة، قال: وكان عوف أقدم مجالسةً للحسن من يونس"[١٣]، **وقال الدارمي:** "قلت فيونس بن عبيد أحب إِلَيْك فِي الْحسن أَو حميد فَقَالَ كِلَاهُمَا قَالَ أَبُو سعيد يُونُس أَكثر من حميد بِكَثِير"[١٤]، **وقال أبو زرعة الرازي:** "يونس أحُب إليَّ في الحسن من قتادة، لأن يونس من أصحاب الحسن، وقتادة ليس من أقران يونس، ويونس أحُب إليَّ من هشام بن حسان"[١٥]، **وقال أبو زرعة الدمشقي:** "حدثني عبيد الله بن النضر، قال: قال مالك بن أنس للثوري: يا أبا عبد الله، من خلَّفت بالعراق؟ قال: فكرهت أن أذكر له أهل الكوفة،قال: فقلت له: تركت

---

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٢٦٠).
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٢).
(٣) المصدر السابق نفسه.
(٤) المصدر السابق نفسه.
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(١١/ ٤٤٢).
(٦) الكاشف، الذهبي(٢/ ٤٠٣).
(٧) الوافي بالوفيات، الصفدي(٢٩/ ١٨٥).
(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٦١٣).
(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٢).
(١٠) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٦/ ٢٨٨).
(١١) تذكرة الحفاظ، الذهبي (١/ ١٠٩).
(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٢).
(١٣) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي (٢/ ١٦٥).
(١٤) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص١٠٠).
(١٥) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٩٥٨).

بها أيوب، ويونس بن عبيد، وابن عون، قال: فقال لي: ذكرتَ الناسَ"[١]، **فذكره النسائي**[٢]، **والعلائي والعلائي** [٣]، **وابن حجر**[٤]، **وابن العراقي**[٥]، **وذكره ابن أبي حاتم في المراسيل**[٦].

الخلاصة: ثقة ثبت فاضل ورع.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي(ص٤٧٥).

(٢) ذكر المدلسين، النسائي(ص١٢٢).

(٣) جامع التحصيل، العلائي(ص ١١٢).

(٤) طبقات المدلسين، ابن حجر (ص٣٦).

(٥) المدلسين، ابن العراقي (ص١٠٤).

(٦) المراسيل، ابن أبي حاتم (ص٢٤٩).

الفصل الرابع:

من وصف من الرواة بإتقان حديثه،،

الفصل الرابع:
من وصف من الرواة بإتقان حديثه

وفيه خمسة مباحث:

- **المبحث الأول:** من وصف من الرواة بإتقان حديثه، وتكلّم في تحمُّله.
- **المبحث الثاني:** من وصف من الرواة بإتقان حديثه، مقرونًا بالدعابة.
- **المبحث الثالث:** من وصف من الرواة بإتقان حديثه، مقرونًا بالتدليس.
- **المبحث الرابع:** من وصف من الرواة بإتقان حديثه، ورُمِي ببدعة.
- **المبحث الخامس:** من وصف بإتقان حديثه، مقرونًا بالوهم أو الإغراب.

المبحث الأول:

من وصف من الرواة بإتقان حديثه، وتكلّم في تحمُّله[١]

(٨-١): أحمد بن سَيَارٍ المروزي[٢]، أبو الحسن، المتوفى ٢٦٨هـ[٣] (س)

قول الإمام ابن حبان: "وَكَانَ من الجماعين لْلحَدِيث والرحالين فِيهِ مَعَ التيقظ والإتقان والذب عَن الْمَذْهَب والتضييق على أهل الْبدع"[٤].

أقوال النقاد:

وثقه النسائي[٥]، والدَّارَقُطْنِي[٦]، وابن حجر[٧]، وزاد الدَّارَقُطْنِيّ: "في الحديث"، **وزاد ابن حجر:** "حافظ"، **وقال الذهبي:** "الإِمَامُ الكَبِيْر، الحافظ، الحُجَّة، الفَقِيْه، عَالِم مَرْو[٨]"[٩]، **وقال أيضاً:** "كان إمام الحديث في عصره من أوعية العلم"[١٠]، **وقال ابن سبط الجوزي:** "روى عنه أئمَّة خراسان واتَّفقوا على صلاحه وصدقه وثقته" [١١]، **وقَالَ أبو بكر بن أبي داود:** "من حفاظ الحَدِيث" [١٢]، وقال **النسائي في موضع آخر:** "لا بأس به"[١٣]، **وقال الخطيب البغدادي:** "كان إمام أهل الحديث في بلده علماً، وأدباً، وزهداً، وورعاً"[١٤]،

---

(١) التحمل: هي هيئات أخذ الحديث، وتلقيه عن الشيوخ، والمراد بـ "صيغ الأداء" العبارات التي يستعملها المحدث عنه رواية الحديث وإعطائه للطلاب، مثل: "سمعت" أو "حدثني" أو "أخبرني"، تيسير مصطلح الحديث، محمود الطحان(ص١٩٦).

(٢) سبق التعريف عنها(ص٦٤).

(٣) الثقات، ابن حبان (٨/ ٥٤).

(٤)المصدر السابق نفسه.

(٥) المعجم المشتمل، النسائي (ص٨٠).

(٦) المؤتلف والمختلف، للدارقطني (٣ / ١٢٢)

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٨٠).

(٨) سبق التعريف عنها (ص١٠٤).

(٩) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٢/ ٦٠٩).

(١٠) تذكرة الحفاظ، الذهبي (٢/ ١٠٧).

(١١) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، سبط ابن الجوزي (١٦/ ٥٤).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١/ ١٤٨).

(١٣) المصدر السابق نفسه.

(١٤) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٤/٤٠٩-٤١٠).

وقال ابن عساكر: "إمام من أئمة أهل مرو، جمع العلم والأدب والزهد والورع"[١]، **وقال ابن الْبَيِّع**[٢]: "حدثني بعض مشايخنا بمرو أنه كان يقاس بابن المبارك في عصره"[٣].

الخلاصة: ثقة حافظ.

(٨-٢): بشر بن شعيب بن أبي حمزة، مولاهم أبو القاسم الحمصي[٤]**، المتوفى ٢١٣هـ**[٥]**.(خ ت س)**

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً وَبَعض سَمَاعه عَن أَبِيه مناولة[٦] سمع نُسْخَة شُعَيْب سَمَاعاً عُثْمَان بن سعيد بن كثير"[٧].

أقوال النقاد:

قال ابن حجر: "ثقة"[٨]، **وقال البخاري في تاريخه:** "تركناه حياً"[٩]، **وقال الذهبي:** "صدوق أخطأ ابن حبان بذكره في الضعفاء، وعمدته أن البخاري قال: "تركناه"، كذا نقل فوهم على البخاري، إنما قال البخاري: تركناه حياً سنة اثنتي عشرة ومائتين"[١٠]، **وقال ابن حجر:** وأما

---

(١) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٧١/ ١٦٢).

(٢) الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبيّ النيسابوري، الأنساب، للسمعاني (٢/ ٤٠٠).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٤/٤٠٩-٤١٠).

(٤) سبق التعريف عنها (ص١٠٦).

(٥) الثقات، ابن حبان (٨/ ١٤١).

(٦) هي من أقسام طرق تحمل الحديث، وتلقيه: المناولة وهي على نوعين: أحدهما: المناولة المقرونة بالإجازة، وهي أعلى أنواع الإجازة على الإطلاق. ولها صور: منها: أن يدفع الشيخ إلى الطالب أصل سماعه، أو فرعاً مقابلاً به ويقول: (هذا سماعي، أو روايتي عن فلان، فاروه عني، أو أجزت لك روايته عني)، ثم يملكه إياه. أو يقول: (خذه، وانسخه، وقابل به، ثم رده إلي) أو نحو هذا.، ومنها: أن يجيء الطالب إلى الشيخ بكتاب، أو جزء من حديثه، فيعرضه عليه، فيتأمله الشيخ وهو عارف متيقظ، ثم يعيده إليه، ويقول له: (وقفت على ما فيه، وهو حديثي عن فلان، أو روايتي عن شيوخي فيه، فاروه عني، أو أجزت لك روايته عني). وهذا قد سماه غير واحد من أئمة الحديث (عرض القراءة)، وهذا (عرض المناولة)، والثانية: المناولة المجردة عن الإجازة: "بأن يناوله الكتاب كما تقدم ذكره أولاً، ويقتصر على قوله: " هذا من حديثي، أو من سماعاتي " ولا يقول: " اروه عني، أو أجزت لك روايته عني " ونحو ذلك. فهذه مناولة مختلة، لا تجوز الرواية بها، وعابها غير واحد من الفقهاء، والأصوليين على المحدثين الذين أجازوها وسوغوا الرواية به"، معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح (ص١٦٥ -١٦٦ -١٦٩).

(٧) الثقات، ابن حبان (٨/ ١٤١).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص١٢٣).

(٩) التاريخ الكبير، البخاري (٢/ ٧٦).

(١٠) ميزان الاعتدال، الذهبي (١/ ٣١٨).

ابن حبان ففصل فقال في الثقات: كان متقناً وبعض سماعه عن أبيه مناولة وسمع نسخة شعيب سماعاً[١]، **وقال ابن سعد:** "وقد كتبوا عنه"[٢]، **وأما بالنسبة لسماعة من أبيه مناولة، فقد قال الذهبي:** ".. لكن في سماع بشر من أبيه مقال"[٣]، **وقال أبو زرعة:** "بشر بن شعيب بن أبي حمزة سماعه كسماع أبي اليمان إنما كان إجازة"[٤]، **وقال أيضاً:** "قال أبو اليمان الحكم بن نافع: كان شعيب بن أبي حمزة عسرًا في الحديث، فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة، فقال: هذه كتبي وقد صححتها، فمن أراد أن يأخذها فليأخذها، ومن أراد أن يعرض فليعرض ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمعها، فإنه قد سمعها مني"[٥]، **وقال الذهبي:** "تعقيباً على قول أبي زرعة بعد أن ذكره: " لكن عارض ذلك أبا اليمان قال: سمعت من شعيب وقد احتضر يقول: من أراد أن يسمع هذه الكتب فليسمعها من ابني، فإنه قد سمعها مني" [٦]، **وعقب الذهبي أيضاً:** "بعد أن أورد خبر أبي حاتم: "فهذه القصة عنه هكذا ليست بصحيحة، فإن أبا حاتم رواها بلا سماع من أحمد، بل قال: ذكر لي أن أحمد سأله"[٧]، **وقال ابن حجر:** " فهذا معارض لحكاية أبي حاتم المنقطعة، ومما يؤيده أن أبا حاتم قال في تلك الحكاية أن أحمد لم يحدث عن بشر و ليس الأمر كذلك بل حديثه عنه في المسند"[٨]، **وقال أبو حاتم أيضاً:** "ذكر لي أن أحمد بن حنبل سأله سمعت من أبيك شيئاً؟ قال: لا، قال: فقرئ عليه وأنت حاضر؟ قال: لا، قال: فقرأت عليه؟ قال: لا، قال: فأجاز لك؟ قال: نعم، وكتب عنه على معنى الاعتبار ولم يحدث عنه"[٩]، **وَقَالَ ابْن معِين:** "لم يسمع من أَبِيه شَيْئاً، سَأَلُوهُ عَنْهَا يَعْنِي كتب أَبِيه، فَقَالَ لم أسمعها من أبي، إِنَّمَا صَاحب طب فَلم يزَالُوا بِهِ حَتَّى حَدثهمْ بهَا وَذكره غَيره ان رِوَايَته عَن أَبِيه إِنَّمَا هِيَ بِالْإِجَازَةِ" [١٠]، **وقال أبو زُرعة الدمشقي أيضاَ:** "سمعت رجلاً قال لعلي بن عياش: كان بشر بن شعيب يحضر معكم عند أبيه؟

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي (١/ ٣١٨).

(٢) الطبقات الكبرى، ابن سعد(٧/ ٣٣٠).

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي(١/ ٣١٨).

(٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٧٤٧).

(٥) تاريخ ابو زرعة الدمشقي (ص٧١٦).

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي (٣١٨/١).

(٧) المصدر السابق نفسه (٣١٩/١).

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٧٦).

(١٠) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ابن العراقي (ص٣٧).

فقال لنا علي: قيل لشعيب بن أبي حمزة: يا أبا بشر، ما لبشر لا يحضر معنا؟ قال: شغله الطب" [1]، واحتج به البخاري عن أبيه [2].

الخلاصة: ثقة، وما نقله ابن حبان عن البخاري، بأنه قال: " تركناه"، إنما خطأ نشأ عن حذف، إنما قال البخاري:" تركناه حياً"، ثم أن الإمام ابن حبان لم يورد هذا الراوي في كتابه "المجروحين"، ومن الممكن أن يكون الحافظ ابن حجر تعقب الإمام الذهبي في ذلك، الذى اِرْتَكَزَ على ما ذكره أبو العباس النباتي في الحافل.، كما أن من المحتمل أن تكون العبارة موجودة في كتاب الفصل بين النقلة، ويكون الإمام أبو العباس النباتي أدرك على ما لم يدركه أهل عصرنا ممن لم تقع أبصارهم على كتاب الفصل بين النقلة، لأن الكتاب مفقود. لكن إقرار الحافظ ابن حجر على وجود اللفظة في كتاب "الضعفاء"، يدل على أنهم يقصدون به "المجروحين"، وأيضاً ما نقله ابن حجر من كلامه عن ابن حبان فيه خلل ونقص فعبارته غير كاملة فقد نقل عنه: "وأما ابن حبان ففصل فقال في الثقات: كان متقناً وبعض سماعه عن أبيه مناولة وسمع نسخة شعيب سماعاً"، وتمامه:" وَكَانَ متقنا وَبَعض سَمَاعه عَن أَبِيه مناولة سمع نُسْخَة شُعَيْب سَمَاعاً عُثْمَان بن سعيد بن كثير"، وأما وسماع بشر من أبيه بعضه كان مناولة وبعضه كان سماع.

(٨_٣): زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيّ[3]، أَبُو الصَّلْت المتوفي١٦١هـ.[4] (ع)

قول الإمام ابن حبان: "وَكَانَ من الْحفاظ المتقنين وَكَانَ لَا يعد السماع حَتَّى يسمعهُ ثَلَاث مَرَّات وَكَانَ لَا يحدث أحداً حَتَّى يشْهد عِنْده عدل" [5].

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد[6]، والعجلي [7]، وأبو حاتم[8]، ويعقوب بن سفيان[9]، والنَّسَائي [10]

---

(١) تاريخ ابو زرعة الدمشقي (ص٧١٦).
(٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ابن العراقي (ص٣٧).
(٣) سبق التعريف عنها(ص١٠٨)
(٤) الثقات، ابن حبان (٦/ ٣٣٩-٣٤٠).
(٥) المصدر السابق نفسه.
(٦) الطبقات الكبرى، ابن سعد(٦/ ٣٥٥).
(٧) الثقات، العجلي (١/ ٣٦٧).
(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٦١٣).
(٩) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي (٣/ ١٨٨).
(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٩/ ٢٧٧).

والدَّارَقُطْنِيّ[١]، **والذهبي**[٢]، **وابن حجر**[٣]، **وأحمد بن سعيد بن حزم المنتجالي**[٤]، **وزاد ابن سعد:** "كان مَأْمُوناً، صَاحِبَ سُنَّةٍ وَجَمَاعَةٍ" **وزاد العجلي:** "لا يحدث أحدًا حتى يسأل عنه، فإن كان صاحب سنة حدثه، وإلا لم يحدثه، وكان قد عرض حديثه على سفيان الثوري"، **وزاد أبو حاتم:** "صاحب سنة، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي عَوَانَةَ، وَكَانَ عَرَضَ حَدِيثَهُ عَلَى الثَّوْرِيِّ وَقَالَ: شَيْخٌ ثِقَةٌ"، **وزاد يعقوب بن سفيان:**" كوفيٌّ، والرافضةُ، تدَّعي أن زائدة دعيٌّ، وليس كما يقولون. حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس وذكر زائدة فقال: كان لا يحدِّث الرافضة[٥]"، **وزاد الذهبي:** "حجة صاحب سنة" **وقال الذهبي أيضاً:** "كان من نظراء شعبة في الإتقان، لكن ما علمت له عن غير أهل بلده"[٦]، **وقال مرة أخرى:** "الإِمَامُ، الثَّبْتُ، الحَافِظُ"[٧]، **وزاد ابن حجر:** "ثبت، صاحب سنة"، **وقال يحيى:** " فزائدة بن قدامة، قال هو أثبت من زهير، فقلت له إنهم يقولون إن زائدة عرض كتبه على سفيان، فقال يحيى وما بأس بذاك، كان يلقي السقط ولا يقبل منه شيئاً يزيده في كتبه، أو نحو هذا من الكلام قاله يحيى"[٨]، **وقال الميموني:** "ذكر أبو عبد الله زائدة، فقدمه وفضله في التثبت والضبط"[٩]، و**قال عثمان بن زائدة:** "قدمت الكوفة، فقلت للثوري ممن أسمع، قال عليك بزائدة وسفيان بْن عُيَيْنَة [١٠]" **وقَالَ عبد الرَّحْمَن بن أبي حَاتِم:**"سمعت أَبَا زرْعَة يَقُول إِن زَائِدَة صَدُوق من أهل الْعلم"[١١]، **وَقَال أبو داود الطيالسي:** "حَدَّثَنَا زائدة بْن قدامة، وكان لا يحدث قدرياً، ولا صاحب بدعة يعرفه"[١٢]،

---

(١) الإلزامات والتتبع، الدارقطني (ص٢٣٧).

(٢) الكاشف، الذهبي (١/ ٤٠٠).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٢١٣).

(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٥/ ٢٩).

(٥) الرفض في اللغة: يأتي بمعنى الترك. يقال: رفض يرفض رفضاً، أي ترك.، عرفهم أهل اللغة بقولهم: والروافض كل جند تركوا قائدهم، هذا هو معنى الرفض في اللغة، وأما في الاصطلاح: فإنه يطلق على تلك الطائفة ذات الأفكار والآراء الاعتقادية الذين رفضوا خلافة الشيخين وأكثر الصحابة، وزعموا أن الخلافة في علي وذريته من بعده بنص من النبي ﷺ، وأن خلافة غيرهم باطلة، الكليات، أبو البقاء الكفوي (ص٤٧٩)، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، د. غالب بن علي عواجي (١/ ٣٤٤).

(٦) تذكرة الحفاظ، الذهبي (١/ ١٥٩).

(٧) سير الأعلام النبلاء، الذهبي(٧/ ٣٧٥).

(٨) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ٤٤١).

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية المروذي وغيره(ص١٧٤).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٩/ ٢٧٧).

(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم(٣/ ٦١٣).

(١٢) المسند، أبو داود الطيالسي (٢/ ٢٦٧).

وقال أيضاً:" لم يكن زائدة بالأستاذ في حديث أبي إسحاق السبيعي"[١].

الخلاصة: ثقة ثبت صاحب سنة.

(٨ـ٤): زُفَرُ بنُ الهُذَيْلِ بنِ قَيْسِ بنِ سَلْمٍ العَنْبَرِيُّ[٢]، أَبُو الهُذَيْلِ، المتوفى ١٥٦هـ.[٣]

قول الإمام ابن حبان: "وَكَانَ زفر متقناً،حَافِظًا، قَلِيل الْخَطَأ، لم يسْلك مَسْلَك صَاحبه– يعني أبا حنيفة، وأبا يوسف – فِي قلَّة التيقظ فِي الرِّوَايَات وَكَانَ أَقيس أَصْحَابه، وَأَكْثَرهم رُجُوعاً إِلَى الْحق إِذا لَاحَ لَهُ"[٤].

أقوال النقاد:

وثقه الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ[٥]، ويحيى ابن معين[٦]، والدَّارَقُطْنِيّ[٧]، وعبد القادر القرشي[٨]، وزاد الفضل بن دكين ويحيى بن معين: "مأمون"، **وزاد عبد القادر القرشي:** "فِي الحَدِيث"، **وقال أبو عمر بن عبد البر:** "كان زفر ذا عقل، ودين، وفهم، ورع، وكان ثقة في الحديث"[٩]، **وقال الذهبي:** "الفقيه، المجتهد، الرباني، العلامة... هو من بحور الفقه، وأذكياء الوقت.تَفَقَّهَ بِأَبِي حنيفة، هو أَكْبَرُ تَلَامِذَتِه، وكان ممن جمع بين العلم والعمل، وكان يَدْرِي الحَدِيْثَ وَيُتْقِنُهُ"[١٠]، **وقال في العبر:**"كان ثقة في الحديث، موصوفاً بالعبادة. نزل البصرة وتفقهوا عليه"[١١]، **وقال في الميزان:**"صدوق"[١٢]، **وقال ابن سعد:**"ولم يكن زفر في الحديث بشيء"[١٣]، **وقال أبو نعيم الملائي:** قال لي زفر: يا أبا نعيم، هات أحاديثك أغربلها لك غربلة [١٤]، **وقال أبو**

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر(٣/ ٣٠٧).
(٢) قد سبق التعريف عنها (ص ٧٥).
(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي (٤/ ٥١).
(٤) الثقات، ابن حبان (٦/ ٣٣٩).
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٦٠٩).
(٦) سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص٢٨٩).
(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص٣٢).
(٨) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر القرشي(١/ ٢٤٤).
(٩) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العين (١/ ٣٣٢).
(١٠) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٨/ ٣٩).
(١١) العبر في خبر من غبر، الذهبي (١/ ١٧٦).
(١٢) ميزان الاعتدال، الذهبي (٢/ ٧١).
(١٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد(٦/ ٣٦١).
(١٤) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر القرشي (٢/ ٥٣٥).

موسى محمد بن المثنى:" ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن زفر شيئاً قط "[١]، **وقال أبو الفتح الأزدي:** "زفر غير مرضي المذهب والرأي"[٢].

الخلاصة: ثقة، ولعل ترك بعض النقاد له لقوله بالرأي، مع العلم أن ترك الرواية عن بعض الرواة لا يعتبر جرحاً قادحاً في الراوي؛ لأن أسباب الترك كثيرة، منها ما يقدح ومنها ما لا يقدح، ولهذا عدم سماع عبد الرحمن بن مهدي من زفر شيئاً لا يقتضي تضعيفاً، وقد يكون يقصد به ترك الكتابة عنه و لا يقصد الترك بالمعنى الاصطلاحي، فقد ذكر العلامة المعلمي رحمه الله " أن ترك بعض الأئمة – أو الرواة– الرواية عن بعض المشايخ ليس منحصراً في اعتقادهم ضعفهم، بل قد يكون لغير ذلك كما امتنع ابن وهب من الرواية عن المفضل بن فضالة؛ لأنه قضى عليه بقضية، كما امتنع مسلم من الرواية عن محمد بن يحيى الذهلي لما جرى له في شأن اختلافه مع البخاري"[٣]، وقول الذهبي فيه معارض لما ذكره في مواضع أخرى من كتبه بتوثيقه المطلق له ربما حمله على ذلك تأثره في كلام ابن سعد فيه الذي كان بلا حجة.

(٨-٥) : سُلَيْمَان بن الْأَشْعَث بن إِسْحَاق بن بشير بن شَدَّاد بن عَمْرو بن عمرَان السجسْتانِي[٤]، المتوفى ٢٧٥هـ.[٥] (ت س)

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ أَبُو دَاوُد أحد أَئِمَّة الدُّنْيَا فقهاً، وعلماً، وحفظاً، ونسكاً،وورعاً، وإتقاناً"[٦].

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة بن القاسم[٧]، وابن حجر[٨]، وزاد مسلمة بن القاسم: "زاهد عارف بالحديث، إمام عصره في ذلك"، **وزاد ابن حجر:**"حافظ مصنف السنن وغيرها من كبار العلماء"، **وقال الذهبي:**

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر (٢/ ٤٧٧).

(٢)المصدر السابق نفسه.

(٣) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، عبد الرحمن المعلمي اليماني (٢/ ٩٢٥).

(٤) بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الأخرى بعدها تاء منقوطة بنقطتين من فوق، هذه النسبة إلى سجستان وهي إحدى البلاد المعروفة بكابل كان بها، ومنها جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين، الأنساب، للسمعاني (٧/ ٨٤).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي(٦/ ٥٥٠).

(٦) الثقات، ابن حبان (٨/ ٢٨٢).

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر(٤/ ١٧٣).

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٢٥٠).

"الحافظ، صاحب السنن، ثبت، حجة إمام، عامل"[١]، **وقال أيضاً:** "وَقد وفى بذلك فَإِنَّهُ بَين الضعْف الظَّاهِر، وَسكت عَن الضعْف الْمُحْتَمل، فَمَا سكت عَنهُ لَا يكون حسناً عِنْده ولابد بل قد يكون مِمَّا فِيهِ ضعف" [٢]"**وكذلك قال:** "كان أبو داود مع إمامته في الحديث وفنونه من كبار الفقهاء فكتابه يُدل على ذلك، وهو من نجباء أصحاب الإمام أحمد لازم مجلسه مدة، وسأله عن دِقاق المسائل في الفروع والأصول وكان على مذهب السلف في اتباع السنة والتسليم لها، وترك الخوض في مضائق الكلام"[٣]، **وقال أيضاً:** "الإمام، شيخ السنة، مقدم الحفاظ، أبو داود الأزدي السجستاني محدث البصرة"[٤]، **وقال موسى بن هارون البزّاز:** "خُلق أبو داود في الدُّنْيَا لِلْحَدِيث وفى الْآخِرَة للجنة مَا رَأَيْت أفضل مِنْهُ"[٥]، و**قال محمد بن مخلد الدوري:**" أقر له أهل زمانه، بالحفظ والتقدم فيه"[٦]، **وقال علان بن عبد الصمد:** "كان أبو داود من فرسان هذا الشأن"[٧]، **وَقَال أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن ياسين الهروي:** "كان أحد حفاظ الإسلام لحديث رَسُول اللَّهِ صَلَّى الله عليه وسلم،وعلمه، وعلله، وسنده فِي أعلى درجة النسك والعفاف والصلاح والورع، من فرسان الحديث"[٨]، **وقال أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ سمعت أبا دَاوُد:** " يقول كتبت عَنْ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم – خمسمائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيه أربعة آلاف وثمانمائة حديث صحيح ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه"[٩]، **وقال أيضاً:** "سمعتُ أبا داودَ يقول: ذكرتُ في كتابيَ الصحيحَ وما يُشْبهه ويقاربه، فإنْ كان فيه وهنٌ

---

(١) الكاشف، الذهبي (١/ ٤٥٦).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى،السبكي (٢/ ٢٩٥).

(٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣/ ٢١٥).

(٤) المصدر السابق نفسه (١٣/ ٢٠٣).

(٥) طبقات الشافعية الكبرى،السبكي (٢/ ٢٩٥).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١١/ ٣٦٥).

(٧) تهذيب الأسماء واللغات، النَّوَوِي (٢/ ٢٢٦).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١١/ ٣٦٥).

(٩) طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى (١/ ١٦١).

شديدٌ بيَّنْتُه"[1]، **وقال الحافظ أبو عبد الله بن منده:** "جعله أحد أربعة أخرجوا وميزوا الثابت من المعلول، والخطأ من الصواب أربعة: البخاري، ومسلم، ثم أبو داود، والنسائي" [2]، **وقال أبو عبد الله الحاكم النيسابوري:**" إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة"[3].

الخلاصة: ثقة حافظ مصنف السنن، ومن كبار العلماء، اتفق النقاد على توثيقه وتعديله.

(٨_٦): عبد الله بن عبد الرحمن بن الفَضْل بْنِ بَهْرَام بن عبد الصمد، التميمي[4]، الدارمي أبو محمد السمرقندي[5]، المتوفى ٢٥٥ هـ[6] (م د ت)

قول الإمام ابن حبان: "كان من الحفاظ المتقنين"[7].

أقوال النقاد:

وثقه أحمد بن حنبل[8]، وأبو حاتم الرازي[9]، وابن حجر[10]، وزاد أبو حاتم: "صدوق"، **وقال أبو حاتم أيضاً:** "إمام أهل زمانه"[11]، **وقال إسحاق بن أحمد زيرك عن أبو حاتم سمعه:**" يقول محمد بن إسماعيل أعلم من دخل العراق، ومحمد بن يحيى أعلم من بخراسان اليوم، ومحمد بن أسلم أورعهم، وعبد الله بن عبد الرحمن أثبتهم"[12]، **وزاد ابن حجر:**" فاضل متقن"، **وقال محمد بن عبد الله بن نمير:**" غلبنا بالحفظ والورع"[13]، و**قال عبد الصمد بن سليمان الأعرج البلخي:**" سألت أحمد بن حنبل عن الحماني، فقال: تركناه بقول عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي،لأنه

---

(١) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي (٢/ ٢٩٢).

(٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣/ ٢١٢).

(٣) تاريخ الإسلام،الذهبي (٦/ ٥٥٣).

(٤) سبق التعريف عنها (ص٦١).

(٥) سمرقند: بفتح أوّله وثانيه، ويقال لها بالعربيّة سمران: بلد معروف مشهور، قيل: إنّه من أبنية ذي القرنين بما وراء النهر، وهو قصبة الصّغد مبنيّة على جنوبي وادي الصغد مرتفعة عليه"، انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (٣/ ٢٤٦- ٢٤٧).

(٦) الثقات، ابن حبان (٨/ ٣٦٤).

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) تاريخ بغداد وذيوله ،الخطيب البغدادي (٣١/١٠).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ٩٩).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٣١١).

(١١) الكاشف، الذهبي (١/ ٥٦٧).

(١٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٥/ ٢٩٥).

(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٥/ ٢١٤).

إمام"[١]، **وقال سريج بن يونس البغدادي:**" يقول طوبى لكم يا أهل خراسان بعبد الله بن عبد الرحمن"[٢]، و**قال الْبُخَارِيّ:** " فِي غير الصَّحِيح قَالَ أَحْمد إِمَام أهل زَمَانه" [٣]، **وقال محمد بن عبد الله المخزوميّ يقول:** "يا أهل خراسان، ما دام عبد الله بن عبد الرحمن بين أظهركم فلا تشتغلوا بغيره"[٤]، **وقال الخطيب البغدادي:** "كان أحد والرحّالين الحديث، والموصوفين بجمعه وحفظه، والإتقان لَهُ، مَعَ الثقة والصدق والورع والزهد، واستقضي عَلَى سمرقند فأَبَى، فألح عَلَيْهِ السلطان حتى تقلده وقضى قضية واحدة، ثم استعفى فأعفى"[٥]، **وقال الذهبي:**" الحافظ عالم سمرقند"[٦]، **وقال محمد بن بشار بندار:** "حفاظ الدنيا: أبو زرعة، والبخاري، والدارمي، ومسلم"[٧].

الخلاصة: ثقة فاضل متقن.

(٨_٧): عبد الرَّحْمَن بن مهدى بن حسان اللؤْلُؤِي[٨]، أَبُو سعيد الْبَصْرِيّ، مولى الْأَزْدِيّ المتوفى ١٩٨هـ [٩](ع)

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ من الْحفاظ المتقنين"[١٠].

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد[١١]، **وأحمد بن حنبل**[١٢]، **وابن حجر**[١٣]، **وزاد ابن سعد:** "كثير الحديث"، **وقال أيضاً:**"إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن، فعبد الرحمن أثبت؛ لأنه أقرب عهداً بالكتاب" [١٤]، **وقال في موضع آخر:**"ما رأيت بالبصرة مثل يحيى بن سعيد وبعده عبد الرحمن، وعبد الرحمن

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله،الخطيب البغدادي(٣١/١٠).

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٢٩/ ٣١٨).

(٣) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي (ص٢٠٤).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله،الخطيب البغدادي(٣١/١٠).

(٥) المصدر السابق نفسه (١٠/ ٣٠-٣١).

(٦) الكاشف، الذهبي (١/ ٥٦٧).

(٧) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي (٥/ ٢٠٧).

(٨) اللؤلؤي: نسب بهذه النسبة جماعة كانوا يبيعون اللؤلؤ، والمشهور بهذه النسبة من القدماء أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي بن حسان [ابن عبد الرحمن] اللؤلؤي، من أهل البصرة، مولى الأزد، الأنساب، السمعاني(١١/ ٢٣٠).

(٩) الثقات، ابن حبان (٨/ ٣٧٣).

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٢١٨).

(١٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٩/ ٢٠٠).

(١٣) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٣٥١).

(١٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر(٦/ ٢٨٠).

أفقه الرجلين"[١]، **وقال أحمد بن حنبل أيضاً:** "كان ابن مهدي يجيء بالحديث كما سمع"[٢]، **وقال أبو بكر الأثرم:** "سمعت أحمد بن حنبل، يقول: إذا حدث عبد الرحمن بن مهدي عن رجل فهو حجة"[٣]، **وقال أبو داود:** قلت لأحمد: "إذا روى يحيى أو عبد الرحمن بن مهدي عن رجل مجهول، يحتج بحديثه؟ قال: يحتج بحديثه"[٤]، **وزاد ابن حجر:** "ثَبْت حافِظٌ، عارِفٌ بالرجال والحديثِ"، **وَقَال عُبَيد الله بْن عُمَر القواريري قال لي يحيى بْن سَعِيد:** "عرض عبد الرحمن بن مهدي أحب إلي من سماع غيره" [٥]، **وقال محمد بن يحيى الذهلي:** "ما رأيت في يده كتاباً قط، وكل ما سمعت منه سمعته حفظاً"[٦]، **وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات"**[٧]، **وقال الخليلي:** "هو إمام بلا مدافعة"[٨].

الخلاصة: ثقة ثَبْت حافِظٌ عارِفٌ بالرجال والحديثِ.

(٨_٨): مُحَمَّد بن يحيى بن فَارس أَبُو عبد الله الذهلي[٩] المتوفى ٢٥٧هـ[١٠](خ ٤)

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً من الجماعين للْحَدِيث والمواظبين عَلَيْهِ مَعَ إِظْهَار السّنة وَقلة المبالاة بِمن خالفها"[١١].

أقوال النقاد:

وثّقه أحمد بن سيار المروزي[١٢]، وأبو حاتم الرازي[١٣]،

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(١٠/ ٢٤١).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي(ص٤٢).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٧ / ٤٣٠).

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص١٩٨).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٢٦٢).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(١٠/٢٤٥).

(٧) تاريخ أسماء الثقات،ابن شاهين (ص١٤٥).

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي(١/٢٣٨).

(٩) الذهلي: نِسْبَة إِلَى ذهل بن مُعَاوِيَة بن الْحَارِث بن مُعَاوِيَة بن ثَوْر بن مرتع بطن من كِنْدَة ينْسب إِلَيْهِ كثير مِنْهُم، اللباب في تهذيب الأنساب،ابن الأثير (١/ ٥٣٦).

(١٠) الثقات، ابن حبان (٩/ ١١٥).

(١١)المصدر السابق نفسه.

(١٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٩/ ٥١٦).

(١٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ١٢٥).

والنسائي[١]، **ومسلمة بن قاسم**[٢]، **وابن حجر**[٣]، **وبدر الدين العيني**[٤]، **وزاد أحمد بن سيار المروزي:**" كتب الكثير ودون الكتب"، **وزاد أبو حاتم:** "صدوق، إمام من أئمة المسلمين"، **وقال في موضع آخر:** "إمام أهل زمانه"[٥]، **وزاد النسائي:** "ثبت أحد الأئمة في الحديث"، **وزاد ابن حجر، وبدر الدين العيني:** "حافظ جليل"، **وقال علي بن المديني:** "كفانا محمد بن يحيى جمع حديث الزهري"[٦]، **وقال ابن معين:** "اكتبوا عنه فإنه ثقة"[٧]، **وقال أحمد بن حنبل:** " اذهبوا إلى أبي عَبد اللَّهِ واكتبوا عَنْهُ"[٨]، **وقال مرة ثانية:** "ما رأيت أحداً أعلم بحديث الزهري منه ولا أصح كتاباً منه"[٩]، و**قال أيضاً:** "لو عندنا لجعلناه إماماً في الحديث"[١٠]، **وقال أبو أحمد الفراء:**" إمام ثقة مبرز"[١١]، **وقال الخطيب البغدادي:** "كان أحد الأئمة العارفين، والحفاظ المتقنين، والثقات المأمونين، صنف حديث الزهري وجوَّده، وقدم بغداد وجالس شيوخها وحدث بها، وكان أحمد بن حنبل يثني عليه وينشر فضله"[١٢]، **وقال ابن خزيمة:** "إمام عصره"[١٣]، **وقال الحاكم النيسابوري:**"إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة"[١٤]، **وقال ابن ماكولا:** "إمام أهل الحديث بنيسابور وابن إمامهم"[١٥]، **وقال الذهبي:** "الإمام، العلامة، الحافظ، البارع، شيخ الإسلام، وعالم أهل المشرق، وإمام أهل الحديث بخراسان"[١٦]، **وقال ابن أبي داود:** "حدثنا محمد بن يحيى، وكان

---

(١) المعجم المشتمل، النسائي (ص٤٩).
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مُغَلْطاي(١٠/ ٣٨٩).
(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٥١٢).
(٤) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني، الآثار بدر الدين العيني (٣/ ٥٥٢).
(٥) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(٤/ ١٨٩).
(٦) المصدر السابق نفسه.
(٧) تاريخ دمشق، ابن عساكر(٧٣/ ٢٧٥)،
(٨) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(٤/ ١٨٩).
(٩) المصدر السابق نفسه.
(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٦٢٤/٢٦).
(١١) إكمال تهذيب الكمال، مُغَلْطاي(١٠/ ٣٨٦).
(١٢) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(٤/ ١٨٦).
(١٣) تاريخ الإسلام، الذهبي(٦/ ٢٠٥).
(١٤) تاريخ نيسابور، أبو عبد الله الحاكم (ص٣٣).
(١٥) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا (٢/ ٥٨٦).
(١٦) سير أعلام النبلاء، الذهبي(١٢/ ٢٧٣).

أمير المؤمنين في الحديث"[1]، **وقال إبراهيم بن موسى الرازي:** "من أراد الزهري لم يستغن عن محمد بن يحيى"[2]، **وقال أبو علي الجياني:** "كان أحد الأئمة في الحديث"[3].

الخلاصة: ثقة حافظ جليل، وأجمع كل النقاد على توثيقه والثناء عليه.

(١) تاريخ دمشق، ابن عساكر(٧٣/ ٢٧٥).

(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٣٧٨/١٠).

(٣) المصدر السابق نفسه.

المبحث الثاني:

من وصف من الرواة بإتقان حديثه مقرونًا، بالدعابة

(١_١): محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي[١]، المعروف بالتمتام[٢]، المتوفى ٢٨٣هـ[٣][٤]

قول الإمام ابن حبان: "كانَ متقناً صَاحب دعابة"[٥].

أقوال النقاد:

قال الدارقطني: ثقةٌ ولكنه وَهِمَ في أحاديثَ؛ منها: أنه حدَّث عن محمَّدِ بنِ جعفرٍ الوَرْكانيّ[٦]، عن حمادِ بنِ يحيى الأَبَحِّ، عن ابنِ عَونٍ[٧]، عن ابنِ سيرينَ[٨]، عن عمرانَ بنِ حُصينٍ[٩]؛ أن النبيَّ ﷺ قال: "شَيَّبَتْنِي هُودٌ وأَخَوَاتُها"[١٠]، فأنكر عليه موسى بنُ هارونَ الحمال وغيرُه، فأخرج أصلَه، وجاء إلى إسماعيلَ بنِ إسحاقَ القاضي فأوقَفَهُ عليه، فقال: رُبَّما وقع على الناسِ الخطأُ في الحداثةِ، ولو تركتَه لم يضرَّكَ. فقال: أنا لا أرجعُ عمَّا في أصلِ كتابي. وقال أبو الحسن –(يعني الدارقطني)– والصواب: أن الوركاني حدث بهذا الإسناد عن عمران بن

---

(١) الضَّبِّيّ: بِفَتْح الضَّاد وَتَشْديد الْبَاء الْمُوَحدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى ضبة بن أد بن طابخة بن إِلْيَاس بن مُضر عَم تَمِيم بن مر بن أد وينسب إِلَيْهِم خلق كثير مِنْهُم، ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٢٦١).

(٢) التمتام: إن تمتام لقبه لمحمد بن غالب، انظر: السمعاني، الأنساب(٣/ ٧٤).

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي(٦/ ٨١٩).

(٤) الثقات، ابن حبان (٩/ ١٥١).

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) محمد ابن جعفر ابن زياد الوركاني بفتحتين أبو عمران الخراساني نزيل بغداد ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٤٧١).

(٧) عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن من السادسة مات سنة خمسين على الصحيح، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٣١٧).

(٨) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٤٨).

(٩) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبو نجيد بنون وجيم مصغر أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلا وقضى بالكوفة مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة، تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٤٢٩).

(١٠) أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" (٥ / ٣٧٢) برقم: (١١١٠)، من طريق عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك، به، و انفرد به المصنف من هذا الطريق، قال العجلوني: أعله الدارقطني، وأنكره موسى بن هارون، وقال فيه إنه موضوع، والصواب تحسينه، وقال الغماري فالذي قال: إنه موضوع هو موسى بن هارون الحمال لا الدارقطني، كشف الخفاء، العجلوني (٢/ ١٧)، المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، الغماري (٤/ ٢٩٧).

حصين أن النبي ﷺ قال: "لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق"[١]. وحدث على أثره عن حماد بن يحيى الأبح عن يزيد الرقاشي عن أنس أن النبي ﷺ قال: "شيبتني هود". فيشبه أن يكون التمتام كتب إسناد الأول ومتن الأخير، وقرأه على الوركاني فلم يتنبه إليه. وأما لزوم تمتام كتابه فلا ينكر، ولا ينكر طلبه وحرصه على الكتابة"[٢]، **وقال الدارقطني أيضاً:** "مكثر مجود" [٣]، و**كذلك وثقه الحاكمُ**[٤]، **وابن كثير**[٥]، **وقال الذهبي:** "حافظ مكثر عن أصحاب شعبة"[٦]، **وقال الخطيب البغدادي: "**كان كثير الحديث، صدوقاً،حافظاً**"**[٧]، **وقال السمعاني:**" كان كثير الحديث، صدوقًا، حافظاً، ثقة"[٨]، **وقال أبو حاتم:** "سمعت منه ببغداد وهو صدوق"[٩].

الخلاصة: ثقة إلاّ أنّ له بعض الأوهام في كتابه، فيتجنب من حديثه ما استنكره أئمة الحديث، وما تبين أنه خالف فيه الثقات، ولا ينكر أنْ يصر محمد بن غالب على ما في كتابه؛ لأنه يرى صحته، وإن كان في واقع الأمر هذه الرواية خطأ، كما نبه على ذلك الدَّارقُطني، ومتى ما كثر هذا الخطأ في كتاب الراوي ونبه وأصر كان ذلك دليلاً على عدم ضبطه، لذلك قَالَ حسينُ بنُ حبان: (قلتُ ليحيى بن معين: ما تقولُ في رجلٍ حدّث بأحاديث منكرة فردها عليه أصحاب الحَدِيث، إن هو رجع وَقَالَ: ظننتها، فأما إذ أنكرتموها علي فقد رجعت عنها؟ فَقَالَ: لا يكون صدوقاً أبداً،. فقفلت ليحيى: ما يبرئه؟ قَالَ: يخرج كتاباً عتيقاً فيه هذه الأحاديث، فإذا أخرجها في كتاب عتيق فهو صدوق، فيكون شبه له وأخطأ كما يخطئ الناس فيرجع عنها). [١٠]

---

(١) أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٤/ ٢٥٣) برقم: (٢٠٦٥٦)، (مسند البصريين رضي الله عنهم، بقية حديث الحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنه)، و قال الألباني: ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني (ص٢٩٠-٢٩١).

(٣) المصدر السابق نفسه (٢/ ٦١٣).

(٤) سؤالات السجزي للحاكم(ص١٢٢).

(٥) البداية والنهاية، ابن كثير(١١/ ٧٦).

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي(٣/ ٦٨١).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(٣/ ٣٦١).

(٨) الأنساب، السمعاني(٣/٧٥).

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٥٥).

(١٠) الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي (ص١١٨).

المبحث الثالث:

من وصف من الرواة بإتقان حديثه، مقرونًا بالتدليس[١]

(٦_١):عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ مولى أمية بن خالد بن أسيد القرشي له كنيتان أبو الوليد وأبو خالد المتوفى سنة ١٥٠هـ[٢].(ع)

قول الإمام ابن حبان: "كانَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَقُرَّائِهِمْ وَمُتْقِنِيهِمْ وَكَانَ يُدَلِّسُ"[٣].

أقوال النقاد:

قَالَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: "ما رأينا أحدًا أثبت في عطاء من عمرو، وابن جريج"[٤]، **ووثقه ابن سعد** [٥]، **وابن معين**[٦]، **والعجلي**[٧]، **وابن شاهين**[٨]، **والدارقطني**[٩]، **والذهبي**[١٠]، **وابن حجر**[١١]، **وزاد بن سعد:** "كان ثقة كثير الحديث جداً"، **وزاد يحيى بن معين:** "في كل ما روى عنه من الكتاب" ، **وزاد العجلي**" وقد كتبت عنه"، **وزاد ابن شاهين:** "حجة"، **وزاد الدارقطني:** "حافظ، وربما حدث عن الضعفاء ودلس أسماءهم"، **وزاد الذهبي:**" يدلس، وهو في نفسه مجمع على ثقته"، **وزاد ابن حجر:** " فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، ذكره في الطبقة الثالثة من الذين لا يقبل منهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع"، **وقال يحيى بن سعيد القطان**[١٢]، **وابن خراش**[١٣]: "صدوق"، **وقال أبو حاتم:** "هو صالح الحديث"[١٤]، **وقال الذهبي:** "كان ابن جريج يروي الرواية بالإجازة، وبالمناولة، ويتوسع في ذلك، ومن ثم دخل عليه الداخل في رواياته عن الزهري؛ لأنه

---

(١) التدليس: في اللغةً: مأخوذ من الدَّلَس، وهو اختلاط النور بالظلمة.، أما اصطلاحاً: إخفاء عيب في الإسناد وتحسين ظاهره.، لسان العرب، ابن منظور (٦/ ٨٦)، تيسير مصطلح الحديث، محمود الطحان (ص٩٦).

(٢) الثقات، ابن حبان (٧/ ٩٣).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي(٦٥٩/٢).

(٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٦/ ٣٨).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر(٤٠٤/٦).

(٧) الثقات، للعجلي (٢/ ١٠٣).

(٨) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص١٥٨).

(٩) المؤتلف والمختلف، الدارقطني (١/ ٥٣٢).

(١٠) ميزان الاعتدال، الذهبي (٢/ ٦٥٩).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٣٦٣).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(١٨/ ٣٥٢).

(١٣) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(١٠/ ٤٠٠).

(١٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ٣٥٨).

حمل عنه مناولة، وهذه الأشياء يدخلها التصحيف، ولا سيما في ذلك العصر، لم يكن حدث في الخط بعد شكل ولا نقط"[١]، **وقال الدارقطني**" تجنب تدليس بن جريج، فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فما سمعه من مجروح مثل إبراهيم بن أبي يحيى وموسى بن عبيدة وغيرهما، وأما ابن عيينة فكان يدلس عن الثقات، وقال قريش بن أنس عن ابن جريج لم أسمع من الزهري شيئاً، إنما أعطاني جزء فكتبته وأجاز له"[٢]، **وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه:** "فقيه الحجاز مشهور بالعلم والتثبت كثير الحديث، وصفه النسائي وغيره بالتدليس"[٣]، **وجعله العلائي في المرتبة الثانية ممن يقبل تدليسه:** " وثانيها من احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح، وإن لم يصرح بالسماع، وذلك إما لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة"[٤]،و**قال ابن العراقي**[٥]، **وسبط ابن العجمي**[٦]،**السيوطي**[٧]: "بأنه يكثر من التدليس".

الخلاصة: ثقة فقيه فاضل و مدلس ومرسل، **وَتَكَلَّم** في أحاديثه عن الزهري.

---

(١) سير أعلام النبلاء، الذهبي(٦/ ٣٣١).

(٢) تهذيب التهذيب ، ابن حجر(٤٠٥/٦).

(٣) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر(ص٤١).

(٤) جامع التحصيل، العلائي(ص١١٣).

(٥) المدلسين، العراقي (٦٩).

(٦) التبيين لأسماء المدلسين، سبط ابن العجمي (ص٣٩).

(٧) أسماء المدلسين، السيوطي (٧٣).

المبحث الرابع:

من وصف من الرواة بإتقان حديثه، ورُمِي ببدعة(١)

(٦_١): جعفر بن سُليمان الضُّبَعِي[٢] [٣]،المتوفى ١٧٨هـ.[٤] (بخ م ٤).

قول الإمام ابن حبان: "كانَ جَعْفَر بن سُلَيْمَان من الثِّقَات المتقنين فِي الرِّوَايَات، غير إِنَّه كَانَ ينتحل الْميل إِلَى أهل الْبَيْت، وَلم يكن بداعية إِلَى مذْهبه"[٥].

أقوال النقاد:

قال السمعاني: "ثقة متقناً، وكان يبغض الشيخين"[٦]، **وقال الذهبي:** "صدوق صالح ثقة مشهور"[٧]، و**وثقه يزيد بن هارون**[٨]، **ويحيى بن معين**[٩]، **وعلي بن المديني**[١٠]، **والعجلي**[١١]، **وابن شاهين**[١٢]، **والذهبي**[١٣]، **وزاد يزيد بن هارون:** "كان جعفر من الخائفين، وكان يتشيع، وحديثه حديث الخائفين"، **وزاد يحيى بن معين:** "يتشيع لَيْسَ بِهِ بَأْس"[١٤]، **وزاد علي بن المديني:** "وَقد كَانَ يحيى بن سعيد لَا يرْوى عَنهُ"، **وزاد العجلي:** "وَكَانَ يتشيع"، **وزاد ابن شاهين:** "يتشيع

---

(١) البدعة في اللغة: قال الجوهري: "ابدعْتُ الشيء، اخترعته لا على مثال، والله تعالى بديع السموات والأرض. والبديع: المبتدِع، والبديع: المبتدَع... البدعة الحدث في الدين بعد الإكمال"، أما اصطلاحاً: "إِعْتِقَاد أَمر مُحدث على خلاف مَا عرف فِي الدّين وَمَا جَاءَ عَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَأَصْحَابه بِنَوْع شُبْهَة وَتَأْوِيل لَا بطرِيق جحود وإنكار فَإِن ذَلِك كفر"، الصحاح في اللغة والعلوم، الجوهري (ص٢٣٨)، مقدمة في أصول الحديث، عبد الحق الدهلوي (ص٦٧،٦٦).

(٢) الضبعي: "إنما قيل له الضبعي لأنه كان ينزل في بنى ضبيعة فنسب إليها." الأنساب، السمعاني (٨/ ٣٧٧).

(٣) الثقات، ابن حبان (٦/ ١٤٠).

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي (١/ ٤١١).

(٥) الثقات، ابن حبان (٦/ ١٤٠).

(٦) الأنساب، السمعاني (٨/ ٣٧٨).

(٧) المغني في الضعفاء، الذهبي (١/ ١٣٢).

(٨) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي(٣/٢١٨).

(٩) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ١٣٠).

(١٠) سؤالات ابن أبي شيبة ،لابن المديني (ص٥٣).

(١١) الثقات، العجلي (١/ ٢٦٨).

(١٢) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص٥٥).

(١٣) الكاشف،الذهبي(١/ ٢٩٤).

(١٤) من كلام يحيى بن معين في الرجال، رواية طهمان (ص٦٨).

لَيْسَ بِهِ بَأْس، قَالَه يحيى بن معِين وَقَالَ كَانَ يحيى بن سعيد لَا يكْتب عَنهُ"، **وزاد الذهبي:** "فيه شيء مع كثرة علومه، قيل: كان أمياً، وهو من زهاد الشيعة"، **وقال ابن سعد:**" ثقة وبه ضعف، وكان يتشيع" [١]، **وقال ابن حجر:** "صدوق زاهد لكنه كان يتشيع"[٢]، وكما أشار له: بالرمز (صح)[٣]،أي ممن تكلم فيه بلا حجة[٤]، **وقال أَبُو أَحْمَد بن عديَ:** "ولجعفر حديث صالح، وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، وهو معروف بالتشيع، وجمع الرقائق، جالس زهاد البصرة، فحفظ عنهم الكلام الرَّقِيّق في الزهد، يروي ذلك عنه سيَّارُ ابنُ حاتِمٍ وأرجو أنه لا بأس به، وقال ابن عدي الذي ذكر فيه من التشيع والروايات التي رواها التي يستدل بها على أنه شيعي، فقد روى أيضاً في فضل الشيخين، وأحاديثه ليست بالمنكرة، وما كَانَ فيه منكر، فلعل البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يقل حديثه"[٥]، **وقال العقيلي:** "بصري نسبه إلى الرفض"[٦]، **وقال أحمد بن حنبل:** "لا بأس به فقيل لَهُ إن سُلَيْمَان بْن حرب يَقُولُ لا يكتب حديثه قال حَمَّاد بْن زيد لم يكن ينهى عَنْهُ كَانَ ينهى عَن عَبد الوارث، ولَا ينهى عَن جَعْفَر إِنَّمَا كَانَ يتشيع وَكَانَ يحدث بأحاديث في عَلِيّ وأهل البصرة يغلون فِي عَلِيّ فقلت عامة حديثه رقاق؟ قَال: نَعم كَانَ قد جمعها وقد روى عَنْهُ عَبد الرَّحْمَنِ وغيره إلا أني لم أسمع من يَحْيى عَنْهُ شيئا فلا أدري سمع مِنْهُ أم لا"[٧]، **وقال الخضر بن محمد بن شجاع الجزري:** قيل لجعفر بن سليمان:" بلغنا أنك تشتم أبا بكر وعمر، فقال: أما الشَّتْمُ فلا ولكن بغضاً يا لك!، وحكى عنه وهب بن بقية نحو ذلك"[٨]، **وقال محمد بن أبي بكر المقدمي:** "فَقَدتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ، مَا أَفسَدَ جَعْفَراً غَيْرَهُ! يعنى في التشيع"[٩]، وقد حكم علي بن المديني على أحاديثه بالنكارة[١٠]، **وقال أبو الفتح الأزدي بأنه:**" كان فيه تحامل على بعض السلف، وكان لا يكذب في الحديث، ويؤخذ عنه الزهد والرقائق، وأما

---

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٢٨٨/٧).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص١٤٠).

(٣) لسان الميزان، ابن حجر (٩/ ٢٧٤).

(١٦) ينظر: مقدمة لسان الميزان، ابن حجر (١/ ٢٠٠).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٢/ ٣٧٩).

(٦) الضعفاء الكبير، العقيلي(١/ ١٨٨).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٤٨١).

(٨) قال ابن عدي: فسمعت الساجي يقول في هذه الحكاية: إنما عنى جعفر جارين له، كان قد تأذى بهما.، قال الذهبي معقباً: " قلت: ما هذا ببعيد، فإن جعفراً قد روى أحاديث من مناقب الشيخين رضي الله عنهما. وهو صدوق في نفسه. وينفرد بأحاديث عدت مما ينكر"، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٥/ ٤٨)، ميزان الاعتدال، الذهبي (١/ ٤١٠).

(٩) ميزان الاعتدال، الذهبي (١/ ٤٠٩).

(١٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٢/ ٩٧).

الحديث فعامة حديثه عن ثابت وغيره فيه نظر ومنكر"[١]، **وقال الجوزجاني:** "روى أحاديث منكرة، وهو ثقة متماسك، كان لا يكتب"[٢]، **وحكم ابن الجوزي بأنه:** "في بعض حديثه منكر"[٣]، **وقال البخاري:** "كان أمياً، يخالف في بعض حديثه"[٤]، **ونكارته وبدعته جعلت الإمام الذهبي يطعن فيه ولا يكتب حديثه وقال:**" فيه تشيع وله ما ينكر وَكَانَ لَا يكْتب"[٥]، **وقال أبو بكر البزار:** "لم نسمع أحداً يطعن عليه في الحديث، ولا في خطأ فيه إنما ذكرت عنه شيعيته وأما حديثه فمستقيم"[٦]، **وقال ابن شاهين:** " إنما تُكلم فيه لعلة المذهب، وما رأيت من طعن في حديثه إلا ابن عمار بقوله: جعفر بن سليمان ضعيف"[٧]، **ونقل يحيى بن معين عن يحيى بن القطان بأنه:** " كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وكان يستضعفه"[٨]، **وقال أيضاً بأنه:** "كان لا يكتب حديثه"[٩]، **وقال أبو الأشعث أحمد بن المقدام:**" كنا في مجلس يزيد بن زريع فقال: من أتى جعفر بن سليمان وعبد الوارث فلا يقربني، وكان عبد الوارث ينسب إلى الاعتزال، وجعفر ينسب إلى الرفض"[١٠]، **وقال أحمد بن سنان رأيت عبد الرحمن بن مهدي يقول بأنه:** "لا يَنشط لحديث جعفر بن سليمان"[١١]، **كما قال أيضاً:** "وأنا أستثقل حديثه"[١٢].

الخلاصة: صدوق يتشيع، وسبب جرحه بسبب تشيعه وروايته للأحاديث المنكرة، والذي أذهب إليه أن بدعة التشيع هي بدعة معروفة عن البصريين، وقد يكون نسب إليها بسبب البيئة الذي أحاط فيها وعرفت عنها هذه البدعة، كما أنه نسب للبدعة دون الغلو فيها، وتشيعه ليس بالذي يطعن في ضبطه، وفي قبول أحاديثه، إن لم يكن داعياً لبدعته، أما اتهامه بالنكارة فإنها لا تضر إلاَّ إذا كثرت النكارة في الثقة العدل.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي(٢/٤٨١).
(٢) أحوال الرجال، الجوزجاني (ص١٨٤).
(٣) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي(١/ ١٧١).
(٤) التاريخ الكبير، البخاري(٢/ ١٩٢).
(٨) المغني في الضعفاء، الذهبي(١/١٣٢).
(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٥/ ٤٩).
(٧) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين (ص٦٦).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٢/ ٣٧٩).
(٩) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ١٣٠).
(١٠) تاريخ الإسلام، الذهبي(٤/٥٩٣).
(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٤٨١).
(١٢) المصدر السابق نفسه.

(٦_٢): داود بن الحصين القرشي[١]،أبو سليمان للمدني، المتوفى ١٣٥هـ [٢](ع)

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ يذهب مَذْهَب الشراة [٣]، وكل من ترك حَدِيثه على الْإِطْلَاق وهم؛ لِأَنَّهُ لم يكن بداعية إِلَى مذْهبه، والدعاة يجب مجانبة رواياتهم على الْأَحْوَال، فَمن انتحل نحلة بِدعَة وَلم يدع إِلَيْهَا، وَكَانَ متقناً كَانَ جَائِز الشَّهَادَة محتجاً بروايته"[٤].

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد[٥]، ويحيى بن معين[٦]، والعجلي[٧]، وابن شاهين[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]، وزاد يحيى بن معين: "وإنما كره مالك له، لأنه كان يحدث عن عكرمة[١١]، وكان يكره مالك عكرمة[١٢]"، **وزاد الذهبي:** "مشهور، له غرائب تستنكر"، **وزاد ابن حجر:** "ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج [١٣]، **وقال سبط ابن العجمي:** " العمل على توثيقه، وكيف لا يكون ثقة، وقد روى له الأئمة الستة"[١٤]، **وقال النسائي:** "ليس به بأس"[١٥]، **وقال أحمد بن صالح المصري:**

---

(١) سبق التعريف عنها (ص٢٩).

(٢) الثقات، ابن حبان (٦/ ٢٨٤).

(٣) الشراة: هي لقب من الألقاب الخوارج. سمو شراة لقولهم شرينا أنفسنا في طاعة الله أي بعناها بالجنة. مقالات الإسلاميين، أبو الحسن الأشعري (ص ٢١٧– ١٢٨).

(٤) الثقات، ابن حبان (٦/ ٢٨٤).

(٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٥/ ٤١٤).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ١٩٤).

(٧) الثقات، العجلي (١/٣٤٠).

(٨) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص٨١).

(٩) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي (ص٧٦).

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص١٩٨).

(١١) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل بعد، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٣٩٧).

(١٢) لأنه كان ينتحل مذهب الخوارج.، ينظر: الطبقات، ابن سعد (٥/ ٢٩٣).

(١٣) الخوارج: كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجيا، سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين؛ أو كان بعدهم على التابعين بإحسان، والأئمة في كل زمان، سُموا خوارج: لخروجهم على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– بعد معركة صفين إثر تحكيم الحكمين، وقالوا لا حكم إلا لله، وأعلنوا البراءة منه وممن اتبعه، والخوارج تعد من أول الفرق ظهورًا في الأمة الإسلامية، الملل والنحل، الشهرستاني (١/ ١١٤)، إجماع السلف في الاعتقاد، حرب الكرماني (ص٨٧).

(١٤) الكشف الحثيث، سبط ابن العجمي (ص١١٢)

(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٨/ ٣٨١).

"هُوَ من أهل الثِّقَة والصدق وَلَا شكّ فِيهِ"[١]، **وقال ابن عدي:** "صالح الحديث، إذا روي عنه ثقة فهو صالح الرواية، إلا أن يروي عنه ضعيف، فيكون البلاء منه مثل ابن أبي حبيبة، وإبراهيم بن أبى يحيى"[٢]، **وقال الذهبي أيضاً:** "ثقة، قدري"[٣]، **وقال الذهبي في موضع آخر:**"وهو صدوق له غرائب تنكر عليه"[٤]، **وكذلك قال في موضع آخر:** "محدث مشهور انفرد بأشياء"[٥]، **وقال سفيان بن عيينة:** "كنا نتقي حديث داود بن الحصين"[٦]، **وقال عبد الرحمن بن الحكم زغبة:** "كانوا يضعفونه"[٧]، **وقال علي بن المديني:** "ما روى عن عكرمة فمنكر الحديث، ومالك روى عن داود بن حصين عن غير عكرمة"[٨]، **وقال الساجي:** "منكر الحديث، يتهم برأي الخوارج"[٩]، **وقال أبو الفرج بن الجوزي بأنه:** "ذكر له حديثاً في موضوعاته، وقال: هذا حديث لا يصح"[١٠]، **وقال الجوزجاني:** "لا يحمد الناس حديثه"[١١] ، **وقال أبو زرعة الرازي:** "لين"[١٢]، **وقال أبو حاتم الرازي:** " ليس بالقوي، ولولا أن مالكاً روى عنه لترك حديثه"[١٣]، **وقال أبو دواد:** "أحاديثه عن عكرمة مناكير، وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة"[١٤].

الخلاصة: ثقة، وحديثه عن عكرمة لم يلتفت إليه أحداً من النقاد، بل العكس وثقوه توثيق مطلقاً، وزيادة على ذلك فقد وثقه جهابذة علماء الجرح والتعديل منهم: ابن سعد، ويحيى، وعليه فكل من جرح داود فقد كان متشدداً في ذلك، ومما يؤكد ذلك أن ما جاء باتهامه ورميه ببدعة القدر، كان بسبب سؤال وجه للإمام مالك نصه: "أن مالكاً سئل كيف رويت عن داود بن الحصين وثور بن زيد وذكر غيرهما وكانوا يرمون بالقدر فقال كانوا لأن يخروا من السماء إلى

---

(١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين(ص٨١).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي(٣/ ٥٦١).
(٣) ديوان الضعفاء، الذهبي (ص١٢٤).
(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٣/ ٦٤٠).
(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي (٢/ ٥).
(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم(٤٠/١).
(٧) المصدر السابق نفسه(٣/ ٤٠٩).
(٨) المصدر السابق نفسه
(٩) إكمال تهذيب الكمال، مُغَلْطاي (٤/ ٢٤٥).
(١٠) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ابن الجَوْزي (١/ ٢٤٨).
(١١) المصدر السابق نفسه (٤/ ٢٤٦).
(١٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٨٠٥).
(١٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٤٠٩).
(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٨/ ٣٨١).

الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة"[١]، وأما قول أبو حاتم الرازي فيه: "ليس بالقوي"، فأبو حاتم يعتبر من المتشددين في حكمه على الرواة كما هو معلوم، ومما يؤكد ذلك أنه لم يجرحه أحد من النقاد المتشددين بل بالعكس وثقوه، وأما قول النسائي فيه "ليس به بأس" فأنه يكثر من استخدامها فالرواة الموثقين مطلقاً[٢]، **وبالنسبة ما قاله الجوزقاني فيه:**" فإنه لا يضره؛ لأنه مبتدع، ومعروف بالنصب"[٣].

(٦_٣): عَبْد الْأَعْلَى بْن عبد الْأَعْلَى بْن عَبْد اللَّهِ بْن شرَاحِيل السامي[٤] [٥]،أَبُو مُحَمَّد المتوفى ١٨٩هـ[٦](ع)

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ قدرياً، متقناً فِي الحَدِيث غير دَاعِيَة إِلَيْهِ"[٧].

أقوال النقاد:

وثقه يحيى بن معين[٨]، وأبو زرعة الرازي[٩]، ويعقوب بن سفيان[١٠]، والذهبي[١١]، وابن حجر[١٢]، وقال يحيى بن معين أيضاً: "عبد الأعلى ويزيد بن زريع، كتبوا قبل أن ينكرا

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٢/ ٣٢).

(٢) منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل، قاسم علي سعد(ص ١٣٦-١٣٧).

(٣) وقال ابن حجر:" وَأما الْجوزجَاني فقد قُلْنَا غير مرّة إِن جرحه لَا يقبل فِي أهل الْكُوفَة لشدَّة انحرافه ونصبه"،و النصب باللغة: قال الأزهري: يقال ناصبت فلاناً الشر والحرب والعداوة؛ ونصبنا لهم حرباً، وكل شيء انتصب بشيء فقد نصبته، وجاء في القاموس: النواصب والناصبة وأهل النصب المتدينون بِبُغض علي؛ لأنهم نصبوا له، أي عادوه "، والنواصب: فهم الذين يضللون علياً وذريته أو من كان قريباً منهم، ويميلون إلى بني أمية أو إلى من والاهم، وسموا نواصب؛ لأنهم نصبوا العداوة لأهل البيت.، فتح الباري، ابن حجر(١/ ٤٤٦)، تهذيب اللغة، الأزهري (١٢/ ١٤٨). القاموس المحيط، الفيروزآبادي (ص١٣٨). شرح الطحاوية، لابن جبرين (٨١/ ٢)

(٤) في الثقات "الشامي"، وهذا تصحيف والصواب ما أثبته في المتن، وأشار إلى ذلك ابن ماكولا في كتابه الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٤/ ٥٥٧).

(٥) السامي: بفتح السين المهملة وسكون الألف وفي آخرها الميم – هذه النسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب والمشهور بها جماعة منهم أبو عمرو عرعرة بن البرند بن النعمان السامي بصري يروي عن شعبة بن الحجاج وغيرهم، اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير (٢/ ٩٥).

(٦) الثقات، ابن حبان (٧/ ١٣٠).

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ٨٣).

(٩) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٥١٧).

(١٠) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي (٢/ ١١٩).

(١١) الكاشف، الذهبي (١/ ٦١١).

(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٣٣١).

على سعيد الجريري"[١]، **وزاد الذهبي:** "لكنه قدري"، **وقال ابن ناصر الدّين:** "صدوق من الأثبات، لكنه رمي بالقدر وتكلم فيه بندار يعني محمد بن بشار"[٢]، **وقَال النَّسَائي:**" ليس بِهِ بأس"[٣]، **وَقَال أَبُو حاتم:** "صالح الحديث "[٤]، **وقال أبو داود:** "سمعت أحمد قيل له: عبد الأعلى السامي؟ قال: ما كان من حفظه ففيه تخليط، وما كان من كتابه فلا بأس به، وكان يحفظ حديث يونس –أي ابن عبيد– مثل سورة من القرآن"[٥]، و**قال ابن سعد:**" لم يكن بالقوي في الحديث"[٦]، **وقال ابن أبي خيثمة:** "حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا عبد الأعلى قال: فرغت من حاجتي من سعيد ابن أبي عروبة – قبل الطاعون، يعني أنه سمع منه قبل الاختلاط "[٧]، **وَقَال أحمد بن حنبل:** "يرى القدر"[٨]، و**قال أيضاً:** "عبد الوهاب الثقفي أثبت من عبد الأعلى السامي، الثقفي أعرف وأوثق عند أصحابه من عبد الأعلى"[٩]، **وقال البرذعي:** "**قلت لأبي زرعة الرازي:** عبد الأعلى بن عبد الأعلى كان يرى القدرَ؟ قال: بلى"[١٠].

الخلاصة: ثقة رمي بالقدر، وما جاء عنه باتهامه ببدعة القدر، فيرد عليه بأن أهل الحديث على قبول رواية المبتدع، إذا لم يكن داعياً لبدعته، فقد نص ابن الصلاح في مقدمة كتابه لمسألة الرواية عن أهل البدع فقال:" فمنهم من رد روايته مطلقًا، ومنهم من قبلها إذا لم يكن ممن يستحل الكذب، وقال قوم: تقبل روايته إذا لم يكن داعية، ولا تقبل إذا كان داعية إلى بدعته، وهذا مذهب الكثير أو الأكثر من العلماء، وهذا المذهب أعدلها وأولاها، والأول بعيد مباعد للشائع عن أئمة الحديث، فإن كتبهم طافحة بالرواية عن المبتدعة غير الدعاة."[١١]، أما بالنسبة لقول سعد فيه:" لم يكن بالقوي بالحديث"، **فقد عقب ابن حجر على قوله فقال:** هذا جرح مردود غير مبين ولعله بسبب القدر وقد احتج به الأئمة كلهم[١٢].

---

(١) من كلام يحيى بن معين في الرجال، رواية طهمان (ص١٠٤).
(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي (٢/ ٤١٢).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال،المزي (١٦/ ٣٦١).
(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ٢٨).
(٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص٣٤٦).
(٦) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٢١٣).
(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٢ / ٤٦٥).
(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٢/ ١٧٨).
(٩) المصدر السابق نفسه (١/ ٣٨١).
(١٠) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٥١٧).
(١١) معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح (ص١١٥،١١٤).
(١٢) فتح الباري، ابن حجر (١/ ٤١٦).

(٦_٤):عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري[١] مولاهم أبو عبيدة التنوري[٢] البصري.(ع)

قول الإمام ابن حبان:" كَانَ قدرياً، متقناً فِي الحَدِيث"[٣].

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد[٤]، وابن نمير[٥]، وأبو زرعة الرازي[٦]، وأبو حاتم[٧]، والنسائي[٨]، وزاد ابن سعد: "حجة"، **وزاد أبو حاتم:** "صدوق ممن يعد مع ابن عُلّية، وبِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، ووهيب يعد من الثقات، هو أثبت من حماد بن سلمة"، **وزاد النسائي:** "ثبت"، **وقال ابن معين:**" ثقة إلا أنه كان يرى القدر ويظهره.."[٩]، **وقال العجلي:**" قدرياً، ثقة في حديثه"[١٠]، **وقال ابن حجر:** " ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه"[١١]، **وقال أبو إسحاق الجوزجاني:** "فيمن تكلم في القدر، وقال: وكان من أثبت الناس"[١٢]، **وقال الذهبي:** "مقرئ فصيح مفوَّه، ثبت صالح لكنه قدري" [١٣]، **وقال الساجي:** "كان قدرياً، صدوقاً، متقناً، ذم لبدعته، كان شعبة يطريه"[١٤]، **وقال أحمد بن حنبل:** "كان عبد الوارث أصح حديثاً عن حسين المعلم، وكان صالحاً في الحديث"[١٥]، **وقال الخزرجي:**"أحد الْأَعْلَام رمي بِالْقدرِ وَلم يَصح"[١٦]، **وقال معاوية بن صالح:**" قلت ليحيى بن معين: من أثبت شيوخ البصريين ؟ فقال: عبد الوارث، مع جماعة سماهم" [١٧]،**وقال أبو جعفر:** قال لي

---

(١) سبق التعريف عنها (ص ٧٧).

(٢) التنوري: بِفَتْح التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوق وَضم النُّون بعدهمَا الْوَاو وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى التَّنور وَعَمله وَبيعه، ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٢٢٦).

(٣) الثقات، ابن حبان (٧/ ١٤٠).

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٧/ ٢٨٩).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٨/ ٣٧٠).

(٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٩٠٥).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٧٦).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٨ / ٤٧٨).

(٩) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٨/ ٣٦٩).

(١٠) الثقات، العجلي (٢/ ٩٥).

(١١) تقريب التهذيب، ابن حجر (١ / ٦٣٢).

(١٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٨/ ٣٧٠).

(١٣) الكاشف، الذهبي (١/ ٦٧٣).

(١٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٨/ ٣٦٩).

(١٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٦/ ٤٤٢).

(١٦) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي (ص٢٤٧).

(١٧) الجرح والتعديل،ابن أبي حاتم (٧٦/٦).

خلف: قال لي عبد الصمد: "إنه لمكذوب على أبي، وما سمعته منه يقول قط في القدر، وكلام عمرو بن عبيد"[١]، **وقال الساجي:** "حدثنا علي بن أحمد سمعت هُدْبة بن خالد يقول: سمعت عبد الوارث يقول: ما رأيت الاعتزال قط"[٢]، **وقال ابن أبي خيثمة:** "حدثنا الحسن بن الربيع، سألت عبد الله بن المبارك فقلت: كنا نأتي عبد الوارث بن سعيد، فإذا حضرت الصلاة تركناه وخرجنا، فقال: ما أعجبني ما فعلت، وكان يرمى بالقدر"[٣]، **وذكره العقيلي في جملة "الضعفاء"**[٤]، **وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود:**" سمعت أبا علي الموصلي يحدث أبا عبد الله، قال: قَلَّ يَوْمٌ جلسنا فيه إلى حماد بن زيد إلا نهانا عن جعفر بن سليمان، وعبد الوارث"[٥].

الخلاصة: ثقة، وما جاء عنه أنه رمي بالقدر، فقد نفى عبد الوارث عن نفسه هذه التهمة، وكذلك نفاها عنه ابنه عبد الصمد، و أيضاً أكد الخزرجي على براءته من هذه التهمة، وأيضاً فقد ذكر أبو داود عن أبي علي الموصلي أن حماد بن زيد كان ينهاهم عنه لأجل القول بالقدر، والذي اتضح أنهم اتهموه بالقدر لأجل ثنائه على عمرو بن عبيد فإنه كان يقول لولا أنني أعلم أنه صدوق ما حدثت عنه وأئمة الحديث كانوا يكذبون عمرو بن عبيد وينهون عن مجالسته فمن هنا اتهم عبد الوارث وقد احتج به الجماعة وعمرو بن عبيد كان داعية إلى الاعتزال"[٦].

(٦_٥): محمد بن خازم التميمي السعدي[٧]**، أبو معاوية الضرير، المتوفى ١٩٤هـ.** [٨]**(ع)**

قول الإمام ابن حبان: "وَكَانَ حَافِظًا، متقناً، وَلكنه كَانَ مرجئاً"[٩][١٠].

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم الرازي: " أثبت الناس في الأعمش الثوري ثم أبو معاوية الضرير"[١١]،

---

(١) التاريخ الكبير، البخاري(٦/ ١١٩).
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي(١٠٧/٥).
(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٢ / ٦٣٤).
(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٨ / ٣٦٨).
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٨ / ٤٧٨).
(٦) توجيه النظر إلى أصول الأثر، طاهر الجزائري (١/ ٢٥٨).
(٧) قد سبق التعريف عنها (ص ١١٠).
(٨) الثقات، ابن حبان (٧/ ٤٤١).
(٩) قد سبق التعريف عنها (ص١٢١).
(١٠) الثقات، ابن حبان(٧/ ٤٤١).
(١١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٧/ ٢٤٨).

ووثقه ابن سعد[١]، **والعجلي**[٢]، **والنسائي**[٣]، **ويعقوب بن شيبة**[٤]، **والدارقطني**[٥]، **وابن حجر** [٦]، **وزاد ابن سعد:** "ثقة كثير الحديث، يدلس، مرجئ"، **وزاد العجلي:**" وكان يرى الإرجاء، وكان لين القول يعني فيه"' **وزاد النسائي:** "في الأعمش"، **وزاد يعقوب بن شيبة:**" كان من الثقات، وربما دلس، وكان يرى الإرجاء"، **وزاد ابن حجر:**" ثقة، قد رمي بالإرجاء، أحفظ الناس لحديث الأعمش، قد يهم في حديث غيره"، **وقال يحيى بن معين:** "ثقة في حديث الأعمش، ولكنه يخطئ"[٧]، **وقال في رواية ابن محرز:** "هو أثبت في الأعمش من جرير، روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث مناكير"[٨]، **وقال مرة:** "كان أبو معاوية أحسنهم حديثاً عن الأعمش؟ قال: كانت الأحاديث الكبار العالية عنده"[٩]، **وقال ابن أبي خيثمة: قيل: لابن معين:** "أيهما أحب إليك في الأعمش عيسى بن يونس أو حفص بن غياث [أو أبو معاوية] ؟ قال: أبو معاوية"[١٠]، **وقال معاوية بن صالح: سألت ابن معين:** "من أثبت أصحاب الأعمش؟، قال: أبو معاوية بعد شعبة وسفيان"[١١]، **وقال أبو بكر البيهقي:** "حجة، وقد أجمع الحفاظ على قبول ما ينفرد به"[١٢]، **وقال الذهبي:** "الحافظ، ثبت في الأعمش، وكان مرجئاً"[١٣]، **وقال مرة:**" "الإمام، الحافظ، الحجة.. أحد الأعلام"[١٤]، **وقال أيضاً:**" ثقة ثبت، ما علمت فيه مقالاً يوجب وهنه مطلقاً"[١٥]، **وقال ابن خراش:** "صدوق، هو في الأعمش ثقة، وفي غيره فيه اضطراب"[١٦]، **وقال أحمد بن حنبل:** " أبو معاوية

---

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٦/ ٣٩٢).
(٢) الثقات، العجلي (٢/٢٣٦).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(٢٥/١٢٣).
(٤) المصدر السابق نفسه.
(٥) السنن، الدارقطني (١/ ٣١٥).
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٤٧٥).
(٧) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ٣٩٤).
(٨) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (١/ ٩٦).
(٩) المصدر السابق نفسه. (٣/ ٣٧٦).
(١٠) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٣/ ١٣٤).
(١١) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٩/ ١٣٨).
(١٢) معرفة السنن والآثار، البيهقي (٧/ ٣١٦).
(١٣) الكاشف، الذهبي (٢/ ١٦٧).
(١٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٩/ ٧٣).
(١٥) ميزان الاعتدال، الذهبي(٣/ ٥٣٣).
(١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(٢٥/١٢٣).

في غير حديث الأعمش، مضطرب، لا يحفظها حفظاً جيداً" [1]، **وقال في موضع آخر:** "كان أبو معاوية إذا سئل عن أحاديث الأعمش، يقول: قد صار حديث الأعمش في فمي علقماً، أو أمر من العلقم، لكثرة ما يردد عليه حديث الأعمش" [2]، **وقال أيضاً:** "علي بن مسهر أثبت من أبي معاوية الضرير، في الحديث"[3]، **وقال أبو زرعة الرازي:** " كان يرى الإرجاء... يدعوا إليه"[4]، **وقال أبو دواد السجستاني:** "أبو معاوية رئيس المرجئة بالكوفة، وأصحاب يزيد يتشيعون"[5]، **وقال الآجري: قال أبو داود:** أبو معاوية إذا جاز[6] حديث الأعمش كثر خطؤه. يخطئ على هشام بن عروة الأسدي، وعلى إسماعيل[7]، وعلى عبيد الله بن عمر[8]"[9]، **وقال ابن عمار:** سمعت أبا معاوية الضرير يقول: كل حديث أقول فيه حدثنا، فهو ما حفظته من في المحدث، وما قلت: وذكر فلان، فهو ما لم أحفظه من فيه، وقرئ علي من كتاب فعرفته فحفظته" [10]، **وقال ابن حجر:** "معروف بسعة الحفظ، أثبت أصحاب الاعمش فيه وصفه الدارقطني بالتدليس"[11]، **وقال العلائي:** "كان يدلس"[12].

الخلاصة: محمد بن خازم، ثقة هو أحفظ الناس وأثبتهم لحديث الأعمش، وقد يهم ويخطئ ويضطرب في حديث غيره، و هذا لا يعني بأن حديثه عند غير الأعمش ضعيف، ولكن هو كما قال ابن معين، عندما سئل عن حديثه في غير الأعمش فقال:" ثقة ولكن يخطئ"، وكما يتضح لنا أن حديثه في غير الأعمش كهشام بن عروة، في أدنى درجات الصحيح، وعليه فأننا نتجنب من حديثه ما عرف أنه خالف فيه الثقات أو تفرد فيه، وأيضاً: لا تضر روايته للمناكير عن عبد

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٣٧٨).

(٢) المصدر السابق نفسه (١/ ٣٦٢).

(٣) المصدر السابق نفسه

(٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي(٢/ ٤٠٧).

(٥) سؤالات الاجري لأبي داود (ص٩٥).

(٦) أي إذا تعدى حديث الأعمش، فحدث بحديث غيره، سؤالات الاجري لأبي داود(٣/ ١٤٧).

(٧) وهو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت، مات سنة ١٤٦هـ. تقريب التهذيب، ابن حجر (١٠٧).

(٨) عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب العمري المدني أبو عثمان ثقة ثبت قدمه أحمد ابن صالح على مالك في نافع وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها من الخامسة مات سنة بضع وأربعين، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٣٧٣).

(٩) سؤالات الاجري لأبي داود(٣/ ١٤٧).

(١٠) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (٢/ ٣٠٤).

(١١) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر (ص٣٦).

(١٢) جامع التحصيل، العلائي (ص١٠٩).

الله بن عمر، فقد بين الذهبي ذلك بقوله:"أنه لا يستغرب من رواية بعض المناكير من الراوي في سعة ما روى"[١]، وبالنسبة لتدليسه فأنه لا يضره فقد ذكره والعلائي وابن حجر في المرتبة الثانية من المراتب التدليس، وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح، لإمامته وقلة تدليسه في جنبِ ما روى، كالثوري أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة، وهؤلاء روايتهم محمولة على الاتصال، وإن لم يصرحوا بالسماع، وبالنسبة لاتهامه ورميه ببدعة الإرجاء، فقد أثبت أغلب النقاد هذه التهمه، ما عدا أبو حاتم فلم يلحق فيه هذه البدعة، والإمام الذهبي عندما قال فيه ثقة ثبت ما علمت فيه مقالاً يوجب وهنه مطلقاً، هذا يشعر لنا كلامه بأن الإرجاء الذى اتصف فيه إرجاء أهل السنة وليس الإرجاء المذموم، ولو سلمنا بأنه رمي بالإرجاء فأنه لا يجب علينا ترك أحاديثه؛ لأن الإمام البخاري لم يخرج له في جميع احاديثه ما يوافق بدعته، لكونه من الثقات.

(٦_٦):**مُحَمَّد بن الفضيل بن الْعَبَّاس بن الْحجَّاج الْبَلْخِي**[٢]، **أبو سليمان**[٣]، المتوفى ٢٥١هـ.[٤]

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ شَيخاً متعبداً متقناً وَلكنه كَانَ مرجئاً"[٥].

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "كان صدوقًا"[٦]، **وقال السمعاني:**" له «كتاب الجامع» و«كتاب الزهد» و«كتاب صفة الجنة والنار»، أورد فيها أشياء عجيبة، الحمل فيها على غيره."[٧]

الخلاصة: صدوق. استأنست بقول السمعاني لكي أثبت أنه ما دون درجة الثقة ؛ ولأن الثقة لا يورد أمور عجيبة وبقول السمعاني أيدت قول الذهبي بأنه صدوق.

---

(١) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١١/ ٥٣).
(٢) قد سبق التعريف عنها (ص ١١٠).
(٣) الثقات، ابن حبان (٩/ ١٢٣).
(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ١٨٨).
(٥) الثقات، ابن حبان (٩/ ١٢٣).
(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي (٦/ ١٨٨).
(٧) الأنساب، السمعاني (٩/ ١٣٩).

المبحث الخامس:

من وصف بإتقان حديثه، مقرونًا بالوهم[١] أو الإغراب[٢].

(٤_١):الأحوصُ بنُ جَوَّاب، أبو الجوّاب الضّبّيّ[٣] الكُوفيُّ، المتوفي ٢١١هـ.[٤](م د ت س)

قول الإمام ابن حبان: "كان متقناً وَرُبمَا وهم"[٥].

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين، وابن شاهين[٦]: "ثقة"، **وقال أبو حاتم[٧]، والذهبي[٨]، وابن حجر[٩]:** "صدوق"، **وزاد ابن حجر:** "ربما وهم، كما وذكره ابن خلفون عن ابن الأعرابي: قال: "وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين"، **وقال يحيى أيضاً:** "ما أرى كان به بأس"[١٠]: **وقال مرة أخرى:** "ليس بذاك القوي"[١١]، **وكما أخرج ابن حبان، والحاكم حديثه في "صحيحيهما"**[١٢].

---

(١) الوهَمَ: يقال توهّمتُ في كذا، وأَوْهَمْتَه، أي: أغفلته، ويقال: وَهِمْتُ في كذا، أي: غَلِطْتُ. ووَهَمَ إلى الشَّيء يَهِيمُ، أي: ذَهَبَ وَهْمُه إليه. وأَوْهَمْتُ في كتابي وكلامي إيهاماً، أي: أسقطتُ منه شَيْئاً. ووَهِمَ يَوْهَمُ وهما، أي: غلط، مقاييس اللغة، ابن فارس (٦/ ١٤٩)، العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي(٤/ ١٠٠).

أما الوهم اصطلاحاً: وقوع الغلط في الإسناد أو المتن سهوا من دون قصد،يضر بكثرته في ضبط الراوي واتقانه، *الوهم* عند *المحدثين معناه وأسبابه* وأقسامه وعلاجه. المؤلف. عماد شمس محي(ص٩٠).

(٢) الإغراب: مصدر من غرُبَ، ويقال غرابة ذهن: ما يحيد عن المفهوم العام أو عمّا هو معتبر معقول– وغرابة ذوق: ما يجعل الشّيء غريبًا مختلفًا عن غيره وخارجاً عن المألوف– غرابة سلوك: طريقة تصرُّف خارجة عن العادات المألوفة أو بعيدة عن الطريقة التي يتبعها عامّة الناس– في كلامه غرابة: غموض– يا للغرابة، معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر (٢/ ١٦٠٢). أما معنى الإغراب بالمعنى الاصطلاحي: وهو أنه ينفرد الراوي عن غيره بروايات لا يشاركه فيها غيره.، معرفة أنواع علوم الحديث،ابن الصلاح (ص٢٧٠).

(٣) قد سبق التعريف عنها(ص١٧٩).

(٤) تهذيب الكمال، المزي (٢٨٨/٢).

(٥) الثقات، ابن حبان (٨٩/٦).

(٦) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص٤٤).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٣٢٨).

(٨) الكاشف، الذهبي (ص٩٦).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص٩٦).

(١٠) سؤالات ابن الجنيد، لابن معين ((ص٤٥٠).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢/ ٢٨٩).

(١٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (٢/ ٢٣).

الخلاصة: صدوق ربما وهم، مع الإشارة بأن الراوي لا يستحق الترك، لمجرد أنه وهم وأخطأ حتى يفحش ذلك منه؛ لأنه هذا بما لا ينفك منه البشر، ولو أتبعنا هذا المسلك للزمنا ترك كل من وصف بذلك.

(٤-٢): داود ابن أبي هند القشيري[١] مولاهم أبوبكر البصري، المتوفى سنة ١٣٩هـ [٢](خ ت م٤)

قول الإمام ابن حبان: "وَكَانَ دَاوُد من خِيَار أهل الْبَصْرَة، من المتقنين فِي الرِّوَايَات، إِلَّا إِنَّه كَانَ يهم إِذا حدث من حفظه.[٣].

أقوال النقاد:

قال يعقوب بن شيبة: "ثقة ثبت"[٤]، و**قال عبد الله: سمعتُ أَبي يقول: داود بن أبي هند:**" ثقة ثقة"[٥]، **وقال الذهبي:**" حجة، ما أدري لِمَ لم يخرج له البخاري؟"[٦]، **كما قال أيضاً:** "كان حافظاً، مفتياً، نبيلاً"[٧]، **وقال في الكاشف: "**أحد الأعلام رأى أنساً، وكان حافظاً، صواماً دهره، قانتاً لله **"**[٨]، **ووثقه ابن سعد**[٩]، **وابن معين**[١٠]،**والعجلي**[١١]، **وأبو حاتم**[١٢]، **وابن خراش**[١٣]، **والنسائي**[١٤]، **وابن حجر**[١٥]، **وزاد ابن سعد:** "كثير الحديث"، **وزاد العجلي:** "جيد الإسناد، رفيع، وكان رجلاً صالحاً"، **وزاد ابن حجر:** "ثقة متقن كان يهم بأخره"، **كما ذكره ابن**

---

(١) الْقشيرِي: بِضَم الْقَاف وَفتح الشين وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى قُشَيْر بن كَعْب بن ربيعَة بن عَامر بن صعصعة، ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٣٧،٣٨).

(٢) الثقات، ابن حبان (٦/ ٢٧٩).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) المقترب في بيان المضطرب، أحمد بن عمر بازمول(ص٢٥٦).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٤١١).

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي (٢/ ١١).

(٧) العبر في خبر من غبر، الذهبي (١/ ١٤٦).

(٨) الكاشف، الذهبي(١/ ٣٨٢- ٣٨٣).

(٩) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي(٤/٢٧٠).

(١٠) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي(ص١٠٧).

(١١) الثقات، العجلي(١/ ٣٤٢).

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٤١١).

(١٣) اكمال إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي(٤/٢٦٩).

(١٤) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي (٤/ ١٧٩).

(١٥) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٢٠٠).

شاهين في جملة الثقات قال: قال عثمان بن سعيد: "داود ثبت"[1]، **وقال ابن أبي حَاتِم:** "سألت أبي عن داود وعوف وقرة فقال: "داود أحبُّ إليَّ، وهو أحب إليّ من عاصم، وخالد الحذاء"[2]، **وقال الأثرم عن أحمد:** كان كثير الاضطراب والخلاف"[3]، **وقال عبد الله: قال أبي-أحمد بن حنبل-:** "داود بن أبي هند بصري، كانوا يقولون: إن أصله خراساني، فقلت: أيهما أعجب إليك، إسماعيل بن أبي خالد، أو داود -يعني ابن أبي هند -؟ فقال: إسماعيل أحفظ عندي منه، قال: قل ما اختلف عن إسماعيل، وداود يخالف عنه"[4]، **وسئل صالح بن محمد جزرة عن سماع داود بن أبي هند عن أنس:**" فقال لم يسمع داود بن أبي هند من أنس شيئاً"[5].

الخلاصة: ثقة متقن كان يهم بأخره، لم أعثر على من وصف داود بأنه كان يهم في أخر عمره، ولم يذكره سبط ابن العجمي في "الاغتباط"، ولا ابن الكيال في "الكواكب النيرات"، ولا الذهبي في "الميزان"، ولعل ابن حجر اعتمد على قولٍ ابن حبان، كما ونقل عن الإمام أحمد بأنه كان كثير الاضطراب، وهذا إن صح عن الإمام أحمد معارض بما تقدم عنه من حسن الثناء على داود هذا وشدة التوثيق، وأما ابن حبان، فأنه ذكر داود هذا في كتابه "الثقات" فكلام ابن حبان هذا يفيد أن وهم داود وخطأه لم يكن بالكثير، ومع ذلك فابن حبان متشدد في الجرح، وكلامه هذا معارض بثناء الأئمة المتقدم ذكرهم.

(٤-٣):عون بن مُعمّر البَجلِيّ.[6][7]

قول الإمام ابن حبان: "كَانَ متقناً ضابطاً يغرب"[8].

أقوال النقاد:

وثقه ابن معين[9]**، وأبو زرعة الرازي**[10]**، والدارقطني** [11]،

---

(١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص٨١).
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٤١٢).
(٣) تهذيب التهذيب ،ابن حجر (٥٧٢/١).
(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٣٢٨).
(٥) تاريخ دمشق، لابن عساكر (١٧/ ١٢٣).
(٦) لم أقف على سنة وفاته.
(٧) قد سبق التعريف عنها (ص ١٥٦).
(٨) الثقات، ابن حبان (٨/ ٥١٦).
(٩) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ٨٥).
(١٠) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٩٢٠).
(١١) المؤتلف والمختلف، الدارقطني (٤/ ٢٠٢٦).

وابن شاهين[١]، **وابن ماكولا**[٢]، **وقال الدارقطني مرة أخرى:** "شيخ خراساني، سكن البصرة، ليس به بأس"[٣]، **وقال أحمد بن حنبل:** "شيخ صالح"[٤]، **وقال أبو حاتم:** "صالح الحديث"[٥].

الخلاصة: ثقة، والنقاد على توثيقه والثناء عليه، "ولا ينبغي أن يهدر قول ابن حبان أو غيره من النقاد في الراوي الذي يوثقه: (ربما أغرب)، أو(يُغرب)، وذلك لأن الناقد يعلم أن كل الثقات أو أكثرهم ربما يغربون أو يَهِمون، فما كان ليختص بعضهم عند توثيقه له بهذه الزيادة أي (ربما أغرب) إلا لفائدة؛ وهي – على ما يَظهر – الإشعارُ بأنه ليس من ذوي الإتقان الفائق، وأنه إذا خالفه ثقة من الذين لم يعكّر صفو توثيقهم بهذه اللفظة أو نحوها فالأصل في حكم ذلك الاختلاف تقديمُ رواية ذلك الموثَّق توثيقاً تاماً أو مطلقاً، أي العاري توثيقه عن تلك اللفظة."[٦].

(٤_٤): معمر بن سهل بن معمر الأهوازي [٧][٨][٩].

قول الإمام ابن حبان: "شيخ متقن يغرب" [١٠]

أقوال النقاد: لم أقف على أقوال في جرحه أو تعديله.

الخلاصة: مجهول الحال.

---

(١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص١٨٠).

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا (٦/ ٣٣٥).

(٣) سؤالات البرقاني، الدارقطني (٥٠٣/٢).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله(٣٧٣/٢).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣٨٧/٦).

(٦) لسان المحدثين، محمد خلف سلامة (٢١/٣).

(٧) لم أقف على سنة وفاته.

(٨) الأهوازي: بفتح الألف وسكون الهاء وفي آخرها الزاي، هذه النسبة الى الأهواز وهي من بلاد خوزستان، وتنسب جميع بلاد الخوز الى الأهوازيقال لها كور الأهواز، والبلدة التي هي الأهواز الساعة يقال لها سوق الأهواز وهي على قرب من أربعين فرسخا من البصرة وكانت احدى البلاد المشهورة المشحونة بالعلماء والأئمة والتجار والمتمولين من أهل البلد والغرباء وقد خربت أكثرها وبقيت التلال، ولم يبق بها الا جماعة قليلة.، انظر: السمعاني، الأنساب (١/ ٣٩٥).

(٩) الثقات، ابن حبان (٩/ ١٩٦).

(١٠) المصدر السابق نفسه.

جدول مقارنة يوضح أقوال كلاً من
ابن حبان والذهبي وابن حجر والباحثة
في كل راوي،،،

جدول مقارنة يوضح أقوال كلاً من ابن حبان والذهبي وابن حجر والباحثة في كل راوي

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
١.	**إبراهيم بن بشار الرمادي**	متقناً، ضابطاً.	مكثر مغرب، عن ابن عيينة، وله قليل عن جماعة، وذكر أنه قال النسائي وغيره ليس بالقوي.	حافظ له أوهام.	صدوق يهم
٢.	**إبراهيم بن شماس السمرقندي**	كَانَ متقناً.	– – –	ثقة.	ثقة.
٣.	**أَبُو بكر بْن عَيَّاش**	الحفاظ المتقنين.	صدوق ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم.	ثقة عابد، ولما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح.	صدوق يهم.
٤.	**أحمد بن حازم الغفاري**	كَانَ متقناً.	أحد الأثبات المجودين، وله مسند مشهور، وقع لنا منه شيء.	– – –	ثقة حافظ.
٥.	**أحمد بن داود الْحداد**	كَانَ حَافِظًا، متقناً.	– – –	ذكر ابن حجر قول الإمام ابن حبان وقال، حديثه يشبه حديث الثقات، وهو الذي يقال له أحمد بن داود بن زياد الضبي، سمع بن عيينة وغيره بقرب.	صدوق.
٦.	**أَحْمد بن زُهَيْر بن عَمْرو بن خَيْثَمَة**	مِمَّن جمع، وصنف،مَعَ إتقان فِيه.	الحافظ، صاحب التاريخ المشهور.	– – –	ثقة.

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
٧.	**أَحْمد بن سيار الْمروزِي**	وَكَانَ من الجماعين لْلْحَدِيث، والرحالين فِيهِ مَعَ التيقظ والإتقان. والذب عَن الْمَذْهَب، والتضييق على أهل الْبدع.	الإِمَامُ الكَبِيْر، الحَافِظ، الحُجَّة، الفَقِيْه، عَالِم مَرْو.	ثقة، حافظ.	ثقة حافظ.
٨.	**أحمد بن علي بن المثنى التميمي**	من المتقنين فِي الرِّوَايَات، والمواظبين على رِعَايَة الدَّين، وَأَسْبَاب الطَّاعَات...	كان ثقة، صالحاً، متقناً، يحفظ حديثه.	– – –	ثقة.
٩.	**أحمد بن عيسى بن حسان المصري**	كانَ متقناً..	"ثِقَة حجَّة، احْتج بِهِ الشَّيْخَانِ..	صدوق، تكلم في بعض سماعاته.	صدوق تكلم في بعض سماعاته، ولا يلتفت إلى تكذيب ابن معين له، ولا في كلام الناس فيه فإنه بلا حجة.
١٠.	**أحمد بن محمد بن حنبل**	كَانَ حَافِظًا متقناً ورعاً فَقِيها لَازِما..	الإمام.	أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه، حجة.	ثقة حافظ، فقيه، حُجة، وإمام، و أجمع كل النقاد على توثيقه وإمامته في العلم.
١١.	**أحمد بن محمد القَطَّان**	كانَ متقناً.	صدوق.	صدوق.	صدوق.
١٢.	**الأحوصُ بنُ جَوَّاب، أبو الجوّاب الضّبّيّ**	وَكَانَ متقنًا، وَرُبمَا وهم.	صدوق.	صدوق ربما وهم.	صدوق ربما وهم،

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
١٣.	**إسحاق بن إبراهيم البستي**	أحد النبلاء من الْمُحدثين، والعقلاء من الْمُتَّقِينَ.	كان متقنًا، نبيلًا، عاقلاً.	- - -	متقن نبيل.
١٤.	**إسحاق بن إسماعيل الطالقاني**	من ثِقَات أهل الْعرَاق ومتقنيهم، حسده بعض النَّاس، فَحلف أَن لَا يحدث حَتَّى يَمُوت وَذَاكَ فِي أول سنة خمس وَعشْرين، وَمَات فِي آخرهَا مُسْتَقِيم الحَدِيث جداً.	ثقة.	ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده.	ثقة، وأخطأ ابن حجر في قولِه بإنُه تُكُلِّم في سَمَاعه من جرير.
١٥.	**إِسْحَاق بْن عَبْد الله الْأَنْصَارِيّ**	وَكَانَ مقدماً، فِي رِوَايَة الحَدِيث والإتقان فِيهِ.	حجة.	ثقة، حجة.	ثقة حجة، ومتفق على توثيقه بين النقاد، كما أن الإمام مالك كان لا يقدم عليه في الحَدِيث أحداً، و روى له الجماعة.
١٦.	**الأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ**	كَانَ فَقِيهاً، متقناً.	وثقوه.	ثقة.	وهو ثقة فقيه، أخرج له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن.
١٧.	**بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي**	وَكَانَ متقناً، وَبَعض سَمَاعه عَن أَبِيه مناولة، سمع نُسْخَة شُعَيْب سَمَاعاً عُثْمَان بن سعيد بن كثير.	في سماع بشر من أبيه مقال.	ثقة.	ثقة.

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
١٨.	**جَعْفَر بن سُلَيْمَان الضبعِي**	من الثِّقَات المتقنين فِي الرِّوَايَات، غير إنَّه كَانَ ينتحل الْميل إِلَى أهل الْبَيْت وَلم يكن بداعية إِلَى مذْهبه.	ثقة فيه شيء مع كثرة علومه، قيل: كان أمياً، وهو من زهاد الشيعة.	صدوق، زاهد لكنه كان يتشيع.	صدوق يتشيع.
١٩.	**حَجاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف**	كان متقناً.	ثقة.	ثقة، حافظ.	ثقة حافظ، واتفق النقاد على تعديله والثناء عليه.
٢٠.	**حماد بن زيد الأزدي**	كان أحفظ، وأتقن، وأضبط من حماد بن سلمة.	أحد الأعلام أضر حديثه كالماء.	ثقة، ثبت، فقيه، قيل إنه كان ضريراً ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب.	ثقة ثبت.
٢١.	**حَمْزَة بن الهيصم أَبُو نعيم**	كَانَ متقناً	– – –	– – –	ثقة.
٢٢.	**خلفُ بن سالم المخَرِّمي**	كَانَ من الْحفاظ المتقنين.	الحافظ.	ثقة، حافظ، صنف المسند، عابوا عليه التشيع، ودخوله في شيء من أمر القاضي.	ثقة حافظ.
٢٣.	**خلفُ بن هشام البزار**	كَانَ خيراً فَاضلا، عَالماً، بالقراءات كتب عَنهُ أَحْمد بن حَنْبَل وَكَانَ من الْحفاظ المتقنين.	من نبلاء الأئمة، أحد الأعلام وله اختيار اقرأ به.	ثقة، له اختيار في القراءات.	ثقة في الحديث والقراءة.
٢٤.	**خَليفَة بن خياط الْعُصْفُرِي**	كان متقنًا، عالماً، بأيام الناس	صدوق، محدث نسابة إخباري	صدوق لم يحدث عنه البخاري إلا	صدوق.

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
		وأنسابهم.	علامة، صنف التاريخ والطبقات.	مقروناً، وإذا حدث عنه لمفرده علق أحاديثه.	
٢٥.	**داود ابن أبي هند القشيري**	وَكَانَ دَاوُد من خِيَار أهل الْبَصْرَة، من المتقنين فِي الرِّوَايَات، إِلَّا إِنَّه كَانَ يهم إِذا حدث من حفظه.	حجة، ما أدري لم يخرج له البخاري.	ثقة، متقن، كان يهم بأخرة.	ثقة، متقن، كان يهم بأخرة.
٢٦.	**داود بن الحصين القرشي**	وَكَانَ متقناً، كَانَ جَائِز الشَّهَادَة، محتجاً بروايته فَإِن وَجب ترك حَدِيثه وَجب ترك حَدِيث عِكْرِمَة لِأَنَّهُ كَانَ يذهب مَذْهَب الشراة مثله.	"ثقة مشهور، له غرائب تستنكر.	ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج.	ثقة، وحديثه عن عكرمة لم يلتفت إليه أحداً من النقاد.
٢٧.	**داوُد بن عِيسَى النَّخعِي**	متقناً، عَزِيز، الحَدِيث.	ولم أر لهم فيه كلاماً بتوثيق ولا تليين، فهو صالح.	– – –	صالح للاعتبار بحديثه.
٢٨.	**داود بن عبد الرحمن العَطَّار**	كَانَ متقناً.	ثقة.	ثقة.	ثقة.
٢٩.	**داود بن مهران الدباغ**	كَانَ متقناً.	– – –	– – –	ثقة، واتفق النقاد على تعديله.
٣٠.	**روح بن القاسم، أبو غياث التميمي**	كَانَ حَافِظًا، متقناً.	ثقة، ثبت.	ثقة، حافظ.	ثقة، حافظ لاتفاق النقاد على توثيقه.
٣١.	**زَائِدَة بن قدامَة**	وَكَانَ من الْحفاظ المتقنين، وَكَانَ لَا	كان من نظراء شعبة في الإتقان،	ثقة، ثبت، صاحب	ثقة ثبت صاحب

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
	الثَّقَفِيّ	يعد السماع حَتَّى يسمعهُ ثَلَاث مَرَّات، وَكَانَ لَا يحدث أحدا حَتَّى يشْهد عِنْده عدل.	لكن ما علمت له عن غير أهل بلده.	سنة.	سنة.
٣٢.	**زفر بن الْهُذَيْل**	كان متقناً، حَافِظًا قَلِيل الْخَطَأ، لم يسْلك مَسْلَك صَاحبه فِي قلَّة التيقظ فِي الرِّوَايَات.	صدوق.	– – –	ثقة.
٣٣.	**زكريّا بْن يحيى زَحْمَوَيْه**	كَانَ من المتقنين فِي الرِّوَايَات.	– – –	ثقة.	ثقة.
٣٤.	**زهير بن حرب بن شداد**	**وَكَانَ متقناً، ضابطاً، من أَقْرَان أَحْمد بن حَنْبَل وَيحيى.**	**الحافظ.**	**ثقة، ثبت.**	ثقة ثبت، متفق على توثيقه.
٣٥.	**زُهَيْر بن مُعَاوِيَة بن الرحيل الْجعْفِيّ**	كانَ حَافِظًا، متقناً، وَكَانَ أهل الْعرَاق يَقُولُونَ فِي أَيَّام الثَّوْريّ إِذا مَاتَ الثَّوْريّ فَفِي زُهَيْر خلف، وَكَانُوا يقدمونه فِي الإتقان على غَيره من أقرانه.	ثقة، حجة.	ثقة، ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره.	ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي أسحاق كان بأخرة، ولا يحتج به إلا فيما وافق عليه الحفاظ الثقات في أبي إسحاق قبل أن يتغير.
٣٦.	**زيادُ بن سَعْد بن عبد الرحمن الخُراساني**	كَانَ من الْحفاظ المتقنين.	ثبت في الزهري، ثقة.	ثقة، ثبت.	ثقة ثبت، وهو أثبت أصحاب الزهري.

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
٣٧	**زِيَاد بن كُلَيْب أَبُو معشر النَّخعِيّ**	كَانَ من الْحفاظ المتقنين.	حافظ، متقن.	ثقة.	ثقة، لاتفاق النقاد على توثيقه.
٣٨	**سعيد بن عبد العزيز التنوخي**	كَانَ من عباد أهل الشَّام، وفقهائهم، ومتقنيهم فِي الرِّوَايَة.	ثقة، وليس هو في الزهري بذاك.	ثقة، إمام، سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره.	ثقةٌ إمام، سوَّاه أحمد بالأَوزاعيّ، وقَدَّمه أبو مُسْهر، لكنه اختَلَطَ في آخر أمره.
٣٩	**سعيد بن منصور الخراساني**	ممن جمع وصنف، ومن المتقنين الأثبات.	الحافظ، مصنف السنن، أحد الأعلام.	ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به.	ثقةٌ مصنِّفٌ، وكان لا يرْجِعُ عما في كتابِه لشدة وُثُوقِه به.
٤٠	**سفيان بن سعيد الثوري**	كان من سادات الناس، فقهًا، وورعًا، وإتقانًا، شمائله فِي الصّلاح والورع.	الحجة، الثبت، متفق عليه، مع أنه كان يدلس عن الضعفاء، ولكن له نقد وذوق، ولا عبرة لقول من قال: يدلس ويكتب عن الكذابين.	ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، وربما دلس.	ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ربما دلس، متفق على توثيقه.
٤١	**سُفْيَان بن عُيَيْنَة الْهِلَالِي**	وَكَانَ من الْحفاظ المتقنين.	ثقة، ثبت، حافظ	ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار.	ثقة حافظ فقيه إمام حجة، أما تدليسه فإنه كان لا يدلس الا عن ثقة.

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
٤٢	**سلم ابن أبي الذيال عجلان**	كَانَ متقناً.	ثقة.	ثقة قليل الحديث، من السابعة له في مسلم حديث واحد.	ثقة قليل الحديث.
٤٣	**سَلمَة بن عَلْقَمَة التَّمِيمِي**	كَانَ حَافِظاً، متقناً.	وثقه أحمد.	ثقة.	ثقة.
٤٤	**سُلَيْمَان بن الْأَشْعَث السجسْتانِي**	أحد أَئِمَّة الدُّنْيَا، فقهاً وعلماً، وحفظاً، ونسكاً، وورعاً، وإتقاناً، مِمَّن جمع وصنف وذب عَن السّنَن وقمع من خالفها وَانْتَحَلَ ضدها.	الحافظ، صاحب السنن، ثبت، حجة، إمام عامل.	ثقة، حافظ، مصنف السنن وغيرها من كبار العلماء.	ثقة حافظ مصنف السنن، ومن كبار العلماء، اتفق النقاد على توثيقه وتعديله.
٤٥	**سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْخَانَ التَّيْمِيُّ**	كَانَ مِنْ عُبَّادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَصَالِحِيهِمْ،ثِقَةً، وَإِتْقَانًا، وَحِفْظًا وسنة.	أحد الأعلام.	ثقة، عابد.	ثقة عابد
٤٦	**سهل بن دليم**	كانَ صَاحب حَدِيث، ثَبت، متقن، تَأَمَّلت حَدِيثه فَوجدت حديثين على غير الاسْتقَامَة.	- - -	- - -	مجهول الحال.
٤٧	**سُوَيْد بن نصر الْمروزِي**	كَانَ متقناً.	ثقة.	ثقة.	ثقة
٤٨	**شُعْبَة بن الْحجَّاج بن الْوَرْد العتكي**	كَانَ من سَادَات أهل زَمَانه، حفظاً،	أمير المؤمنين في الحديث، ثبت،	ثقة، حافظ، متقن، كان الثوري يقول	هو أمير المؤمنين في الحديث وهو

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
		وإتقاناً وورعاً، وفضلاً.	حجة، ويخطئ في الأسماء قليلاً.	هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة وكان عابداً.	ثقة ثبت في الحديث، ولا يضر ما قيل فيه يخطئ شعبة في أسامي الرجال.
٤٩.	**عباس بن الوليد البيروتي**	من خِيَار عباد الله،المتقنين فِي الرِّوَايَات.	صدوق، صاحب ليل.	صدوق، عابد.	صدوق عابد.
٥٠.	**عَبْد الْأَعْلَى بْن عبد الْأَعْلَى السامي**	كَانَ قدرياً، متقناً، فِي الحَدِيث غير دَاعِيَة إِلَيْهِ.	ثقة، لكنه قدري.	ثقة.	ثقة رمي بالقدر.
٥١.	**عبد الأعلى بن مسهرالغَسَّاني**	كَانَ إِمَام أهل الشَّام فِي الْحِفْظ والإتقان،وَإِلَيْهِ كَانَ مرجع أهل الشَّام فِي الْجرْح وَالتَّعْدِيل لشيوخهم، أشخصه الْمَأْمُون من الرقة إِلَى بَغْدَاد فحبسه حَتَّى مَاتَ فِي غيرَة؟	عالم دمشق.	ثقة، فاضل.	ثقة فاضل، اتفق النقاد على تعديله والثناء عليه.
٥٢.	**عبد الجبار بن العلاء العطار**	كان متقناً، وقال سَمِعت بن خُزَيْمَة يَقُول مَا رَأَيْت أسْرع قِرَاءَة من بنْدَار وَعبد الْجَبَّار بن الْعَلَاء.	ثقة، سريع القراءة.	ثقة.	ثقة.

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
٥٣	**عبد الرحمن بن إبراهيم الدِّمَشْقِي**	من المتقنين، الذين يحفظون علم بلدهم، وشيوخهم، وأنسابهم.	ثقة، حافظ، متقن.	كان من الأئمة المتقنين لهذا الشأن.	ثقة، حافظ، متقن.
٥٤	**عَبْد الرَّحْمَنِ بْن إِسْحَاق الْقرشِي**	متقن جداً.	– – –	صدوق، رمي بالقدر.	هو صدوق رمي بالقدر وليس بثبت ولا قوي، ويحتج به إذا وافق حديثه حديث الثِّقَات.
٥٥	**عبدُ الرَّحْمَنِ بن القاسمِ التَّيْمِيُّ**	كان من سادات أهل المدينة، فقهاً، وعلماً، وديانة، وفضلاً، وحفظاً، وإتقاناً.	ثقة، ورع، مكثر، إمام.	ثقة، جليل.	ثقة جليل، وكان أفضل أهل زمانه.
٥٦	**عبد الرَّحْمَن بن مهدى اللؤْلُؤِي**	كَانَ من الْحفاظ المتقنين.	كان أفقه من يحيى القطان.	ثقة، ثَبْت، حافِظٌ، عارِفٌ بالرجال والحديثِ.	ثقة ثَبْت حافِظٌ عارِفٌ بالرجال والحديثِ.
٥٧	**عبد الله بن عبد الرحمن التميمي**	كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين، ممن حفظ وجمع، وتفقه وصنف، وحدث، وأظهر السنة في بلده ودعا الناس إليها وذب عن حريمها وقمع من خالفها.	الحافظ، عالم سمرقند.	ثقة، فاضل، متقن.	ثقة فاضل متقن.
٥٨	**عبد الله بن محمد**	كَانَ متقناً، حَافِظًا، ديناً، مِمَّن كتب	سيد الحفاظ.	ثقة، حافظ، صاحب	ثقة حافظ ومصنف، وقد أثنى عليه أهل

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
	العبسي	وَجمع وصنف وذاكر، وَكَانَ أحفظ أهل زمانة بالمقاطيع.		تصانيف.	عصره بالحفظ والإتقان.
٥٩.	**عبد الله بن محمد الجعفي**	كان متقناً.	الحافظُ.	ثقة،حافظ، جمع المسند.	ثقة، حافظ، جمع المسند.
٦٠.	**عبد الله بن محمد النفيلي**	كَانَ متقناً، يحفظ سَمِعت مَكْحُولًا يَقُول سَمِعت جَعْفَر بن أبان يَقُول سَمِعت أَحْمد بن حَنْبَل يَقُول أَبُو جَعْفَر النُّفَيْلي أهل أَن يقْتَدى بِهِ	الحافظُ.	ثقة، حافظ.	ثقة، حافظ.
٦١.	**عبد الله بن مُحَمَّد الطرسوسي**	قيل لَهُ الضَّعِيف لإتقانه وَضَبطه.	– – –	– – –	ثقة، صدوق عند أبي حاتم تعني ثقة فهو من المتشددين.
٦٢.	**عبد الله بن مسلمة القعنبي**	وكان من المتقنين في الحديث.	الإِمَامُ، الثَّبْتُ، القُدْوَةُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ.	ثقة عابد.	ثقة عابد، كان ابنُ معين وابنُ المَدِيني لا يقدِّمان عليه في "الموطأ" أحدًا.
٦٣.	**عبدُ الله بن هاشم الطوسي**	كان مُسْتَقِيم الحَدِيث، من المتقنين.	ثقة.	ثقة، صاحب حديث.	ثقة صاحب حديث.
٦٤.	**عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ القرشي**	كانَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْحِجَازِوَقُرَّائِهِمْ وَمُتْقِنِيهِمْ، وَكَانَ يُدَلِّسُ.	هو أحد الاعلام الثقات، يدلس.	ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، ذكره في الطبقة الثالثة من الذين لايقبل منهم إلا ما	ثقة فقيه فاضل و مدلس ومرسل، وَتَكَلَّم في أحاديثه عن الزهري.

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
				صرحوا فيه بالسماع.	
٦٥	**عبد الوارث بن سعيد العنبري**	كَانَ قدرياً، متقناً فِي الحَدِيث.	مقرئ، فصيح مفوه، ثبت، صالح، لكنه قدري.	ثقة، ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه	ثقة.
٦٦	**عبيد الله بن عمر العمري**	كَانَ من سَادَات أهل الْمَدِينَة، وأشراف قُرَيْش فضلاً، وعلماً، وَعبادَة، وشرفاً، وحفظاً، وإتقاناً.	الفقيه، الثبت.	ثقة، ثبت، قدمه أحمد ابن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها.	ثقة ثبت، مجمع على توثيقه بين النقاد.
٦٧	**عُثْمان بن مكتل المِصْرِيُّ**	كان من ثِقَات الْمُسلمين، ومتقنيهم.	– – –	– – –	ثقة.
٦٨	**عزرة بن ثابت الأنصاري**	كَانَ متقناً، روى عَنْهُ وَكِيع وَأَبُو نعيم وهم إِخْوَة ثَلَاثَة عزْرَة وَعلي وَمُحَمّد أما عزْرَة فَثِقَة.."	– – –	ثقة.	ثقة.
٦٩	**علي بن المبارك الهنائي**	كَانَ متقناً، ضابطاً.	وثقوه.	ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان: أحدهما سماع، والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء.	ثقةٌ، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان، أحدهما سماعٌ والآخر إرسال، فحديثُ الكوفِيّين عنه فيه شيءٌ.
٧٠	**علي بن حجر**	متيقظ، متقن.	حافظ، مرو.	ثقة، حافظ.	ثقة حافظ.

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
	السعدي				
٧١	**علي بن سعيد النسوي**	كَانَ متقناً، من جلساء أَحْمد بن حَنْبَل.	الحافظ.	ثقة، صاحب حديث.	ثقة.
٧٢	**علي بن عياش الألهاني**	كَانَ متقناً.	وثقوه.	ثقة، ثبت.	ثقة ثبت.
٧٣	**عمر بن حبيب المكي**	كَانَ حَافِظًا، متقناً.	–	ثقة، حافظ.	ثقة حافظ متفق على توثيقه من قبل النقاد، وتضعيف الأزدي مردود.
٧٤	**عَمرو بن الحارث الأنصاريُّ**	كَانَ من الْحفاظ المتقنين، وَأهل الْوَرع فِي الدَّين.	حجة له غرائب.	ثقة، فقيه، حافظ.	ثقة فقيه حافظ، اتفق النقاد على تعديله والثناء عليه.
٧٥	**عمرو بن قيس الملائي**	كان من ثقات أهل الكوفة، ومتقنيهم.	– ––	ثقة، متقن، عابد.	ثقةٌ متقنٌ عابدٌ لاتفاق النقاد على توثيقه.
٧٦	**عون بن معمر البَجلِيّ**	كَانَ متقناً، ضابطاً يغرب.	– – –	– – –	ثقة.
٧٧	**عيسى بن يونس السبيعي**	كَانَ متقناً.	أحد الأعلام في الحفظ والعبادة.	ثقة كوفي نزل الشام، مرابطاً ثقة مأمون.	ثقة مأمون.
٧٨	**الْحسن بن سهرب**	كَانَ متقناً.	– – –	– – –	متقن
٧٩	**فتح بن محمد بن وشاح الأزدي الموصلي**	من عباد أهل الجزيرة، ومتقنيهم، لَيْسَ لَهُ حَدِيث يرجع إِلَيْهِ.	زاهد زمانه.	– – –	من العُباد والزهاد ولم يرد فيه جرحٌ ولا تعديل.

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
٨٠.	**الفضل بن دكين الملائي**	كان أتقن أهل زمانه.	الحافظ.	ثقة، ثبت.	ثقة ثبت و مدلس من المرتبة الأولى وتدليسه؛ لا يضُر.
٨١.	**قتيبة بن سعيد الثقفي**	كَانَ من المتقنين فِي الحَدِيث، والمتبحرين فِي السّنَن وانتحالها.	ثقة، عالماً، صاحب حديث ورحلات، وكان غنياً متمولاً.	ثقة، ثبت.	ثقة، ثبت.
٨٢.	**قرة بن خالد السدوسي**	كانَ متقناً.	ثبت، عالم.	ثقة، ضابط.	ثقة ضابط.
٨٣.	**مالك بن مغول البجلي**	من عباد أهل الكوفة، ومتقنيهم.	حجة مبرز في الصلاح.	ثقة ثبت.	ثقة ثبت.
٨٤.	**مجاهد بن جبر القرشي**	كَانَ فَقِيهاً، عابداً، ورعاً، متقناً.	إمام في القراءة، والتفسير، حجة.	ثقة، إمام في التفسير، وفي العلم.	ثقةٌ إمام في التفسير وفي العلم.
٨٥.	**مَحْبُوب بن مُوسى الأَنْطَاكِيُّ**	متقن، فَاضل.	ثقة.	صدوق، من العاشرة لم يصح أن البخاري أخرج له.	صدوق.
٨٦.	**محمد بن إبراهيم العبدي**	كَانَ فَقِيهاً، متقناً.	الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ، ذُو الفنُوْنَ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ،، الفَقِيْه، المَالِكِيّ، البُوْشَنْجِيّ، شَيْخ أَهْل الحَدِيْث فِي عصره بِنَيْسَابُوْر.	ثقة، حافظ، فقيه.	ثقة حافظ فقيه.
٨٧.	**محمد بن الفضيل البلخي**	كَانَ شَيخاً، متعبداً، متقناً، وَلكنه كَانَ مرجئاً.	صدوقًا.	- - -	صدوق.
٨٨.	**مُحَمَّد بْن الْوَلِيد**	كَانَ من الْحفاظ	حمصي ثبت.	ثقة، ثبت، من كبار	ثقةٌ ثَبْت، من كبار

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
	الزبيدي	المتقنين وَالْفُقَهَاء فِي الدَّين، أَقَامَ مَعَ الزُّهْرِيّ عشر سِنِين حَتَّى احتوى على أَكثر عمله وَهُوَ من الطَّبَقَة الأولى من أَصْحَاب الزُّهْرِيّ.		أصحاب الزهري.	أصحاب الزهري.
٨٩.	**محمد بن خازم، أبو معاوية التميمي**	كَانَ حَافِظًا، متقناً، وَلكنه كَانَ مرجئاً.	الحافظ، ثبت في الأعمش، وكان مرجئاً.	ثقة، قد رمي بالإرجاء، أحفظ الناس لحديث الأعمش، قد يهم في حديث غيره.	ثقة، قد رمي بالإرجاء، أحفظ الناس لحديث الأعمش، قد يهم في حديث غيره.
٩٠.	**مُحَمَّد بن زرْعَة الرعيني**	كَانَ ثِقَة، متقناً، يحفظ.	– – –	– – –	ثقة حافظ ومتفق على توثيقه بين النقاد.
٩١.	**محمد بن سيرين الأنصاري**	كان فقيهاً، فاضلاً ، حافظاً، متقناً، وكان يعبر الرؤيا.	ثقة، حجة، كبير العلم، ورع بعيد الصيت له سبعة أوراد بالليل.	ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى.	ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى.
٩٢.	**محمد بن عبد الله الهمداني**	كَانَ من الْحفاظ المتقنين، وَأهل الْوَرع فِي الدَّين.	– – –	ثقة، حافظ، فاضل.	ثقةٌ حافظٌ فاضلٌ.
٩٣.	**محمد بن عبد الله المقرئ**	كَانَ متقناً.	– – –	ثقة.	ثقة.
٩٤.	**محمد بن غالب الضبي**	كانَ متقناً، صَاحب دعابة.	حافظ، مكثر عن أصحاب شعبة.	– – –	ثقة إلاّ أنّ له بعض الأوهام في كتابه، فيتجنب من حديثه ما استنكره أئمة

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
					الحديث، وما تبين أنه خالف فيه الثقات.
٩٥.	**محمد بن غِياث، أبو لَبِيد السَّرْخَسيّ**	كَانَ من الْحفاظ المتقنين، مِمَّن أظهر السّنة فِي بَلَده ودعاهم إِلَيْهَا دهرا، إِلَّا أَن الْمنية فاجأته فَلم يظْهر لَهُ كثير علم....	- - -	- - -	حافظ متقن.
٩٦.	**محمد بن قيس الأسدي الوالبي**	كان من المتقنين له.	صدوق.	ثقة.	ثقة لاتفاق النقاد على توثيقه.
٩٧.	**محمد بن مقاتل المروزي**	كَانَ متقناً.	ثقة، صاحب حديث.	ثقة، كان كثير الحديث.	ثقة لاتفاق النقاد على توثيقه.
٩٨.	**مُحَمَّد بْن مهَاجر الدِّمَشْقِي**	كَانَ متقناً وَأَخُوهُ عَمْرو واه.	ثقة.	ثقة.	ثقة.
٩٩.	**محمد بن يحيى الذهلي**	كَانَ متقناً، من الجماعين لْلْحَدِيث والمواظبين عَلَيْهِ، مَعَ إِظْهَار السّنة وَقلة المبالاة بِمن خالفها.	الإمام، العلامة، الحافظ، البارع، شيخ الإسلام، وعالم أهل المشرق، وإمام أهل الحديث بخراسان.	ثقة، حافظ، جليل.	ثقة حافظ جليل، وأجمع كل النقاد على توثيقه والثناء عليه.
٠٠	**مسعود بن مالك الأسدي**	من متقني أهل الْكُوفَة.	ثقة.	ثقة، فاضل، وهو غير أبي رزين عبيد الذي قتله عبيد الله ابن زياد بالبصرة، ووهم من خلطهما.	ثقة، وهو غير أبي رُزين عبيد الذى قتله عبيد الله بن زياد بالبصرة ووهم في جعلهما واحداً.

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
٠١	**مسلم بن إبراهيم الفراهيدي**	كَانَ من المتقنين.	كان ثقة حجة، أضر بأخرة...	ثقةٌ مأمون مُكْثِرٌ، عَمِيَ بأَخَرَة،.. وهو أكبر شيخ لأبي داود.	ثقةٌ مأمون مُكْثِرٌ، عَمِيَ بأَخَرَة، وهو أكبر شيخ لأبي داود.
٠٢	**مطعم بن المقدام الصنعاني**	متقناً.	ثقة، نبيل.	صدوق.	صدوق.
٠٣	**معاذ بن معاذ العنبري**	كَانَ فَقِيهاً عَاقِلاً متقناً	ثِقَةٌ، مُتْقِنٌ.	ثقة، متقن.	ثقة متقن، مجمع على تعديله وتوثيقه.
٠٤	**معاذ بن هشام الدستوائي**	كَانَ من المتقنين.	صدوق، صاحب حديث ومعرفة.	صدوق، ربما وهم.	صدوق ربما وهم.
٠٥	**مَعْمَر بن راشد الأَزْدي**	من الفقهاء المتقنين والحفاظ المتورعين.	أحد الأعلام الثقات، له أوهام معروفة احتملت له في سعة ما أتقن.	ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة وعاصم بن أبي النجود شيئاً،وكذا فيما حدث به بالبصرة.	ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ.
٠٦	**معمر بن سهل الأهوازي**	شيخ متقن يغرب.	– – –	– – –	مجهول الحال
٠٧	**مُوسَى بن إِسْمَاعِيل التَّبُوذَكِي**	كَانَ من المتقنين.	ثقة ثبت.	ثقة، ثبت ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه.	ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خِرَاشٍ و تَكَلّمَ الناسُ فيه.
٠٨	**هشام بن عروة الأسدي**	كَانَ حَافِظًا، متقناً، ورعاً، فَاضلاً.	حجة إمام، لكن في الكبر تناقص حفظه، ولم يختلط	ثقة، فقيه، ربما دلس.	ثقة فقيه ربما دلس، وبخصوص تدليسه فإنه لا يضر لأنه مدلس من الطبقة

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
			أبداً...		الأولى ولا يضر تدليسه لأنه كان لا يدلس إلا عن ثقة.
٠٩	**وكيع بن الجراح الرؤاسي**	كَانَ حَافِظًا، متقناً.	أحد الأعلام.	ثقة، حافظ، عابد.	ثقة حافظ، متفق على توثيقه
١٠	**وهيب بن خالد الباهلي**	كان متقناً.	الحَافِظُ، الكَبِيْرُ، المُجَوِّدُ.	ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلاً بأخرة.	ثقة ثبت، لكنه تغير قليلاً بأخرة.
١١	**يحيى بن آدم الأموي**	كان متقناً، يتفقه.	أحد الأعلام.	ثقةٌ، حافظ، فاضل.	ثقةٌ حافظ فاضل.
١٢	**يَحْيَى بن عتيق الطفاوي**	كَانَ متقناً، ورعاً.	ثقة.	ثقة.	ثقة، ومجمع على توثيقه بين النقاد.
١٣	**يزيد بن أبى سعيد النحوي**	كان متقناً، من الْعباد، ثبتاً، من الزهاد تالياً لكتاب الله، عَالماً بِمَا فِيهِ جهده.	متقن عابد.	ثقة عابد.	ثقة عابد.
١٤	**يَعْقُوب بْن إِبْرَاهِيم بْن حبتة الأنصاري**	كَانَ شَيخاً، متقناً، لم يكن يسْلك مَسْلَك صَاحِبيهِ إِلَّا فِي الْفُرُوع وَكَانَ يبانيهما فِي الْإِيمَان وَالْقُرْآن.	- - -	- - -	صدوق حسن الحديث، تكلم فيه لما غلب عليه الرأي وجفا الحديث.
١٥	**يونس بن عبيد العبدي**	كَانَ من سَادَات أهل زَمَانه علما وفضلاً، وحفظاً، وإتقاناً، وَسنة وبغضاً، لأهل البد وَهَؤُلَاء أَربع أنفس	ثقة أحد أئمة البصرة.. فقيه محدث مقرئ من العقلاء النبلاء...من العلماء العاملين	ثقة، ثبت، فاضل، ورع.	ثقة ثبت فاضل ورع ثقة ومدلس من المرتبة الثانية، وتدليسه لا يضر.

الرقم	اسم الراوي	حكم ابن حبان	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحثة
		بِالْبَصْرَةِ هم الَّذين أظهرُوا السّنة بهَا مَعَ التقشف الشَّديد وَالْفِقْه فِي الدَّين وَالْحِفْظ الْكثير والمباينة لأهل الْبدع عَبْد اللَّهِ بْن عون وَيُونُس بْن عبيد وَأَيوب السّخْتِيَانِيّ وَسليمَان التَّيْمِيّ.	الاثبات.		

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا البحث، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، وعلى آله وصحبه، وبعد:

وقد استخلصت بعد هذا الجهد المبذول في هذا البحث جملةً من أهم النتائج والتوصيات:

١. كثرة التراجم التي احتواها كتاب الثقات لابن حبان توحي لنا بسعة علمه بعلم الرجال والتراجم، وبالأخص الثقات منهم ومعرفة بأحوالهم وشيوخهم وتلاميذهم والإشارة لسنوات وفياتهم
٢. يعد الإمام ابن حبان من أشهر المصنفين الذي حازت كتبه على اهتمام كبير من العلماء الذين جاؤوا بعده وعليها استند علماء الجرح والتعديل استناداً كبيراً.
٣. ما تعرض له ابن حبان من انتقادات بحقه كانت بسبب الحسد وفيض فضائله وعلمه وتميزه على أهل عصره.
٤. استعمل مصطلح الإتقان قبل ابن حبان غير واحد من النقاد كابن معين، وابن المديني، ولكنهم لم يكثروا في إطلاقه.
٥. وافق النقادُ ابن حبان في أحكامه على الرواة غالباً بنسبة مئوية بلغت ٤٠%
٦. بلغ عدد الرواة الذين قال فيهم ابن حبان "متقن" دون إقران بوصف آخر واحد وعشرون راوياً بنسبة مئوية بلغت ٢٠%، وبلغ عدد الذين قرن وصفاً آخر مع وصف الإتقان أربعة وتسعون راوياً ٤٩%.
٧. بلغ عدد الرواة الذين قمت بدراستهم، ممن قال فيهم ابن حبان هذا المصطلح مائة وخمسة عشر راوياً، وافق النقاد ابن حبان في ثمانية وتسعين راوياً، وخالفوه في سبعة عشر راوياً؛ مما يدلُّ على دقة علمه وسعته واعتداله في الحكم على الرواة.
٨. كان الإمام ابن حبان يرى أن بعض الأمور لا تطعن في إتقان الراوي ولا تقدح فيه، وإن اعتبرها البعض طعنا وقدحاً، ومن هذه الأمور.
   أ. النوم في مجلس الشيخ عند سماع شيء قد سمعه مراراً كما قال في ترجمة إبراهيم بن بشار الرَّمَادِي: " فنوم الْإِنْسَان عِنْد سَماع شَيْء قد سَمعه مرَارًا لَيْسَ مِمَّا يقْدَح فِيهِ وَاحِد"[1].
   ب. انتحال البدع دون الدعوة إليها، كما قال في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي: "وَلَيْسَ بَين أهل الحَدِيث من أَئِمَّتنَا خلاف أَن الصدوق المتقن إِذا كَانَ فِيهِ بِدعَة،

([1]) ينظر إلى ترجمته (ص٣٠)

وَلم يكن يَدْعُو إِلَيْهَا أَن الِاحْتِجَاج بأخباره جَائِز فَإِذا دَعَا إِلَى بدعته سقط الِاحْتِجَاج بأخباره." [١]

ت. الخطأ والوهم اليسير، كما قال في ترجمة أبو بكر بن عياش:" والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر، فلو كثر خطؤه حتى كان الغالب على صوابه، لا يستحق مجانبة رواياته، فأما عند الوهم يهم أو الخطأ يخطئه لَا يسْتَحق ترك حَدِيثه بعد تقدم عَدَالَته وَصِحَّة سَمَاعه"[٢]

ث. اتصاف الراوي بالدُّعابة كما قال في ترجمة محمد بن غالب: "كانَ متقناً صَاحب دعابة"[٣].

ج. اتصاف الراوي بالتدليس أو الإغراب ونحو ذلك مثال قال في عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: "كانَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَقُرَّائِهِمْ وَمُتْقِنِيهِمْ وَكَانَ يُدَلِّسُ"[٤]، وقال في عون بن معمر البجلي: "كَانَ متقناً ضابطاً يغرب"[٥].

ح. قد يصف الإمام ابن حبان الراوي بالإتقان في غير الحديث، كما قال في فتح بن محمد الموصلي: "من عباد أهل الجزيرة ومتقنيهم، لَيْسَ لَهُ حَدِيث يرجع إِلَيْهِ"[٦]

٩. بيان مدى المطابقة بين النظرية –التي ذكرها جماعة من المحدثين بتوثيق ابن حبان للمجاهيل– والتطبيق؛ من خلال دراسة تطبيقية على الرواة الموصوفين بالإتقان، ومقارنة أحكامه بأحكام النقاد، ومِنْ ثَمَّ الموازنة بينها والترجيح.

أما عن التوصيات:

١. إعداد رسائل علمية تتناول ألفاظ التعديل الأخرى عند الإمام ابن حبان.

٢. أوصي بإجراء دراسة مستفضية لدراسة مصطلح الإتقان عند باقي النقاد للوقوف على مدلولها، وذلك بهدف تكوين صورة كلية واضحة لمعنى هذا المصطلح عند جميع من استعمل هذا المصطلح من النقاد.

٣. تحقيق كتاب الثقات تحقيقاً يتبع الأصول العلمية حتى نحصل على جميع مخطوطات الكتاب وقراءتها بدقة عالية حتى نستطيع معالجة الأخطاء المنتشرة في النسخ المطبوعة.

---

[١] ينظر إلى ترجمته (ص١٨٦).

[٢] ينظر إلى ترجمته (ص٤٩).

[٣] ينظر إلى ترجمته(ص١٧٨).

[٤] ينظر إلى ترجمته(١٨٢).

[٥] ينظر إلى ترجمته (ص ٢٠٣).

(٦) ينظر إلى ترجمته (ص١٧٥).

ختاماً: سبحان الله الذى استأثر الكمال، وجعل العجز والقصور سمة لفعل خلقهِ، ولقد اجتهدت وألن آلوت جهداً، فأن وفقت فمن الله وحده ، وإن قصرت فمن نفسي والشيطان.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

١. **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة:** أحمد بن علي "ابن بن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)، تحقيق مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) – ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.

٢. **إجماع السلف في الاعتقاد كما حكاه الإمام حرب بن إسماعيل الكرماني:** الدكتور محمد ان هادي المدخلي، تحقيق وتعليق: أسعد بن فتحي الزعري ، دار الإمام أحمد ، القاهرة – جمهورية مصر العربية

٣. **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:** أبو حاتم محمد بن حبان البُستي (٣٥٤هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ

٤. **أحوال الرجال:** إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني(٢٥٩ هـ) ، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديت أكادمي– فيصل آباد ، پاكستان.

٥. **الإرشاد في معرفة علماء الحديث:** خليل بن عبد الله "أبو يعلى الخليلي"(٤٤٦هـ)، تحقيق محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٦. **أساس البلاغة:** محمود بن عمروالزمخشري(٥٣٨هـ) تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعةالأولى، ١٤١٩ هـ.

٧. **إسعاف المبطأ برجال الموطأ:** عبد الرحمن بن جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى – مصر.

٨. **أسماء المدلسين:** عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى.

٩. **الإصابة في تمييز الصحابة:** أحمد بن علي "ابن بن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض،دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعةالأولى ١٤١٥هـ.

١٠. **الأعلام:** خير الدين الزركلي (١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسةعشرة،٢٠٠٢ م.

١١. **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط:** برهان الدين الحلبي " سبط ابن العجمي" (٨٤١هـ)، تحقيق علاء الدين علي رضا، دار الحديث – القاهرة، الطبعةالأولى ١٩٨٨م.

١٢. **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال:**علاء الدين مُغْلطاي الحنفي (٦٨٩هـ)، تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن محمد و أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعةالأولى ١٤٢٢هـ.
١٣. **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب:** علي بن هبة الله "ابن ماكولا" (٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
١٤. **الإلزامات والتتبع:** علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)،تحقيق مقبل بن هادي الوداعي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ.
١٥. **الإمام محمد بن حبان ودراسة آثاره العلمية، تاريخ وتحليل ونقد:** عذاب محمود الحمش، الطبعة الأولى١٤٢٨هـ.
١٦. **الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم :** أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (٤٦٣ هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت.
١٧. **الأنساب:** عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعةالأولى، ١٣٨٢ هـ.
١٨. **الإيمان:** أحمد بن عبد الحليم " ابن تيمية " (٧٢٨هـ)،تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، عمان، الأردن، الطبعة الخامسة، ١٤١٦هـ.
١٩. **البداية والنهاية:** إسماعيل بن عمر" ابن كثير" (٧٧٤هـ)، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.
٢٠. **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير:** سراج الدين عمر بن علي " ابن الملقن" (٨٠٤هـ)،تحقيق مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية، الطبعة الاولى، ١٤٢٥هـ.
٢١. **بغية الطلب في تاريخ حلب:** عمر بن أحمد "ابن العديم" (٦٦٠هـ)، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر.
٢٢. **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام:**علي بن محمد "ابن القطان" (٦٢٨هـ)، تحقيق الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعةالأولى١٤١٨هـ.
٢٣. **تاج العروس من جواهر القاموس:** محمّد بن محمّد "بمرتضى الزَّبيدي" (١٢٠٥هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٢٤. **تاريخ ابن مُحْرِزعن يحيى بن معين:** رواية أحمد بن محمد (٢٣٣هـ)، تحقيق محمد كامل القصار،، مجمع اللغة العربية – دمشق،الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
٢٥. **تاريخ ابن يونس:** عبد الرحمن بن أحمد المصري(المتوفى: ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعةالأولى ١٤٢١هـ.
٢٦. **تاريخ أبي زرعة الدمشقي رواية أبي الميمون بن راشد:** عبد الرحمن بن عمرو(المتوفى: ٢٨١هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية – دمشق.
٢٧. **تاريخ إربل:** المبارك بن أحمد الإربلي،" ابن المستوفي" (٦٣٧هـ)، تحقيق سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق،١٩٨٠ م.
٢٨. **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام:** محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ٢٠٠٣ م.
٢٩. **تاريخ أسماء الثقات:** عمر بن أحمد"ابن شاهين "(٣٨٥هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية – الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
٣٠. **تاريخ أصبهان:** أبو نعيم بن عبد الله بن بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (٤٣٠ هـ) ، تحقيق سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ
٣١. **التاريخ الأوسط:** محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة، الطبعةالأولى ١٣٩٧هـ.
٣٢. **تاريخ بغداد وذيوله:** أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.
٣٣. **تاريخ الثقات:** أحمد بن عبد الله العجلى (٢٦١هـ)، دار الباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
٣٤. **تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين:** عثمان بن سعيد الدارمي(٢٨٠هـ)، تحقيق أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.
٣٥. **تاريخ دمشق:** علي بن الحسن "ابن عساكر"(٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة،١٤١٥ هـ.
٣٦. **تاريخ الدوري عن يحيى بن معين:** عباس الدوري(٢٧١)، تحقيق أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعةالأولى ١٣٩٩هـ.
٣٧. **التاريخ الكبير:** أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (٢٧٩هـ)، تحقيق صلاح بن فتحي هَلل، الفاروق – القاهرة الطبعة الأولى١٤٢٧ هـ.
٣٨. **التاريخ الكبير:** محمد بن إسماعيل البخاري(٢٥٦)،دائرة المعارف العثمانية، برعاية محمدعبد المعيد خان.
٣٩. **تاريخ نيسابور:** محمد بن عبد الله" أبو عبد الله الحاكم" (٤٠٥هـ)، مكتبة ابن سينا.

٤٠. **التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم:** محمد بن أحمد المقدمي(٣٠١هـ)، تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الكتاب والسنة، الطبعة الأولى١٤١٥ هـ.
٤١. **التبيين لأسماء المدلسين:** برهان الدين الحلبي" سبط ابن العجمي"(٨٤١هـ)، تحقيق يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ.
٤٢. **التحرير والتنوير:** محمد الطاهر بن محمد عاشور(١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤هـ.
٤٣. **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل:** أحمد بن عبد الرحيم "ابن العراقي"(٨٢٦هـ)، تحقيق عبد الله نوارة، مكتبة الرشد – الرياض.
٤٤. **تذكرة الحفاظ:** محمد بن أحمد الذهبي(ت٧٤٨هـ)، الطبعة دار الكتب العلمية– بيروت، الأولى.
٤٥. **تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ:** يوسف بن حسن " ابن المِبْرَد الحنبلي "(٩٠٩ هـ)، عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب،، دار النوادر، سوريا، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ.
٤٦. **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق غنيم عباس غنيم – مجدي السيد أمين، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
٤٧. **تسمية مشايخ النسائي:** أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، تحقيق الشريف حاتم العوني، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
٤٨. **التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح:** سليمان بن خلف "ابن الباجي"(٤٧٤هـ)، تحقيق أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة الأولى١٤٠٦هـ.
٤٩. **تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس:** أحمد بن علي "ابن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)، تحقيق عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
٥٠. **التعريفات:** علي بن محمد الجرجاني (٨١٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ،الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
٥١. **تقريب التهذيب:** أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦.
٥٢. **تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير:** عبد الرحمن بن علي "ابن الجوزي" (٥٩٧هـ)، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت الطبعة الأولى١٩٩٧هـ.

٥٣. **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل:** عبد الرحمن بن يحيى المُعَلِّمي اليماني (١٣٨٦ هـ)، تعليق محمد ناصر الدين الألباني – زهير الشاويش – عبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.
٥٤. **تهذيب الأسماء واللغات:** محيي الدين يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)،، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
٥٥. **تهذيب التهذيب:** أحمد بن علي "ابن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٦هـ.
٥٦. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** يوسف بن عبد الرحمن المزي (٧٤٢هـ)، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.
٥٧. **تهذيب اللغة:** محمد بن أحمد الأزهري الهروي (٣٧٠هـ)،تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
٥٨. **توجيه النظر إلى أصول الأثر:** طاهر بن صالح السمعوني (المتوفى: ١٣٣٨هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
٥٩. **تيسير مصطلح الحديث:** أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الطبعة العاشرة ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
٦٠. **الثقات:** أبو حاتم محمد بن حبان البُستي (٣٥٤هـ)، مطبعة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند،الطبعة الأولى١٣٩٣هـ.
٦١. **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة:** زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (٨٧٩هـ)،تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة الأولى ١٤٣٢ هـ.
٦٢. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل:** صلاح الدين العلائي (٧٦١هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.
٦٣. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع:** أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف – الرياض.
٦٤. **الجرح والتعديل:** عبد الرحمن بن محمد "ابن أبي حاتم الرازي" (٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعةالأولى ١٢٧١ هـ.
٦٥. **جمهرة اللغة:** محمد بن الحسن الأزدي (٣٢١هـ)، تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

٦٦. **الجواهر المضية في طبقات الحنفية:** عبد القادر بن محمد الحنفي (٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه – كراتشي.
٦٧. **الحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفاظ:** عبد الرحمن بن علي الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق فؤاد عبد المنعم،مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ.
٦٨. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء:** أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ.
٦٩. **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال،** أحمد بن عبد الله الخزرجي(بعد ٩٢٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة،مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت . الطبعة الخامسة١٤١٦هـ.
٧٠. **الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه:** أبو بكر البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ.
٧١. **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين:** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة الثانية، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م
٧٢. **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم:**،علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
٧٣. **ذكر المدلسين:** أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ.
٧٤. **ذيل ميزان الاعتدال:** عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (٨٠٦هـ)، تحقيق علي محمد معوض و عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ.
٧٥. **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم:** محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى١٤١٢هـ.
٧٦. **سنن أبي داود:** سليمان بن الأشعث "أبو داود السِّجِسْتاني" (٢٧٥هـ) تحقيق شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.
٧٧. **سنن الترمذي:** محمد بن عيسى " أبو عيسى الترمذي "(٢٧٩هـ)، تحقيق بشار عواد معروف دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر ١٩٩٨ م.

٧٨. **سنن الدارقطني:** علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق شعيب الارنؤوط،و حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، وأحمد برهوم،مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعةالأولى ١٤٢٤ هـ.
٧٩. **السنن الكبرى:** أحمد بن الحسين " أبو بكر البيهقي" (٤٥٨هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٢٤ هـ.
٨٠. **السنن الكبرى:** أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ.
٨١. **سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين:** تحقيق أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة،الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
٨٢. **سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل:** أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (٢٤١هـ)، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعةالأولى، ١٤٢٥هـ.
٨٣. **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم:** أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ)، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة،الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
٨٤. **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: تحقيق** محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعةالأولى ١٤٠٣هـ.
٨٥. **سؤالات البرقاني للدارقطني:** تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي، باكستان،الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
٨٦. **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني:** تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعةالأولى ١٤٠٤هـ.
٨٧. **سؤالات السلمي للدارقطني:** تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف سعد بن عبد الله الحميد و خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ.
٨٨. **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني:** علي بن عبد الله المديني (٢٣٤هـ)، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
٨٩. **سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم النيسابوري،** تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت،الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٩٠. **سير أعلام النبلاء:** محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ.
٩١. **سير السلف الصالحين:** إسماعيل بن محمد الأصبهاني (٥٣٥ هـ)، تحقيق كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.
٩٢. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب:** عبد الحي بن أحمد " ابن العمادالحنبلي"(١٠٨٩هـ)، تحقيق محمود الأرناؤوط،، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
٩٣. **شرح علل الترمذي:** زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (٧٩٥هـ)، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن،الطبعةالأولى ١٤٠٧هـ.
٩٤. **شعب الإيمان:** أحمد بن الحسين " أبو بكر البيهقي" (٤٥٨هـ)، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ.
٩٥. **الشيعة والتشيع – فرق وتاريخ:** إحسان إلهي ظهير الباكستاني (ت ١٤٠٧هـ)، إدارة ترجمان السنة، لاهور – باكستان، الطبعة العاشرة، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.
٩٦. **شيوخ عبد الله بن وهب القرشي: الذين روى عنهم، وسمع منهم وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح مع أخبار ابن وهب ، وفضله ، وزهده، وسبب وفاته:** خلف بن عبد الملك بن مسعود المعروف بابن بشكوال القرطبي (٥٧٨ هـ) ، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري _ الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧ م .
٩٧. **الصحاح في اللغة والعلوم (تجديد صحاح العلامة الجوهري (و) المصطلحات العلمية والفنية للمجامع والجامعات العربية):** نديم مرعشلي – أسامة مرعشلي، تقديم: عبد الله العلايلي. الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.
٩٨. **صحيح ابن خزيمة:** محمد بن إسحاق "ابن خزيمة" (٣١١هـ)، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت.
٩٩. **الضعفاء الكبير:** محمد بن عمرو العقيلي (٣٢٢هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت الطبعةالأولى، ١٤٠٤هـ.
١٠٠. **الضعفاء لأبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية:** سعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية الطبعة: ١٤٠٢هـ.
١٠١. **الضعفاء والمتروكون:** عبد الرحمن بن علي "ابن الجوزي" (٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

١٠٢. **الضعفاء والمتروكون:** علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق. عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
١٠٣. **طبقات الحفاظ:** عبد الرحمن بن جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
١٠٤. **طبقات الحنابلة:** محمد بن محمد "ابن أبي يعلى"، تحقيق محمد الفقي، دار المعرفة، بيروت.
١٠٥. **طبقات الشافعية الكبرى:** تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (٧٧١هـ)، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، دارهجر، الطبعةالثانية، ١٤١٣هـ.
١٠٦. **طبقات الشافعية:** أحمد بن محمد " ابن قاضي شهبة" (٨٥١هـ)، تحقيق الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.
١٠٧. **طبقات الشافعيين:** إسماعيل بن عمر" ابن كثير" (٧٧٤هـ)، تحقيق أحمد عمر هاشم و محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ.
١٠٨. **طبقات الفقهاء الشافعية:** عثمان بن عبد الرحمن"ابن الصلاح" (٦٤٣هـ)، تحقيق محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعةالأولى ١٩٩٢م.
١٠٩. **الطبقات الكبرى:** محمد بن سعد "ابن سعد" (٢٣٠هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى١٩٦٨ م.
١١٠. **الطبقات الكبرى،** القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم: محمد بن سعد "ابن سعد" (٢٣٠هـ)، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.
١١١. **طبقات علماء الحديث:** محمد بن أحمدالصالحي (٧٤٤ هـ)، تحقيق أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ.
١١٢. **العبر في خبر من غبر:** محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت.
١١٣. **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية:** عبد الرحمن بن علي "ابن الجوزي" (٥٩٧هـ)، تحقيق إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ.
١١٤. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية:** علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة – الرياض، دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعةالأولى ١٤٠٥ هـ.
١١٥. **العلل ومعرفة الرجال:** أحمد بن محمد بن حنبل(٢٤١هـ)، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض،الطبعةالثانية١٤٢٢هـ.

١١٦. **العلل:** عبد الرحمن بن محمد "ابن أبي حاتم الرازي" (٣٢٧هـ)، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة الأولى١٤٢٧ هـ.

١١٧. **العلل:** علي بن عبد الله المديني (٢٣٤هـ)، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية، ١٩٨٠هـ.

١١٨. **العين:** الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٠هـ)، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

١١٩. **غاية النهاية في طبقات القراء:** محمد بن محمد "ابن الجزري" (٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، الطبعةالأولى ١٣٥١هـ.

١٢٠. **فتح الباري شرح صحيح البخاري:** أحمد بن علي "ابن بن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)،، دار المعرفة – بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب،عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

١٢١. **فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها:** د. غالب بن علي عواجي، المكتبة العصرية الذهبية للطباعة والنشر والتسويق، جدة، الطبعة الرابعة، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

١٢٢. **القاموس المحيط:** مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعةالثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م

١٢٣. **قبول الأخبار ومعرفة الرجال:** عبد الله بن أحمد البلخي (٣١٩ هـ)، تحقيق الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ.

١٢٤. **قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر:** الطيب بن عبد الله الشافعي (٩٤٧ هـ)،عُني به: بو جمعة مكري و خالد زواري، دار المنهاج – جدة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ.

١٢٥. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:** محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق محمدعوامةالخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة،الطبعةالأولى ١٤١٣ هـ.

١٢٦. **الكامل في ضعفاء الرجال:** أبو أحمد بن عدي الجرجاني (٣٦٥ هـ)،تحقيق عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، شارك في تحقيق هعبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.

١٢٧. **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث:** برهان الدين الحلبي " سبط ابن العجمي" (٨٤١هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة الأولى١٤٠٧هـ.
١٢٨. **كشف الخفاء ومزيل الإلباس:** إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (ت ١١٦٢هـ)، المكتبة العصرية، تحقيق عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
١٢٩. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون:** كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله "حاجي خليفة "(١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى – بغداد،١٩٤١م.
١٣٠. **الكفاية في علم الرواية:** أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية – المدينة المنورة.
١٣١. **كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية طهمان:** يزيد بن الهيثم بن طهمان، تحقيق: أحمد محمد نور سيف،دار المأمون للتراث – دمشق.
١٣٢. **من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال:** أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ)، تحقيق صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
١٣٣. **الكمال في أسماء الرجال:** عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (٦٠٠ هـ)، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت – شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع، الكويت، الطبعةالأولى، ١٤٣٧ هـ.
١٣٤. **الكنى والأسماء:** مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ)، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية،الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
١٣٥. **الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات:** بركات بن أحمد "ابن الكيال" (٩٢٩هـ)، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون . بيروت، الطبعة الأولى .١٩٨١م.
١٣٦. **لب اللباب في تحرير الأنساب:** عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار صادر – بيروت.
١٣٧. **اللباب في تهذيب الأنساب:** علي بن محمد "ابن الأثير الجزري" (٦٣٠هـ)، دار صادر – بيروت.
١٣٨. **لسان العرب:** محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة – ١٤١٤ هـ

١٣٩. **لسان المحدثين:** محمد خلف سلامة، الطبعةالأولى٢٠٠٧م.
١٤٠. **لسان الميزان:** أحمد بن علي "ابن بن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية– الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت الطبعة الثانية١٣٩٠هـ.
١٤١. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين:** أبو حاتم محمد بن حبان البُستي (٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى١٣٩٦هـ.
١٤٢. **المجموع شرح المهذب:** أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الفكر.
١٤٣. **المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي:** أحمد بن محمد بن الصدِّيق بن أحمد، أبو الفيض الغُمَارِي الحسني الأزهري (ت ١٣٨٠ هـ)، دار الكتبي، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، ١٩٩٦.
١٤٤. **المدلسين:** أحمد بن عبد الرحيم "ابن العراقي"(٨٢٦هـ)، تحقيق رفعت فوزي عبد المطلب، و د.نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ،
١٤٥. **مرآة الزمان في تواريخ الأعيان:** يوسف بن قِزْأُوغلي "سبط ابن الجوزي" (٦٥٤ هـ)، مجموعة من المحققين، دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٣٤ هـ.
١٤٦. **المراسيل:** سليمان بن الأشعث" أبو داود السَجِسْتاني" (٢٧٥هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
١٤٧. **المراسيل:** عبد الرحمن بن محمد " ابن أبي حاتم الرازي" (٣٢٧هـ)، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى١٣٩٧هـ.
١٤٨. **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع:** عبد المؤمن بن عبد الحق "صفيّ الدين الحنبلي"(٧٣٩هـ)، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.
١٤٩. **المستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة:** عبد الرحمن بن محمد الأصبهاني (٤٧٠هـ)، تحقيق عامر حسن صبري التَّميميُّ، وزارة العدل والشئون **الإسلامية** البحرين إدارة الشئون الدينية.
١٥٠. **المستدرك على الصحيحين:** محمد بن عبد الله "أبو عبد الله الحاكم" (٤٠٥هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت الطبعةالأولى ١٤١١هـ.
١٥١. **مسند ابن الجعد:** علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (٢٣٠هـ)، تحقيق عامر أحمد حيدر مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة الأولى١٤١٠هـ
١٥٢. **مسند أبي داود الطيالسي:** سليمان بن داود "أبو داود الطيالسي" (٢٠٤هـ)، تحقيق محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر – مصر، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.

١٥٣. **مسند أبي يعلى:** أحمد بن علي "أبو يعلى" (٣٠٧ هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق،الطبعةالأولى، ١٤٠٤ هـ.
١٥٤. **مسند البزار:** أحمد بن عمرو البزار(٢٩٢هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٩٨٨م.
١٥٥. **مسند الشاميين:** سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي .، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
١٥٦. **مسند عمر بن الخطاب:** أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصَّلْت بن عُصْفور السدوسي بالولاء البصري (ت ٢٦٢هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ
١٥٧. **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير:** أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت.
١٥٨. **المصنف في الأحاديث والآثار:** عبد الله بن محمد "أبو بكر بن أبي شيبة"(٢٣٥هـ)،تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
١٥٩. **معالم السنن:** أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية – حلب، الطبعة الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.
١٦٠. **معجم البلدان:** ياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م.
١٦١. **معجم اللغة العربية المعاصرة:** أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، الطبعةالأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
١٦٢. **معجم لغة الفقهاء:** محمد رواس قلعجي – حامد صادق قنيبي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
١٦٣. **معجم مقاييس اللغة:** المؤلف: أحمد بن فارس القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ.
١٦٤. **معرفة السنن والآثار:** أحمد بن الحسين " أبو بكر البيهقي" (٤٥٨هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي،جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي – باكستان)، دار قتيبة (دمشق –بيروت)، دار الوعي (حلب – دمشق)، دار الوفاء (المنصورة – القاهرة)، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

١٦٥. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار:** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ-١٩٩٧م.

١٦٦. **معرفة أنواع علوم الحديث:** عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، تحقيق عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة النشر: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.

١٦٧. **معرفة علوم الحديث:** محمد بن عبد الله "أبو عبد الله الحاكم" (٤٠٥هـ)، تحقيق السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ.

١٦٨. **المعرفة والتاريخ:** يعقوب بن سفيان الفسوي، أبو يوسف (٢٧٧هـ)، تحقيق أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ.

١٦٩. **المعلم بشيوخ البخاري ومسلم:** محمد بن إسماعيل بن خلفون (٦٣٦هـ)، تحقيق عادل بن سعد، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى.

١٧٠. **المعين في طبقات المحدثين:** محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان – عمان – الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

١٧١. بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (المتوفى: ٣٢٤هـ)، تحقيق نعيم زرزور، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

١٧٢. **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار:** محمود بن أحمد العينى (٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ.

١٧٣. **المغني في الضعفاء:** محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور نور الدين عتر.

١٧٤. **المقترب في بيان المضطرب:** أحمد بن عمر بازمول، دار ابن حزم للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

١٧٥. **المقتنى في سرد الكنى:** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعةالأولى، ١٤٠٨هـ.

١٧٦. **مقدمة في أصول الحديث:** عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي الحنفي (ت ١٠٥٢هـ)، تحقيق: سلمان الحسيني الندوي، دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م

١٧٧. **المؤتَلِف والمختَلِف:** علي بن عمر الدارقطني(٣٨٥هـ)، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

١٧٨. **المتفق والمفترق**: **أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ، الطبعة الأولى١٤١٧ هـ**

١٧٩. **المقفى الكبير**: تقي الدين المقريزي (٨٤٥ هـ)، تحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الاسلامي، بيروت – لبنان، الطبعةالثانية ١٤٢٧ هـ.

١٨٠. **الملل والنحل**: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ)، مؤسسة الحلبي.

١٨١. **من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث**: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة الأولي ١٤٢٦هـ.

١٨٢. **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**: عبد الرحمن بن علي "ابن الجوزي" (٥٩٧هـ)، تحقيق الأخوين: محمد و مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ.

١٨٣. **المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد**: الإمام مجير الدين العليمي الحنبلي، دار صادر، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.

١٨٤. **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**: نور الدين علي بن سليمان الهيثمي (٨٠٧هـ)، تحقيق حسين سليم أسد الدّاراني وعبده علي الكوشك، دار الثقافة العربية، دمشق، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ).

١٨٥. **الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم**: مجموعة من الباحثين، مجلة الحكمة، مانشستر – بريطانيا، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ.

١٨٦. **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعةالأولى – ١٩٩٦م.

١٨٧. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: محمد بن أحمد الذهبي(٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ.

١٨٨. **مسائل الإمام أحمد بن حنبل – رواية ابن أبي الفضل صالح**: تحقيق د. فضل الرحمن دين محمد، الدار العلمية – دلهي، الهند ، الطبعةالأولى ١٤٠٨ هـ

١٨٩. **مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري**: تحقيق زهير الشاويش،المكتب الإسلامي، سنة النشر ١٤٠٠، رقم الطبعة الأولى.

١٩٠. **مصطلح مستقيم الحديث عند ابن حبان في كتابه الثقات دراسة نقدية توثيقة:** محمد عبد الحليم ، سنة النشر ١٤٤٠هـ.
١٩١. **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة:** يوسف بن تغري بردي (٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
١٩٢. **النَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِير غريبِ أَلْفَاظِ المهَذّبِ:** محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي، أبو عبد الله، المعروف ببطال (ت ٦٣٣هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبد الحفيظ سَالِم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، عام النشر: ١٩٨٨ م.
١٩٣. **النكت الوفية بما في شرح الألفية:** برهان الدين إبراهيم البقاعي، تحقيق ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد ناشرون الطبعةالأولى ١٤٢٨هـ.
١٩٤. **النكت على صحيح البخاري:** أحمد بن علي "ابن بن حجر العسقلاني" (٨٥٢هـ)، تحقيق هشام بن علي السعيدني، ونادر مصطفى محمود، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، الطبعة الأولى١٤٢٦ هـ.
١٩٥. **الوافي بالوفيات:** صلاح الدين خليل الصفدي (٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، سنة النشر ١٤٢٠هـ.
١٩٦. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان:** أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار صادر – بيروت، الطبعة السابعة.

الفهارس العامة

أولاً: فهرس الآيات القرآنية

م	طرف الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
١.	لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ	الأنفال	٣٧	٧٨

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية

م	طرف الحديث	الراوي الأعلى	الصفحة
١.	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ	عَائِشَةَ (ﷺ)	٢٤
٢.	لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ	أَبِي بَكْرَةَ(ﷺ)	٢١
٣.	نضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا	عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ(ﷺ)	٢٥
٤.	كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ	أبي موسى(ﷺ)	٣٧
٥.	رَأَيْتُ النَّبِيَّﷺ يَوْمَ الأَضْحَى يخْطب على بعير	الْهِرْمَاسِ بْنِ زِيَاد (ﷺ)	٦٣
٦.	كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنَامُ كُلَّ لَيْلَةٍ حَتَّى يَقْرَأَ	جَابِرٍ (ﷺ)	٨٦
٧.	شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا	أنس بن مالك(ﷺ)	١٨٧
٨.	لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق	عمران بن حصين(ﷺ)	١٨٧

ثالثاً: فهرس الأعلام

م	الأعلام	رقم الصفحة
١.	ابن أبي يعلى	٦٢
٢.	ابن الأثير	٦٠
٣.	ابن بشكوال	٤٦
٤.	ابن الْبَيِّع	٣٣
٥.	ابن تَغْري بِرْدِي	١٠٩
٦.	ابن الجارود	٣٧
٧.	ابن الجوزي	٥٦
٨.	ابن خراش	٤٢
٩.	ابن خَلْفُون	٤٥
١٠.	ابن عساكر	١٤
١١.	ابن العماد الحنبلي	١٥
١٢.	ابن عمار	٣٥
١٣.	ابن قانع	٣٩
١٤.	ابن قُطْلُوْبُغَا	٤٧
١٥.	ابن كثير	٦٠
١٦.	ابن الكيال	٩٢
١٧.	ابن ماكولا	٤٧
١٨.	ابن المبرد	١٤٠

م	الأعلام	رقم الصفحة
.١٩	ابن المستوفي الإربلي	١٤٢
.٢٠	ابن منده	٤٤
.٢١	ابن ناصر الدين	٥٩
.٢٢	ابن نمير	٤٢
.٢٣	ابن وارة	١٠٤
.٢٤	ابن وضاح	٤١
.٢٥	أبو أحمد الفراء	٣٤
.٢٦	أبو بكر البزار	٥٨
.٢٧	أبو بكر البيهقي	٥٨
.٢٨	أبو جعفر العقيلي	٥٨
.٢٩	أبو سعد الإدريسي	١٤
.٣٠	أَبُو عَاصِم النَّبِيل	١٤٠
.٣١	أبو العباس النباتي	١٧٣
.٣٢	أبو علي الغساني	٨٥
.٣٣	أبو عوانة	٣٦
.٣٤	أبو الفتح الأزدي	٣٧
.٣٥	أبو القاسم البلخي	٣٨
.٣٦	أبو نعيم الأصبهاني	٥٩
.٣٧	أحمد بن صالح المصري	٣٥

م	الأعلام	رقم الصفحة
٣٨.	الحاكم	٣٣
٣٩.	الخليلي	٤٢
٤٠.	الزركلي	١٥
٤١.	الساجي	٣٢
٤٢.	السخاوي	٨٧
٤٣.	سَعِيد بن أَبِي مَرْيَم	٤٧
٤٤.	السمعاني	١٤
٤٥.	السيوطي	٦٠
٤٦.	الشاذكوني	١٠٤
٤٧.	صالح بن أبي الأخضر	٣١
٤٨.	صالح جزرة	٤٥
٤٩.	عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَاذَ	٣٩
٥٠.	العلائي	٩٣
٥١.	الفلاس	٦٩
٥٢.	الكتاني	٥١
٥٣.	المزي	٣٢
٥٤.	مسلمة بن قاسم	٤١
٥٥.	مغلطاي	١٠٣
٥٦.	المقدمي	٥٢

م	الأعلام	رقم الصفحة
٥٧.	**يزيد بن زريع**	٧٢

رابعاً: فهرس الرواة المترجمين

الرقم	اسم الراوي	الصفحة
١.	إبراهيم بن بشار الرمادي	٣٦
٢.	إِبْرَاهِيم بن شماس السَّمرقَنْدِي	٥٦
٣.	أَبُو بكر بْن عَيَّاش	٥٦
٤.	أحمد بن حازم الغفاري	٥٩
٥.	أحمد بن داود الْحداد	٦٠
٦.	أَحْمد بن زُهَيْر بن خَيْثَمَة	٦٢
٧.	أَحْمد بن سيار الْمروزِي	١٨٤
٨.	أحمد بن علي بن المثنى	٦٣
٩.	أحمد بن عيسى التستري	٦٤
١٠.	أحمد بن محمد بن حنبل	٦٦
١١.	أحمد بن محمد القَطَّان	٦٨
١٢.	الأحوصُ بنُ جَوَّاب الضّبّيّ	٢٠٤
١٣.	إسحاق بن إبراهيم البستي	٦٨
١٤.	إِسْحَاق بن إِسْمَاعِيل الطَّالقَانِي	٣٩
١٥.	إِسْحَاق بْن عَبْد الله الْأَنْصَارِيّ	١٤٨
١٦.	الأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ	٦٩
١٧.	بشر بن شعيب بن أبي حمزة	١٧١
١٨.	جَعْفَر بن سُلَيْمَان الضبعي	١٩٠

الرقم	اسم الراوي	الصفحة
.١٩	حَجاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف	٧١
.٢٠	حماد بن زيد الأزدي	٧٣
.٢١	حَمْزَة بن الهيصم أَبُو نعيم	٧٥
.٢٢	خلفُ بن سالم المخَرّمي	٧٦
.٢٣	خلفُ بن هشام البزار	٧٧
.٢٤	خَليفَة بن خياط الْعُصْفُرِي	٧٩
.٢٥	داود ابن أبي هند القشيري	٢٠٥
.٢٦	داود بن الحصين القرشي	١٨٧
.٢٧	داوُد بن عِيسَى النَّخعِي	٨٢
.٢٨	داود بن عبد الرحمن العَطَّار	٨١
.٢٩	داود بن مهران الدباغ	٨٣
.٣٠	روح بن القاسم أبو غياث التميمي العنبري	٨٣
.٣١	زائِدَة بن قدامَة الثَّقَفِيّ	١٧٤
.٣٢	زفر بن الْهُذَيْل	١٧٦
.٣٣	زكريّا بْن يحيى زَحْمَوَيْه	٨٤
.٣٤	زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة	٣٤
.٣٥	زُهَيْر بن مُعَاوِيَة بن الرحيل الْجعْفِيّ	٨٥
.٣٦	زيادُ بن سَعْد بن عبد الرحمن الخُراساني	٨٧
.٣٧	زِيَاد بن كُلَيْب أَبُو معشر النَّخعِيّ	٨٨

الرقم	اسم الراوي	الصفحة
.٣٨	سعيد بن عبد العزيز التنوخي	١٥١
.٣٩	سعيد بن منصور الخراساني	٤١
.٤٠	سفيان بن سعيد الثوري	١٥٣
.٤١	سُفْيَان بن عُيَيْنَة الْهِلَالِي	٨٩
.٤٢	سلم ابن أبي الذيال عجلان	٩٢
.٤٣	سَلمَة بن عَلْقَمَة التَّمِيمِي	٦٣
.٤٤	سُلَيْمَان بن الْأَشْعَث السجسْتانِي	١١
.٤٥	سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْخَانَ التَّيْمِيُّ	٤٣
.٤٦	سُوَيْد بن نصر الْمروزِي	٦٦
.٤٧	سهل بن دليم	٤٥
.٤٨	شُعْبَة بن الْحجَّاج بن الْورْد العتكي	١٥٥
.٤٩	عباس بن الوليد البيروتي	٩٥
.٥٠	عَبْد الْأَعْلَى بْن عبد الْأَعْلَى السّامي	١٩٦
.٥١	عبد الأعلى بن مسهر الغَسَّاني	٨٥
.٥٢	عبد الجبار بن العلاء العطار	٩٦
.٥٣	عبد الرحمن بن إبراهيم الدِّمَشْقِي	١٠
.٥٤	عَبْد الرَّحْمَنِ بْن إِسْحَاق الْقرشِي	٣١
.٥٥	عبدُ الرَّحْمَنِ بن القاسمِ التَّيْمِيُّ	١٦٠
.٥٦	عبد الرَّحْمَن بن مهدى اللؤْلُؤِي	١٨١

الرقم	اسم الراوي	الصفحة
.٥٧	عبد الله بن عبد الرحمن التميمي	٢٠٠
.٥٨	عبد الله بن محمد العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة	٩٩
.٥٩	عبد الله بن محمد الجعفي	١٠٠
.٦٠	عبد الله بن محمد النفيلي	١٠٢
.٦١	عبد الله بن مُحَمَّد الطرسوسي	١٠٤
.٦٢	عبد الله بن مسلمة القعنبي	١٠٤
.٦٣	عبدُ الله بن هاشم الطوسي	٤٥
.٦٤	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ القرشي	٣١
.٦٥	عبد الوارث بن سعيد العنبري	١٩٨
.٦٦	عبيد الله بن عمر العدوي	١٦١
.٦٧	عُثْمَان بن مكتل المِصْرِيُّ	٤٦
.٦٨	عزرة بن ثابت الأنصاري	١٠٦
.٦٩	علي بن المبارك الهنائي	٤٧
.٧٠	علي بن حجر السعدي	١٠٧
.٧١	علي بن سعيد النسوي	١٠٨
.٧٢	علي بن عياش الألهاني	١٠٩
.٧٣	عمر بن حبيب المكي	١١٨
.٧٤	عَمرو بن الحارث الأنصاريُّ	١١١
.٧٥	عمرو بن قيس الملائي	٤٩

الرقم	اسم الراوي	الصفحة
.٧٦	عون بن معمر البَجلِيّ	٢٢٧
.٧٧	عيسى بن يونس السبيعي	١١٣
.٧٨	الْحسن بن سهرب	٧١
.٧٩	فتح بن محمد الموصلي	١٦٣
.٨٠	الفضل بن دكين الملائي	٣٤
.٨١	قتيبة بن سعيد الثقفي	١١٥
.٨٢	قرة بن خالد السدوسي	١١٦
.٨٣	مالك بن مغول البجلي	١٦٣
.٨٤	مجاهد بن جبر القرشي	١١٨
.٨٥	مَحْبُوب بن مُوسى الأَنْطَاكِيُّ	١١٩
.٨٦	محمد بن إبراهيم البوشنجي	١٢١
.٨٧	محمد بن الفضيل البلخي	٢٠٣
.٨٨	مُحَمَّد بْن الْوَلِيد الْكِنْدِيّ	١٢٠
.٨٩	محمد بن خازم، السعدي	٢٠٠
.٩٠	مُحَمَّد بن زرْعَة الرعيني	٥١
.٩١	محمد بن سيرين الأنصاري	١٢٢
.٩٢	محمد بن نمير الهمداني	١٢٤
.٩٣	محمد بن عبد الله المقرئ	١٢٥
.٩٤	محمد بن غالب الضبي	١٨٥

الرقم	اسم الراوي	الصفحة
.٩٥	محمد بن غِياث، أبو لَبِيد السَّرْخَسيّ	١٢٥
.٩٦	محمد بن قيس الأسدي الوالبي	١٢٧
.٩٧	محمد بن مقاتل الكسائي	١٢٨
.٩٨	مُحَمَّد بْن مهَاجر الدِّمَشْقِي	١٢٩
.٩٩	محمد بن يحيى الذهلي	١٨٢
.١٠٠	مسعود بن مالك الأسدي	١٦٥
.١٠١	مسلم بن إبراهيم الفراهيدي	١٣٠
.١٠٢	مطعم بن المقدام الصنعاني	١٣٢
.١٠٣	معاذ بن معاذ العنبري	١٣٣
.١٠٤	معاذ بن هشام الدستوائي	١٣٤
.١٠٥	مَعْمَر بن راشد الأَزْدي	١٢٧
.١٠٦	معمر بن سهل الأهوازي.	٢٠٨
.١٠٧	مُوسَى بن إِسْمَاعِيل التَّبُوذَكِي	١٣٨
.١٠٨	هشام بن عروة بن الزبير	١٤٠
.١٠٩	وكيع بن الجراح الرؤاسي	١٤٢
.١١٠	وهيب بن خالد الباهلي	١٤٣
.١١١	يحيى بن آدم الأموي	١٤٥
.١١٢	يَحْيَى بن عتيق الطفاوي	١٤٧
.١١٣	يزيد بن أبى سعيد النحوى	٤٤

الرقم	اسم الراوي	الصفحة
.١١٤	**يَعْقُوب بْن إِبْرَاهِيم بْن حبتة الأنصاري**	١٥٠
.١١٥	**يونس بن عبيد العبدي**	١٦٦

خامساً: فهرس الطوائف والفرق

م	الكلمة	رقم الصفحة
١.	الأبدال	٥١
٢.	الإرجاء	١٢٦
٣.	التشيع	٤٩
٤.	الخوارج	١٩٤
٥.	الرافضة	١٧٤
٦.	الشراة	١٩٣
٧.	القدرية	٣١
٨.	النصب	١٩٦

سادساً: تفسير الألفاظ الغريبة

م	الكلمة	رقم الصفحة
١.	باريه	٩٧
٢.	البز	٧٨
٣.	خانكاه	١٨
٤.	راع	٣٧
٥.	نضر	٢٥

سابعاً: فهرس الأماكن والبلدان

م	اسم المكان	الصفحة
١.	الأبلة	١٣
٢.	الأنبار	١٥٩
٣.	أنطاكية	١٢
٤.	البصرة	٩
٥.	بلخ	١٥٩
٦.	بُوشَنْج	٧٥
٧.	تستر	١٢
٨.	جرجان	١٢
٩.	حران	١٣
١٠.	خراسان	٨
١١.	الديلم	٩٣
١٢.	الرقة	١٥٨
١٣.	سجستان	٨
١٤.	سمرقند	١٧٩
١٥.	شاش	١٢
١٦.	كابل	٨
١٧.	مرو	١٠١
١٨.	منبج	١٠

١٩.	**الموصل**	**٩**
٢٠.	**نيسابور**	**٦**
٢١.	**هراة**	**٩**

ثامناً: فهرس الأنساب

م	الكلمة	رقم الصفحة
١.	الأزدي	٧٣
٢.	الأسدي	٥٦
٣.	الْأَلْهَانِي	١٠٤
٤.	الأموي	١٤٠
٥.	الأنصاري	١٠١
٦.	الأنطاكي	١١٤
٧.	الأهوازي	٢٠٦
٨.	البَاهِليُّ	١٣٨
٩.	البجلي	١٥٣
١٠.	الْبَزَّار	٧٠
١١.	البستي	٦١
١٢.	البَصْرِي	٣٦
١٣.	البخلي	١١٠
١٤.	البوشنجي	١١٦
١٥.	البيروتي	٨٩
١٦.	التَّبُوذَكِي	١٣٢
١٧.	التُّسْتَرِيُّ	٥٧
١٨.	التَّميميّ	٥٥

م	الكلمة	رقم الصفحة
١٩.	التنوخي	١٤٦
٢٠.	التنوري	١٩٥
٢١.	التَّيْمِيّ	٣٦
٢٢.	الثَّقَفِيّ	١١٠
٢٣.	الثَّوْرِيّ	١٤٨
٢٤.	الْجعْفِيّ	٧٩
٢٥.	الْحداد	٥٣
٢٦.	الحَرَشِي	٣٤
٢٧.	الحمراني	٦٢
٢٨.	الْحِمصِي	١٠٤
٢٩.	الْخُرَاسَانِي	٨١
٣٠.	الدباغ	٧٦
٣١.	الدَّسْتُوَائى	١٢٧
٣٢.	الدِّمَشْقِي	٩١
٣٣.	الذهلي	١٧٧
٣٤.	الرؤاسي	١٣٦
٣٥.	الرعيني	٤٤
٣٦.	الرَّمَادِي	٣٠
٣٧.	السامي	١٩٣

م	الكلمة	رقم الصفحة
.٣٨	السبيعِي	١٠٧
.٣٩	السجسْتانِي	١٧١
.٤٠	السدوسي	١١٠
.٤١	السَّرْخَسيّ	١١٩
.٤٢	السعدي	١٠١
.٤٣	السندي	٦٩
.٤٤	الشيبانيُّ	٥٨
.٤٥	الصنعاني	١٢٥
.٤٦	الصواف	٦٤
.٤٧	الضبي	١٧٩
.٤٨	الطرسوسي	٩٨
.٤٩	الطفاوي	١٤١
.٥٠	الطَّالْقَانِيّ	٣٣
.٥١	الطوساني	٨٨
.٥٢	الطوسي	٣٨
.٥٣	العبدي	١٦٠
.٥٤	العبسي	٩٣
.٥٥	العتكي	١٥٠
.٥٦	العُصْفُرِي	٧٢

م	الكلمة	رقم الصفحة
.٥٧	العطار	٧٤
.٥٨	العمري	١٥٥
.٥٩	العنبري	٧٧
.٦٠	الغازي	٤٨
.٦١	الغَسَّاني	١٥٢
.٦٢	الغفاري	٥٩
.٦٣	الفراهيدي	١٢٤
.٦٤	القرشي	١٥٥
.٦٥	القشيري	٢٠١
.٦٦	القعنبي	٩٨
.٦٧	الكسائي	١٢٢
.٦٨	الكندي	١١٤
.٦٩	اللؤْلُؤِي	١٧٥
.٧٠	الْوَالِبِيُّ	١٢٠
.٧١	المخَرّمي	٦٩
.٧٢	المرْوزي	٥٨
.٧٣	المِصْرِيّ	٣٩
.٧٤	المكي	٧٤
.٧٥	الملائي	٢٧

م	الكلمة	رقم الصفحة
٧٦.	المُهلَّبيُّ	٦٩
٧٧.	الموصلي	١٥٧
٧٨.	النحوي	٤٥
٧٩.	النخعي	٧٩
٨٠.	النسوي	١٠٢
٨١.	النُّفَيلي	٩٦
٨٢.	الهلالي	٨٣
٨٣.	الهَمدَانِي	١١٧
٨٤.	الهنائي	٤٠
٨٥.	الواسطيّ	٦٠
٨٦.	اليَشْكُريّ	٨٤